

# الصين عملاق القرن القادم











# الصين عملاق القرن القادم

المجلد الثالث

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣







| المؤلف  | المصدر            | رقم الصفحة التاريخ | مجلد رقم ٣ | الصفحة (المجلد الثاني) |
|---|-------------------|--------------------|------------|------------------------|
| يوسف ابراهيم الصبي وروسيا انفاقا لمد خط أنابيب ليعمل الغاز        | الاهرام الاقتصادي | ٤١١                | ٩٧-٠٦-٢٢   |                        |
| هويج كويج في اسطار الرعمم الجديد                                  | الاهرام           | ٤١٢                | ٩٧-٠٦-٢٢   |                        |
| حلافات بريطانية صنية حول تسليم الحرية                             | المساء            | ٤١٢                | ٩٧-٠٦-٢٤   |                        |
| محمد محمد   | الاهرام           | ٤١٥                | ٠٠٠٠٦-٢٤   |                        |
| الصبي يعلق صعود جمعها على الساحة الدولية بعودة هويج كويج لسانديها | الاهرام           | ٤١٦                | ٩٧-٠٦-٢٤   |                        |
| هويج كويج "السيوعية" .. هل نعم بالحرية والتدميراطيه ؟             | الاهرام           | ٤١٧                | ٩٧-٠٦-٢٥   |                        |
| وداعا هويج كويج : ٥ أيام وسلم الصبي كبرا اقتصاديا من بريطانيا     | الوفد             | ٤١٨                | ٩٧-٠٦-٢٥   |                        |
| الرواح المبرس الرأسمالية والسيوعية في هويج كويج                   | العالم اليوم      | ٤٢١                | ٩٧-٠٦-٢٦   |                        |
| الصبي يرحب بتحديد الكونجرس الأمريكي وضع الدولة الأولى بالرعاية    | الاهرام           | ٤٢٢                | ٩٧-٠٦-٢٦   |                        |
| أورنا سجاهل دعوه بريطانيا لمواصلة الضغط على تكس                   | الاحبار           | ٤٢٣                | ٩٧-٠٦-٢٦   |                        |
| فل ٥ أيام من عودده هويج كويج الى الصبي                            | الكعاج العربي     | ٤٢٤                | ٩٧-٠٦-٢٦   |                        |
| دعوه اسبويه لسكاب هويج كويج الى الواقعه                           | الكعاج العربي     | ٤٢٥                | ٩٧-٠٦-٢٦   |                        |
| هويج كويج وفلسطين .. مجرد سبانه ؟                                 | الاهرام المساني   | ٤٢٦                | ٩٧-٠٦-٢٨   |                        |
| من "هويج كويج" ... لفلسطين .. "حرب بارده"                         | الجمهورية         |                    |            |                        |
| محتوط الانصاري  |                   |                    |            |                        |



| مجلد رقم ٢ | الصفحة (المجلد الثالث) | العنوان                                    | المؤلف   |
|------------|------------------------|--|----------|
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٢٩                    | نوحذ هوب كويج في الصبي الصحافي أول العيب ؟ | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٣١                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٣٢                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٣٣                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٣٤                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٣٥                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٣٦                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٤٠                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٤٢                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٢٩   | ٤٤٤                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٣٠   | ٤٤٦                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٣٠   | ٤٤٧                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٣٠   | ٤٤٨                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٣٠   | ٤٤٩                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٣٠   | ٤٥٠                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |
| ٩٧-٠٦-٣٠   | ٤٥٢                    | هوب كويج واسيبياته الوحدة                  | هوب كويج |







| مجلد رقم ٢   | الوصف (المجلد الثالث) | رقم الصفحة التاريخ | المصدر |
|--|-----------------------|--------------------|--------|
| رجل ... وميلاد                                       |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٥٦    |
| فصل الله محمد  |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٥٧    |
| اللبنه .. انطار العالم كلها مصوبه بحو هوبع كويج      |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٥٩    |
| الوصف يؤكد عدم التدخل فى سنوب هوبع كويج              |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٦٠    |
| بريطانيا يسوقى على الخبره بسبب حرب الافسون           |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٦١    |
| يوم الوداع فى هوبع كويج                              |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٦٢    |
| السند الغراوى  |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٦٤    |
| الحاكم الجديد لهوبع كويج                             |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٦٥    |
| حكاية : لؤلؤه السرى ؟                                |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٦٦    |
| محمد صالح  |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٦٧    |
| بوابع مهمه فى حياه هوبع كويج                         |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٦٨    |
| مساعره مصاريه فى امراطوريه شعب عنها السمس            |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٠    |
| جعانى  |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧١    |
| انراهم بافع  |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٢    |
| على هامس العوده                                      |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٣    |
| هوبع كويج ٩٧ قصه الإدلال .. أبعاد التعبير            |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٤    |
| كمال حاب الله  |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٥    |
| بهايه الرمن المستعار                                 |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٦    |
| سمير كرم   |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٧    |
| من بعد الباب   |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٨    |
| كامل رهبرى   |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٧٩    |
| قمة صبه - بريطانياه يسقى تسليم هوبع كويج             |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٨٠    |
| النوم بعرب السمس للأند عن الحكم البريطانى لهوبع كويج |                       | ٩٧٠٠٦-٢٠           | ٤٨١    |





| مجلد رقم ٢  | الصفحة (المجلد الثالث) | المؤلف   | رقم الصفحة التاريخ |
|---|------------------------|----------|--------------------|
| عوده هويج كويج : اب للعاز أن يمضى                               | ٤٧٦                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٧٦                |
| حصل مطر   | ٤٧٨                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٧٨                |
| الصفحة يعطف بفره التجربة الرأسفالية فى آخر حوضه                 | ٤٨٥                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٨٥                |
| بطمبات أمريكية لدعاه الديمقراطية فى هويج كويج                   | ٤٨٧                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٨٧                |
| الرئيس الصينى يعهد احترام الجرباب فى هويج كويج                  | ٤٩٠                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٩٠                |
| ماذا يعنى اليس ذو الرأسين ؟                                     | ٤٩١                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٩١                |
| جرب عالمى على استغلال بلد !                                     | ٤٩٢                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٩٢                |
| اصمحه ابو البصر   | ٤٩٤                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٩٤                |
| من المستحيل توقع مسيغل التجربة                                  | ٤٩٥                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٩٥                |
| سركاب هويج كويج سحه إلى الأرض الحديده                           | ٤٩٩                    | ٩٧-٠٦-٢٠ | ٤٩٩                |
| عدا .. يعود "هويج كويج" إلى حصص "سب الحساب"                     | ٥٠١                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥٠١                |
| اسرف التسويسى   | ٥٠٢                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥٠٢                |
| سميس الامبراطورية البريطانية يعطى عى سماء لؤلؤه السرى كويج      | ٥٠٦                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥٠٦                |
| الاحرار   | ٥٠٨                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥٠٨                |
| العلم الصينى فوق أعين خبره فى العالم                            | ٥١٠                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١٠                |
| الاحرار   | ٥١١                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١١                |
| اليوم عوده خبره هويج كويج للتساده الصينيه                       | ٥١٠                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١٠                |
| الوطن العربى  | ٥١١                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١١                |
| درس بالنص لـ "العالم العربى" لعله يفهمه                         | ٥١٠                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١٠                |
| سامى منصور  | ٥١٠                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١٠                |
| هل يصح الصين فوه اقتصاديه عظمى بعد عوده هويج كويج ؟             | ٥١٠                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١٠                |
| مضى ناسين   | ٥١٠                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١٠                |
| أمريكا وبريطانيا يطالبان الصين بالحفاظ على الجرباب فى هويج كويج | ٥١٠                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١٠                |
| الاحرار   | ٥١١                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١١                |
| هويج كويج : العوده إلى مسيغل حديد                               | ٥١١                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١١                |
| عامر سلطان  | ٥١١                    | ٩٧-٠٧-٠١ | ٥١١                |



| المؤلف  | المصدر        | رقم الصفحة التاريخ | العنوان  | المجلد رقم ٣ | الكتاب (المجلد الثالث)   |
|---|---------------|--------------------|----------|--------------|--|
| كمال حبيب الله  | الأهرام       | ٥١٢                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥١٢          | احتمالات استيطورية بعودة هويج كويج إلى الصين بعد ١٥٦ عاما من الاحلال البريطاني |
| كمال حبيب الله  | الأهرام       | ٥١٢                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥١٢          | ولي عهد بريطانيا يسلم "هويج كويج" للرئيس الصيني في اجتماع تاريخي               |
| وحده الصين  | الأهرام       | ٥١٤                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥١٤          | تكن استيعاد هويج كويج وعيها على نابوا  |
| الطريق إلى نابوا                                      | الكعاج العربي | ٥١٥                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥١٥          | احمد حسني  |
| عوده الروح  | الاحبار       | ٥٢٠                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٢٠          | هاني محمد فرج  |
| من بعد الباب  | الاحبار       | ٥٢١                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٢١          | كامل رهبري   |
| بريطانيا تحتل عى ذرة الناح في اجتماع تاريخي           | الجمهورية     | ٥٢٢                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٢٢          | هويج كويج صفيه وتكن بعد بالخرية  |
| هويج كويج صفيه وتكن بعد بالخرية                       | الوفد         | ٥٢٢                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٢٢          | هويج كويج ودعب الناح البريطاني واسعلت إلى احصان النسي                          |
| هويج كويج ودعب الناح البريطاني واسعلت إلى احصان النسي | الحياه        | ٥٢٤                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٢٤          | إ.ف.ب  |
| إ.ف.ب   | الحياه        | ٥٢٦                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٢٦          | عوده هويج كويج للسياده الصينيه   |
| عوده هويج كويج للسياده الصينيه                        | الحياه        | ٥٢٨                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٢٨          | هويج كويج .. الوفاة والأرقام   |
| هويج كويج .. الوفاة والأرقام                          | الحياه        | ٥٢٩                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٢٩          | إ.ف.ب  |
| إ.ف.ب   | الحياه        | ٥٣٠                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٣٠          | عيون واداب   |
| عيون واداب  | الحياه        | ٥٣٠                | ٩٧٠٠٧٠٠١ | ٥٣٠          | جهد الناح  |
| جهد الناح   | الحياه        | ٥٣١                | ٩٧٠٠٧٠٠٢ | ٥٣١          | الصين سعيح على النعافه العربيه   |
| الصين سعيح على النعافه العربيه                        | الحياه        | ٥٣٢                | ٩٧٠٠٧٠٠٢ | ٥٣٢          | إ.ف.ب  |
| إ.ف.ب   | الحياه        | ٥٣٢                | ٩٧٠٠٧٠٠٢ | ٥٣٢          | سوكه هويج كويج وحلق النسي  |
| سوكه هويج كويج وحلق النسي                             | الحياه        | ٥٣٢                | ٩٧٠٠٧٠٠٢ | ٥٣٢          | سمير السعداوي  |
| سمير السعداوي   | الحياه        | ٥٣٢                | ٩٧٠٠٧٠٠٢ | ٥٣٢          | جناح بطنين سكان هويج كويج الى احبارهم الذابي                                   |
| جناح بطنين سكان هويج كويج الى احبارهم الذابي          | الحياه        | ٥٣٢                | ٩٧٠٠٧٠٠٢ | ٥٣٢          | الحياه   |



| المجلد رقم ٢ | الكتاب (المجلد الثالث)                                   | المؤلف   | رقم الصفحة | التاريخ  |
|--------------|--|--|------------|----------|
|              | هويج كويج : دفاعاً عن الاستعمار                          | حارم صاعيه   | ٥٢٤        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | عوده هويج كويج إلى الصين .. لحظات عاطفيه وتاريخ !        | الإخبار  | ٥٢٥        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | صباح الخير   | الإخبار  | ٥٢٦        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | الصين بتحد البرامها باحترام الحكم الذاتي في التحرير      | الإخبار  | ٥٢٧        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | حريره الاحلام والسؤال العالمى                            | الجمهوريه  | ٥٢٨        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | عبد الكريم سليم  | الجمهوريه  | ٥٤١        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | لى سىخ : هويج كويج اصحبت سائناً داخلنا للصين             | الجمهوريه  | ٥٤٢        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | يكس بؤكد "الوحده الكامله" ونايون بسدد على سيادتها        | الحياه   | ٥٤٤        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | أ.ف.ب  | الاهرام  | ٥٤٥        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | رئيس الصين : نايون ومكاوا سيعودان ميل هويج كويج          | الاهرام  | ٥٤٦        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | كحال حاب الله  | الاهرام  | ٥٤٧        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | اخيرا عاد هويج كويج للصين                                | الاهرام  | ٥٤٩        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | موافق  | الاهرام  | ٥٥١        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | انس منصور  | الاهرام  | ٥٥٢        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | وعود بؤكد استعمار رفاقيه سبع هويج كويج                   | الاحرار  | ٥٥٤        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | عوده هويج كويج للسياده الصينيه                           | الكعاج العربى  | ٥٥٥        | ٩٧-٠٧-٠٢ |
|              | أ.ف.ب  | الوفد  |            |          |
|              | الصين يمارس سيادتها على هويج كويج                        | الاهرام المسائى  |            |          |
|              | رئيس يدعو ناياوا الى تكرار تحرير هويج كويج               | مظاهرات حاسده بطلاب بالخطا على الديموقراطيه فى هويج كويج |            |          |
|              | مظاهرات حاسده بطلاب بالخطا على الديموقراطيه فى هويج كويج | العالم اليوم   |            |          |
|              | مخرجنا   | العالم اليوم   |            |          |
|              | محمد حسني  |  |            |          |



| مجلد رقم ٢   | الصح (المجلد الثالث) | المؤلف | رقم الصفحة | التاريخ  |
|--|----------------------|--------|------------|----------|
| هوبخ كويج يعود الى الحصن الصيني                            | الإلهالي             | ٥٥٦    | ٩٧-٠٧-٠٢   | ٩٧-٠٧-٠٢ |
| عمر احمد عمر   |                      |        |            |          |
| هوبخ كويج في احضان العملاق الصيني                          | العالم اليوم         | ٥٥٨    | ٩٧-٠٧-٠٢   | ٩٧-٠٧-٠٢ |
| اليان باعب الديمقراطية واسيرب مصالحتها                     | العالم اليوم         | ٥٦٠    | ٩٧-٠٧-٠٢   | ٩٧-٠٧-٠٢ |
| اولاد الاصول .. واولاد السباب                              | الجمهورية            | ٥٦٢    | ٩٧-٠٧-٠٢   | ٩٧-٠٧-٠٢ |
| محمد ابو الحديد  |                      |        |            |          |
| النس الاصغر هل سلع حريته الوثؤوه ؟                         | الوفد                | ٥٦٤    | ٩٧-٠٧-٠٢   | ٩٧-٠٧-٠٢ |
| عباس الطرابلسي   |                      |        |            |          |
| حاكم هوبخ كويج الحديد بعدم سانا سريوه                      | الحياه               | ٥٦٥    | ٩٧-٠٧-٠٢   | ٩٧-٠٧-٠٢ |
| هوبخ كويج .. هل يصح سيعافوره حديد ؟                        | الحوادب              | ٥٦٦    | ٩٧-٠٧-٠٤   | ٩٧-٠٧-٠٤ |
| ملحم كرم   |                      |        |            |          |
| هل يعود نابوان الى الصين ؟                                 | الاهرام              | ٥٦٨    | ٩٧-٠٧-٠٤   | ٩٧-٠٧-٠٤ |
| مصور ابو الغرم   |                      |        |            |          |
| هوبخ كويج يصح واجهه الصين الراسماليه                       | الحوادب              | ٥٧٠    | ٩٧-٠٧-٠٤   | ٩٧-٠٧-٠٤ |
| لو دامت لعيرك !  | المصور               | ٥٧١    | ٩٧-٠٧-٠٤   | ٩٧-٠٧-٠٤ |
| مجهود السعدني  |                      |        |            |          |
| هل يصح الصين أكبره فوه اقتصاديه في العالم بعضل هوبخ كويج ؟ | المصور               | ٥٧٥    | ٩٧-٠٧-٠٤   | ٩٧-٠٧-٠٤ |
| انماي رجب  |                      |        |            |          |
| عالم حديد  | الأهرام العربي       | ٥٨٠    | ٩٧-٠٧-٠٥   | ٩٧-٠٧-٠٥ |
| عبد المصمم سمعد  |                      |        |            |          |
| النس دو الرأسني "  | الاهرام              | ٥٨١    | ٩٧-٠٧-٠٥   | ٩٧-٠٧-٠٥ |
| احمد بهجب  |                      |        |            |          |
| هوبخ كويج وحرب الأفيون                                     | الاهرام              | ٥٨٢    | ٩٧-٠٧-٠٥   | ٩٧-٠٧-٠٥ |
| سلامه احمد سلامه   |                      |        |            |          |
| الحكومة صنيه .. والعايون بريطاني .. والاقتصاد سيوعي        | السياسي المصري       | ٥٨٢    | ٩٧-٠٧-٠٦   | ٩٧-٠٧-٠٦ |
| جالده ركي  |                      |        |            |          |
| ونذاب معركه نابوان   | حريسي                | ٥٨٤    | ٩٧-٠٧-٠٦   | ٩٧-٠٧-٠٦ |





| المجلد رقم ٢ | القصص (المجلد الثالث) | العنوان  | المؤلف  |
|--------------|-----------------------|--|---|
| رقم الصفحة   | التاريخ               | المصدر   |   |
| ٥٨٧          | ٩٧-٠٧-٠٦              | أول استجابات برلمانية في هونغ كونج بعد عودتها في العالم العادي | الاهرام   |
| ٥٨٨          | ٩٧-٠٧-٠٦              | اليابان للحلف در   | متحدث على ابراهيم   |
| ٥٩٢          | ٩٧-٠٧-٠٦              | حرسى   | يعطيه هونغ كونج في اسنا هوليل للعمم الاسميته                            |
| ٥٩٥          | ٩٧-٠٧-٠٦              | الحياه   | مارك صانع   |
| ٥٩٨          | ٩٧-٠٧-٠٦              | الحياه   | بانواوا بعد هونغ كونج ؟ كيف وما الاحتمالات ؟                            |
| ٥٩٩          | ٩٧-٠٧-٠٦              | الحياه   | صالح بسير   |
| ٦٠١          | ٩٧-٠٧-٠٦              | الوفد  | هونغ كونج : الوطن أولا  |
| ٦٠٢          | ٩٧-٠٧-٠٦              | المعطه   | وخيد عبد المحمد   |
| ٦٠٥          | ٩٧-٠٧-٠٧              | المساء   | المنفوعون المضربون والعنصرية الضميه                                     |
| ٦٠٦          | ٩٧-٠٧-٠٨              | السعب  | لمعنى المطيعي   |
| ٦٠٧          | ٩٧-٠٧-٠٩              | الاهالي  | "نوبخ" يطالب البرلمان باصدار قانون لظرد المهاجرين غير الشرعيين من الصين |
| ٦١٠          | ٩٧-٠٧-٠٩              | العالم اليوم   | هونغ كونج يواجه مصيرها بعد عودتها الى سيادة "الوطن الام"                |
| ٦١١          | ٩٧-٠٧-٠٩              | الاجنار  | عبد اللطيف المساوي  |
| ٦١٢          | ٩٧-٠٧-١٠              | الحياه   | سمواو معنوخه  |
|              |                       |  | ماذا عن المستعمرات الأخرى في العالم                                     |
|              |                       |  | كهاال حبيب  |
|              |                       |  | هونغ كونج ... لماذا ؟   |
|              |                       |  | محمد عوده   |
|              |                       |  | معنى الكلام   |
|              |                       |  | أسس منصور   |
|              |                       |  | اسرائيل بب عملاءها في هونغ كونج   |
|              |                       |  | محمد مصطفى عيم  |
|              |                       |  | تحرير هونغ كونج من الاستعمار والتأر منه                                 |
|              |                       |  | وضاح سبراره   |





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٢ / ٧ / ١٩٦٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## توقيع إبرام الصين وروسيا اتفاقا لمد خط أنابيب لنقل الغاز

توقيع معاهدة بين روسيا والصين في ١٢ من الشهر الجاري في موسكو، هذا الاتفاق يهدف إلى إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز من روسيا إلى الصين، وهو خط أنابيب يمر عبر منغوليا إلى مณฑب شرق الصين. وهو المشروع الأول من نوعه في تاريخ العلاقات الاقتصادية بين روسيا والصين. ويتوقع أن يولد هذا المشروع عائدات مالية كبيرة للصين، كما أنه سيعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين. الخط أنابيب الغاز من روسيا إلى الصين، وهو خط أنابيب يمر عبر منغوليا إلى مณฑب شرق الصين. وهو المشروع الأول من نوعه في تاريخ العلاقات الاقتصادية بين روسيا والصين. ويتوقع أن يولد هذا المشروع عائدات مالية كبيرة للصين، كما أنه سيعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقالت مصادر روسية في موسكو إنه يمكن أنه سيتم الاتفاق على تحويل المشروع الذي سيمد العمل به خط الغاز القاري. وأجريت شروعات من قبل روسيا والصين في إنشاء خط أنابيب لنقل الغاز من روسيا إلى الصين. الخط أنابيب الغاز من روسيا إلى الصين، وهو خط أنابيب يمر عبر منغوليا إلى مณฑب شرق الصين. وهو المشروع الأول من نوعه في تاريخ العلاقات الاقتصادية بين روسيا والصين. ويتوقع أن يولد هذا المشروع عائدات مالية كبيرة للصين، كما أنه سيعزز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢٣

# هونغ كونغ في انتظار الزعيم الجديد

إنما كان ينبغي تحركات الجسد أن تدل على شيء ما فإن لغة تحركات الجسد الخاصة بحركات تنحس في شئ من التفكير إن يرأس أول حكومة في هونغ كونغ بعد ١٩٩٧ لها في الصين تحول الكثير عندما تم تعيينه في نهاية العام الماضي بدأ السيد تنج عندما دخل الحضور طقوسات في الصين لغة بحلول في مسؤول مختلف مزهو بتكلم وهو يشير بأصبعه ويصفه من يشاهده بلغة يتكلم ويضفي على المسؤولين الصينيين. لهم يظنون أنهمهم خلف ظهرهم نديما يأسونوا ما في الصين

مبدأ من لغة الجسد فال عملاق اللحية السابق يبدو كمسؤول حكومي صيني أكثر منه سياسي محلي ففي كلماته كسافة عندما كان الرئيس الرئيسي لكه السيد تنج على أن أولوياته هي الاستقرار، والتخفيف والرفاهية لكبار السن والتنمية الصناعية والاقتصاد، والتمسك بالقيم التقليدية. تلك هذه هي السمات الأكثر من الاندماج في هونغ كونغ في السنوات الأخيرة. تلك هذه هي السمات الأكثر من الاندماج في هونغ كونغ في السنوات الأخيرة.

تسبب السيد تنج في أحداث حالة من الدهر بأمره على أن الأعراس السياسية يجب عدم السماح لها بالمصالح على ترمعت وأجراء اتصالات خارجية وعندما سلم السيد تنج لغة تنزع بيمينه فرب. «الف حبه لتسليمي لمسؤول قبول كسلة الانجليزية للمصالحات. ثانيا، التنازلات العامة في عام ١٩٩٧ قلته أكثر المزيد من الارتباك ظهر بل هذا ماخطه يرأس تكرار ماحدث في هونغ كونغ مرة أخرى يعتقد سارون لي رئيس الحرب الديمقراطي في هونغ كونغ أن السيد تنج يتبع خطى الصينيين في كل خطوة بخطوة المستمرة السابقة بعد الحكم الذاتي. بل من عكس وجهات النظر العامة بينما يرى الصينيون أن السيد تنج هو الشخص الذي يمثل الصين في هونغ كونغ.

وأدت هذه كانت السيد تنج من أجل تروير موقفه بعد ذلك التنازلات التي وأدعته حطه لرابية لأمانة تنفيذ القوانين للخدمة العامة النظام العام في المستعمرات معجرا وهي تتصرف له أهل السيد تنج في المنطقة عروسة لتعزل قوى إحصائية. وذلك فإنها تحتاجا لتأمين تواجد - عناصر العمل في نظاما لتوفير القاموس والنظام في كل وقت.

نماه الأربعين فقط الصينيين. هؤلاء السيد في رابرة مختلفة، وهي وجهة نظره يعتقد كاسترو أن الشككة تكمن في أن الإعلام الغربي يرأس الاعتراف بأن السيد تنج يتبع خطى مسؤول من التأييد الهامجوري الصينيين. لا يغير عن أراء تعكس اختلافات الصينيين السابقة من المؤكد أن أحد الموضوعات التي يكرها السيد تنج هو فكرة قانون الصينيين. أيضا يحتاج لتجديد التزاما بالمصالحات السياسية والتربية الخاصة بالتواضع والعدل الفتح والمكرمة والقدرة والولا، الاستقلالية والاعتراف كجزءا والتأكيد على التزاما بدلا من الحقيق الغربية والتصميم على التنمية بمصلحة الفرد من أجل الصالح العام. أنه في هذا التقليل من شأن أثر تلك الملاحظات.

يبدو أن السيد تنج الذي درس في جامعة ليدربول وصل في الولايات المتحدة لاعدت من الرمال. قد مرته الفترة التي انقسمها على طقس التصريح السابق الفكر قال تنج مضيفا « عندما كنت أبدأ في الحرب كل أول مساهمته هو تروير نظام الانحياض بتروير القسوة. ولا أريد أن أرى هونغ كونغ بها من التسبب بإلزامها في العودة مرة أخرى للفترة التي بدأت فيها تسلم الخطر الانحياضية تركت تلك التضرعات الزمة الشكك الطويل في حالة من التفكير

فيستخرج هونغ كونغ من عهد خضعت فيه لحكم استعماري لأن هناك شعورا قويا بأن غلبة الشكل الصينيين، يستلزمون إلى تأكيد الهوية الصينية لهونغ كونغ فهناك قدر ملحوظ من الفخر بل تكن القيادة لشخص يتكلم نفس اللغة بل نفس الملامح السكان. يحدث ذلك في الوقت الذي أريد فيه سكان هونغ كونغ لمسؤولهم الفرنسي بالفرنسي السياسية لممثل ديمويير مدير مشروع انتقال هونغ كونغ التي يتنازع الأراء المختلفة بلال السلطة. يعتقد أنه وعلى

عكس الأساطير السابقة قلته مقبل على عبور محنت آخر إليه مثل هذه الفرصة الحالية من الشككة السياسية وهو يلخص أنه على الرغم من خبر شعب هونغ كونغ بتولية زعيم صيني عليهم فاتهم خبر مستعظم أن يكونوا غير راضين، فهم يراقبون بعدد ما مآكل الزعيم الجديد سيكي، ورحبوا لهونغ كونغ أن له سيكون أوله لكن، فمؤثرا أهدت بعض المساهم الصينية السلطة له وعلى أقل تقدير تم الاعتراض على أحد لتنازلات السيد تنج الخاصة بشخصيات مجلس الوزراء الجديد وذلك بسبب بعض الشكوك حول وجود صلات بين الشخصيات اللاتريش عليها ورياليتها بعد أنه من السابق لآرقة على كلى إزاء السيد تنج ولكن من الرئيس أن شهر العمل قياسي به قد أقنع الطريق أمام الرصد وأدق الحقيق لكل خوارق من الإنكسيفتة

الصين الرمال التي تحيد وفتح الشككة الرئيسية التي يربوها السيد تنج اهتماما كبيرا. فهم غير مطمئنين بأن شعب هونغ كونغ من القلوب لشكوكهم الجسد في استطلاع الرأي نشر منذ بضعة أسابيع تم تسجيل أكثر القوية ٧١٪ من المشاركين في الاستطلاع قالوا بأنهم أقل إقبال على تصديق السيد تنج على صياغة مصالح هونغ كونغ بينما كانت تلك في البداية ٧٠٪ من جهة تم استطلاع رأيها في شهر فبراير الماضي.





المصدر: المساء

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

مع اقتراب موعد عودة هونغ كونج لميادة بكين:

# خلافات بريطانية صينية حول تسليم الجزيرة

أهل إلام القليلة من موعد تسليم السلطات البريطانية جزيرة هونغ كونج للسلطات الصينية بعد أكثر من قرن من الزمان على خضوع هذه الجزيرة لانتاج البريطاني دار تحفا وضمانات دبلوماسية مكثفة بين لندن وبكين حول تسليم الصين للجزيرة وأصر المصممون الصينيون على أن ينتهي حزب النخبة الوطني الحاكم البريطاني أهل أن تنق الساعة الثالثة عشرة من منتصف ليل يوم ٣٠ يونيو الحالي وهو موعد تسليم جزيرة هونغ كونج لبكين بحلول الدقيقة الأولى من أول شهر يوليو القادم.

وبعد مباحثات ومناقشات مطولة تم الاتفاق على لختتام التسليم الوطني البريطاني أهل أن تكون الساعة منتصف الليل بخصم ثوان ... أبعدا خلال هذه القواني حزب التسليم الوطني الصيني الذي سوب بهلؤل في سماء هونغ كونج قتاء خضوع الجزيرة للحكم البريطاني في تواقبه الأخيرة لبعن بشكل كامل بدء خضوع هونغ كونج لتسليم الصينية بحلول منتصف ليل ٣٠ يونيو الحالي.

لقت المسألة أن أصراف الصين المتكلمة على أن يكون لها توليد أو حضور مسلح قتاء صافية تسلل الجزيرة بدأ مكالمة كبرى للديبلوماسيين الصينيين أنفسهم ولجيش الصينى أكثر سما لقلها الجانب البريطانى.

حضور لقت أقر الرئيس الصينى جيانج زيمين الذى بدأ وعالمة يرغب فى أن يعيش فى قلب هذا الحدث

## مشكلة منظمة

الصينيون يرون ضرورة أن تكون الدقيقة الخامسة أو السادسة فى منتصف ليل يوم ٣٠ يونيو والمناسبة للاحتفال بالنتهاء أكثر من قرن من الزمان لالال الصينيون تحت إيدى الأجانب صافية خاصة لذلك تطلب بريطانيا يوقف احتفالاتها بالعتلاء عن الجزيرة أهل حلول منتصف الليل بخصم ثوان

لكرت مجلة « لوكو تومست » البريطانية ملأخرا أن السلاويين البريطانيين والصينيين يهللون جهودا صينية من أهل قتلك من أن الاحتفال والقراف له ، بهة بتسليم هونغ كونج لسلطات بكين سلمت بتدل حشده ومثير فى نفس القوكت.

لقت المسألة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سجلت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى إلام بل ساعات قليلة من عمر الزمان البهت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليم القاريكية.

مشكلة أوشعت « لوكو تومست » أن من بين المشكلات الكبيرة لتي ، ولجوها الجانبان

لقت المسألة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سجلت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى إلام بل ساعات قليلة من عمر الزمان البهت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليم القاريكية.

مشكلة أوشعت « لوكو تومست » أن من بين المشكلات الكبيرة لتي ، ولجوها الجانبان

لقت المسألة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سجلت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى إلام بل ساعات قليلة من عمر الزمان البهت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليم القاريكية.

مشكلة أوشعت « لوكو تومست » أن من بين المشكلات الكبيرة لتي ، ولجوها الجانبان

لقت المسألة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سجلت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى إلام بل ساعات قليلة من عمر الزمان البهت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليم القاريكية.

مشكلة أوشعت « لوكو تومست » أن من بين المشكلات الكبيرة لتي ، ولجوها الجانبان

لقت المسألة أن الأسابيع القليلة الماضية لتي سجلت موعد تسليم الجزيرة الذى لم يتبق عليه سوى إلام بل ساعات قليلة من عمر الزمان البهت مباحثات مطولة من كل من لندن وبكين لتبين بطلان من خلافات جالة بونها ... وذلك حتى لم خصم كل الأمور المتعلقة بتسليم القاريكية.

مشكلة أوشعت « لوكو تومست » أن من بين المشكلات الكبيرة لتي ، ولجوها الجانبان





انت المظاهرات الصهيونية في القدس العسكرية  
اليونانية على نفسه ... حيث غلب كريس  
بالن الحاكم اليوناني لورنج كورنج من  
المظاهرات الخاصة بالقوم سلطنة أي للآلات  
عن مبالغها قبل حول منتصف ليل ٢٠ يوليو .

ورغم ذلك الانقسام لسيارات هناك بعض  
المسؤولين اليونانيين ومن بينهم السفير  
اليوناني الذي يكون يرون ضرورة التحدث  
بالهجة أقل حدة مع الجانب الصهيوني الذي يقدم  
مظاهرات جديدة كل فترة وجيزة حول نفسه  
للجزيرة .

ذكرت « أوكس فوميت » انه منذ اعلان القواعد  
الصليبية عن رفضه في لمتار حرسه  
« الاميرالوري » في عورنج كورنج صيدوا  
بالاعراض ... ومن هنا فان هناك إمكانية للوصول  
في حل وسط بقليل ماء وجه للجميع .

أريضا يهدى اليونانيون رجايتهم أي إمكانية  
القوات الصهيونية لذا وصلت هذه القوات بمرأ  
وعلى من لمدى قسطن .. أو ربما يوافق  
الصهيون على التطور ونحوه أرائي عورنج  
كورنج برا بالاقبيصيات وأنس بالعريسات  
المصلحة والعسكرة .

ولها كان الأمر لأن الحالة لدى الصهاينة كما  
أرى السجدة اليونانية - هي عدم التوصل إلى  
حل لهذه المسألة الصعبة إلا في التخليق  
الأكبر الذي سبق مدحه كسليم الجزيرة .





المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٨٧/٧/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الصين تطحن صعود نهجها على الساحة الدولية بعودة هونغ كونج لسيادتها كليبتون يؤكد أهمية العلاقات التجارية مع الصين أيا كان وضع الجزيرة وحقوق الإنسان



بكين - هونغ - كونج - دنفر -  
وعائلات الانتباه - أكدت الصين أن  
عودة هونغ كونج إلى سيادتها دليل  
والضخ على أن الأمة الصينية قد  
نهضت بالفعل وأصبحت جديداً دولي  
حديثة فاعلمة لا يمكن التشكيك فيه  
وتعمدت أن يكون مستقبل الجزيرة  
المعطل مما كان عليه خلال لاستعمار  
البريطاني ويأتي ذلك في الوقت الذي  
أعلنت فيه الولايات المتحدة حرصها  
على تنمية العلاقات التجارية مع  
الصين بطش الطرح عن القومس الذي  
يكتنف وضع هونغ كونج عقب عودتها  
لصين وتضمن حقوق الإنسان  
والتصريح صحيفة الشعب اليومية  
لسان حال الحرب الشيوعي الصيني  
أن عودة هونغ كونج هي الفصل  
من عهد الدل وعصر الكرامة  
والفخر، وأضافت أن تعاقب حيائج تسه  
مين رئيس الصين إلى الجزيرة  
خلال مراسم التسليم يشير إلى  
الانقسام الذي توليه حكومة الصين  
المركزية لاولاف هونغ كودج  
وستقبلهم

ومن ناحية - طالب الرئيس الأمريكي  
بيل كلينتون بعدم ربط بين هونغ كونج  
وسجل الصين في مجال حقوق  
الإنسان وبين العلاقات الطبيعية مع  
بكين وأشار كليبتون - خلال مؤتمر  
صحفي في حتام قمة دنفر إلى أن  
الولايات المتحدة تدفع من وقت لآخر  
شأن استمرارها على تعزيز وضع  
حقوق الإنسان ولا اعتقد أن حرماتهم

البحث التي مرسلها - في طريقه إلى ميناء هونغ كونج للمشاركة في المناسبات  
الجزيرة لسيادة الصينية واعادة الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني وكريس انتي آخر  
حكام هونغ كونج الاحزاب إلى لندن بعد تسليم (صورة للأهرام من اخب)

وفي غضون ذلك انتقلت الصين  
وبريطانيا على السماح لـ ٥٠٩ من  
القوات الصينية بدخول هونغ كونج  
قبل ثلاث ساعات من العودة رسمياً  
إلى السيادة الصينية ورفض الاتفاق  
الذي انهي أزمة كبيرة بين الطرفين بأن  
تدخل القوات على متن ٢٩ سيارة  
الساعة الخامسة من مساء يوم  
الانتهاء للقاء وكانت الحكومة  
البريطانية تعارض بشدة هذا الطلب  
الصيني

من الوضع التجاري الطبيعي سيؤثر  
عليهم كثيراً على المدى الطويل  
ومن جانبها قال ريتشارد باونشر  
قنصل امريكا العام في هونغ كونج  
أن ملأه لها علاقات تجارية وغير  
تجارية مهمة مع الجزيرة وتقول في  
استمرارها بعد العودة إلى السيادة  
الصينية وتقول أن قوة الحرية المالية  
والتجارية تستمد إلى حكم القانون  
والثغاف الحر للمؤسسات وحكومة  
نزيهة على درجة عالية من الكفاءة





● تحليل أخباري ●

# هونغ كونغ «الشعبية».. هل تنعم بالحرية والديمقراطية؟!

والديمقراطية في هونغ كونغ بالفعل خضبة من خلال جعل اللذان جاليا بين الصين والغرب وبشران الهيئة التشريعية التي سوف تتولى إدارة الجزيرة بدلا من المجلس المنتخب في ظل الاحتلال البريطاني. وهي الهيئة التي تحظى بدعم وتأييد الصين. فقد أعلنت مكافئ في لارايوت وزيرة الخارجية الأمريكية أنها لن تشارك في مراسم تسليم هذه الهيئة على الرغم من أنها سوف تشارك في الاحتفالات الأخرى. وقال الحاكم البريطاني للجزيرة كروس باتن الذي سوف يسلم مفتاح الجزيرة لحاكم صيني في منتصف ليلة الأول من يوليو. أنه يتوقع أن يتخذ العديد من السياسيين الدوايين موقفا محاذا لولف أوبرايت في خفاة تهدف لدعم الديمقراطية ويسود المعنى متخايف اقتصادي حيث ستتدخل الجزيرة من الرأسمالية إلى الشيوعية، مما يؤدي إلى هروب رؤوس الأموال والاستثمارات وبالتالي مسار الجزيرة لتتصالح إلا أن هذا غير وارد كما يبدو في فكر القيادة الصينية على الإطلاق التي تؤكد أن كل ما هناك هو أن المدير سيتغير وسوف يعمل الصينيون في هونغ كونغ على كل مدير مختلف فهو صيني مثلاً ولكنه مختلف ثم أن القوى والمهارة التي تتمتع بها القيادة الصينية الحالية سوف تمكنها من إدارة هونغ كونغ بطريقة مختلفة عن باقي الأقاليم الصين. وليس من مصلحة بكن خلق هونغ كونغ سياسيا أو ثقافيا اقتصاديا ومن المتوقع أن تسهم الجزيرة في تنمية وتطوير باقي الأقاليم الصين وقد بلغت الإصلاحات السياسية والاقتصادية في الصين مرحلة ناشئة ومتطورة للغاية ولم يعد يسيطر على قادة بكن الفكر التقليدي. وأنها أصبحت الصين قوة سياسية إقليمية عظمى بعد أن كانت محروقة سياسيا متطفلة اقتصاديا لتسود أوروبا. وعلى الجانب الأخر فإن ٧٧٪ من سكان هونغ كونغ البالغ عددهم ٦ مليون نسمة من الصينيين أصبحوا محظيين عن باقي سكان الأقاليم الصينية لولطية حيث عكسوا في كل مناح سياسي واقتصادي مختلف كثيرا وقد أصبح هذا المناخ قيمة الاقتصادية التي تحكم القمع في القيم هونغ كونغ ومن الصعب جدا على حكومة الصين أن تترك تلك القيم حتى وإن شئت حملة تطهير ثقافية.

أيام قالية وتعود جزيرة هونغ كونغ. لؤلؤة المال والتجارة في آسيا. إلى أحضان القرن الأم. الصين. بعد أن ظلت تحت الاحتلال البريطاني نحو ١٥٠ عاما ويشارك ١٠٠٠ شخصية عالية في مراسم الاحتلال بعونة هونغ كونغ إلى سيادة الصين في منتصف ليلة الأول من يوليو القادم في مقصدهم الرئيس الصيني جيانغ تس مين الذي سيكون أول رئيس. شيوعي. صيني تظا فدماها الجزيرة. وقد اعتبرت حكومة بكن هذا الحدث تاريخيا ونمت الشعب الصيني يوم الأول من يوليو إجازة رسمية لبتناموا هذا الحدث وتشير وسائل الإعلام الغربية المخاوف بشأن الديمقراطية والحريات في هونغ كونغ بعد أن يرتفع عليها العلم الأحمر ذو النجوم الخمسة مكان القناع اللكي البريطاني بالإضافة إلى التغيرات من المستقل الاقتصادي للجزيرة الرأسمالية تحت سيادة الصين الشيوعية

## منصور أبو العزم

ويصور الإعلام الغربي الوضع على أنه إبتداء من الأول من يوليو ستشهد هونغ كونغ موت الحرية والديمقراطية التي غرسها المستعمر البريطاني على مدى ١٥٠ عاما في المنطقة. وأنه ليس العلم الشيوعي الأحمر فقط الذي سيرتفع فوق هونغ كونغ وإنما «الحكام الشيوعيين العدد سيجربون فرض فكرهم على الجزيرة وهو مايشود لتدميرها» ويستشهد الإعلام الغربي في هذا الصدد دائما بعلمت ميدان السلام السماوي حيث تم قمع حركة الطلبة المزيد للديمقراطية بالعديد في عام ١٩٨٩ في قلب العاصمة. بكن ويحاول الإعلام الغربي البافلة. بكن. في التدمير مما ستؤول إليه أوضاع الحرية والديمقراطية في هونغ كونغ حتى لاتقدم السلطات الصينية على اقتصاد أية إجراءات من شأنها الحد من الحريات المسموح بها في الجزيرة وسوف تظل هذه القضية من بين القضايا المثيرة للعدل ما بين الصين والغرب خاصة الولايات المتحدة. تماما مثل قضية حقوق الإنسان في الصين التي يشهدها الغرب ضد الصين وقتلا تقتضي مصلحته مساواة الصين على تشارك ما بمعنى قبول أن تتفقد السلطة أصبحت الحرية

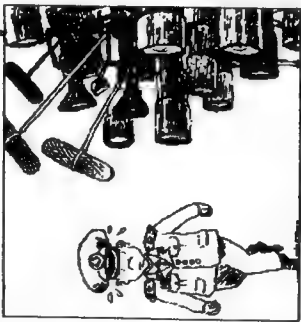


# جنگوں کی وجہ سے

الأمير تشارلز يرحل على اليخت الملكي ومعه آخر حاكم للمدينة وسط احتفالات بكنين

[illegible]

**للنشر والخدمات الصحفية**

[illegible][illegible][illegible]







المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٥

5 أيام وتعود إلى الصين

# الزواج المربى بين الرأسمالية والشيوعية فى هونغ كونج

تحت شعار «ملك واحد ونظامين» تعود هونغ كونج إلى السيادة الصينية خلال الأيام القليلة القادمة.. ومن الخلافات المسالمة حول معنى هذه الوحدة أن تسليم هونغ كونج للصين يعنى وضع أكثر انظم الرأسمالية حرية فى التعامل فى قبضة دولة شيوعية ذات نظام بالغ الشمولية، وعلى هذه الخلافات قد تصلح كما تقول جريدة «الفاينانشيال تايمز» كطامة للانشيئات صحف التابلويد المعنية بالفصاح السياسية ولكنها لا تستقيم أبدا مع حقائق الموقف من الناحية الاقتصادية وذلك لسببين.. اولهما: انه مهما يكن ما سيحدث من نتائج السياسية فإن هونغ كونج ستحتفظ بالاستقلال التام من حيث الامارة الاقتصادية.. وهناك اتفاق تام بين قادة الصين وسلطات هونغ كونج على هذه النقطة.

اما السبب الثاني فهو ان قدر الحرية للسلطان الذى يمتنع به قطاع الاعمال فى هونغ كونج لم يمنع حكومتها من التدخل بكثافة فى قطاعات اخرى مثل الاسكن وهو الامر الذى اتاح للأسر هونغ كونج حتى الآن ألا يتجاوز نسبة ما تدفعه كإيجار للسكن ٣٪ فقط من داخل الأسرة.. وهذا لم لا يحدث عادة فى للتصاريح دمه يعمل - دمه يمر وتعرف هذه السياسة التى تتبعها حكومة هونغ كونج باسم سياسة «عدم التدخل الايجابى» وهى سياسة لا تتفق بشكل حادى مع دوجما الاقتصاد السوق غاية القول إذن انه لا يمكن التكم مسبقا بان عودة هونغ كونج إلى الصين اعتبارا من قول بوايو القادم ستتمنى انتلاء الرأسمالية فى الجزيرة.. وكل ما فى الامر انه لا توجد حتى الآن سوابق لكى هذه الحاجات.. لك سبب أن عاد الاقتصاد لآسيا الشرقية الشيوعى إلى احضان اقتصاد ألمانيا الغربية الرأسمالية ولكن الحائق نظام رأسمالى ناجح بدولة شيوعية فى السابعة الأولى من نوعها وفى هذا الشأن يقول نوج تشى

هو امبراطور قطاع الشحن البحرى فى هونغ كونج انه لا توجد علامات لرشدية فى التاريخ ولاكث يمكن الرجوع إليها.. وهذا الرجل نفسه هو الذى سيحتل كاتول قائد لهونج كونج بعد رحيل الاستعمار البريطانى تسليم هونغ كونج للصين فى ظل الشعار الشهير «ملك واحد ونظامين».. ورحلة نقل هونغ كونج من السيادة البريطانية إلى السيادة الصينية ستكون بلا شك رحلة شاقة لكل من هونغ كونج والصين على السواء وبالنسبة للصين سوف تعنى عودة هونغ كونج رمزاً للصعود الصينى كقوة سياسية واقتصادية ذات شأن فى عالم اليوم والمستقبل، والتناجح فى استيعاب هونغ كونج سوف يعطى دفعة للتنمية الصناعية والعلمية فى الصين وقد يساعد حتى فى كردة تبايرن إلى الاخرى إلى الصين.. وقد قال الرئيس الصينى جيانج زيمين فى هذا الشأن ان عودة هونغ كونج هو الخطوة الأولى فى مسيرة طريقه يعنى بها مسيرة إعادة توحيد الصين كلها





## المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٥

سوف تتقرر أكثر بالأداء الاقتصادي في الشمال، وذلك لأن النمو السريع والتشغيل المنخفض الذي فرض عليه سلطات كينج سوف ينشئ عالم المال في هونغ كونج، ويقول هنري تشينج المدير العام لمصالح الممتلكات هيو بورد ديفيلوبمنت إن العلاقات الاقتصادية بين هونغ كونج والصين سوف تتضمن بعد التسليم، وشركة هذا الدول انكسار، القاع 3 مليارات دولار في مدن الوطن الأم وكسيت من مشروعاتها هناك قرابة 15 مليار دولار إذ يرى من العمل اسد، أساساً في الاسكان منخفض التكاليف ومشروعات التي تخدم الأساسية، والقاعات التي تخدم مطلة تحديث الصين، وعلى هذا الشاغل بالسيدة لرجال الاعمال الآخرين ليس محيا على حسابات تجارية فمصب، ولكن على حسابات استراتيجية ليصل فهناك من يؤمن بأن الاستثمارات التي يحدث في الصين حتى الآن لم يصب مكانا الرجوع فيها أو الانقلاب عليها هؤلاء يوضحون بأن مرور الوقت سيمضي لارتفاع مستوى المحطة

أو مسخرة قارة في دور الصين إلى واحد من اعمام له تساميات المروق والمصير، الذي حجم احتياطياته المالية مذبذبة التسليم قرابة 90 مليار دولار أمريكي ومتوسط دخل الفرد فيه 25 ألف دولار سنوياً ومع ذلك تقول جريدة الفينانشيال تايمز إن دلائل مرحلة الانتقال تشير بوضوح انهم انهم الاقتصادية والرشاد الذي لمسي هونغ كونج لدنار، والة لا سايبر بعيدة عن المرفق، التي كانت سائدة في التساميات من أن تؤدى عودتها إلى المدي إلى حرب، وليس المال والوجود اجرة السكان والمستثمرين، حارة في السنوات القليلة الماضية أصبح عدد العاملين إلى هونغ كونج يوق، عدد المهاجرين منها كما تشير استطلاعات الرأي العام إلى تناقص عوامل القلق، وحتى البورصة فيها ورغم تقلبها سجلت في الأشهر الأخيرة ارتفاعاً قياسي في الارتفاع فوق الجورصات الاقليمية المنافسة لها ولا ينكر أحد أن تزايد تكامل هونغ كونج مع الوطن الأم سوف يعني أن مصداقها الاقتصادية

والأمر الذي لا شك فيه أن أي اضطراب أو كسر للوجود بشأن استقلال هونغ كونج الذي سيصبح الكثير من الانتقال على كامل بكين، فبجانب أنه سيقلل من فرص التوحيد المالي لتايوان مع الصين فإنه سيؤدي أيضاً إلى تهديد مناح الاستثمار وثقة المستثمرين والروابط الديبلوماسية بل أنه يمكن أن يسهل عملية جديدة في طريق تطور العلاقات بين الصين والولايات المتحدة التي تعتبر أهم العلاقات في العالم خلال العقود القليلة القادمة وعلى الصعيد الداخلي فإن القيادة الصينية قدمت للشعب تسليماً هونغ كونج باعتباره حدثاً تاريخياً وأي خطوة خاطئة من جانب القيادة يمكن أن تدل ضربة ثقيلة لأمم الحرب الشيوعى الحاكم للشرق عظمه في الخريف القادم وإذا فصحت الأمر بالتنسبة لهونغ كونج فإن التسليم يمكن أن يؤدي مورها كدينامو لاقتصاد الوطن الأم وكمرکز ناهج لنطاق الأعمال الحر، وإن أي خطأ يمكن أن يؤثر في الوضع الذي وصلت إليه وتموت من طريقه من جزيرة





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحصول على مزيد من الحريات  
الاجتماعية

ويقول رجال الاعمال ان للشككة ليست في التسليم ولكن في المحافظة على قدرتهم التنافسية امام احتمالات المنافسة التزايدية لهم على المستوى الاقليمي من سنغافورة إلى شنغهاي، وقد تصرفت الصين حتى الآن بما يؤدي إلى زيادة الشككة الاقتصادية فقد أعلن لي لانكينج نائب رئيس وزراء الصين انهم ان يتخلوا اقتصاديا وأنه كمستول عن التجارة والعلاقات الاقتصادية لم يلم ايها حتى بزيارة هوج كنج، بل ان الشركات الصينية التي تعمل في هوج كنج والتي ظهرت هناك كطالب الخدمة التي شارستها اقتصاديات السوق الحرة.

ويرى توج ان الاقتصاديات في التي ستحدد العلاقات بين هوج كنج وبين الصين وليست السياسية ورغم هذا كله فإن مجتمع هوج كنج مازالت تسيطر عليه المخاوف وعناصر عدم اليقين. فأي تخلص للحريات السياسية والاجتماعية المتاحة في هوج كنج يمكن ان يدمر دورها كمركز مالي واستثماري عالمي إن الفلاسطين يتصورون إمكان خيبة القيادة الصينية من الوضع الخاص لهوج كنج والسعي للإفلاس منه بسرعة وهو ما سوف يدمر هوج كنج تماما من التامحيثين السياسية والاقتصادية على السواء.

وبالفعل فسوف يحدث بعض القلق في المرحلة الانتقالية ففي غضون أيام سيتم الإطاحة بالمجلس المنتخب للجزيرة لتعمل محله حكومة الظلمة تعيينها بكن. ورغم ان مدة هذه الحكومة أو اللجنة المعنية لا تتجاوز عاماً واحداً إلا انه سيكون عليها ان تتصرف بروى وحساسة حتى لا يتدهور وضع هوج كنج السياسي أو الاقتصادي، وهناك مخاوف أخرى بشأن الحريات المدنية. وهناك خبراء أمريكيون يرون انه لا يوجد حاجز من الحرية الاقتصادية ومن الحريات المدنية والسياسية والقانونية والاجتماعية وما لم تتصرف الصين به «بمخافة لهوج كنج استقلالها الذاتي فإن أبناء هوج كنج قد يهاجرون منها وقد يتلقون أموالهم إلى الخارج فضلاً عن قيامهم بأعمال أخرى للدفاع عن النفس قد تؤدي إلى انتهاء قصة نجاح هوج كنج نهاية حزينة. وهذا أمر لا يتحمله أحد بالتأكيد إلا اعداء هوج كنج واعاء الصين





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٦

# الصين ترغب بتجديد الكونغرس الأمريكي وضع الدولة الأولى بالرعاية

## كليتسون: التجديد لا يعنى المرافقة على كل السياسات الصينية

واشنطن - بكين - وكالات الأنباء  
لحام جديد، وباتت الدولة الأمريكية  
الغصن المفضل لسياسة تصدير  
الكونغرس الأمريكي مشدوداً بوضع

والدعم الاقتصادي الصيني، إن  
أن ذلك يفسد نتيجة نتائج  
ولاوليات القعدة هذا، ذلك ما يربط  
بمجلس  
الكونغرس الأمريكي بالهيئة ٢٩٩  
مقابل ١٧٣ صوتاً، على تعديل وضع  
الصين، ودعم قرار الرئيس الأمريكي  
بها، كليتسون في هذا الصدد.

وقال إن استمرار وضع الصين كدولة  
أولى بالرعاية التجارية، لا يعنى المرافقة  
على جميع السياسات التي تتبناها  
حكومتها، رغم ما يعنى أنه سوف يعين  
مراجحة وضع الصين، سواء، الأمر

الذي يخص حكومة بكين.  
وقال كليتسون إن واشنطن لا تتوافق  
مع انتقال السياسات الصينية، التي لا  
تتفق معها، وأضاف أنه عندما تتوافق  
واشنطن مع بكين بشأن قضايا مثل  
حقوق الإنسان والحريات الدينية.

وأنا سوف نتحدث من ذلك بغير  
وتنقله  
من ناحية أخرى، تعتمد بريطانيا  
مباشرة عليها ما الأوروبيون، إنهم  
تصاحبهم مع جميع كونه، التي تعد  
إلى سياسة الصين، بعد أيام، وموافقة  
الأمم المتحدة على بكين بشأن قضايا  
التي تهمها والعلاقات التجارية.

السياسة الصينية، إن روبرت كيتون، مدير  
الهيئة الأمريكية، سيطلب فيها  
لنات، التي تسمى، خلال لهما، عوزاء  
خارجية قبل الانسحاب الأمريكي في  
لوكسمبورج، أنهم

يضع أمريكا، إن بريطانيا تخشى أن  
واشنطن أن الولايات المتحدة، إنهم  
التي تهمها قبل قضايا حقوق الإنسان  
والديمقراطية.







المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ٥ أيام من عودة هونغ كونج للصين

## أوروبا تتجاهل دعوة بريطانيا لمواصلة الضغط على بكين أمريكا تجدد منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية

لندن - بكين - وكالات الأنباء: قررت بريطانيا قبل أيام من عودة السيادة على هونغ كونج إلى الصين توجيه دعا إلى الحلفاء الأوروبيين لاتخاذ تدابير معها بشأن مستعمرتها السابقة ومواصلة الضغط على الصين وهي تستعد لاستعادة السيطرة على الحرية وقالت صحيفة الحارديلي إن وزير الخارجية البريطاني روس كوك سيوجه القاء في اجتماع أوزار خارجية الاتحاد الأوروبي يوم غد اليوم الخميس في لوكسمبورج وأضافت الصحيفة أن الحكومة البريطانية تخشى من أن يصح

شركائها الأوروبيين الاعتبارات والمصالح التجارية قبل قضايا حقوق الإنسان وتضمنه امثال بريطانيا في الممارات والسويد المقلدة احتمالات الصين والائفاء على الصلحوط على بكين التي ستقول البرلمان المنتخب وتنصب هيئة حكومية غير منتخبة بدلا منه لكن وزارة الخارجية البريطانية استعملت لقرار فرنسا وألمانيا لرفع معارضي كبار بحصو احتمالات الصين بعودة سيادتها على هونغ كونج وقالت الحارديلي أنه حتى هولندا التي تدافع بشدة عادة عن حقوق الإنسان قررت حضور احتمالات الصين بسبب وضعها الحالي كرئيس للاتحاد الأوروبي بينما ستعود كندا وأستراليا واليابان وروا، خارجيتها بتمرد السيادة على هونغ كونج إلى الصين صماح الثلاثة، القادم بعد أكثر من ١٥٠ عاما من الحكم البريطاني ولكن الصين تشجعا مضاعفا أمس بعد أن حدثت الولايات المتحدة معها إمتيلرات تجارية وفجرت أيلام مثل الحضور مراسم لتصويب البرلمان الممين الجديد من ناحية أخرى انشقت امريكا خطوة أخرى للتقارب مع الصين منعا صوت مجلس القنواب الأمريكي منظمه ختيلة لصالح تمديد منح الصين وضع الدولة الأولى بالرعاية وقال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إن الطريق الصحيح هو تشجيع على مزيد من التقدم في الصين وليس عزل الصين



## قبل ٥ أيام من عودة هونغ كونغ إلى الصين سكانها على قاعدة «اطبق فمك وحصل المال»



(أب)

السبت وتحتفل لل

الجديدة. ففي آب (أغسطس) الماضي، أنشأ ناشطون في الدفاع عن الحريات العامة حركة سياسية تدعى «الجبهة» كرست نفسها لحماية الديمقراطية. لكن الوضع لا يدعو إلى التفاؤل، فبعض الأعضاء مقتنع بأنه قد يتمرض للاعتقال ومحاول تهيئة أولاده للمصير القاتم.

في غضون ذلك، تشمل السلطة الحالية الوالية لبريطانيين على الاستقالة من أيام حكمها الأخيرة في إنجاز مشاريع قوانين جديدة ومنعها اقتران لإعارة تحديد الخيانة. فللمجلس التشريعي تنقضي بعمره منتصف ليل الاثنين المقبل، قبل سنتين من انتهاء ولايته التشريعية، لأن الحكومة الصينية ترفض الاعتراف بالانتخابات التي جاءت به إلى السلطة عام ١٩٩٥. لكن هذا السباق الانتخابي مع الزمن أن يقضي ربما إلى نتيجة، والسبب أن الحكومة الجديدة قد تتحفظ على القوانين التي أنجزت في السنوات الأخيرة. وتتميز انتخابات العام ١٩٩٥ مفصلة في تاريخ الديمقراطية في هونغ كونغ. فشلت الأحزاب والكتل التي عارضت، وحقق المجلس التشريعي في فضائح حكومية واتهمت الإدارة بالكذب والفساد الأمر الذي شكل انجازاً مهماً في البلاد.

والسبب، على سكان هونغ كونغ تحصيل مسؤلياتهم. فلم يعد بإمكانهم لوم البريطانيين أو الصينيين عند حدوث أي مشكلة. حالة انعدام التوازن هذه إلى زوال.

(أب)

من المتوقع أن تتعد سيادة الحكومة الصينية على هونغ كونغ بعد خمسة أيام في الأول من تموز (يوليو) المقبل لحكم استعماري جديد. مجموعة من الشبوعيين ونخبة من رجال الأعمال، المشتكين من يمين، ستأخذ سلطة الطبقة الحاكمة الحالية المؤيدة للبريطانيين، وغير اليمنض، ولا تله ليجد له مكاناً في النظام الجديد.

وقد جذبت الحكومة الصينية فريقاً متعصباً للحكم قادراً على تنفيذ مخططاتها. فالهدف هو خلق هونغ كونغ جديدة، غنية ومزدهرة، دون أن يعني ذلك الفقر حبيب البلاد، الفاضلة، لأن من يؤيد يمين ويقل خديعة سياسية أو اقتصادية.

والجدير بالذكر أنه حتى خلال الاستعمار البريطاني الذي دام قرناً ونصف، لم تشهد هذه البلاد تطوراً ولمؤسسات الديمقراطية. فكانت الحريات والقرارات في هونغ كونغ تخضع لإضراف الحكم البريطاني. ولا يبدو أن الحكم الجديد متحمسون لتغيير هذا الواقع لأنه يناسبهم. فقيم الديمقراطية والمسؤولية والفرص المتعادلة والنشاطية السياسية أن تجد لها مكاناً بينهم لأن شعارهم هو: «مجن الأموال والمثل فله».

إن الحكم الجديد يبحث الناس على وقع سيدها العملية والواقعية: «إذا لم تكن مع من تحب، احب من تكون معه». لكن الأمر جاء هو أن يختار الشعب مرشحين ديمقراطيين في حل جرت انتخابات في هونغ كونغ









## المصدر : الأهرام المصري

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصانعي



### هونغ كونغ ونلسطين .. مجرة تشابه ؟!

أيام الليلة وتشهد آسيا والعالم بأسره حدثاً فريداً من نوعه ربما كان مثل مع أحداث ليلة جدا أهم مآلئ هذه القرن العشرين قبل الفول تجمع. والحدث الذي بدأ بعد الثنائي له منذ فترة هو عودة هونغ كونغ للدولة الأم - الصين مرة أخرى. وأرقام الواقع السياسي للعالم خلال العقود الماضية تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك - أن استعادة بكين لهذا الجزء الخلفي منها إنما هو حدث يتوقف أمامه دوران عجلة التاريخ والحدث في حقيقة الأمر - ربما كان مهماً للشرق الأوسط أكثر من أهميته لأي مكان آخر في العالم. باستثناء الصين وبريطانيا وهونغ كونغ نفسها بمعنى أن ذلك الحدث الجلل إنما يعني في العمق أنه من الممكن عودة الأراضي المسلوطة لأصحابها مهما كان الأمر. فالجزيرة المعروفة باسم هونغ كونغ استعمرها البريطانيون منذ زمن بعيد وكانت مع الهند أحد واحدة من دول الحاج البريطاني الذي تفاخر به ملكات بريطانيا العظمى.

وحول الانجليز المستعمرة إلى مجتمع بريطاني يعيش فيه صينيون وفق النظم والقيم الغربية من الديمقراطية الليبرالية والاقتصاد الحر وحقوق النموذج بالفعل نجاحاً باهراً وكان في أوج مغرور الصين السياسي يمثل نموذجاً يقفها لا يجري في بكين التي يحكمها الشيوعيون واستخدام العرب - وليس بريطانيا كمسبب - هونغ كونغ مثلاً بغيره به المعسكر الشيوعي هائل جزيرة صغيرة على مرمى حجر من المارد الشيوعي الأصغر تحلق نجاحاً وتزعزاعاً للشخصيات يقول ماثيئده الصين نفسها

وكانت هونغ كونغ بذلك سلاحاً سياسياً ضد الصين التي لم تلبس لها من استعادة أرضها وخاضت مفاوضات صعبة ومجهدتها مع بريطانيا حتى تمكنت من التوصل إلى اتفاق لاستعادتها مرة أخرى دون أن تقدم أية تنازلات.

وها هي هونغ كونغ تعود أواخر الشهر الحالي إلى الصين !!

وفي العودة درس بلغ للمضف وجه القشة بين وضع هونغ كونغ والمسلمين كديرة لها كانت بريطانيا تلزم بمكونها قوة سياسية وحاولت المستعمرة في واحدة ديمقراطية ليبرالية تؤمن بالانفصام الحر لكي تفرى المجتمع الغربي بالصلمت من الألعة الإحتلال التي لاك فيها فإن إسرائيل أرضها استخدمت نفس الحيلة لحظة وضع قدمها على أرض فلسطين فقد روجت باعتبارها امتداداً للمشروع الغربي الديمقراطي الرأسمالي في الشرق للخلخلة الذي تحكبه أنظمة دكتاتورية وشيعت هذه الحجة كاثريين تحاطوا مع هذا النموذج الذي استمره ورائد في تحميم الشرق المتخلف متجاهلين أيضاً

واقعة الإحتلال الدائمة التي تدن إسرائيل. ولكن العادات بريطانيا لم تصمد طويلاً بل في العقود الطويلة التي مضت على أحداثها هونغ كونغ لم تكن تدر على الإطلاق تجاهل وضع المستعمرة كصين لم تصمد ولم تلبس كما أنها لم تفرغ كثيراً على المجتمع الدولي. بل استغل كل صاعيقها من امكانات لتخليص أرضها من الانجليز ولا تخرج في نهاية الأمر رغم أن مدة القباب أطول بكثير من مدة الإحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية ورغم أن هونغ كونغ تحت السيادة البريطانية كانت متاحة جداً وعندما تم التفاوض بشأن الانسحاب البريطاني لم يطرح أحد أفكاراً

من نوع إعادة الإنتشار في بعض المناطق أو بقاء مستوطنات بريطانية في هذه الجزء أو ذلك من الجزيرة - فالصينيون لم يقبلوا باقل من عودة الجزيرة بأكملها ويؤمن أي تنازل من جانبهم لمصلحة الصين.

وبالمص نحن نطمح أن وضع الصين غير وضع الفلسطينيين والانجليز ليسوا الاسرائيليين. ولكن النموذج في مجمله يعني أن حقوق الشعوب لاتضيع ولا يتعين أي التكريط فيها حتى ولو بدرجة مما لا يترك كله !

والفارق واضح وجلي فلان الصينيين تفاوضوا على عودة هونغ كونغ لسيادتهم بدون شروط بريطانية فقد تحقق لهم ما أرادوا أما الذين ادعوا الواقعية وحاولوا امسك العصا من المنتصف فلم يمسكوا شيئاً بل هم الآن يكفون للذلة من الشرق !! وحالة هونغ كونغ تصلح أن تذكر في الشرق الأوسط شرط أن تتولى الإدارة والعزيمة السياسية القوية

المصدر



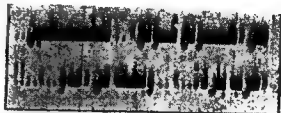




## المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### بثلم: مخطوطة الأسارى

للامبراطورية البريطانية  
 نجدهم وقد تفرق للملوك، وللاتلفيات، والتوقيف  
 من سيقه..  
 نجد تلتانيه، وجدد او يحاول مفاهيم  
 واحكام ونظم، النظرية الاستعمارية..  
 واساليبها..  
 نجده يعاقب اصحاب الارض بالهجم..  
 منازلهم..  
 ونجده يكرس الاستعمار والاحتلال بالبناء..  
 بناء المستوطنات، وجلب المستوطنين، مرتزقة  
 الزمن الحديث.

\*\*\*\*\*

إلا أن المسألة تحصل بين طيناتها جوانب  
 متعددة..  
 ربما كان اللبائن في السلوك بين مستعمرين  
 أحد أهم هذه الجوانب.. وهو..  
 - سلوك تلتانيه، وللتنسيت بالارض  
 وبالاحتلال والاستعمار، في عصر غير العصر..  
 وسلوك بريطانيا، التي لم تجد أمامها غير  
 الاستسلام.. والخضوع للأمر الواقع.. ولحترام  
 ماوقعت عليه منذ ١٢ سنة عام ١٩٨٤..  
 وتسليم هونج كونج لاصحابها.. بعد يومين  
 فقط من الآن..  
 لكن.. رغم هذا اللبائن.. نجد مايجمع بين  
 لبثم وبين كل ابيد الكثير.. بين تلتانيه، وبين  
 كريسيت بالث..  
 هذا الكلبي.. هو صلب «النظرية  
 الاستعمارية» كواحدة، وجوهرها..  
 في المنطق، والسلوك، والحكم، والارادة..  
 في القوانين الخفصة.. وفي المؤسسات  
 القائمة..  
 في العلاقة بين المستعمر، والمستعمر..  
 التثابة، والتطابق، عديد بلا حصر..  
 خاصة إذا وصلنا إلى مرحلة المماحكات..  
 التي تلاعب بها سلطة الاحتلال.. والصجج  
 والذرائع التي تطرحها هذه السلطة.. والشروط  
 التي تحاول فرضها.. والاغنية، والمقاطعة  
 التي تتخفى وراءها..  
 لفضلا عن القيم والمبادئ.. التي تلوح بها،  
 وتبكي، وتبكي من غيلها، وانتهكها من جانب  
 «الغلبة».. اللواتين تحت ثبير الهيمنة  
 والاستلاب..  
 ولكن أكثر القرايا من هذا الجانب الآخر،  
 الذي يتوافق فيه السلوك والممارسة من جانب  
 «الحالة».. التي نحن مبسمها..  
 حالة التثابة والقرآن بين..  
 تلتانيه في اسرائيل وفي موصلة  
 الفلسطينيين..  
 وبين بريطانيا، او بالتحديد مملكتها، كريسيت  
 بالث.. أشد حاكم بريطاني لهونج كونج..  
 والذي تتولى سلطته وهيمنته ومهيمته يوم أول  
 يوليئ القادم..  
 لكن أكثر قرايا، وأكثر فهمًا.. سوف تتوقف  
 عن عدد من «الغشاي».. والذرائع التي تلجج  
 هنا في اسرائيل، وهناك في هونج كونج..

قد تختلف نوعية «الغزاة».. واصولهم..  
 قد تختلف او تختلف «هوية المحتل».. وجنسيته..  
 قد تختلف الأزمنة، وتلتانيين ظروف اللواتين تحت مرتبة  
 الاستعمار..

لكن رغم هذا كله..

تظل «النظرية الاستعمارية».. واحدة -

● عند الفاصم المحتل..

● وعلى «الغلبة».. المكتوبين بنارهم..

- يظهر تلك واضحا، ومتطابقا في..

- القوانين المفروضة والمنظمة للاحتلال..

- وفي ممارسات السلطات المهيمنة..

في السلوك والعلاقات المتبادلة بين أهل الحقول - سواء

كانوا مستوطنين أو معمرين، أو جاليات اجنبية معاونة..

وبين السكان الاصليين اصحاب الارض..

- ثم في روح وجوهر تصور «القوة الاجنبية».. العسكرية

والاجنبية على السواء، للارض والناس، ومفهومهم للعلاقة

الرابطة.. بينهم..

هذه هي القاعدة.. وهذا هو القانون.. وتلك هي الحقيقة،

التي سابت هذه الفاهرة منذ قيامها..

ومازالت حتى اليوم، وهي تتوارى وتجلو كل يوم عن جزء

من الارض.. وتنتسلي عن حق، تريد أن تحيل اصد

الغشابة..

استبدت هذه الصورة..

والذكر هذا القانون والقاعدة والنظرية التي يتعامل بها

الاستعمار على اختلاف نوعه وهويته.. بمثابة هامة

للغاية.. وهي..

■ الاستعدادات الجارية على الدم وسباق التسليم

■ المستعمرة البريطانية، هونج كونج - بعد يومين..

لصاحبها الشرعي «الصين».. بعد ١٩٣ سنة من الاحتلال..

■ ذلك يوم أول يوليئ القادم..

■ الخاصية ايضا.. هي هذا التزامن، الذي بالمعنى

والذلائل..

● إذ بينما تسلم بريطانيا المنظم بالامر

والواقع، وتحترم تعهداتها، واتفاقاتها

وتوحيدها، وتمثل لما تعالتت عليه عام ١٩٨٤

مع الصين - أي منذ ١٣ سنة - وتسليم الجزيرة

الغنية لاصحابها..

الغنية لاصحابها..

تجد جنبايمان تلتانيه.. على الجانب

الآخر.. ويلايه في حقيقته، منتج صغير.. من

منتجات «العصر الامبراطوري الاستعماري»





أرجل من رجال الحكم والاستراتيجية الأمريكية  
مشارلز فريدمان، مساعد وزير الدفاع  
الأمريكي، لقنسون الأمن الدولي في عباسي  
١٩٩٢ و١٩٩٤..

\*\*\*\*\*

إذا تركنا هونج كونج.. وعينا إلى السليطن  
ونولفنا عند الملاحظات الإسرائيلية سواء  
بالنسبة للأوضاع في الضفة وفي القطاع أو  
في دول الجوار..

نجد إسرائيل، وتناهيها بالتحديد، يطرح  
نفس الموقلات، عن غياب الديموقراطية، عن  
مقارنة التقدم الإسرائيلي، بالتحالف العربي.  
وهو وغيره متناسين في هذه المفظة  
الصنممة من «النظرية الاستعمارية».. فالفاته  
والدائمة.. متناسين أن الضفة والقطاع تحت  
الاحتلال منذ أكثر من ثلاثين عاماً.. وأن حقا  
واحدا من حقوق المواطنة، أو حقوق الخفالة  
الوطنية، أو حقوق العمل والممارسات  
الديمقراطية، لم يسمح به للفلسطينيين.. حتى  
تجربة مجالس البلدية، لم تجعلها سلطة  
الاحتلال وضربتها، وضربت وسجنت وقتلت  
زعامها..

الأخطر من ذلك، وأشد رعبا وقسوة.. أن قطاعا  
مثل قطاع غزة، ترك بلا موارد، يتخلى على  
طعمه الحي.. فلم يعمد طريق.. ولم يسمح  
ببناء مسكن.. ولم يمتنع برعاية صحية  
ولاتعليمية، ولا أي نوع من أنواع الخدمات.  
نفس قسفي في معظم مدن وقرى الضفة  
الغربية..

بل لم تقا سلطة الاحتلال أن تعمل أو تسمح  
بفتح فرص للتنمية والإنتاج، وإقامة  
المشروعات، تمتدوع الأجيال الفلسطينية  
الدولية..

كان جوهر الفكر الاستعماري الإسرائيلي..  
معتادا على تقوية..

- استمرار الاعتماد على إسرائيل فيما يتعلق  
بالعمل وفرصة لعشرات أو مئات الآلاف من  
الفلسطينيين..

- استمرار تضييق الخناق على أصحاب  
الأرض الفلسطينيين في الضفة والقطاع.. في  
الحكيم والصحة والعمل في الإزاحة وفي  
السكني.. بحيث يصعب المكان بقوة طرد لا  
بقوة جنس.. لنخاف الأرض من أصحابها..  
الأكثر من هذا..

سحب المياه من باطن أرض الضفة ومنعها  
إلى إسرائيل  
صادر الأراضي الخاصة وأراضي الأوقاف  
وبنى عليها المستوطنات..

نشط عمليات القراء والبيع، ليستحوذ على  
الأراضي والمعارات الفلسطينية المسجلة  
وبطريقة تبدو شرعية - بيع وشراء..

● أولا.. مدة الاستعمار، أو الاستيطان، أو  
الاستعمار، أو التواجد، في فلسطين، وهونج  
كونج، تقاس بحسب منسوبة للقرن.  
- فإذا كانت في أرض الصين وجزيرتها هونج  
كونج قد وصلت إلى أكثر من قرن ونصف..  
- فلها في فلسطين أكثر من نصف قرن..  
● ثانيا.. أنه إذا كان هناك.. تلك.. وحسرة  
على الديموقراطية الخائبة.. في الصين وفي  
فلسطين..

فالشر المؤكد، أن سبب هذا الفيلس، وعدم  
التواجد.. هو الاحتلال وسلطته، التي حرمت  
الشعب من حقه الديمقراطي.. في الانتخاب  
الحري.. وفي المشاركة الكاملة والمساوية.. حله  
في الحكم والممارسة والتدريب..

■ مصيغ أن هونج كونج، تمتعت بحرية  
الاقتصادية وسوق مفتوح.. وعلى امتداد قرن ونصف  
أعطاها والحصا.. وعلى امتداد قرن ونصف  
خضعت لحكم استبدادي مطلق..  
السلطة فيه للحاكم البريطاني.. هو الذي  
يختار المجلس التشريعي وأعضاه..  
وهو الذي يضع الصحفيين والكشفي في  
السجن بتهمة..

«العيب في الذات الملكية» - Lese Majesty -  
وهي تهمة تقليدية لفشافة - هي سبب  
مسلط على رقاب الصينيين من أهل الجزيرة..  
وليس على من سواهم..

المعش والمخير.. أن الحاكم البريطاني.. لم  
يتذكر عملية الانتخاب الديمقراطي للمجلس  
التشريعي - إلا قبل عامين فقط - عام ١٩٩٥  
بالتحديد..

■ يتحدون عن «الخوف على مستقبل».. هذه  
الجوهر الأسبوية هونج كونج، من التحلل  
والعودة إلى الوراء..

لكنهم تناسوا، أنه طوال قرن ونصف لم تتم  
عملية تأهيل، إعداد، وتعليم وتدريب لأهل  
الأغلبية من الصينيين..

ولأن أن طليقة أو بالتحديد «قشرة»..  
اجتماعية، قد تم تشكيلها وبناؤها.. قد تم  
تدريبها وتعليمها.. قد تم إشراكها في  
الكتابة.. وأصبحت من أصحاب الميانات.. إلا  
أنها تبقى مجرد قشرة..

حتى اللغة.. لم تقا السلطة الاستعمارية أن  
تغيرها..

أو ربما لم تستطع.. فل أهل المدينة متمسكين  
بلغتهم الأم..

هذه الملاحظات الخفية.. والنقاط الهامة  
ليست من عتدى.. ولكنها رؤية تحليلية عميقة..





المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨

توحش ، في عمليات قديم الجيوش تحت دعاوى الأمن ، أو بمبررات العقاب الجديد في رؤية مساعد وزير الدفاع الأمريكي السابق لشئون الأمن الدولي مفلسارلز فريمان...

والذي يتصل - من وجهة نظرنا - بحالة اليوم، وموضوعها. وهو بوحدة النظرية الاستعمارية. وهو كالتفاسيه والتطابق بين فكر تكتيكيه ورواية كبرى يست باقره آخر حاكم بريطاني لهونج كونج. الجديد والمهم، في تحليل مساعد وزير الدفاع الأمريكي هو...

■ المستويات التي يضمها فريمان ، على بلاده الولايات المتحدة ، بالنسبة لمستقبل الوضع في الجزيرة العائدة لأصحابها.. وبالنسبة للعلاقة مع الصين، التي سوف تسترد جزئا من أراضيها بعد يومين. ■ الرجل يتحدث عن الاستعدادات الضخمة التي تجري احتفالات التسلية والتسليم عن الأعداد الضخمة من الصحفيين والإعلاميين الذين توجهوا إلى الجزيرة للتحقيق الحدث...

وهو لذلك ينصح ويحذر من خطورة ذلك. ولكن.. إن الوضع في منطقنا، وملائنا، ليس بعيدا عن هذه الاستراتيجية.. الباحثة عن دأمة..

والخافقة الصانعة لعدو.. والخالية لناع ومبررات الحرب المباردة من جديد..

والأفلة علينا بلا حصر .. حصار ليبيا.. وغلب العراق وعزله.. واحتواء إيران بألفزنج وغير ألفزنج.. والأكثر من هذا وأهم.. تشجيع تكتيكيه تحريضه.. حمايته.. ثم التوقف عن أي عمل أو جهد حقيقي لتطبيق الموقع من الاتفاقيات.. ومواصلة عملية السلام..

يقول.. إن هذا الحشد الصحفي.. لم يذهب لينقل الأنباء والجوانب الطيبة... بل توجه إلى هونج كونج، ليعيد ويقتل وينقب. حسب التعليمات التي حملوها من الانفصاليين -.. نغيب يقتل عن المشاكل والإضرابات..

يذهب إلى أبعد من هذا ويقضي.. إذا لم توجد حوث والإضرابات. سيكون هناك من يحاول خلق المشاكل.. ومن سيحرص على وقوع أضرابات. في رأي.. أن السياسيين الأمريكيين يعانون الآن من «الهرمان».. حرمان وجود «دعو تظاهر» يجمعون الأمة الأمريكية ضده. وأنهم لهذا يعمدون على عودة للحرب المباردة من جديد. وتاريخ العلاقات مع الصين هي للفرصة المتاحة لخلق هذا العدو... ولفتح أبواب حرب باردة جديدة.

**محفوظ الأنصاري**





## المصر : الصحافة

التاريخ : ٢٩ / ٦ / ١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

سماحاً و...

### توحيد هونغ كونغ في الصين : الصحافة أول الغيث ١٩

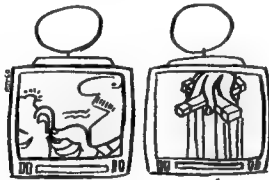


غداً ستصبح هونغ كونغ عاصمة الصين المالية هذه هي أفضل التوقعات التي تنتظر «الصحفة العقيمة» بعد انسلاخ عن الصين زاد عن مئة وخمسين سنة هونغ كونغ الحاندة بماركة دولية الى احضان بكين وبعين الضمانات كالحفاظ على نظامها الراسمالي للخمسين سنة القادمة. وبعض الضمانات ك «دولة ونظامين» تستعد لـ «اختلالات الانتقال» القاروقية. بيد ان التوقعات «السياسية» التي كانت تقدر عدد الزائرين لخصور هذه الاختلالات بالمليون ونصف مليون سائح في الشهر الماضي. اخذت في التحصار هذا الاسبوع امام حقائق الغرف المحصورة في الفنادق معظم الفنادق للتوسعة الاسمار مالى . وبالقرى الفارغة من السانحين. وبعد منها بدأ يخفض اسعاره. حتى ان الفنادق ذات الأربع نجوم اخذت تعرض غراً بأقل من مئة دولار الليلة. حبل الانتقال لا يبدو بهجة. على الأقل للغرباء. والسبب كما يظهر هذه الأيام في تصريحات رجال الأعمال واصفاء الصين الشعبية. يعود الى مقالات الصحف الغربية وتحويلها والى عدد من الاكابر التي يبتها الراسلون الاجانب في وسائل اعلامهم ومعهم الصحافيون لن يفسبوا عن اخر ايام هونغ كونغ المستعمرة البريطانية فبين اربعة الاف وستة الاف صحافي وصلوا في هذه الأيام الى الصحفة ليغطوا الحدث الذي قد يكون آخر تغيير مهم يشهده هذا القرن

فالمصحفة لم تشتهر فقط بتجارة الافوين في القرن السابق وبعناياتها الحديثة ومصارفها في هذا القرن. بل أيضاً بحرياتها. خاصة حرية الرأي والصحافة. جاعلة منها المركز الصحافي الاول في اسيا حيث ستة ملايين وثلاثمئة ألف شخص يستهلكون يومياً ما يزيد عن ثلاثة ملايين نسخة من الصحف المحلية والعالمية اكثر من عشرين صحيفة تصدر يومياً في هونغ كونغ. اثنتان منها باللغة الانكليزية مثله مختلف التيارات السياسية. حتى الموالى منها للنظام الصيني والمتعنتة هذه الأيام عشية انتقال هونغ كونغ الى حياة جديدة

هذه الكاثافة الصحفية ادت ايضاً. كما جرى في بريطانيا. الى مضاربة عنيفة على اسعار النسخ وقيام عدة جرائد بتخفيضات في السعر تزيد عن ٥٠ في المئة. واخرى الى اغلاق مكاتبها والقصود من الخارج

في الاشهر الاخيرة. بدأت وسائل اعلام هونغ كونغ تعد نفسها لاستقبالها للجهول والرفاقية الذاتية التي تطلعت الى اعلام الصحافيون والانتصيات الجرائد في الثلاث سنوات الماضية. ففرت. حسب معظم المراقبين. عدة خطوات نحو المزيد من التعقيم والتحكم. خاصة وان عدداً من النقطات كجمعية صحافيي هونغ كونغ ومنظمة Article 19 البريطانية اكدتا مؤخراً على وجود «لثة سوداء»



أحد مسؤولي الحزب الديموقراطي في هونغ كونغ وصف تغطية لقائه بالرئيس كينتين في صحافة الصحفة بأنها استخضمت «الاساليب الشيوعية» في ادانة هذا اللقاء. كما ابدى قلقه من التعقيم المحتمل على نشاطات حزبه في صحافة هونغ كونغ في الاشهر القادمة. خاصة وان خلفاء بكين في الصحفة هم في تزايد. واد. صرح مؤخراً لحدهم لـ «الواشنطن بوست» بأن المواضيع التي ستتملطف مع استقلالات تيبب او تغيرون او هونغ كونغ ستتمتع من وسائل الاعلام.

لرقام الدراسة هي أيضاً مقلقة ٥٠ في المئة من الصحافيون يتروعدون اليوم في انتقاد الحكومة الصينية وثلاثهم يترن ان معظم الصحافيون خشفوا من لهجتهم القوية ٥٢,٢ في المئة من الصحافيون يعتقدون ان حرية الصحافة ستضرب بعد عودة هونغ كونغ الى الصين. وعدد كبير من الذين شاركوا في هذه الدراسة اعطوا اجوبة «محايدة» معتقدين مبدأ «انتظر لئلا» غير ان معظمهم او ٨١,٩ في المئة يرفضون المبدأ القائل بأن «على الصحافة اليوم ان تظهر الوجه القاتم للمجتمع في مقالاتها وبذلك لتؤمن الاستقرار والرفاهية» خلال المرحلة الانتقالية. ٠٠ فقط ٧ في المئة من الصحافيون في المستعمرة يظنون ان حرية الصحافة لن تنس بعد ١ تموز (يوليو) القادم.

الغريب في هذه الدراسة ايضاً ان ٢٧ في المئة من رجال الصحافة يتروعدون اليوم في انتقاد عالم المال والأعمال فالتحالف المصحب من نوعه بين النظام الصيني ورجال الأعمال هو تجسيد واضح لما يسمى بـ «القديم الاسمي» التي لا يحتاج اقتصادها الى ديموقراطية او حريات ليزيد من توسعه







المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات يمكن على صحف هونغ كونغ ستكون أيضاً مالية. إذ أنها «ستصبح» شركات الإعلان بعدم اللجوء إلى الصحف المعارضة لنشر أعلاناتها. كذلك فإن معظم مسؤولي وسائل إعلام هونغ كونغ ينظرون اليوم إلى سبل وكيفيات التطفل في السوق الصينية التي تعد أكثر من مليون شخص يدخل هذه الأسواق لن يتم بالتأكيد عبر انتقاد السياسة الصينية!

سينما هونغ كونغ من جهتها والتي تعرف انحصاراً منذ سنتين، أبدت بلسان مسؤوليها رغبة في التعامل مع زميلتها الصينية التي قد تؤمن لها أسواقاً خيالية. إذا خلت انضمامها من أية أساة لنظام يمكن ومن جهة أخرى لمعظم حاملي لواء.

الدخاع عن النظام الصيني في هونغ كونغ يعدون من رجال الأعمال، ولكن من سيؤكد لهم أن أسواق الصين ستشروع أبوابها لشركهم؟



شارك صانغ





### هونغ كونغ واستئناف الوحدة

■ العالم كله يتنهم بانتظاره الى هونغ كونغ، وفي يوم الاثنين المقبل، فالمستعمرة البريطانية ستعود الى الوحدة الصينية، بما يضع حداً نهائياً لاسبراطورية البريطانيين ويخرج امبراطورية الصينيين الناشئة.

مع هذا اختصر عنوان لحد للقلات الغربية الكثيرة عن هونغ كونغ المفوض الذي يتصل بمستقبلها، مستأنلاً: «هل الوحدة طريقها الى الجنة ام الى جهنم؟ وإذا كان السؤال يشي بحجم الحيرة الكبير، فإن اسباب ذلك واضحة تماماً. فالوحدة تكون مبعثاً اذا ما انشغرت شخصية هونغ كونغ، وكانت عودتها بداية لتكثيرها في في البر الصيني الاكبر، بموت تبعه، ولو ببطء وتمرّج، الى التعددية والليبرالية السياسيتين والوحدة، في المقابل، تكون مبعثاً اذا ما تم التنازل على خصوصية هونغ كونغ، وصير الى ابدالها في السجن الشيوعي الضيق، وهو ما تتخوف منه الغالبية الساحقة من الهونغكونغيين.

وحين يمدد المفوض والحيرة هذا الاستعداد المرض، ويكاد التوقّع بنعدم، تكون امام نتيجة تستحق التوقف عندها قليلاً.

فالوحدة بذاتها لم تعد خيراً مطلقاً، على ما درجت الثقافات السياسية المنتشرة في «العالم الثالث» والتي ترفعها الى هذا المصاف.

ثم ان الحيرة في امر الوحدة تتزايد حين لا يسأل الناس واهمهم في شأنها. وفي هذه الحال تقتصر المعايير على قوى السلطات وامزجة الحكام بعيداً عن حقوق الناس في تقرير مسألتها وعن مسؤولياتها حيال ذلك.

لكن تقسيم الوحدة والحيرة في صمغها يتدفقان ايضاً من التجارب الثلاث الوجودية التي عرفها هذا القرن في مقابل مشكلات الانشغالات والولادات التي عرفتها دول العالم. فالوحدة الفيتنامية حصلت بعد حرب استثنائية جداً انتشرت فيها طرف على طرف، وإذا قدّم للصينيين تمويش جزئي غير حث استعمار دورهم في القطاع الخاص، فهذا ما لم يحد دون استمرار شعورهم بالخلفة والاملاق. أما الوحدة اليبينية، التي بدأت بالفلاس التجربة الجنوبية، فبعت العرب الديموية شرطاً لـ «تجديدها»، او نقلها من حيز الرثية الى حيز القرض والقهر واستبعاد الجنوبيين.

وإذا صبح ان الوحدة الانانية تختلف نوعياً عن التجريبتين السابقتين، ان لجهة الرخاء المائي لانها الغربية، او لجهة السياسة والثقافة الديموقراطية، فالمشترك هو الطابع الاستثنائي الذي غير من نفسه مرتين: مرة في انهيار ألمانيا الشرقية كلياً، ومرة في الاكلاف المالية لإقامة الوحدة، التي ان يستطيع ان يورثها الاقتصاد ضعيف او عادي من التصاريح «العالم الثالث».

وهذه الاستثنائية ملازمة ايضاً، وفي اكثر من وجه، في التجربة الجديدة للصين وهونغ كونغ. ليس استثنائياً جداً ان يكون لحد الطرفين سببها والاخر عملاً يملك من العناصر ما يجعل العالم كله يتنهد اليه ويدهل؟

حازم صليحية





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اولبرايت ترفض التعليق على قرار الصين ارسال 4 الاف جندي الى هونغ كونج

شروية تمثل بلادها في الاحتلال  
كما لحارت الى اعتزامها حضور  
لانتقال نقل سيادة المستعمرة الى  
الصين.

ومن المقرر ان تمقد وزيرة  
الخارجية الامريكية عدة محادثات  
مع كبار المسؤولين في هونغ كونج  
لثناء زيارتها التي تستغرق 4 ايام  
الى الجزيرة وتهدف لتكثف دعم  
الولايات المتحدة لاستمرار الحريات  
السياسية والاقتصادية في هونغ  
كونج.

استقرار الارواح في الجزيرة.  
ولكن اولبرايت ان المستعمرة  
البريطانية تعد بمثابة اختبار  
للعلاقات الامريكية الصينية مشيرة  
الى انه من المصعب ان تسيطر  
الولايات المتحدة القيادة الجديدة في  
هونغ كونج حيث تضم الجزيرة  
العديد من الرعايا ورجال الاعمال  
الامريكيين.

وكانت اولبرايت قررت عدم  
حضور انتقال لتتصيب للجلس  
التشريعي الجديد الا انها لكت

عوشي منه - رويترز:

احبتت سافلين اولبرايت وزيرة  
الخارجية الامريكية انس من انتظار  
قرار الصين بارسال 4 آلاف جندي  
الى هونغ كونج بعد ساعات من  
عودة المستعمرة الى سيادتها

واضافت اولبرايت في حديث  
صحفي لثناء زيارتها للبيتنام والتي  
استغرقت يومين انه يتعين بدلا من  
ذلك التركيز على مدى وفاء الصين  
بالتراسات في إطار الاتفاقية  
الصينية البريطانية وحرصها على





### ملحق

#### حدث كوانج

بعد استبعاد الصين سيادتها على  
كوانج كونج التي سيطرها البريطانيون  
من الصين وانضموها قبل ١٩٦١ سنة  
انه حدثت ترقب في بالنسبة للأمة  
الصينية والعلم في اللجنة التي  
تتولها فيها العلم البريطاني في الجزيرة  
يتكاثف لحرر بكيا الاستثمار في آسيا.  
وضع ذلك تسمية كل لجزيرة الامتلاك  
البريطانية التي سيطرتها لانتروبيج  
التي كانت مقرها في الصين ويتكاثف  
العلم بكلمة الصين والعروس والاعلان  
الاستثمار والعلمية والصربية  
والعلمية لاسية. انهم استولوا على  
كوانج كونج في حرب طويلة فريشوها  
في الصين نتيجة لبراهم على بيع  
الاجناب للشعب الصيني. وعندها  
لقدت الصين ان تكون دولة للامم  
للمجموعة ومنسوها وحصلوا على  
كوانج كونج كخليفة حرب هؤلاء هم  
مثل الحضارة والديمقراطية وبدلا من  
ان يظهروا من الشعب الصيني الصالح  
ان تلك الجزيرة التاويكية يسلوون  
الفتاوى على سواحل الصينيين  
التي كانت على صعيد الحدود في كوانج  
كونج وماذا ان سيطر انهم وللشأن  
ان الكسر من ٩٥ في المائة من رجال  
الاعمال البريطانيين واليابانيين  
والايرلنديين في كوانج كونج انهم  
تسليمهم لمتنصر في الجزيرة بعد  
سنواتها في الصين. وذلك في  
حواسم الحرب ان كل الشؤون تؤكد ان  
الجزيرة ستعمل استقرارها وريادتها  
وستلعب مركزا عالميا وتجارية دوليا.  
ويقال ان الحق البريطاني وعندها  
تسليم الاعلان في ان كوانج كونج  
سلوون في وضع الخلل في غضون  
سنوات معدودة والمشاركة في علم  
التيوم والتمتع كوانج- وانتم  
الاعمال جنوب الصين بكل كل منها  
الامر وتفيد كل منها الآخر. واستقرار  
ولذلك كوانج كونج الآن لا يمكن انتم  
التيوم بعدل عن الدم الذي ندمه تلك  
التيوم. ومنسوها الصين لاسية  
التيوم دول استقرار وانتم كوانج  
كونج على استقرار دولة ولادة (الصين)

وتتطلب الصين (الصين) في الوطن الام  
الاسم في الجزيرة وايضا على  
اساس ان اعلى كوانج كونج يمكن  
كوانج كونج في كل درجة عالمية من  
الحكم الذاتي للأكبر ان عويدة كوانج  
كونج في الصين منسجمل من الصين  
التي توة سياسيا واقتصاديا وستكون  
كوانج كونج اقتصاديا ناجحا للاقتصاد  
الصيني اما التفتك في قدرة الشعب  
الصيني على اعادة كوانج كونج بنجاح  
لذلك يعمل باليها عملية الاستثمار  
القديم. واما الشعب البريطاني من  
التيوم توة في الجيش الصيني في  
كوانج كونج فهو يعلم على ان الجيش  
سازال يفر بطس العالمية التي تحت  
حرب الامم لهذا الجيش ينس ان  
الدفاع عن كوانج كونج بعد عويدة  
تسليم الصينية هو امر ينس الصين  
وعندها

تبدل زكي







المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/١/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اتتشر وتشارلز في هونج كونج لتسليمها للصين بريطانيا تعترف بحق الصين في نشر قواتها داخل الجزيرة



تشارلز



كاثون

وهي مؤهلة تماما للاضطلاع بذلك على نمو كلاب ومناصب  
وتجنبت وزيرة الخارجية الامريكية سابين اولبرايت  
الموجودة في فينتام حاليا. التحقيق على قرار نشر القوات  
الصينية. وقالت ان الهم هو القزم لكن بغير اتفاق عود  
هونج كونج الى ساحتها.. وقال دبلوماسي غربي ان الخطوة  
تد رمزا عاما جدا للصين لتأكيد عود السياسة فيها.  
واضاف ان لهذا لم يكن يتوقع خلاف ذلك بما في ذلك  
كرويس باتن حاكم هونج كونج الاخير نفسه والذي هاجم  
الخطوة بشدة.  
وتابع الدبلوماسي قوله ان لهذا لا يمكن ان يتصور ان  
يذهب قوات جيش الشعب الصيني للجزيرة مستقلة سيارة  
لجيرة في القارة لشمسورة توليد فروع عسكرية في الجزيرة  
ومولها

هونج كونج - رويتر:

قبل ١٨ ساعة فقط من موعد غياب الشمس لآخر مرة على  
الحكم البريطاني في جزيرة هونج كونج. توصلت لندن وتبين  
الاتفاق بشأن نزاع قديم يتعلق بتبادل الوثائق العسكرية  
الجزيرة خضاعة الاشارة الجديدة في افرار شلون الاقليم  
وصل الى العهد البريطاني الامير تشارلز الى هونج كونج  
بصحة وزير الخارجية رون كوك لتمثيل بريطانيا في حفل  
الرسمي للتاريخي بمناسبة عودة الجزيرة الى السيادة  
الصينية بعد ١٥٦ عاما من الاستعمار البريطاني ليلة الثلاثاء  
من يونيو الجاري.

على تشارلز خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام كلمة  
الوداع ثم يحود الى لندن برفقة كرويس باتن אשר حاكم  
بريطانيا للجزيرة والذي تولي ادارة شؤونها خلال السنوات  
الخمسة الاخيرة. وستكون العودة على متن اليخت لللكس  
الوجود حاليا في ميناء هونج كونج كما وصلت الى هونج  
كونج رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر التي  
وافقت اتفاقية عودة الجزيرة الى الصين عام ١٩٨٤ مع قريم  
الصيني الراحل ينج شيونينج المشاركة في احتفالات  
التسليم.

على جانب آخر وكزت ادوار الاعلام البريطانية والصينية  
على اعلان بكن ارسال لرسالة لريمة الاف هونج كونج  
فور عودتها للسيادة الصينية. وفي حين انتقد كوك خطا  
بكن نشر القوات لانه اعترف بالحق الصين بنشر اي قوات  
تريدها طريقا لمساعدة عام ١٩٨٤ والتي نصت على عودة  
الجزيرة الى بكن  
ولقد في الصين مسئلة عن الدفاع للخارجي لهونج كونج









## المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/١/٢٩

لدينا الانتشار في الجزيرة عقب انتهاء مراسم التسليم. واستمر رد فعل للرعيون والمحللين الدوليين تجاه عودة هونغ كونغ للسيادة الصينية وأثرا على مستقبل الجزيرة السياسي والاقتصادي. أكد

للالهون وكبار رجال الأعمال بالجزيرة لفتهم في استمرار الوضع الاقتصادي القوي في هونغ كونغ رغم المخاوف التي تحيط بكيفية إدارة الصين لها. كشف للالهون واستطلاعات الرأي عن وجود رغبة قوية لدى الصين للحفاظ على مكانة

هونغ كونغ كمركز تجاري عالمي يحتل موقع كبير للاقتصاد القوي في العالم خاصة أن الجزيرة تشكل نحو ٩٠٪ من الاستثمارات الخارجية للبشرة في الصين وأشار للالهون إلى صعوبة التمكن بما سيكون عليه مستقبل الجزيرة السياسي فعلى الرغم من أن الصين اعتمدت أنصار الديمقراطية بالخاصة على تعيين برلمان تشريعي مؤات بالجزيرة كما أثارت إجراءاتها للحد من الحقوق السياسية في هونغ كونغ صيحات احتجاج واسعة من جانب الدول الغربية إلا أن يمكن تعهدت بملتزم الاتفاق مع بريطانيا بعدم التدخل في المستقبل القوي لهذا المركز الاقتصادي العالمي.

كما تعهدت الصين خلال الاتفاق بالحفاظ على الوضع الحالي في الجزيرة لمدة ٥٠ عاماً خاصة فيما يتعلق بالخصائص الحرة وأنشوب حياة سكانها البالغ عددهم ٦.٢ مليون نسمة ودعا للالهون إلى ضرورة أن تعمل الصين على إزالة هاجس الخوف من انتقال الفساد من الصين إلى هونغ كونغ والذي يستلزم على سكان الجزيرة صافياً. وأخلص المحللون إلى أنه إذا سارت الأمور على ما برام فإن هونغ كونغ ستفقد حتماً مكانتها كمنصب حيداً منبهة صينية أخرى.





المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# كيف ينظر الآسيويون الى عودة هونغ كونغ

في نيسان (ابريل) الفائت وجهت رابطة رجال الأعمال الهونغ كونغية دعوات الى قناصل الدول الآسيوية للمشاركة في ما يسمى باحتفالات القرن بعودة الجزيرة للسيادة الصينية. ولم تمنح أيام محدودة حتى كان قناصل الفلبين وكوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا يبعثون برتود حملسية لا تؤكد فقط مشاركتهم في هذه الاحتفالات وإنما استعداد بلدانهم لإرسال فرق شعبية فولكلورية كاملة للمشاركة في المهرجانات التي ستعقد في أوائل الشهر القادم احتفالاً بأحد آخر الأحداث التاريخية المهمة في ما تبقى من القرن العشرين.

عبدالله الحفيظ يثرب ويستخلص

١- تعاضدهم من مواقف الغرب المنتقاة لإجراءات يكن في هونغ كونغ خلال فترة ما قبل التسلم والتسليم، وينهب بعضهم الى وصفها بسياسة القتل مكثرين مشيراً الى أن الولايات المتحدة مثلاً في الوقت الذي تحدث فيه ضجيجاً حول حقوق الإنسان في هونغ كونغ ولتتهم يكن بغيرها، فإنها لا تتحدث بنفس الفترة عما يجري في سلحتها الخلفية على يد بعض الأنظمة في أميركا اللاتينية من ممارسات أبعد ما تكون عن الديموقراطية واحترام مبادئ حقوق الإنسان، أو تجعل من هذه المسائل لحد اهتماماتها وليس كلها في علاقاتها مع تلك الأنظمة. ويضرب تطبيق ديكتاتوري هوندي معتمد في هونغ كونغ فإنه من المسهول على المرء أن يجلس هنا براءة ويصدر الأحكام والمواظب الأخلاقية عما يجب أن تكون عليه الأوضاع في المكسيك مثلاً. ومما لا شك فيه أن حقائق التنمية الاجتماعية وتجارية والسياسة أممت على الحكومات الآسيوية انتهاز ريد. فعل مرعبة لزاء عودة هونغ كونغ الى أحضان أمها الصينية وجعلتها تفرز فوق كل التناقضات السياسية الفعالة بينها وبين يكن وتنجسوا على هولجتها وسخاؤها من النظام الشيوعي القائم في الأخيرة. من هذه الحقائق أن رؤوس الأموال الهونغ كونغية المستثمرة في هذه الدول تعتبر الأكبر في فلبين وتحتل لاربعة الأخيرة في فيتنام والفلبين في كل من

في مقابل الفرح الآسيوي بعودة هونغ كونغ، تصرف القناصل الأوروبيون بحيرة وتريد بعكس بصورة واضحة مدى التباين في المواقف ما بين الشرق والغرب من عودة هونغ كونغ للسيادة الصينية والتي لكل منها اسماءها وميزاتها للمشاركة وغير المنتشرة. فلن كانت مواقف الغرب لتتعلق في حقيقتها من أن هذا الحدث يعني إسعاد الستار على آخر وجود استعماري غربي في آسيا، مع ما يرأقه من الأسى والحصرة على انكماش الدور في هذا الجزء من العالم من بعد عقود طويلة من الهيمنة. ناهيك عن تسليم بحاجة تفيض نديا الى الخصوم الشيوعيين في يكن، بينما ينطلق في صورته المظنة من مخاوف حول خروقات محتملة من جانب الصينيين للضحايا الديموقراطية والحريات وحقوق الإنسان في الجزيرة لأن مواقف الشرق الحماسية جاءت مضمرة المضل تدبير عما يسموه من فرح ونشوة بالانتماء ويدة الحقيقة الآسيوية رسمياً. وإن كانت سيدة هذه الحقيقة الكبرى هي الصين، بايديولوجيتها الشيوعية ومواقفها المعروفة من مصالح الحريات وتنظيماتها الاستبدادية وما يكثف علاقاتها مع جاراتها الآسيويات من هواجس وشكوك في في الواقع مسجلة لموروثات تاريخية مسطوكة على قضايا راعية حول الحدود والجزر والمضائق والمياه والجزر الآسيوية.

ولا يخفي ديكتاتوري الشرق وساسته







تجاه تايوان واكتسبت حتى تصبح صيغة بند واحد وتكافئه قبله من الصعب القول ان شمسوب دول جنوب شرق اسيا تشكلت حكوماتها الراي بصفة عامة ولقد غير مكررة بما تحمله عونة هونغ كونغ للصيغة الصينية من دلالات الارتداد نحو الحكم الدكتاتوري الشمولي. لك ان هذه الصيغة رغم وجود نسبة كبيرة منها كنتمي الى الحرق الصيني وتفتخر بجنودها الصينية ويسعدوا رجيل المستعمر الاجنبي عن الارض الهونغ كونغية سيمدو مناقشة مع نفسها او تمت موافق حكوماتها الرسمية وهي التي ما برحت تناضل في اكثر من موقع من اجل الظل بالديموقراطية والحقوق المدنية والحرية كما في بورما وفيتنام وتاوانسيا، او من اجل توسعة راعتها وحدها كما في تايوان وكوريا وسنغافورة او من اجل ترسيخها كما في حالة ماليزيا والفلبين وتايلاند.

انتونيسيا وتايلاند، كما ان هونغ كونغ تعتبر ثاني اكبر مركز مصرفي في اسيا بأسرها وصنوبر على ما نسبته ١٦ في المئة من إجمالي التجارة الاسيوية بحسب احصائيات صندوق النقد الدولي لعام ١٩٩٥ ومن ناحية اخرى فإن لبعض دول جنوب شرق اسيا، ولا سيما الفلبين، مئات الآلاف من الرعايا الذين يعملون في هونغ كونغ في قطاعات مختلفة ويملكون خزينتها بتحويلات نقدية سنوية تصل الى مئات الملايين من الدولارات ويعمل خمسة موزل للفرد الواحد.

ولم يكن تايوانات المال والأعمال في اسيا، للتدخّلون عداوة في دوائر صنع القرار السياسسي، يمينيين عن سياسات حكوماتهم المرحية بعونة هونغ كونغ الى احضان بكن. فهذه العودة في نظرم اكثر من مجرد انتقال للسيدة من المستعمر الغربي الى تطلّهم في الشرق واللون والعقيدة، وبعد من لجوء لاحتفالية وكريغالات ملونة واسمراضات فولكلورية. انها تعني لهم في اللسان الاول تشيخ راس جسر حيوي مؤهل بالفضل الاتوات الاقتصادية يرسلهم بالغر الصيني ويسهل امامهم فرص الاستفادة القصوى من السوق الصينية العملاقة ورواتها واستثماراتها الهائلة غير المستغلة، خاصة وانهم يهرسون هذا الجسر ولهم فيه استثمارات وعلاقات ومواطن قدم راسخة. ومن عدا لقد شغلوا باتجاه اتخاذ موافق رسمية لا تشعب الصين ولا لتخلق الازواج في وجودهم. ويتجاوز اي شكوك لجهة عدم جبة انطلاق الشبوعي الصيني في تطبيق واحترام صيغة بلد واحد ونظامان.

والدواعي المصلحة والاقتصادية نافذة فإن تايوانات المال في الغرب ممن يحتفظون بروابط مالية وتجارية مع هونغ كونغ، راحوا يخبّون مواقف مماثلة لوقوف القرائهم في لشرق في انتملاخ واضح عن سياسات

وبطبيعة الحال فإن الاستثناء الوحيد في هذا السياق هو موقف الحكومة التايوانية. فطالما ان يكن لا تخفي طموحاتها في استعادة هذه البلاد الى الكن الصيني الكبير ولق نفس الصيغة المطبقة على هونغ كونغ، فإنه من الطبيعي ان يكون موقف تايوان سياسياً من عملية عودة للمستعرة البريطانية الى لشعر الصينية وان يالقدن هذا الكوف، يمتني تشعب الصينية ووقوف بكن في اخطاء سياسية وإدارية وتنظيمية قتلة تسمح لها بالقول ان التسمية فشلت وان على لجنحة الدولية الاعتراف بها كياناً مستقلاً. والراصد لوقوف تايوان نادراً ما يقع على تصريح متفائل حول عملية استعادة هونغ كونغ. فهي في نظرم عملية متعرجة مشاكلة لا حصر لها، ان لم يكن على الفور فليما بعد عام ٢٠٠٠، او انها عملية مضبوطة بالفضل على لادى البعيد، او صيغة لا تبشر بأي مستقبل زاهر لشعب هونغ كونغ.

ولا شك ان مثل هذه النظرة الرسمية والاستشمار التايوانيين من نوي المصالح التوسعة في هونغ كونغ، كل حتماسة لضخ كازين من استثماراتهم نحو الجزيرة او الاستثمار في امعالم القلعة هناك فعلاً. وكان ان القم الكتريون منهم على تصفية شركاتهم المسجلة منذ عقود في هونغ كونغ ونقلها الى مواطن اكثر استراة مثل سنغافورة وماليزيا خلال السنوات القليلة الماضية قبل ان تلبط هذه الموجة الى حد ما مع ما طرا من تغييرات ايجابية طفيفة على علاقات بكن مع تايوان خلال العام الجاري ناهيك عن امر آخر رصده رجال الامعالم التايوانيين بشيء من القلق من هونغ كونغ وسيلتون موالعهم للعلة والتجارية القوية كان القرائهم في دول جنوب شرق اسيا يتفوقون الفرصة ويمكّن الجزيرة باستثمارات هائلة. ولعل الفصل مثال ذلك لثلاث من ملايين الدولارات التي خلف بها

حكوماتهم الخيرة حيال الأوضاع المستقبلية في الجزيرة لجهة احترام الحقوق والحريات والفتح الاقتصادي الحر، وتغيرها من وقت لآخر بسجل بكن الصبي في هذا الشأن.

ومثل هذا التسلل عن المواقف الرسمي قد يكون قاصداً ايضاً في الدول الاسيوية لكن بصورة معاكسة. فعلى حين يبدى زعماء هذه الدول من اشدال رئيس وزراء ماليزيا الدكتور ما ياتير محمد تاييداً مطلقاً لخطوات بكن في ما يتعلق بالحكام فضيحة على المؤسسات التشريعية والتوطين بلون مخالف لما اعتادته لثناء سنوات الحكم السريلطاني، ولقرواين الحاكم الصيني الامين تونغ تشي هوا الخاصة بمسائل حماية الامن الوطني وحقوق الهونغ كونغيين المدنية وعلى رأسها حقوق التنقل والاستعمار وتكوين المنظمات السياسية مع تعطيل مثل هذه التاييد بشرورة ان تشعب بكن بالاضندان وعدم الخوف من محاولات تقويض انهما وحيدة ترابها على نحو ما يساورها





المصدر: العربية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستثمرون ماليزيون وسنغافوريون هذا العلم في قطاع العقارات والبناني والأراضي الهونغ كونغي. وفي الوقت الذي كانت فيه تايوان تتشدد وتغير من قوانينها الخاصة باستقبال مواطني هونغ كونغ لتخلام مع جنسياتهم

الجديدة، كانت دول أخرى مثل الفلبين وسنغافورة تسرع قوانين جديدة تسهل على هؤلاء دخول أراضيها، فيما كانت دول مثل الهند واليابان تبقى على قوانين معاملة قديمة جافياً من دون تغيير. ولم يقتصر الأمر على هذه الجوانب فحسبه بل سارعت البنوك المركزية في اليابان وأستراليا ونيوزيلندا وماليزيا ونيبالند والفلبين على عقد اتفاقات مع سلطات النقد الهونغ كونغية لحماية سعر صرف الدولار الهونغ كونغي المرتبط بسعر صرف ثابت مع الدولار الأمريكي، لذا ما تعرض الأول لتدنيبات عنيفة في الفترة الأولى لهوادة

الجزيرة إلى السيادة الصينية. أما الوافد الياباني من مسألة استعادة هونغ كونغ فله خصوصياته ويتميز عن الوظائف الرسمية لبقية الدول الاسيوية وأن تقاطع معها. وهذا الوافد يلخصه القنصل الياباني القائم في هونغ كونغ بالقول: إن اليابان تختار من أكثر الدول المانحة ليكن وتربطها بالعصم مصالح الاقتصادية واسعة. وينظر اليابانيون إلى عودة الجزيرة للصينين نظرة ثابتة وفخر رغم الرغبة التي تسيطر على علاقاتهما لأنها تعني قبل كل شيء انحسار النفوذ الغربي في منطقهم الجغرافية إلى الأبد، لكن هذا لا يعني القول بتغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة في هونغ كونغ. وإذا ما حدث توتر فيها وشربت الحقوق الأساسية لساكنيها فإن طوكيو من منطلق أخلاقي وسياسي سوف تدبر ذلك وسوف ترفع صوتها بطريقة أكثر وضوحاً من الطريقة التي انتهجتها في تعاملها مع حادثة قمع الحركة الديمقراطية في ساحة تيان أن مين، في ربيع ١٩٨٩.

لكن هناك من يقول إن ما يشغل طوكيو تصديداً هو الإبقاء على النظام الاقتصادي الراسخ في هونغ كونغ، نظراً لأهمية الاستثمارات اليابانية فيها ووجود أكثر من ألفي مؤسسة يابانية تتخذ من الجزيرة مقراً منذ عقود طويلة وتوليد أكثر من ٢٠ ألف مواطن ياباني على أراضيها، وليس مسائل العرقيات وحقوق الاثنان.

عبدالله الخدي





المصدر: المراجعة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# من أين أتت هونغ كونغ، وإلى أين تذهب بها الوحدة؟

التوسع وبعيد مهاجري القديم كوانتونغ الهاريين من الفقر والجوع والشيوعية في البر الصيني الجنوبي. وإهداء من خمس سنوات القرن العشرين طفلة الجزيرة التي لا تزيد مساحتها على ١٠٨٥ كم<sup>٢</sup> - أي ما يعادل شبر مساحة لندن - تشهد تطوراً خارقاً للمعروف.

Jean-Francois Dufour.  
Hong Kong: Enjeux D'Une  
Transition Historique.  
(هونغ كونغ: رهانات انتقال تاريخي)  
Le Monde Éditions, Paris.  
1997.  
238 Pages.

في تمام البقية الصفر للفاصلة بين ليلة ٣٠ حزيران (يونيو) وصباحة ١ تموز (يوليو) ١٩٩٧ استُخدِمت الأيام الكبرى الصين



بينها الصغرى: هونغ كونغ. ورغم كافة التوقعات فإن عملية الاستعادة بدت وكأنيها تجيء في عكس اتجاه عقارب ساعة التاريخ. ففي كل مكان آخر من الكرة الأرضية يعرف العالم الاشتراكي، أو البقية الباقية مما كان يعرف بهذا الاسم، مسيرة تفكك وتمزق موجعة للغاية في بعض الحالات، بينما يطلع العملاق الصيني، الذي نوهه بعض المحللين السياسيين بدياً صورياً برسم الاقتراض في تحقيق عملية مدمج ناجحة، وعلى الأخص سلمية.

وقد يكون من السابق لأوانه التكوين فيما إذا كانت عملية الاستعادة ستخصي إلى نهائية بلا مصاعبات، ولكن من المؤكد أن ذلك التشنؤ التاريخي الذي تشهده هونغ كونغ قد انتهى.

لقد بدأ تشنؤ هذه الجزيرة، التي معني اسمها بالصينية «المرفأ العطر» منذ ١٨٤٢. لهذه الحاضرة الزاهرة التي تزوي اليوم تكبر عدد من ناطحات السحاب في العالم كانت عبارة عن صخرة قاحلة انتزعها قبل قرن ونصف عسكري بريطاني غير متضيق ليشتم فيها، في قبالة مدينة كانتون، مرفأاً لتجارة الأفيون.

وعلى امتداد المئة السنة الأولى من وجودها بالميت هونغ كونغ نموذجاً كريمة مركبانية كولونيالية تولدت من اللقاء بين مغامري الرأسمالية الإمبريالية النهماء، إلى

وفي عام ١٩٤٩ استولت قوات ماوتسي تونغ سيطرتها على القديم كوانتونغ وعاصمته كانتون. ومع أنه كان في وسعها أن تجتاح الجزيرة بلا مقاومة، فقد تولف زحفها على بعد ٢٥ كم من هونغ كونغ في إشارة واضحة من النظام الشيوعي الجديد في بكين إلى استخدامة للتفاهم مع الدولة الكومونوية السابقة. وقد التفتت بريطانيا الإشارة بالفعل فكانت لندن أول عاصمة غربية تعترف ديبلوماسياً بالجمهورية الشعبية لتايب.

بومضد تلتقي مذلات الآلاف من المهاجرين الصينيين على المحلل الأخير للاستراتيجية «المطبخ الذي كانت لا تزال تشهده هونغ كونغ، المستعمرة للحظة رسمياً باللاجئ البريطاني.

والى ذلك الحين أيضاً كانت هونغ كونغ لا تزال - باستثناء حتى الأوروبي - عبارة عن مدينة صفوح. ولكن لم يكن جميع الفارين من الصين الحمراء من الفقراء. فقد كان في عداد المهاجرين مقالون بريطانيون وأسمالكون صينيون كانت لهم يد طولى في إنشاء صناعة النسيج في مدينة شنتهاي. وقد جعل هؤلاء معهم ما استنصروا حمله من رساميلهم ومن روح البائسة. ولم يتأخر بهم الحال ليدركوا أن للكونغية شمة الذين باتت تشهدهم هونغ كونغ.

والعراة من كل شيء إلا من سواعدهم، يمكن أن يتقدموا بدأ عاملة في الأرض من نوعها في العالم. وللحال بدأت «المسجرة الهونغ - الكونغية» فقد راحت للصانع المستغلة لليد العاملة تنتشر كالقطر، والسوق تغرق بمنشآت مصنعة رقيقة النوعية ولكن بخسة الأثمان. ومع تدفق مليون مهاجر جديد في فجرة الأعوام الخمسة بين ١٩٥٠ و ١٩٦٠ تضاعفت قدرة للصانع الهونغ - الكونغية على استيعاب اليد العاملة حتى زك بعد العمال الأجراء على اللبون عام ١٩٨٠ بعد أن كان

يجاوز ثلاثمئة ألف عام ١٩٥٠. وبما أن سكان هونغ كونغ ما كانوا يشكلون سوىاً كافية، فقد اتجه الإنتاج الصناعي





## المصر : الصناعة

التاريخ ١٩٩٧/٧

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

ولكن تكن الصورة التقليدية التي ذاعت عن هونغ كونغ في الستينات والسبعينات انها بلد ورشة خطرة لهذه الصورة لم تعد مطابقة ابتداء من الثمانينات مع تحول المرفأ المصغر الى ميناء مرف رئيسي، ثلاث الاف من الشركات الهونغ كونغية والدولية والمصارف

الجنسيات. فقد انتقلت هونغ كونغ بسرعة من طور التصنيع الى طور ما بعد الصناعة فقد تحولت من القطاع الخشن الى القطاع الخفيف. فبين ١٩٨٨ و١٩٩٥ أخذت اربع مئة وخمسين ألف وظيفة في الصناعة ولكنها خلقت في مقابلها ستة مئة وسبعين ألف وظيفة عمل في قطاع الخدمات والمصارف والمقاوله. ولعل أكثر ما يرمز الى هذا التحول هو بورصة هونغ كونغ نفسها. فهذه البورصة انشئت لم تبدأ نشاطها الفعلي الا في ١٩٨٠ تحولت في مدى خمسة عشر عاماً الى سابع اكبر بورصة في العالم والى ثاني اكبر بورصة في اسيا بعد طوكيو. وقد بلغ حجم تداولاتها من الأسهم والسندات في عام ١٩٩٦ نحواً من ١٧٠٠ مليار فرنك فرنسي، أي ما يعادل أكثر من ضعف ناتجها المحلي

ومرغها هونغ كونغ هو مرآة أخرى لهذه الهيمنة المتنامية للقطاع الثالث أكثر للثروات بحجم كبير وبإيقاع أسرع من القطاع الصناعي. فهونغ كونغ اليوم تشبه ما تكون كمينية تجارية بما كانت عليه البنديفة لا نهاية العصور الوسطى. وصحيح ان مرغها لا يزال هو الشان في العالم من حيث حجم الاستثمار التي تتضمن منه وتفرغ فيه ١١٠ مليون طن مقابل ٢٩٤ مليون طن لبرونادام و ٢٩٠ مليون طن لسنغافورة. ولكنه يأتي في المرتبة الأولى قطعاً بمقاييس تحديث النقل البحري. فالقطاع الذي يبر أفضخ الأرباح ويصنوي على اعلى قيمة مضافة في النقل البحري هو قطاع الحاويات التي تتمتع بالبصري قابلية الشحن على متن السفن والسفن البصري الضخمة والطائرات على حد سواء. والحد ان شحونة مرغها هونغ كونغ من الحاويات بلغت ١٢ ٦ مليون وحدة في عام ١٩٩٥ مقابل ١١.٨ مليون وحدة لسنغافورة و ٤.٨ مليون وحدة لبرونادام. ويبر للميناء وخدمات النقل البحري على الجزيرة نحواً من ٣٢ مليار دولار. وقد وثقت هونغ كونغ رساميل هائلة لتحتسب حجاب البحر ما مساحته خمسة وخمسون كيلومتراً مربعاً. وتوسع بالتالي طاقة مرغها بحيث يستوعب في العام ٢٠٠٠ نحواً من ١٧ مليون حاوية.

وتأتي هونغ كونغ في المرتبة السادسة في العالم بقوة اسطولها التجاري. فليها تعود ملكية واحد من كل عشرين مركبة تجارية لمصر بحار العالم. وتتضمن هذه التكتولوجيا البحرية الخفيفة مع أخرى جوية. فرغم ضيق المجال ورغم وجود مهبوط واحد فقط فإن مطار هونغ كونغ تسير. بفضل تجهيزه المفرط الحدالة على ان يستقبل أو يودع طائرة كل

للجزيرة من البداية نحو التصدير، ولا سيما نحو البلدان للتصنيع صناعياً التي بات المجتمع الاستهلاكي فيها بشكل سوياً مائلاً. وقد كان رهان صناعي هونغ كونغ في القدرة على القيام هذه السوق من خارجها بمعدل على رخص منتجاتهم المحلية لكل منافسة يحكم انخفاض نسبتها من القيمة المضافة وارتفاع نسبتها من اليد العاملة. ومنذ ١٩٧٠ أصبحت هونغ كونغ المصدر العالمي الأول للمصنوعات. ثم صارت ابتداء من ١٩٧٣ المصدر العالمي الأول للملابس الجاهزة. وبعد ذلك بخمس سنوات المصدر العالمي الأول للصاعات.

هذا التصنيع السريع الإقبال استجيب تسجيل رقم قياسي خارق للمطوف في النمو الاقتصادي بلغ ثروته في الفترة بين ١٩٧٠ و١٩٨٠. فبشكل ذلك العقد من التسعين كان المعدل الوسطي السنوي للنمو ٩.٩ في المئة مما جعل الناتج المحلي للفرد الواحد من السكان يشعاع عشرة مرات خلال عشرين سنة. ان ارتفع من ٦٠٠ دولار عام ١٩٦٠ الى أكثر من ستة الاف دولار عام ١٩٨٠. ولأن يكن معدل النمو الاقتصادي عاد ينخفض الى ٦.٥ في المئة في السنة ووسطاً في فترة الخمسة عشر عاماً الممتدة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥. الا ان انطلاقة من معيار للمقاييس أعلى بكثير مما كان عليه قبل عشرين سنة اتاح للمجتمع الهونغ - كونغ ان يحدو وهداً من المضي الجمشحات في العالم غابتداء من الثمانينات لم تعد هونغ كونغ التي تجاوز تعداد سكانها يومذاك خمسة ملايين نسمة مجرد حالة على حدة في مجموعة البلدان النامية. بل غدت أيضاً ظاهرة متميزة حتى داخل العالم الغربي نفسه. فبعد ١٩٩٣ تجاوز الناتج المحلي للفرد من سكانها الناتج المحلي الفردي للمملكة المتحدة. وفي ١٩٩٦ تفوق عليه بنحو ٣٠ في المئة. وفي العام نفسه احتلت هونغ كونغ مكانها في المرتبة الخامسة بين دول العالم من حيث المضي محسوساً بالناتج المحلي الفردي. فبالتجها التي بلغ ٢٣.٨٠ دولار للفرد جاء ترتيبها مباشرة بعد الولايات المتحدة الأميركية (٢٥.٨٦٠ دولاراً) وسويسرا (٢٤.٣٩٠) وميلشيرة أيضاً قبل اليابان (٢١.٥٠٠ دولاراً) والماليزيا (١٩.٩٠٠ دولاراً) وكوستا (١٩.٨٢٠ دولاراً). وبارتفاع تعداد سكانها في ١٩٩٥ الى ٦.٧ مليون نسمة ضربت بعد مكنو ومونكو. رقماً قياسياً أيضاً في الكثافة السكانية: ٥٩٣٣ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

ولعل الميزة الهونغ - كونغية لا تقتضف بكل أبعادها الا بالمقاييس بين الأم الكبرى والمنت الصغرى بمساحة هونغ كونغ (١٠٨٥ كم٢) لا تشكل سوى ٠.٠١ في المئة من مساحة الصين (٩ ٦ مليون كم٢). وتعداد سكانها يال بنحو مئتي مرة عن تعداد سكان الصين. ومع ذلك فإن ناتجها القومي (١٥١.٣ مليار دولار في عام ١٩٩٥) يعادل نحواً من ٢٤ في المئة من الناتج القومي للصين (٢٣٠.٧ مليار دولار).







المصدر: المراجعة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثلاث دقائق بلا انقطاع. ولكن كانت مرتبطة بالثمانية والعشرين مليوناً من مسافريه سنوياً. تأتي في المرتبة الثامنة عشرة بين مطارات العالم فإن المطار الجديد، الذي يبنى على بعد ٣٥ كم من مركز المدينة والذي سينتهي العمل فيه عام ١٩٩٨، يقدر له أن يستقبل ٣٥ مليون راكباً سنوياً في مرحلة أولى، ثم ٩٠ مليون راكب في مرحلة ثانية، مما يرفع منه لأن يكون أول مطار في العالم.

يقال السؤال الكبير: ماذا سيكون مصير هونغ كونغ بعد ١ تموز ١٩٩٧؟

من الناحية السياسية يبدو أن حكومة الصين الشعبية قد نهضت بالإبقاء على الديمقراطية والديمقراطية السياسية وحرية وسائل الإعلام، مما يعني الانفتاح عن استحقاق البيت الصيني بالنظام السياسي للام الكبرى، والاعتراف بحقوقها في المحافظة على خصوصيتها والإقرار لها بوضعية إدارية استثنائية تصون لها مؤسساتها الديمقراطية تطبيقاً لمبدأ: بلد واحد ونظامان اثنين.

أما من الناحية الاقتصادية فيبدو أن حكومة بكين لا تملك من خيار آخر غير الإبقاء على الرأسمالية الهونغ - كونغية. وذلك لا لصحة الجزيرة وحدها، بل لصحة الصين الكبرى نفسها. فالرأسمالية الهونغ - كونغية هي أولاً وأخيراً رأسمالية صينية. وهذا بالمعنى الحقيقي للكلمة فالجزيرة الصغيرة اجتذبت معجزتها الاقتصادية لا بالهبة مع الصين البرية بل بالتواصل المباشر معها. فلئن تكن انتقلت ابتداء من الثمانينات إلى طور ما بعد الصناعة وتصوّت إلى بقوة صناعية بلا مصانع، فإن ما فعلته في الواقع هو أنها نقلت مصانعها إلى البر الصيني. فترخص اليد العاملة الصينية جعل الرأسماليين الهونغ - كونغيين يحملون بأن يكرروا على مستوى الصين الكبرى ما كانوا نجحوا في تحقيقه على مستوى الجزيرة الصغرى.

فقد نقل الصناعيون الهونغ - كونغيون نشاطهم الإنتاجية إلى الجانب الآخر من الحدود. ولم يستبقوا في الجزيرة سوى مكائدهم للإدارة والرقابة والتسويق. وقد تجاوز حجم التوظيفات الهونغ - كونغية في البر الصيني الستين مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من نصف الرأسمال الأجنبية التي وظفت في الصين منذ انفتاحها في مطلع الثمانينات. وقد بلغ عدد العاملين الصينيين في المصانع الهونغ - كونغية المقامة في إقليم كوانتونغ وحده خمسة ملايين عامل. وبمعنى من المعاني، هونغ - كونغية في البر الصيني. ولئن وفرت الصين، الانتزاعية لهذه الاستقطاب لحسن شروط التماء والتطور، فما الداعي الآن، وقد استزعت فيها الأمل، لأن تجزأ الرأس؟

جورج طرابيشي





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامير تشارلز يزور وفد بريطانيا في الاحتفالات غدا

## برلمان مستعمرة هونغ كونغ يعقد جلسة 'وداعية' قبل عودتها الى السيادة الصينية

■ هونغ كونغ - رويتر، ١٠ ف ب  
اختتم برلمان هونغ كونغ جلسته الأخيرة بعد وقت قصير من اعلان  
بكين انهاء سترسل قوات قوامها  
اربعة الاف جندي خلال ساعات  
من تسليمها السيادة على الجزيرة  
غدا.

ووصف رئيس المجلس  
التشريعي اميرو وونغ جلسة  
الوداع الطويلة التي استمرت ٢٢  
ساعة بمعارضة صلات تلك عائل  
للك. وقال الصياغة يجب ان  
تستمر. وونغ واحد من بين ٢٢  
عضوا في المجلس التشريعي  
المؤلف من ٦٠ مقعدا سينضمون  
الى البرلمان الموالي الذي نصينه  
بكين والذي يتخلف البرلمان الحالي  
عندما تعود هونغ كونغ رسميا  
الى الصين في منتصف ليل غد  
الاثنين.

وقد قبل انتقال السلطة  
التشريعية الى هذا البرلمان المعين  
بانتخابات من الحزب والمنظمات  
المؤيدة للديموقراطية التي تطلب  
باجراء انتخابات مبكرة.

ولم ترد إشارة في جلسة  
الوداع الأخيرة التي احتوت على  
كلمات تضمنت الحاني وقصائد  
الى قرار الصين لارسال قوة  
قوامها اربعة الاف رجل من جيش  
التحرير الشعبي الى هونغ كونغ  
في سفن وطائرات هليكوبتر  
وعربات معربة بعد ست ساعات  
فقط من تسليم بريطانيا السيادة  
على الجزيرة.

وقال مكتب دونغ تشي هوا  
الرئيس الجديد لهونغ كونغ مساء  
الجمعة ان القوات ستصل في  
البحر مؤتمدة ان الجنود الصينيين  
سينتشدرون في الجزيرة بعد  
مراسم التخليص  
وقال دونغ ان جيش التحرير

الشعبي لا يمكن ان يتحرك ضد  
شعب هونغ كونغ بدون اوامر  
منه.

من جهة اخرى اطلقت  
السلطة احدى وعشرين طقة  
تحية للامير تشارلز ولي العهد  
البريطاني معالي الملكة اليزابيث  
الثانية في احتفالات عودة هونغ  
كونغ الى السيادة الصينية لدى  
وصوله الى البيت الملكي

ميراثا لراسي في مرفأ  
المستعمرة.

وكان الامير تشارلز وصل الى  
هونغ كونغ على رأس وفد يضم  
وزير الخارجية روبن كوك ورئيس  
الوزراء السابق الورد هيث  
وجيفري هاو وزير الخارجية  
السابق مهنس الاتفاق الذي  
وقعت لندن وبين ١٩٨٤ بشأن  
عودة هونغ كونغ الى السيادة

الصينية ورسو البيت في قلب  
العينة تحت ناطحة السحاب التي  
تطل على المرفأ. وسيفقد الامير  
تشارلز في البيت طوال فترة  
زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام.  
ومن المقرر ان يغادر المستعمرة  
بعد قليل من منتصف ليل الاثنين  
- الثلاثاء على متن البيت نفسه  
يرافقه اخر حاكم بريطاني لهونغ  
كونغ كريس باتن.





المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٤

# ما خصوصية انتقال هونغ كونغ الى... الصين

الخصوصية ناشطة ولعانة على صعيد المنطقة والعالم، أصبحت الصين داخلياً ودولياً، أحد أبرز أطرافها. بل إن من مظاهر قوة التجربة الصينية في هذا الصدد، ومن نجاحاتها الالفة، أنها تمكنت من انتشاء مراكز اقتصادية تنافس هونغ كونغ ونجاحها، وذلك حتى قبل أن تستعيد المستعمرة البريطانية السابقة. فمدينة مثل شانغهاي لم تبلغ مسقط درجة من التطور الاقتصادي والحضوري المالية جعلتها تبرز هونغ كونغ، بل هي بلغت في ذلك شأنها جعلها تنافس في نفسها القدرة على مثالبها طوكيو، وحتى نيويورك.

**مشاهدة** وذلك هو ما قد

قول سنوات عدة، عندما كانت المفاوضات جارية بين لندن وبين بشأن استعادة الأخيرة سيادتها على هونغ كونغ، كان الزعيم الصيني الراحل دنغ هسيانغ، لا يفتأ يردد على مسامع محاوريه البريطانيين، ممن كانوا يجلسون له عن قفصهم خيال مستقبل مستعمرتهم لك بعد عودتها إلى كنف ديمقراطية الوسيط، أن الصين هي التي ستصبح مثل هونغ كونغ وليس العكس. كانت الصين آنذاك، عندما كان «ربانها» الصغير، يقول مثل هذا الكلام في التديلات الأولى لتحويلها نحو اقتصاد السوق، أو نحو صيغة من هذا الأخير، غريبة تقوم بإطلاق المبادرة الاقتصادية مع الإبقاء على الفضاء العام والحياة السياسية في قبضة حزب شيوعي ستياليني متشدد، وهو ما كان يبدو بمثابة رهانة ما كان أحد يتوقع لها النجاح. لذلك اعتبر كلام دنغ حول مستقبل هونغ كونغ مجرد تضمينات، تطلق هكذا، ولا تمثل التزاماً، وهي تضمينات سارع الجانب البريطاني، على أية حال، إلى القبول بها، أو إلى التظاهر بذلك، لطمع بأن عودة هونغ كونغ إلى كنف الصين في أول تموز (يوليو) ١٩٩٧، استحقاق لا راد له ولا دافع له.

بضع فريدة هذا الحدث المتمثل في عودة هونغ كونغ إلى الصين، ويجعل منه تحولاً تاريخياً كبيراً. فالتاريخية هذا الحدث لا تكمن فقط في أن بريطانيا قد طوت أعلامها من آخر موقع لها مع خارج ترابها، بحيث لم يبق لها، بعد هونغ كونغ، سوى ثروات مستعمرات متناثرة هنا وهناك في أرجاء العالم ويحاروه، لا يتجاوز إجمالي عدد سكانها ١٦٠ ألف نسمة، وهو ما يضع آخر فصل في تاريخ الإمبراطورية الاستعمارية البريطانية التي كانت إحدى أكبر الظواهر من نوعها في تاريخ العالم.

كما أن فريدة الحدث المذكور قد لا تتوقف

غير أن التطورات التي شهدتها الصين في السنوات الأخيرة، والتي جعلتها تتحول إلى إحدى أكبر القوى الاقتصادية، مع وتيرة نمو تزيد عن المئوية في المئة سنوياً، وطوال أعوام متتالية، برهنت على أن ما قاله دنغ بشأن مستقبل هونغ كونغ، بعد عودتها إلى الوطن الأم، سواء تعلق الأمر من قبله، بوعده أو بمجرده نبوءة، قد تصابق، فالصين هي التي تسيطر بما يجعلها قادرة على استيعاب هونغ كونغ، كما ورثتها عن المستعمر البريطاني، أي مدينة كبرى وأحد أهم المراكز التجارية والمالية والاقتصادية في العالم، وعلى الأرجح ضمن نورة

عند استكمال الصين وحدتها الترابية بحيث لم تبق، بعد الآن، قطعة واحدة من ترابها خاضعة لسيادة أجنبية غريبة عالة في الفترة الاستعمارية، في ما عدا بعض المناطق





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقتارح عليها مع دول الجوار، وفي ما عدا جزيرة تايوان الواقعة تحت سلطة حكم صيني، ترى فيه بكن مجرد شريحة مضمرة مع استعادة هونغ كونغ، تطوي الصين، انز، تلك للجزيرة التي صدمتها كثيراً، وهي التي كانت حتى مجيء الغربيين امبراطورية تميش بحثاً عن «العالم القديم» ما يجعلها مبدداً على اغبة تحقيق تلك الوحدة القارية التي كانت من نصيبها طوال آلاف السنين.

الاستعمار عن هونغ كونغ، سيترتب عنها امر مهم، بالغ الفرامة هو بدوره، ذلك الذي قد لا يحصل من استقلال هونغ كونغ، او من انتمائها الى وطنها الام استقلال، دخولاً في طور من التخلف، او تراجعاً عن تطور الاقتصادي كانت تنعم به عندما كانت تحت سيطرة مستعمرها.

هونغ كونغ قد تتمكن من تجنب هذا المآل تحت السيطرة الصينية، بل قد تتمكن من الحفاظ على منزلتها كمركز اقتصادي نشيط وفاعل ومفتوح على العالم، وهو ما يجعلها في ذلك تختلف عن الكثير من المراكز السابقة في عديد المستعمرات السابقة، والتي كان لبلوغ بلدانها الاستقلال ان انعكس عليها تخلفاً وضمولاً، ودخولاً في نصيب الاقتصادي عاقلاني.

وإذا كان هذا ممكن التحقيق، فلذلك لأن الصين قد ازدهرت اقتصادياً خلال السنوات الماضية، بما يجعلها في موقع القدرة على استيعاب مدينة مثل هونغ كونغ، على ما هي عليه، كما خلفها المستعمر، لا من خلال ادراجها في هوية اقتصادية أكثر تنظيلاً، بل حتى وان تحقق ذلك، فإنه قد يكون نالجا عن قرار سياسي من بكن يتمهش هونغ كونغ، وليس لأن الاقتصاد البلاد لا يستطيع التعايش معها.

وهذه الخاصية، تجعل من هونغ كونغ حالة نموذجية في التخلص من آخر بقايا المرحلة الاستعمارية، حالة يمكن لبلدان أخرى ان تستلهمها، كما هي الحال مثلاً بالبنسة للمغرب في محاولته استرداد سبحة ومملكة من اسبانيا.

يبقى انه من المتوقع ان تقلد هونغ كونغ ما كانت تتمتع به من بعض مميزات ايراطية، ولكن من بعيداً بذلك ليس بريطانيا على أية حال، التي لم تسع فعلاً الى الحصول على ضمانات في هذا الصدد، ولا الولايات المتحدة التي سارح برلمانها الى التصويت على اعتبار الصين دولة تتمتع بالاعضية دون استقلال.

سلوكها في هونغ كونغ

في ما عدا فترة محددة والصغيرة من تاريخها الطويل، تعرف باسم حقبة الممالك المتناحرة، يرى المؤرخون انه لو فُقد لها الاستمرار لأضحت ربما الى بروز المطامع كذلك الذي شهده أوروبا المصير الوسيط.

قد لا يفقه الآراء مغزى استعادة الصين سيانيتها على هونغ كونغ، إذا لم يفهم مدى عمق مطلب الوحدة في ذلك البلد، بالعلمي الامبراطوري المركزي لعبارة الوحدة هذه، وليس بالضرورة بالعلمي القومي، او الثقافي المتعارف عليه في مناطق العالم الأخرى. غير ان قل المظاهر الأتفة الذكر، سواء ما تعلق منها ببريطانيا او ما تعلق منها بالصين، تبقى الى تلك كلاسيكية، قد لا تحمل في نهاية الامر قدراً من الجدة كثيراً.

أما ما يصنع فريدة الحدث للتمثل في انتهاء الاستعمار البريطاني لهونغ كونغ، على ما سبقت الإشارة دون تفصيل، فهو ربما كان والفاً على مستوى آخر.

فهذه ربما كانت المرة الأولى التي تجري فيها عملية انتهاء لوضع استعماري، ليس بين قوة غربية كبرى ومتقدمة، وبين دولة من العالم الثالث، او دولة بلغت

الاستقلال لتوها، بل ان أبرز مظاهر التمايز في إعادة هونغ كونغ الى السيادة الصينية، انها اصغر جرى بين دولتين متدين، بين دولتين متكافئتين.

ن، بل ربما مع ارجحية واضحة لدولة في عز صمودها كشوة علمي، هي الصين، ومع اقرى هي بريطانيا، بلغت درجة من الاول كبرية، بحيث انتقلت الى مجالها المحلي، أي مع ارجحية للمستعمر (المختلج) على المستعمر، ان على الصعيد الاقتصادي، او على المستويات الدبلوماسية والعسكرية وسواها.

هذه الخاصية التي تنص بها عملية نزع

صالح  
بشير











المصر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ١/ ٢

## غروب الشمس عن آخر بقعة في التاج البريطاني

لما يشهد العالم حدثاً تاريخياً من أهم الأحداث في القرن العشرين حيث تعود هونغ كونغ إلى السيادة الصينية بعد استقلال بريطانيا عام ١٩٦١ علماً بوعودة الجزيرة إلى التاج الأسفر تكون الشمس قد غرقت في الأسطرلاب البريطانية الأصفر البريطاني المصور. وتحتاج الغرب حالياً للخاف والكشوك من أي عودة أحد أكبر مناطق الرأسمالية في العالم إلى الصين سوف يتيح لها تحقيق معدلات نمو اقتصادية وصناعية مهمة. ولكنه بدأ الغرب يشعر بالقلق من أن عودة الجزيرة ستؤدي إلى خفض الاستثمارات وفرض السيطرة الصينية مما يهددها من خطر راسمالي إلى بقعة شيوعية حمراء. هذه التغيرات والمخاوف لا تميز لها. لأن الصين أصبحت عملاقاً اقتصادياً ونمت في تحقيق معدلات اقتصادية عالية بفضل الإصلاحات الرأسمالية التي أدخلها القادة على فكرة دولة واحدة واقتصاداً واحداً وهو المبدأ الذي سيتم تطبيقه على هونغ كونغ والصين ستكون أول من تعمل على استثمار الطاقة الاقتصادية في هونغ كونغ لأنها أول من يستطيعون هذه القامات ثم مالاً عن حدوده. الديمقراطية ونفس الغرب وأخر تلك مناطق الاتحاد الأوروبي والقارة الصناعية الكبرى في نشر من ضرورة إجراء الصين إصلاحات ديمقراطية والمثال الذي يقرأ على أنه هو أين كمال الغرب عندما ظلت المبرزة ١٩٦٦ عاماً في يد بريطانيا يعني ذلك تحت نير احتلالها. ليست هذه مدة طويلة كل يمكن خلال تحولها إلى «تينيان» ديمقراطية. لكن من الغرب أن يتألم واستأثر بنسب كان يهلك ويستطيع قطع وعندما تنسحب من بين يديه عمدة وهو وسائل سلمية دون انقراض راح يطلق سيلا من الاتهامات ضد خصومه. يحاول الغرب إيه التقليل من أهمية الحدث والاختلافات الصينية بعودة جز. عزيم عليها وأي دولة في مكان الصين أن تستعما الفرصة والسمعة في أن تفسح حراً كل مبدعاً فيها لسيوت طويلة.

هذه الاختلافات. لكن عندما وجدت العالم بضم لثمة عن هذه الدعوات التي تنم عن اتحاد وطنية. بدأ التراجع وانسحبت الدول إلى إرسال وفود دبلوماسية للمشاركة في هذه الاختلافات وكانت مابلي أباريت ووزارة الخارجية الأمريكية قد برزت ذلك على حماية المصالح الأمريكية وراء ضرورة المشاركة في اختلافات عودة هونغ كونغ وأباريت تنصرف تلك إلى القاطنة سوف تحقق استمرار مصالحها والشعب ثم إلى كريس باقن آخر حاكم بريطاني للجزيرة ليترك بدوره عن المطالبة بأجزاء إصلاحات ديمقراطية. بينما نجد أنه منذ ١٩٤٦ وإعلان الجزيرة لم يملكوا يوماً حق تقرير المصير أي سقوط حرب الكيون.

في قمة الجزيرة لتأسيس فط في ثروتها من استثمارات ضخمة لكن الأهمية الكبرى لعودة هونغ كونغ تكمن في موقعها المرموق كقلم وكبر محطة ترانزيت في العالم. كما أنها اختياراً حذا كثيراً من التجارة الدولية وتعتبر بريطانيا حالياً شعبة كبيرة حول إعلان الصين إرسال قوات وظفرات وسواريج إلى الشعرة بمحة في ذلك يعني مؤثراً سلباً لكان هونغ كونغ لكن وانشغل بيت أكثر نكاد. إذ رفضت المتحدة باسم البيت الأبيض هذه التزيمة. وقال في هونغ كونغ لفرس سجنية ولها أن تعلق ما يتراعى لها ويرى هذه من المظان الصينيين. كما يمكن أن تبرز دمة على إحصاء الامبراطورية البريطانية أو الاحتفال بعودة هونغ كونغ إلى الصين. لكن يذمن عدم الاتفاق على الجزيرة أي أهمية عسكرية هونغ كونغ. هونغ كونغ معقل اقتصادي ورمز سياسي وضيف المظان فائس كل هذه القصة البريطانية حول إرسال الصين قوات إلى هونغ كونغ لفسادها أمر ليس له أي صلة بالأس العسكرية إذ لا يوجد تهديد للحرية وس أول رئيس في الأمر يتألق مهابة السيادة البريطانية وبدية السيادة الصينية وهي ملكاً على الدول في موازين القوى على الأقل في شرق آسيا ولكن من الضروري أن يوضح أن المقوم الصيني للامبراطورية في مفهوم الغرب اختلافاً كبيراً. فهي الغرب تدم فكرة ظهور الامبراطوريات وانتهائها مقدرة وعلى مبدأ المثال لا يتصور أحد أن تعود الامبراطورية البريطانية في أي وقت أما الصين فشري أن امبراطوريتها كانت موجودة دائماً وستظل دائماً وستظل قائدة. وهذا تكون هناك فترات ازدهار وفترات انحدار لكن الامبراطورية تظل قائمة. ولذا فإن مخاوف الغرب تنفس في أن العرب القليلة ستكون اقتصادية حيث سيبسط الصين جها على البحر. الجوسى فكرة الأرضية بعودة هونغ كونغ لها

سالم عبد الغنى





المصدر: الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٧/٧/٢٠

## ٦٠ وزير خارجية يشهدون ارتفاع العلم الأحمر، فوق الجزيرة هونغ كونغ تعود إلى الصين في احتفال تاريخي أولبرايت تنتقد قرار بكين إرسال آلاف جندي إلى الجزيرة

هونغ كونغ - بكين - عولسم العالم - وكالات الأنباء - في تمام منتصف الليلة تودع هونغ كونغ ١٦٦ عاما من حكم الاستعمار البريطاني وتعود إلى الوطن الأم (الصين) وعقب حفل عشاء حضره ٤ آلاف شخصية من مختلف أنحاء العالم بينهم ٦٠ وزيرا للخارجية يتجه الرئيس الصيني جيانغ زيمين وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز إلى مسرح مفتوح جرى إعداده في وسط ليلنا، حيث يرتفع علم الصين الشعبية (الأحمر) ويوزل علم بريطانيا عن سماء الحرية وذلك وسط احتفالات استمرارية

(نفا الثلاثا)  
كما تعهد الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمس بالحفاظ على صيغة «دولة واحدة ونظامان» بما يعنى منح هونغ كونغ درجة عالية من الحكم الذاتي في علاقاتها بالعالم وفى طوكيو، أعربت مساهمات رسمية عن قلق اليابان إزاء إرسال قوة قوامها ٤ آلاف جندي صيني إلى هونغ كونغ فور عودة الجزيرة، وعلى الرغم من ذلك فإن بريكستن ايكيدا وزير خارجية اليابان توجه الليلة للمشاركة في احتفالات عودة هونغ كونغ وفى هانان، بحث الرئيس الكوبي فيديل كاسترو أمس ببرنامجية تهنئة إلى جيانغ زيمين ووصف كاسترو عودة هونغ كونغ بأنها متناصفة تاريخية لتنتظرها الشعب الصيني طويلا ولتودع صلاوة وحكمة القادة الصينيين من أجل استعادة الجزيرة من الاستعمار البريطاني.

الجزيرة وقالت أولبرايت للصحفيين في هونغ كونغ لا تعتقد ان هذه الخطوة الأفضل لبدائية جديدة في تاريخ الصين مع الجزيرة وتعهدهت أولبرايت بأن تزعى الولايات المتحدة وترافق ضمان مناخ الديمقراطية وحرية التجارة في الجزيرة المعاندة إلى الصين واعتبر تونج - تش - هوا حاكم الجزيرة الجديد الذى يتسلم مهام منصبه فور الاحتفالات أن المخاوف التى تولدت بشأن آثار عودة هونغ كونغ إلى الصين على الديمقراطية والأردعار الاقتصادي في الجزيرة هي مخاوف لا أساس لها. وأكد تونج أن الانتخابات التشريعية في الجزيرة سوف تجري بحلول مايو من العام المقبل وفى بكين، أصدر الحزب الشيوعي الصيني بياناً اعتبر فيه عودة هونغ كونغ أفضل حيلة لاحتفال الحزب بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسه وألقى تونج الأول من يوليو

وقد استعدمت هونغ كونغ بهذا الاحتفال التاريخي الذى يجرى الساعة السابعة مساءً بتوقيت القاهرة - بالاعاب النارية وعروض الليزر والموسيقى وتقدر تكلفة الاحتفالات بنحو ١٤ مليون دولار. ومن المقرر أن يضم الحرس الرسمي الصيني في احتفالات عودة هونغ كونغ بالاضافة إلى ريجن رئيس الوزراء، إلى بينغ وزير الخارجية كيان كيشين. وبدأ أمس تولفد وزراء خارجية دول العالم إلى هونغ كونغ، وخلف الأعضاء، التى تتخلف الاشارة فوق الأنفة وفى كل ركن من أركان الجزيرة مئات لسانات ثنائية وجماعية من وزراء الخارجية. وشهدت الساعات القليلة التى تسبق الاحتفال التاريخي أيضا تصريحات أمريكية نطن عن انتقاد واشنطن لقرار الحكومة الصينية بإرسال ٤ آلاف جندي إلى هونغ كونغ في الساعات الأولى لعودة





# بعد عودة هونغ كونج .. هل تشكل الصين خطرا على الغرب

هل تشكل الصين خطرا على الغرب ؟ سؤال يطرح نفسه في سلسلة من المقالات والمآلات والتعليق منذ ما قبل من أن تؤدي عودة هونغ كونج للسيادة الصينية إلى فراق بين الشرق والغرب معزلات بين الاقتصاد وعسكري سريية . ويستند لمعظم المحللين الاميركيين في توقعاتهم للوضع خلال العشرين عاما القادمة سواء على المدى القصير أو على المدى البعيد .

وقال دبلوماسي غربي أن فكرة احتياج جنود صغار للولايات المتحدة وأوروبا لتدبير السيطرة لثقة قائل أن الخطر يتجلى في احتمال حدوث منافسة بين الصين والغرب للهيمنة على العالم الاقتصادي .

وتشهد أحداث التاريخ بأن الصين لم تخلف حربا وراء الحدود التي يحترها ضمن أراضيها وهي تقريبا الحدود التي تلح عليها الآن .

لكن الصين عازمة كسما هو واضح من حالة هونغ كونج على استعداد الأجزاء التي انهارت من اميراطوريةها .

فالصين ترى أن قلما أجزاء من هذه الاميراطورية طيلة المئتي عام الماضية ليس الأجزاء موقوفة سيطرتها في حينها . وتري البيلوماسيون الغربيون أن الهيمنة الصينية للاميراطورية يختلف عن مظهرهم اخلاقيا كبيرا . فالغرب يقلد فكرة ظهور الاميراطوريات وانهارها . وعلى سبيل المثال لا يفسر احد أن ظهور الاميراطورية الرومانية في أي وقت قريب .

أما الصين فتري أن اميراطوريتها كانت موجودة دائما وستظل قائمة . ربما تكون هناك فترات انهيار وفترات السقوط لكن الاميراطورية قائمة .

ويؤكد الغرب استمرار سطوة الصين لاستعدادها ثابوا التي كانت جزءا من اميراطوريتها .

بالقوة أو من خلال ترويض على كرام ما حدث بالنسبة لهونغ كونج .

والصين مستعدة لتلوم حرب تحقيق هذا الهدف لكن من المرجح أن تقلل سنوات طويلة دون القوة العسكرية التي تمتلكها من تشكيل خطر كبير على ثابوا .

وحتى وإن لم تشكل الولايات المتحدة ودول غربية أخرى تحولا مباشر للحد من ثابوا فإن القوات الصينية ستعاني كثيرا في

أي عودة لاسترداد الجزيرة .

يقول دبلوماسي ساكولوجي الباحث بالمعهد العالي لإبحاث السلام والامن : تشكل الصين عن الغرب فيينا يتفق بتكنولوجيا السلام الحربية والمآلات بنا تيراج بين ٢٠ و ٣٠ عاما تقريبا . وأعداد قواها المسلحة لا تقى شيئا في حد ذاتها .

وأضاف أن ٨٠ ٪ من القوات البحرية الصينية البالغ عددها ٤٠٠٠ طراد صمدية في القسطنطينيات أو ماخسوة من هذه الصناعات .

وتابع وحليفة ثراء الصين طائرات سوفوى ٢٧ المدنية من روسيا في الآونة الأخيرة بمثابة اعتراض بالخطايا في تكوين تكنولوجيا الصارات .

وأشار إلى أن البحرية الصينية غير متطورة أيضا . وعلى سبيل المثال العاصمة الصينية الجديدة المقامة على اجاق صواريخ دالية النفع ليست في الخدمة بسبب عيوب اساسية في التصميم .

ولا بد لملح مواصفات الأربع والخمسين القتالية ان تطو على سطح الماء قبل ان تحلق صواريخ مضادة للسفن في حين أن كواصفات معظم البحريات الأخرى يمكنها اطلاق صواريخ وهي تحت الماء .

ولا تملك الصين حاملات طائرات واحدة وهي تفتقر لخدمة جلة في أزمنة الصواريخ اليابانية عام ١٩٦١ عندما كانت حاملات امريكيان أرسلتا لخدمة كاتلين لاستكشاف الأسلحة الصلبة .

حتى وان صحت الشائعات بأن الصين تعلم شراء أو بناء حاملات طائرات فإن مجرد اكتساب خبرة تشغيل مجموعة السفن المرافقة لمعظم سبتمبر ١٥ عاما تأخير عن استخدامها كقوة قتالية محتملة .

أما إذا قلل النمو الاقتصادي الصيني ومعدلاته الحالية إلى درجة تقلية جميع الاحتياجات المدنية والتوسع في الخارج فيستكون هناك نوع مختلف من المعاد .

ومن شأن ظهور صين قادرة على روثها الجديدة على تصدى الحرب سواء في المساعدات الأجنبية المباشرة أو الاستثمارات ان تجتذب السراء النجارين في الدول النامية الفنية بالورا الطبيعية بنفس قدرة الغرب على اجتذابهم .







المصدر: الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢

## عودة هونغ كونغ هل تنبئ بآسيا مختلفة؟

الاستطلاع: كليرون يساورهم القلق من عودة هونغ كونغ الى دولة الصين الأم، فلقد أصبحت بفضل بئانها مستعمرة بريطانية حتى مساء ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ أحد أبرز «نموسور» اسيا والمركز التجاري الرقم ٨ في العالم

واليوم تسلم بريطانيا المدينة الرأسمالية الخالقة إلى سيادة دولة الصين الشيوعية، بعد ابرار دامت اكثر من قرن، فهل معنى ذلك، كما يزعم بعضهم ان هونغ كونغ سينطفئ برقيها، وستفقد مزايهاها، لتصبح مدينة شاحية، مسطحة، شأن الكثير من مدن الصين؟ أم متوق لها على العكس مستقبل باهر، بحجم التحديت التي تواجه اسيا على مشارف قرن جديد؟

الحقيقة ان القضية جذوة بخامل عميق، لأسباب لا تنطق باسيا وحدها، وقد اتبع لي شخصيا ان ازور هونغ كونغ ما لا يقل عن ست مرات عبر فترة زمنية تكاد تصل الى ربع قرن وشاهدت بعيني، من زيارة الى اخرى، كم تطورت المدينة، وماية وثيرة، من مدينة تجاور فيها الزاء الممش مع العفر الخلق وانكر في هذا الصدد، في اول زيارة لي مشاهدة الاحياء التي اكتفت بمن وضعوا ياهل المراكب (BOAT PEOPLE) وهم حشد من الصيادين كانت الارصفة التي ارتحمت بها مراكبهم، وفي ايضا مساكنهم، مصدر روالح كريمة الى مدينة لم يعد فيها لثل هذه الظواهر الزرية أثر على الاطلاق

لقد اخذت نازا: «١» «معحاب تملأ سمواتها فيما تربط انفاق تحت البحر بين جزيرة «هيكوتريا» و«كاولون»، مركز هونغ كونغ التجاري المنتمى الى بر اسيا وتجري الآن اقامة مطار على قدم وساق، بدلا من مطار المدينة القديمة، الخطر لإطلاله على البحر مباشرة والمطار الجديد أحد أكبر المطارات في العالم وقد اعتصمت لبنائه بلايين عدة من الدولارات

وستقبل هونغ كونغ تحككه معادلة صعبة حين المؤكد انه ليس من مصلحة الصين ان تفقد المدينة صنعتها الحالية كأكبر بوابة لها على اسيا والعالم الخارجي، في عصر قررت ان تفتح على الاسواق العالمية ومؤكد ان الصين تدرك ان من مصلحتها ان تثبت انها أكثر قدرة من بريطانيا على ابرار مدينة صينية كبرى، وان هذه قضية حيية وكبرى، كما انه يحصل معنى الرد على الاكفان التي تسلمتها الصين طوال عملية الاستعمار الصينية

غير ان هناك ايضا مبررات تدعو الى تشديد الحريات في هونغ كونغ لدرجة او اخرى، حتى لا يشرب على انتماجها داخل الصين انتمالات تدفع ضبطها، وتفضي الى صدامات ككك التي وقعت مع الطلاب في ميدان تيان ان من عام ١٩٨٩ صحيح ان السلطات المركزية في مكن قررت ان تضع قواصل صارمة بين هونغ كونغ والرأسمالية (على الأقل طوال نصف القرن القادم بمقتضى الاتفاقات التي أبرمت مع بريطانيا) والصين الشيوعية ومع ذلك فليس من شك في ان انتماء الصين وهونغ كونغ معا الى دولة واحدة، سيمر شرايح من الماقين الصينيين، وبالات بين الشباب، كي تسعى الى توسيع اطار الحريات في الصين عموما، بدلا من انتزاع الخط المضاد وتقليدها في هونغ كونغ وتتمثل المعادلة الصعبة في اي من الاعتراض ستكون له القلبية، الاستفادة من رأسمالية هونغ كونغ لوكالة اسيا المتنامية عموما، بل لتشجيع الوحدة مع بلوان مستقبلا، إعمالا لبنا «دولة واحدة - نظامان اجتماعيان»، ام تشديد بعض صور ازدهار هونغ كونغ لعدم زعرة اركان النظام الصيني عموما، وهو نظام شجع اقتصاد السوق الى حد بعيد، ولكن من دون الخروج، على ما يراه قادة الصين، على مبادئ للرأسمالية والشيوعية





المصدر : الوسط

التاريخ : ١٩٩٢ / ١ / ٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والحذر باللاحظة ان الصين خاضت تجربة تخطف عن تلك التي خاضها الاتحاد السوفييتي في مرحلته الاخيرة، إن ديمغ كسيابو بدينغ لم يكن غورباتشوف، وتميزت "بيريسفرويككا" غورباتشوف بأنها اولت الاسبقية للاصلاح السياسي، من دون التعتات الي مقتضيات الاقتصاد، فيما حرص ديمنج على ان تظل الحريات السياسية مفيدة، وركز الجهد كله على الاصلاحات الاقتصادية والانفتاح علي الاسواق إن عملية تيان ان مين ضد الحركات الطلابية المناهية بالديموقراطية كانت عملية مطلوبة واثارت - بحق - استنكار العالم كله. لكن قادة الصين راوا ان يتحملوا تبعات عدوانهم علي الحريات، لذا شترتب علي الاصلاحات الاقتصادية انفعالات سياسية يعجزون عن السيطرة عليها، اسوة بما حدث في روسيا وانتهى بانهايارها

وقد حاول اخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ، كريس باتن، اخراج السلطات الصينية باقامة هيئة منتخبة منذ وقت وجيز لتكون لها كلمة فاصلة في تقرير شؤون المستعمرة، مما وضع سلطات الصين امام احراج اكيد فهل تظل لهذه الهيئة صلاحياتها ام تقوض وتحل محلها هيئة اعضاؤها معيرون؟ وكف اعطاء الانطباع بان الصين حريصة علي الحريات التي بات اهل هونغ كونغ يتمتعون بها، ويكون احد قراراتها الاولى اطلاق هيئة معينة محل هيئتها التشريعية المنتخبة؟ هذا في طرف مطلوب من هونغ كونغ، بمجرد عودتها، ان نصبح نمونجا لصين اخرى، صين تتعشى فيها من جسد مدن مثل شنغهاي وغيرها من مدن الصين الساحلية المتطلعة الي ان تخذو حذو هونغ كونغ، لا ان تطغى هونغ كونغ، وتعقد جميع هذه الدن فرصة ان نصبح معاير للصين علي العالم بأسره في عصر "العولمة" وتعاظم شأن اسيا  
إن شكل التصدي لمعاملة هونغ كونغ الصعبة هو محك في تقدير مركز اسيا مستقبلا، كاحد القطاب عالم  
الفد المتعدد الاقطاب ■





النصر

التاريخ: ١٩٩٢/٦/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستعمرة الصغيرة السابقة ثامن قوة اقتصادية في العالم

# هونغ كونغ: التنين الصيني ... برأسين

بكين - بسام خالد الطياره

على هذا البدا المفترض ان يستمر خلال الخمسين سنة المقبلة، للمحافظة على المصالح المالية الكبيرة المتناخلة في أهم مراكز المال والاقتصاد في العالم. ولم يكن بخسر على بال المفاوض البريطاني انذاك ان الصين «الشعبية» التي كان يفاوض معها، ستتحول لتصبح إحدى أكبر أسواق العالم، وأن اقتصادها سيشهد تحولا جذريا، ونظرة نوعية فريدة من ناحية النمو قبل عودة هونغ كونغ

ويقول الكثيرون من متابعي التحولات الاقتصادية في منطقة النمر الاسفوية، ان الصين بانفتاحها ونمو اقتصادها السريع وضعت بها على هونغ كونغ منذ مدة طويلة، بشكل غير مباشر، من خلال الاستثمارات الضخمة التي ضختها المقاطعة في الاقتصاد الوطن الأم، وبلغت أكثر من ٢٠ مليار دولار، وراطة بذلك اقتصادها

نهائيا بالسوق الصينية القارية ولا تشكل الاستثمارات المالية والصناعية الرابط الوحيد بين المقاطعة والصين، بل هناك أيضا اليد العاملة الصينية الرخيصة التي تدير الآلة الصناعية في هونغ كونغ، والمصانع الموجودة داخل الصين التي تعمل لحساب شركات هونغ كونغ، مثل منطقة «شينزين» أو

«غوانغدونغ».

ولم تكف الصين بالامساك بالاستثمارات الآتية من المستعمرة البريطانية، فهي انطلقت منذ توقيع اتفاق إعادة السيادة العام ١٩٨٤، في عملية استثمار واسعة النطاق داخل هونغ كونغ، عبر شراء الشركات المقاولية والمالية المصرفية، وافتتاح فروع لشركاتها التجارية، إضافة الى استغلال البورصة في هونغ كونغ من خلال ادخال منتجات مالية حكومية وشركات المناطق الحرة لتداول أسهمها فيها. لذلك لترتبط الاقتصاد الصيني للمقاطعة عضويا بقطار الاقتصاد الصيني، ويبقى فقط تقسيم الأرباح في ما يتعلق

وتستطيع «الصخرة» الاسم المتعارف عليه لهونغ كونغ، مطاع تميز (بوليو) ١٩٧٧، وقد انتقلت السيادة فيها من يد «جلالة الملكة اليزابيث الثانية» الى يد حكومة الصين الشعبية، في انتقال يحمل أكثر من مؤشر ومعنى

وللذين يحسون الاشارات التاريخية، فإن عودة «درة الشرق» الى وطنها الأم - الصين - بعد ١٠٠ عام من توثيق معاهدة «البيجار» بين الامبراطورية الاستعمارية العظمى انذاك والصين المهزومة، دليل على طي حضور الأسد البريطاني في شرق اسيا، واستيقاظ التنين الصيني لكن من مغارات هذه العودة ان المستعمر الانكليزي من ترك وراءه شبه دولة تعتبر القوة الاقتصادية الثامنة في العالم، فهي تملك ثاني مركز مالي في اسيا، مع معدل دخل فردي يتجاوز ١٨ الف دولار ولا تغيب عن بال المسؤولين في الحكومة الصينية أهمية هونغ كونغ المالية والصناعية، لذا فانهم، مع حفظ التشكيلات من باب حفظ ماء الوجه، أعطوا على لبقها نظام هونغ كونغ الليبيرالي، في ما أصبح يسمى بمبدأ «دولة واحدة ذات نظامين» على الأقل حتى العام ٢٠٤٧ ومن هنا الاسم الجديد الذي سيطر على المقاطعة من الآن فصاعدا «الصين - المنطقة الادارية المحدرة - هونغ كونغ». والسؤال اليوم هو كيف سيكون مستقبل منارة الرأسمالية العالمية في احضان الصين الشعبية؟

يتلوه الجميع لقراءة الغيب وكشف المستقبل لاجابة عن هذا السؤال، بينما الجواب ظاهر منذ أكثر من عشر سنوات، في الكثير من المقترحات التي طرأت على الكاينين والجواب وارد اصلا في معاهدة عودة السيادة، «دولة واحدة ذات نظامين» وقد شجعت رئيسة وزراء بريطانيا (السابقة) مارغريت ثاتشر خلال مفاوضاتها





تقسيم العمل للسنوات المقبلة

ومن المؤكد ان هونغ كونغ ستكون المستفيدة الكبرى في هذه العملية. فخيرتها في التجارة العالمية لا تضاهي، كما ان ٥٠ في المئة من مجمل صادرات الصين ضرر عبرها، وهي ستحافظ على دورها كبوابة الصين الأولى، لا بل من المؤكد انها ستقوي مركزها بالنسبة الى المقاطعات التي تحيط بها وتخاصرها وتحاول مزاحمتها (شينزين و غوانتشاؤ) والتي ميزتها الحكومة الصينية بالنظمة الاقتصادية خاصة شبيهة بالنظمة المناطق الحرة، اضافة الى ان عودة المقاطعة الى السيادة الصينية، لا تسبب اي قلق لرجال الأعمال والصناعيين في المقاطعة، فهم والفقون من قدرة هونغ كونغ على المحافظة على نظمها ولعب دورها التقني الطليعي في تحديث الصناعة الصينية، التي ما زالت متخلفة نسبيا في مجالات عدة تتطلب تقنية عالية، مثل صناعة الشرائح وهندسة الكومبيوتر وتصميم الروبوت. كما ان هونغ كونغ تعمل مركزا ماليا يصعب تجاوزه من ناحية العمليات المصرفية، وحركة رؤوس الأموال الضرورية لكل عمليات الاستثمار الصناعي وعمليات تجديد هيكليته المنشآت الصينية الأساسية الترمية خصوصا داخل البلاد والمقاطعات الخريبة. ولا شك في ان الصين ستستفيد من التقنية المصرفية العالية التي تتمتع بها كابرار هونغ كونغ، نظرا الى مستوى التعليم العالي في المستعمرة.

ولا تكتفي هونغ كونغ بذلك المزايا، بل هي افرت مجموعة مشاريع للسنوات العشر المقبلة بقيمة ٥٠ مليار دولار بهدف الابقاء على تفوقها النوعي بالنسبة الى المقاطعات الجديدة الصاعدة، وللمحافظة على المعاملة الخاصة من قبل السلطات الحكومية والاقتصادية. ومن هذه المشاريع:

- مطار جديد (شك لاك بوك) يتوقع افتتاحه العام المقبل وبلغت تكاليفه ٢١ مليار دولار.
- خطوط حميد جديدة بهدف خفض التلوث داخل العاصمة بكلفة ١٥ مليار دولار
- مشروع انشاء خط حميد جديد بين هونغ كونغ ومقاطعة غوانغدونغ القريبة التي يأتي منها يوميا ٢٠٠ ألف عامل الى المستعمرة. ويتوقع ان تبلغ تكاليف هذا المشروع ١٠ مليارات دولار.

- مشروع زيادة قدرة المرفأ على استقبال الحاويات بكلفة ٥ مليارات دولار

وتؤكد هذه المشاريع ان هونغ كونغ لم «تتم على حريز» ما يمكن ان يجلبها لها تقريبا من الصين، لا بل ان المسؤولين الاقتصاديين فيها يراهنون على ان المنافسة ستكون شديدة مع المقاطعات الأخرى من جهة، ومع القوى الاقتصادية الأخرى في المنطقة (سنغافورة مثلا) حيث تعيش جالية صينية كبيرة التي ستحاول احتلال مركزها المالي من جهة أخرى. لذا فإن سكان هونغ كونغ يعرفون ان مبدأ «بولة واحدة بنظامين» يعني قبل كل شيء وجوب المحافظة على قوتهم الاقتصادية وقوتهم التنافسية ان أرادوا المحافظة على ميزاتهم وسط مليار صيني ولبك، يحيطون بهم

اما الصين فإن قواشها لا تحصى. ومع ان هونغ كونغ ستحتفظ بأصناف مستقلة مراعاة للاقتصاد مستقل نوعا ما، ومرتبطة بالصين كما في السابق عبر علاقة مصالح متشابكة، فإن الصين سيكون لها دور اكبر ونفوذ أقوى لتحديد

توجهات استثمارات المقاطعة وأولوياتها في تحديث هيكليته البنية الأساسية والتسريع الصناعي في البلاد، على رغم وجود سلطة ذاتية مستقلة تدير شؤون المقاطعة. كما انها ستستفيد من انفتاح البورصة في هونغ كونغ على الرساميل العالمية لجذب الاستثمارات والأموال لدعم صناعاتها الفتية بعيدا عن الضغوطات السياسية التي كانت ترافق تقارير الاستثمارات الأجنبية في السابق. كذلك فإن الصين ستطرق باب النظمة العالمية للتجارة، الموصود حاليا أمامها، وهي في وضع أقوى من السابق، ومن الصعب تصورها إمكان رفض العضوية لدولة تشكل اكبر سوق في العالم، ويحتل الاقتصاد احدى مقاطعاتها المرتبة الثامنة في العالم، وتتبوأ المركز الثاني من حيث مستوى النمو الاقتصادي، وتمتلك احتياطا نفديا بلغر ما يزيد عن ١٦٠ مليار دولار

لكن المسؤولين الصينيين لا يشهدون على الناحية الاقتصادية، إلا بالقدر اللازم الذي يطمئن المستثمرين الأجانب والمتعاملين الاقتصاديين في هونغ كونغ. فهم في المقابل يشهدون على انواحي السياسة الوطنية بالدرجة الأولى، التي اشارة الى مواطنهم الى الابداع الوطنية التي تشكلها عودة المقاطعة المسلحة عن الوطن الأم، وما تمكته من انتصار للصين وللشعب الصيني بعد طول انتظار ويهدف هذا التركيز الى استعجاب







المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: ١٦/٢ - ١٩٩٧

## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نوع من التذمر في بعض المقاطعات التي لم تستعد حتى الآن من "معجزة" انطلاق الاقتصاد الصيني، خصوصا في داخل البلاد والمناطق الغربية وييدي المسؤولين في بكين ضيقهم من التجهيزات المتواصلة الصادرة عن العواصم الغربية، ول ضرورة المحافظة على طابع المقاطعة واقتصادها الحر، خصوصا الحرية السياسية التي يتمتع بها سكان هونغ كونغ ويشير بعضهم الى الحملة الاعلامية التي راقت وصول اول منى عسكري صيني (غير مسلحين) للحلول مكان الحامية البريطانية، ويتساءلون "كيف يمكن

نسبة ضئيلة جدا متخوفة من "وصول الشيوعية" وغالبية هؤلاء حصلت على جوازات سفر بريطانية وتستعد لمغادرة المقاطعة، او على الأقل حجزت اماكن لولادها في مدارس وجامعات تايوان وسنغافورة او استراليا وانكلترا وثم هناك نسبة قليلة ايضا، واغلبها من المهاجرين الجدد الى هونغ كونغ والنامين من الصين الشعبية الذين لم ينصهروا بعد كليا في مجتمع المقاطعة، ويعتبرون فقرائها وهذه النسبة عرفت الصين في مطلع انطلاق التغييرات الاقتصادية، وسمعت دينغ زياو بينغ حين اطلق شعارها الشهير "اغتنوا" الذي وجهه الى المرويلناري الصينية داعيا ايهاها للركض وراء الغنى والخروة لذلك هؤلاء غير ابهين بما ستفتر، لان هدفهم الاول المحافظة على دخلهم العالي وجل اهتمامهم ابقاء باب الهجرة الى هونغ كونغ موصدا امام العمال الجدد، من صينيين او غير صينيين

اما الفريق الثالث وهو الاعم والاكثر عددا، فينتج اول بوقته الاقتصادية وبمناعة الاقتصاد في هونغ كونغ لا بل ان هذا الفريق وانق من ان السلطات الصينية مستنصاع لتطبيقات الرأسمالية والاقتصاد الحرة السائدة في المقاطعة، لطمها انها الطريق الوحيدة للابقاء على مميزات "الجوهرة" التي علنت الى الوطن الأم، ويمتاز هؤلاء بموطنيتهم الصينية التي لم تتراجع على رغم مرور مئة عام تحت الحكم البريطاني، لا بل اربادت في الايام الاخيرة وظهرت بشكل بارز ايمان الازمة التي نشبت بين الصين وتايوان وهونغ كونغ من جهة، واليابان من جهة اخرى، بسبب جزر "سنكفو"، كما تسميها اليابانيون، او "دايويو" حسب التسمية الصينية التي منازع عن السيادة عليها

ولعل هذه الاكثرية تشكل في الواقع الرصيد الحفني لكين في هذه العملية، فهي التي كست ثرواتها من خلال عملها الكادح ولتفتها بمساسة السوق الحرة والليبرالية المنفتحة، وكانت

اثبات السيادة الصينية، انا لم تكن هنا حامية صينية؟ لكن سلطات بكين لم تكفل بارسال حامية غير مسلحة، مع العلم ان هناك فيلغا كاملا يضم حوالي اربعة آلاف عسكري مدربين خصيصا للعمل في هونغ كونغ، على امية الاستعداد لدخول المقاطعة بعد اول تموز (يوليو)، فهي باشرت قبل شهرين من تاريخ التسلم والتسليم فرض "جمعية تأسيسية" غير منتخبة لتحل محل الـ "ليكو"، اي برلمان هونغ كونغ وقد انتخبت هذه الجمعية، التي ضمت شخصيات معروفة بولائها لبكين، تونغ شي هوا ليكون اول رئيس للجاز التنفيذي لهونغ كونغ، مكان الحاكم البريطاني لورد كريس باتن

ولا تغطي السلطات الصينية ان من اولويات الجهاز التنفيذي الجديد، تخمين صورة الصين الشعبية لدى سكان هونغ كونغ، ووضع برامج دراسية جديدة والاهتمام بكتب التاريخ التي وضعتها البرمطانيون وهنا ايضا يتساءل المسؤولون الصينيون "هل من اللطول القبول في دولة واحدة، وان كان هناك نظامان مختلفان، تكتب تاريخ وضعت لتقرير استعمار المقاطعة؟" وانا سئل سكان هونغ كونغ عن هذا التغيير المرتقب، ثرد ثلاثة انواع من الاجوبة. هناك اول

## معطيات اقتصادية

الصين هونغ كونغ

| النتائج الاحصائية | ٦٩٠        | ١٩٩٠        |
|-------------------|------------|-------------|
| النتائج القدرى    | ٥٧٢ دولارا | ١٨٦٥ دولارا |
| نسبة النمو        | ١٠.٩       | ٩.٧         |
| الصناعات          | ١٥١        | ١٨٠         |
| ميزان المدفوعات   | ١.٦        | ١.٢         |
| اضطراب العملات    | ١.٥        | ٦٦          |

«الارقام بملليارات الدولارات»





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...

التاريخ : ١٩٩١ / ٦ / ٢

الصداقة إلى الاستثمار في أسواق الصين  
المساعدة، مستفيدة من معرفتها اللغة والمادات  
الصينية، ووافقة من أن المستقبل سيحدد الصين  
نحو الانفتاح وهذه الأثرية دفعت هونغ كونغ كي  
تنافس القوى الصناعية الأخرى التي ركضت وراء  
أسواق الصين مثل اليابان والولايات المتحدة  
وأوروبا، خصوصا أن المقاطعة كانت لديها  
الامكانات لكل تلك المنافسة وهي كذلك التي  
استقبلت الشركات الصينية في بورصة هونغ  
كونغ، مرحبة بها عبر شراء الكلاف لأسهمها مما  
جعلها تحطم كل الأرقام القياسية.

وتترك السلطات الصينية أن هذه الأثرية هي  
حقيقتها الرئيسية، ومن المؤكد أنها ستدللها  
وتحافظ على علاقة جيدة معها، وتحمي  
مصالحها، لأنها ستكون نافذتها على العالم،  
واللافتة التي تؤكد تحول الصين من «بمع»  
شيوعي إلى قوة اقتصادية تحترم وعونها  
وتحافظ على مصالح الجموعات والأفراد. وهذه  
دعاية مهمة جدا لحكام الصين، لأن النجاح في  
هونغ كونغ هذه السنة، ومن ثم النجاح بعودة  
«ماكاو» العام ١٩٩٩ التي تسيطر عليها البرتغال،  
يشكلان تحضيراً لهدف أهم، وإن كان بعيداً إلا أنه  
حاضر في أذهان الجميع، وهو عودة تايوان إلى  
الوطن الصيني

ولكن هذه لفظة أخرى

فمن المعروف أن تايوان طالبت ببريطانيا  
بتسليمها هونغ كونغ، كون السلطات لما كان  
يسمى بالصين الوطنية، تلك عقد الإيجار الموقع  
في القرن الماضي وكانت تأديه تقديم أفضل  
العلاقات مع هونغ كونغ، فمأنا سيحصل بعد  
عودة هونغ كونغ إلى الصين الشعبية؟ فلما كانت  
الصين تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل دولة  
تقديم علاقات دبلوماسية مع تايوان، فهي لن  
ترضى بإبقاء العلاقات القائمة بين منطقة الإدارة  
الميرة هونغ كونغ والجزيرة التي تطالب بها ومنذ  
اشهر بدأت السلطات التايوانية للتخصر لهذا  
الحدث فأنشأت مكتباً للتواصل التجاري لسحل  
سجل سفارتها. ويتوقع كثيرون أن لعب هذا  
المكتب دور صلة الوصل بين الصين وتايوان  
ويتخوف المحافظون في تايوان من نجاح تجربة  
الصين في هونغ كونغ، لأن ذلك سيؤدي

للكثيرين من المترددين إلى فتور حماسهم المناوئ  
لكل محادثات أو حتى نقاش بإمكانية الانضمام أو  
العودة إلى البر الصيني

وما يتخوف منه هؤلاء هو ما ديمت عنه  
الصين، وبشكل علني. فهي أعلنت مراراً أن العام  
٢٠١٠ سيكون عام عودة تايوان. ومن الآن وحتى  
نك التاريخ، تكون ماكاو قد عادت إلى الحضيرة  
الصينية، كما هو متفق عليه، وتكون تجربة هونغ  
كونغ قد أعطت شأرها، وبرهنت الصين للعالم،  
خصوصاً للتايوانيين، قبل غيرهم، أن «البمع»  
الشيوعي الصيني، هو كما تقول الأسطورة  
الصينية مثل الحباء، يتغير لونه... لكنه يبقى  
تنبأ صينياً ■





المصدر: **الفرطوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ٦/ ٣

## الفرطوم اليوم

### رحيل.. وميلاد

تحية من القلب الى الشعب الصيني العريق وهو بمعلق للثمة تصرا تاريخيا باستعادة جزيرة هونغ كونغ بعد تحريرها - عبر نقاش سياسي طويل اندلس - من الاستعمار البريطاني العجوز الذي راحت ابواقه عشية الخروج الكبير من آخر معقل الاستعمار الأوروبي في اسيا، تلير الشدولب حول المواقف الصينية للتمل في إرسال أربعة آلاف جندي من الوطن الام الى الجزيرة العالدة للمساعدة في تأمين عملية الانتقال، وهو حق مشروع وطبيعي للدولة الصينية التي اعلنت قيادتها عن الالتزام بمبدأ احترام التنوع في اطار الوحدة حيث تقوم العلاقة بين الارض الرئيسية وهونغ كونغ على اساس وطن واحد ونظامين للحياة والحكم احدهما الصيني المتطور نحو الانفتاح والاقتصاد الحر والثاني راسمالي تمكسه قوانين التجارة الحرة ولباحة التنافس.

وهناك من ابدا لقا على مستهل الديمقراطية في هونغ كونغ، وهي قضية تخص الشعب الصيني بالصناعة المختلفة ولن يجدي فيها تمثيل القوى الخارجية خاصة اذا كان من بينها المستعمر السابق...

على ان الديمقراطية والحرية العامة ستفرض استمراريتهما في هونغ كونغ، بل ان ريلدها قد هبت بالفعل على المنطقة كلها، وعلى اسيا بأكملها، كما هبت على كل مناطق العالم.

لقد انشأت القيادة الصينية ان تحتفظ لهونغ كونغ بطابعها الفتح واعطت حكومتها الذاتية سلطات واسعة كما اتاحت لواطنيها حرية غير محدودة في التنقل داخل وخارج قبلا، ويسرت على زوارها والمستثمرين فيها ممارسة انفساتهم في الجزيرة...

ولا شك ان هذه السياسة الحكيمة متعود على الاقتصاد الصيني كله بالانتماء عن طريق مشاعة الاستثمارات وتكليف نقل التكنولوجيا وزيادة الانتاج...

لقد تابت القيادة الصينية وصبرت على المفاوضات الحنية ولجبرت الامبراطورية البريطانية العجوز،

في نهاية المطاف على قبول خطة مولوتو المذارة الجزيرة التي انحصيتها الحصارا اكثر من مائة وخمسين عاما...

لقد حمل المستعمر البريطاني حصارا وحركه غير مألوف عليه.

وانتصرت الصين وشعبها العريق.

فضل الله محمد





المصدر : الخرطوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٣

نمودج فريد للتنوع مع الوحدة

# الليلة .. انظار العالم كلها

## مضوبة نحو هونغ كونغ

متبها في السابق دورى كشيور من اللاتبيين له الاتيجه اية شكوك حول مدى الالتزام بالحكومة الصينية بتمهيدتها حيال استمرار منطقة هونغ كونغ بنظامها المستقل من نظام بكين، خاصة وان هناك مخاوف كثيرة من ان الصين ستعيد من اتباع سياسة دولة واحدة .. وبمقتضى هذا من جهة حريصة على نجاح هذه التغييرات حتى يمكن تطبيقها على منطقة هونغ كونغ التي تستضيفها الصين من السيادة البريطانية بعد عامين. واعلنت سلطات الجوازات والهجرة في المنطقة ان عمليات استخراج الجواز الجديد قد وصلت الى ٧٠٠ ألف طلب، وسوف يبدأ العمل في استخراج الجوازات الجديدة ابتداء من يوم الثلاثاء من يوليو، ولهاذا اعلن عدد من دول العالم اعترافها بجواز سفر منطقة هونغ كونغ وبالسماح لاصحابه بالتحرك لتلك الدول دون الحاجة لدخول قبال حفاظ البنية المركزية الصينية انه يعتقد ان هونغ كونغ قادرة على الحفاظ على استقرار سوقها المالي بعد الاول من يوليو. واصف بان مناطق الصين الداخلية ان تستقبل اللاجئين القليلين الهونغ كونغ او اصولها الاخرى وسوف تعمل على الصين الشعبية الرسمية والبريطانية معاملة القليلة الاجنبية في هونغ كونغ كما يعمل دولان هونغ كونغ معاملة القليلة الاجنبية في مناطق الصين الداخلية. وتلك سلطة هونغ كونغ قوات شرطة

هونغ كونغ الصينية والذين اعلمت الصين في الوقت نفسه انه وتطبيقا مع البيان المشترك فانها ستعود الى حكومة المنطقة الخاصة بتولي مستوية جميع اصول والقرارات الحكومية المالية باستثناء صندوق النقد الذي يخضع للكمرة منطقة. وتلك السلطة الانونية في هونغ كونغ درجة عالية من الحكم الذاتي تنبج لها الحفاظ على القوانين

تتجه انظار العالم متصفا ليل اليوم الاثنين الى هونغ كونغ التي تحتفل بمرورها الى السيادة الصينية بعد حوالي ١٥٠ سنة من الاحتلال البريطاني، وسط حشد كبير من قادة العالم وممثلي الدول ورجال الاعلام الذين وصل عددهم وستمائة الى لمنطقة آلاف صمفي جازوا من مختلف دول العالم. ووصل بريطانيا في الاحتفال ولي العهد الامير تشارلز ووزير الخارجية ديفيد كريك وبنما، على الاطلاق الواقع بين بريطانيا والصين الشعبية صوب تصور كامل منطقة هونغ كونغ للسيادة الصينية منذ منتصف ليلة الاثنين - الثلاثاء، على ان تخضع

والنظام من طريق قوة الشرطة الخاصة بها، كما تلك سلطة اصدار جوازات سفر خاصة بمواطنيها، بحق تنظيم دخول وخروج السلع والاعراض. وهناك ضوابط ادارية خاصة تنظم دخول المواطنين الصينيين من مناطق الصين الداخلية الى هونغ كونغ. وتتهم الحكومة الصينية وحكومة المنطقة الخاصة بان تستمر هونغ كونغ مركزا عالميا للتجارة والعمل المصرفي والسياسة دون ان يتأثر ذلك بمرورها للسيادة الصينية. وسوف تشهد تهما لذلك في سياسة السماح لمواطني اكثر من ٧٧ دولة في العالم بالتحرك فيها دون تأشيرة دخول كما يتمتع لها في المنطقة بحرية الدخول والخروج دون قيود بعد الاول من يوليو، كما كان

بعد ذلك لنوع من الحكم الذاتي عملا مبداء دولة واحدة وبمقتضى الذي والى طية الطرفان، وسوف تستمر هونغ كونغ في العمل بنظام الراسمالي ووحدة متصلة هي دولان هونغ كونغ. وتتولى السلطة في هونغ كونغ سلطة حكم ذاتي لائق عليها اسم حكومة المنطقة الخاصة بتولي رئاستها تونج تشي هوا. وقد واج البريطانيون الصينيين والجورطاني اسس الاول على اتفاق يقضي بان تحتل الحكومة البريطانية جميع الاصول والقرارات الخاصة بحكومة هونغ







المصدر: الخبرطوم

التاريخ: ٣ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتكون من ٢٨ ألف فرد مسجونين  
تدريجياً عالياً، وتعرف المنطقة  
بالتخلفات مسجونين الجرمية فيها.  
وتتأثر قوات الشرطة المحلية بمعدات  
الامن في المنطقة وأن تتخذ القوات  
للمسألة العسكرية للرابطة في المنطقة  
في الشئون الداخلية.  
وسوف تتم مراسيم عملية التتبع  
منه وتتضمن لولة اليوم الاثنين  
بمضور الأمير تشارلز وحكمه هونغ  
كونغ فيريمانز كريس باتن. وقد  
حدد الأمير تشارلز خلال القائه في  
هونغ كونغ عدة لقاءات مع القادة  
الصينيين لبحث مراسيم التتبع  
وسوف يفاوض المنطقة بعد عملية  
التتبع مباشرة على ما في الوثق  
التي في بريطانيا.









١٥٧ عاما من الاحداث التاريخية في هونج كونج

## بريطانيا تستولى على الجزيرة بسبب حرب الأفيون واليابان تحتلها خلال الحرب العالمية الثانية

ارتكبها اليابانيون ولجوء عند كبير من السكان في جيب ماكاو البرتغالي للجبل.

● في ١٤ أغسطس ١٩٤٥ استسلم اليابانيون.

● بين عامي ٤٨ و ١٩٤٩ انتهت الحرب الأهلية في الصين بانتصار الشيوعيين مما خلف موجة جديدة من النزوح إلى الجزيرة.

● بين أعوام ٦٧ و ١٩٧٦ لتفحص للثروة النفطية في الصين مما أدى إلى توقيع سياسي مع هونج كونج خلف وراءه أعمال شغب وموجة جديدة من الهجرة الصينية.

● في عام ١٩٨٢ بدأت أول مفاوضات صينية - بريطانية حول عودة للمستعمرة إلى السيادة الصينية حيث تم تحديد موعد الأول من يوليو عام ٩٧ لانتهاء الاحتلال البريطاني بعد انتهاءه على نهج الأراضي الجديدة هناك.

● في ٢٦ سبتمبر عام ١٩٨٤ وقعت لندن وبين الإعلان للشرق الذي يضمن الحفاظ على النظام الرأسمالي في هونج كونج خلال الخمسين سنة التالية لمعديتها للصين.

● في مايو ويونيو عام ١٩٨٩ اندلعت مظاهرات طلابية حاشدة في الصين انتهت بمجزرة ميدان تيانانمن مما أدى إلى مظاهرات مؤيدة في الجزيرة.

● في ٤ أبريل عام ١٩٩٠ اصبرحت الصين القابضين الاسمي الذي سيكون يستمر هونج كونج بعد عودتها.

● في عام ١٩٩٢ تولى كريس كرامر زعيم حزب المحافظين البريطانيين الأسبق الحكم في الجزيرة.

● في سبتمبر عام ١٩٩٥ لبريت أول انتخابات تشريعية بالإقتراع العام لليابانيين من أعضاء البرلمان مما أسفر عن فوز الحزب الديمقراطي وحلفائه واستبعاد للشيوعيين الغربيين من يمين.

● في ٢ أكتوبر عام ١٩٩٦ باتون يحدد للمعمر إلى ١٦ قس ستمح بالفلك من احترام الصين لآثارها في مجال حقوق الإنسان والاستقلال القس.

● في ١١ ديسمبر عام ١٩٩٦ تم اختيار رجل الأعمال تونغ تشي هيو أول رئيس للسلطة التنفيذية منطقة هونج كونج الأنانية الخاصة في المستقبل.

● في ٢١ ديسمبر عام ١٩٩٦ اشتركت الصين هيئة التدشين للؤلأة ٤٠٠ عضو واثنين عينا تونغ لتحل محل المجلس التشريعي بعد العودة للسيادة الصينية.

● في ٤ يونيو ٩٧ شارك ٥٥ ألف شخص في سيرة سنوية على اشاء تشيخ لحياء توري ضحايا منحة تيانانين.

● في منتصف ليلة ٢ يونيو ٩٧ تقوم بريطانيا بالانسحاب من هونج كونج وانتهت للصين.

هونج كونج - أ. ف. ب.: تعرضت جزيرة هونج كونج الصينية لأحداث تاريخية متعاقبة خلال أكثر من قرن ونصف قرن من الزمان.

● في عام ١٨٤٠ بدأت حرب الأفيون الأولى حيث شنت بريطانيا حملة عسكرية لاجبار الصين على فتح قوتها أمام تجار الأفيون البريطانيين.

● في ٢٠ يناير عام ١٨٤١ تحتل الصين عن هونج كونج إلى بريطانيا بموجب اتفاقية شونشي.

● في ٢٦ يناير عام ١٨٤١ وصلت البحرية الملكية البريطانية إلى الجزيرة للسيطرة عليها. في ٢٩ أغسطس ١٨٤٢ أبرم اتفاقية دانكين لوضع حد للحرب الصينية - البريطانية والآن تهاجم عن الجزيرة لبريطانيا.

● في عام ١٨٤٢ تم تعيين هنري بوتنجر أول حاكم بريطاني لستعمرة هونج كونج.

● في عام ١٨٥٠ دخول أول للمستشارين غير الأعضاء في الإدارة الاستعمارية للمجلس التشريعي في الجزيرة.

● في عام ١٨٦٠ تحتل الصين عن جزيرة كولون تهاجم لبريطانيا.

● في عام ١٨٨٠ تم تعيين أول ممثلين صينيين في برلمان هونج كونج.

● في عام ١٨٩٨ شنت مظاهرات مسلحة للمستعمرة مع استنكارها من الصين لمدة ٩٩ عاما وهو مأساوي بالأراضي الجديدة التي تعد من شمل كولون حتى شهر شينزين.

● في عام ١٩٣٠ ارتفع عدد سكان الجزيرة إلى ٨٧٩ ألف نسمة وإلى ١,٦ مليون في عام ٣٩ بعد نزوح اللاجئين من الإحتلال الياباني للصين.

● في ٨ ديسمبر عام ١٩٤١ شنت القوات اليابانية هجوما على هونج كونج التي سقطت بعد اسبوع من المقاومة لتخله أعمال وحشية.



كريس كرامر الحاكم البريطاني لهونج كونج يلقى خطبة الوداع في الكنيسة الكاثوليكية





المصدر: المصنف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ٣

## يسوم السودان

### في هونغ كونج

بعد حوالي ١٥٦ عاماً من الاحتلال البريطاني تعود اليوم هونغ كونج إلى حضن الصين مرة أخرى لتبدأ مرحلة جديدة تسيطر فيها هذه الجمهورية الفتية على شئون تلك المنطقة.

هذا الاجراء تملحه جزء محلي لأهله بأسلوب ماسي يستند على إطار من الاتفاقات التي توصل اليها الطرفان الانجليز والصينيون، ويضرب شاهداً على أن الحوار والتفاهم لغة للتخاطب بين الشعوب وإن السلام ينهض كل المشكل وأن لغة العنف والقهر لا تجدي ولا تلبيد أي طرف من الأطراف ويضرب ذلك نموذجاً لكل من يريد أن ينهض بوطنه وشعبه أن الولاب يتطلب من الصينيين بذل أقصى الجهد... لكسي نقل الجزيرة في زيمبابي ونمو، وهذا ليس بفرح على أبناء هذا الشعب الذي يشرب بحضارته في أعماق التاريخ واستطاع في العصر الحديث أن يردد الانتباه بمصاعبه وأصعابه التي تهر أبناء القرب، ولكن برأيه حركة بأعصاب وتكدير.

كما يجب الاحتفاظ بالطابع الذي تميزت به هذه الجزيرة، وأيكن هناك مكان وموقع لكل من يريد أن يتعاون وأيكن هناك متسع لكل الأفراد في إطار من القواعد والنظم التي تتكامل انطلاقاً من ملكات الإبداع التي تساهم في بناء الأمم ونهضة الشعوب.

تهنئة وتحية لشعب الصين بعودة هونغ كونج الوهم وتحية إلى بريطانيا التي خلقت رغبة الصين في استعادة جزء من أراضيها... وكل الآمال في أن تتخلى الجزيرة على أبنائها شعب الصين العظيم نهضة يشيد بها كل العالم وتتقدم للانسان بخطوات كبيرة لاتعرف تتخلى أو العودة إلى الوراء.

السيد العزيز

ورغم أن الجيش ينتابه القلق وتناثر بعض التكتلات حول مصير الجزيرة بعد انتقالها من منطقة حرة إلى نظام لحر ينتقل تماماً عن النظم والقواعد التي كانت تدير بها إلا أن الأمل براونتي بأن المستقل سوف يكون أفضل لأن الدولة التي استطاعت أن تثقل طريقها بكفاءة واقتدار، وأن تدير شئون أكثر من مليون نسمة من البشر... في استطاعتها أن تدير الجزيرة بنفس الأسلوب، وسوف تنقل بها خطوات إلى الأمام لتؤكد لكل العالم استقامتها ومقدرتها

ولاشك أن مشاعر البريطانيين الذين يودعون اليوم الجزيرة تغلبت بالشجسون والأمل، لأن هؤلاء أمضوا فترات طويلة ورتبطوا بمواقف بكل وكن فيها، خاصة أنها منطقة مفتوحة للتجارة الحرة، وتضم العديد من رجال الأعمال وأصحاب المصانع الذين انبجوا عليها للترويج لبضائعهم والاندفاع على بلاد الشرق والغرب، برلمان تحكمه الديمقراطية، حركة دينية ونشاط الديمقراطية، بضائع ومنتجات هذه الجزيرة تغزو معظم الأسواق العالمية

سوف تنطوي صلحة هذا التشاؤم اليوم، ويشهد مراسم الوداع منات من الشخصيات العالمية الذين يشاركون الصينيين فرحة عودة جزء عزيز من وطنهم وإلى نفس الوقت المشاهدة في وداغ الانجليز الذين يشاركون المنطقة لأخر مرة، بينما القوات الصينية تتخلى إلى كل المواقع مظنة سيادة الصين على كل شئون الجزيرة







المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٦ / ١٩٩٧

قبل ٢٤ ساعة من عودتها للصين

# الحاكم الجديد لهونغ كونغ يؤكد اجراء انتخابات بالجزيرة في مايو القادم

## زيمين يتعهد بحماية المصالح الاقتصادية للدول الأجنبية في هونغ كونغ

الاساسي وفي آخر خطاب رسمي له اذاعه رابع هونغ كونغ، أكد كرويس، بأن אשר حاكم بريطانيا للجزيرة، في هونغ كونغ ستظل قوة اقتصادية بغير التزامها بالسياسات وحرية المؤسسات التي تركتها بريطانيا وراءها في الجزيرة وقال بأن في بريطانيا كما فيها كسب هونغ كونغ ما في هونغ كونغ فقد كسب نجاح صينية عظيمة

حسب نصيحه في الوقت نفسه، أبرز وزير كوك وزير خارجية بريطانيا، عن ليله في الا يتم استخدام القوة الصينية المسلحة التي ستعمل في هونغ كونغ بعد التسليم ميلاندره ضد ابناء الشعب في الجزيرة، وقال كوك بأن من حق الصين إرسال هذه القوة وتوابعها في الآتي رجل طيلة الاتفاق، ولكن قبل في الا تزعج في شؤون هونغ كونغ

هونغ كونغ تكبر - وثلاث الامم  
قبل يوم واحد من عودة هونغ كونغ لاحتضان اهل الأم (الصين) أعلن تونغ تشي هوا الحاكم الصيني الجديد للجزيرة ان اوله ستجري انتخابات اختيار مجلس تشريسي في مايو المقبل جاء ذلك في تصريحات صحفية أدلى بها الكسندر ولور وزير خارجية استراليا، بعد لقائه مع تونغ لس وتعد هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تحديد شهر معين لأمراء انتخابات في هونغ كونغ لاختيار مجلس يمثل مكان المجلس الأدنى الذي عينته تكبر، وأدى سيووي، رئيس القنصلية صينيا غند (تشالام) وقال دوتو للصينيين خلفه أكد تونغ ان هذه الانتخابات ستجرى في مايو من العام المقبل، وأضاف الوزير الاسترالي انه لكان الحاكم الجديد لهونغ كونغ ضرورة احراء الانتخابات في وقت لا يتجاوز ١٢ شهرا من تاريخ تسليم الجزيرة

وفي تكبر، تعهد الرئيس الصيني جيانغ زيمى بحماية المصالح الاقتصادية للدول الأجنبية التي لها مشروعات في هونغ كونغ جاء ذلك في كلمة ألقاها جيانغ أمام المسؤولين أثناء مراسم توديعه في العاصمة الصينية لاس في طريقه الى هونغ كونغ حيث برأس وفدًا من كبار المسؤولين في الحكومة للاحتفال بتسليم الجزيرة منتصف ايل يوم (الاثنين) وتعد جيانغ بالقاء عن مبادئ سياسة دولة واحدة ومطابقين - وقال ان شعب هونغ كونغ سيحكم هونغ كونغ كما تعود بدعم الحكومة التي ستولي شؤون الجزيرة بعد هونج كونج السيادة الصينية في مساهمتها لحماية حقوق مواطني هونغ كونغ المنصوص عليها في القانون





المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٢

## النشر والخدمات الصحفية والاعلامات

### كساية

#### لؤلؤة الشرق ؟

[١] والطائرة تهبط منها إليها تصورات أننا سننزل في البحر وكما القرينا من المياه ، كانت البنينا خضيق من حولنا ، وذلك لأن اللياني الشاهقة تحيط بالفياء من كل مكان وتبين بعد النزول أن ممرات الهبوط والإقلاع لم تشييدها داخل مياه البحر . أنها هونج كونج التي تعود منتصف القيلة التي وطنها الأم الصين ، بعد غياب استمر لأكثر من ١٥٠ سنة ، وكانت بداية الفلباب حرب الآفيون التي شنتها بريطانيا منذ ١٨٤٦ سنة على الصين وأجبرت الاسرة الحاكمة على التنازل عن جزيرة هونج كونج لبريطانيا ، ومنذ ١٤١ سنة عادت بريطانيا ولكنها في هذه المرة مع فرنسا لتشن حرب الآفيون الثانية ، واحتلت القوات البريطانية شبه جزيرة كولون وفرضت على حكومة اسرة تشينج مساعدة بكن وبمقتضاها ضمنت بالأكراه الطرف الجنوبي لشبه جزيرة كولون إلى مستعمرة هونج كونج ، ثم في سنة ١٨٩٨ أرغمت بريطانيا نفس الاسرة الحاكمة على توقيع بنود خاصة لتوسع حدود هونج كونج ، وذلك باستدجار منطقة اطقلت عليها الأراضي الجديدة لمدة ٩٩ سنة ، وبذلك استولت بريطانيا على منطقة هونج كونج كلها .

ان الصينيين يسمون القليمهم الغالب لؤلؤة الشرق ، وهو تعبير لتخمينه اغنية بريونتها وهي بالفعل لؤلؤة اذا ماشاهمتها ليلاً .. أنها تعتبر من المدن التي تؤكد أن الإنسان يستطيع أن يصنع المعجزات على الأرض فسكان هونج كونج وملحقاتها والبالغ تعدادهم ٦ ملايين و ٣٠٠ ألف نسمة من اصحاب اعلى الدخل في العالم ، فانواطن هناك يبلغ دخله ٢٣ ألفاً و ٢٠٠ دولاراً أمريكياً في العام وهو سانس اعلى دخل في العالم وينك فهو يتفوق في هذا المجال على البريطانيين والكنديين والاريطاليين والامسايويين ومواطني دول متقدمة كثيرة . أما بالنسبة

وسيا فمواطن هونج كونج هو صاحب اعلى دخل بعد مواطن اليابان مباشرة ان أبناء هونج كونج فعلوا المستحيل . تصور أنهم القموا محاصرين من الصلب فوق الجبال وشيدوا فوقها عمارات ضخمة . اعلى قمة جبلية عندهم احذسوها بالصلب والقاموا فوقها بناطحات للسحب . ان سفادة الصين بعودة هونج كونج بلا حدود فقد استعصت الدولة التي يزيد تعداد اهلها على المليار نسمة تلك العودة منذ سنين متطويز عديد من المناطق القريبة من أراضي هونج كونج والقامة من استثمارية بها .. كما ان دولة الصين التي قامت بعدد من الخطوات لمصحيح ممبرتها تستوعب ما حققته هونج كونج ، ولذلك فإن العودة احمد .

محمد صالح





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تواريخ مهمة في حياة هونغ كونج

- ١٨٤٢: بعد انتهاء اول حرب الأفيون والتي بدأت عام ١٨٣٩ أبرمت معاهدة نانكين وفيها تنازلت الصين عن المستعمرة الى المملكة المتحدة الى ما لا نهاية
- ١٨٩٨: الصين تجدد تنازلها عن هونغ كونج لمدة ٩٩ عاما
- ١٩٤٩: بعد ان وصل الشيوعيون الى الحكم في الصين بدأت تتسلفق على هونغ كونج موجه من الالجئين الصينيين
- ١٩٦٦: مع بداية الثورة الثقافية في الصين حدث هياج شعبي عام ضد البريطانيين في هونغ كونج
- ١٩٨٤: توقيع اعلان المبادئ الصيني البريطاني المشترك بين مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية في ذلك الوقت ونظيرها الصيني تشاو زيانج
- ١٩٨٥: اول انتخابات تشريعية حزبية في هونغ كونج، والتي تم على اثرها تعيين لجنة صينية بريطانية مشتركة
- ١٩٩٢: تعيين كريس باتن رئيس حزب الديمقراطيون السابق حاكما لهونغ كونج وهو القرار الذي كان سميما في أزمة سياسية بين بكين ولندن
- ١٩٩٥: اول الاقتراع ديمقراطي في تاريخ هونغ كونج
- ٢٠ يونيو ١٩٩٧: عودة هونغ كونج الى السيادة الصينية





المصدر: الأهرام - روم

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مشاعر متغلبة في أيرلندية تغيب عنها الشمس

إن بريطانيا حتى بعد إعادة هوج كراي استقلال الشمس تسلم على أرضها في الجانب الأيمن من اليوم فمس حور بينكاري من المحيط الهندي في ديجو حارسيا في المحيط الهندي جارات العالم محاطة بمرام متسلم من الواقع التي يرفرف عليها العلم البريطاني ومعارف تلك الواقع تكتي مشاكلها إلى مجلس العموم البريطاني

عندما كانت موجة التحرر على أشدها في الخمسينيات من القرن الحالي فرت بعض الدول والمناطق لتستأجر وضع عرف باسم "المناطق القائمة" (١٩١١) بدلاً من الاستقلال وبلغ عدد هذه المناطق ١٢ منطقة لأيرلندا في الحصول على الاستقلال مسبباً مشكلة حجمها أو قلة ما لديها

تشير التكتيكات إلى أن الـ ١٨٠ ألف نسمة الذين يعيشون كل سكان المناطق القائمة سيخوضون معارك شاقة لكسب تأكيد أعضاء الحكومة البريطانية لمطالبهم مؤخرًا طرح على الساحة سؤال له أهمية خاصة يتعلق بالمرونة حيث تخضع كل المناطق القائمة (عندما جعل طارق وجور فوكلاند) لمعالم المناطق القائمة وهو ما يرضي لـ الواسطين بذلك المناطق ليس لهم الحق في القيش أو العمل في بريطانيا

من حاشتهم يشير المسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية إلى توقعات شغل استثمارات خاصة لمعالم الـ ٥٠٠ شخص الذين يعيشون معزولين في جزيرة سانت هيلانة وإلى المجهودات التي تبذل للسماح لمواطني المناطق القائمة بالحصول على جوازات مرور إلى دول الاتحاد الأوروبي على الرغم من عدم اهتمام سكان المناطق القائمة لموجده في منطقة الكاريبي بالحصول على تلك الجوازات مقارنة بمرعته المتزايدة في الحصول على القروض المصممة الخاصة بالسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية

تشير توقعات الأخيرة إلى أن الجوازات البريطانية لمنطقتها القائمة في تلك المناطق الذي كانت عليه فيما مضى في تقرير لصمود مكتب المراجعة الوطني في التركيز على ضرورة تقليص حجم الأعباء كما أشار التقرير إلى المشكلات القائمة في الماشات الخامسة حصل طارق ومشكلات الفساد وعسول الأموال وتدهور المصدرات في منطقة الكاريبي ومشكلة عدم وجود نظام تجميع أسماك حورية سانت هيلانة وعلى الرغم من أن هذا التقرير كان بالشكل ثلاثي الأجزاء، منه إلا أنه من المستحيل أن يتم تلاقي كل سبلته لقد بات في حكم المزك عدم إقدام أي منطقة من المناطق القائمة على طلب الاستقلال بعد أن اتخذت من استقلال الهاميا عبرة لها

فصمما اشتارت اليأسا الخروج من عباءة التاج البريطاني انتقل عدد كبير من المشروعات الاقتصادية للوحدة بها إلى جور سيملي (أحد المناطق القائمة) التي رافد عدد البنوك بها ليصل إلى ٢٠٠ بنك فوجت برمودة الدرس واستمرت في استخدام الخدمات التجارية وفي الاحتفال بعيد ميلاد الملكة

نور حاليا مناقشات حول دور جديد يجب أن تقوم به بريطانيا في مناطقها القائمة سواء، تمثل ذلك في تعيينات مطلقة تلك المناطق أو في رعاية التطور السيفسي يعتقد البريطانيون أن التصديق بين المناطق القائمة أمر يكتنفه الكثير من الصعاب يصعب التمايز للوضع فيما بينها فموجودا قائمة التي يبلغ مصيب الفرد من ناتجها المحلي الإجمالي ١٦٢٧٥ جنيهًا أسترلينيًا سنويًا لا يمكن مقارنتها بمنطقة مونت سيرات القائمة أسفل بركان نشط وتصل إلى ٢٥٠٠٠ جنيهًا أسترلينيًا فقط في العام

مارت هناك ثلاث مناطق أخرى غير مغلفة تحمل عبق التاريخ البريطاني الأثري إلى المنطقة القائمة لبريطانيا في القارة القارية الجنوبية (إنتاركتيكا) يقطنها ١٨٧٠ شخص لا غير هيمما الثانية هي جزر جورجيا وميشنوتس الجنوبية قد سيطرت في يد القوات الأمريكية أثناء حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ وتقع المنطقة الثالثة المحيط الهندي وهي جزيرة ديجو حارسيا التي تتمتعون الأكثر القارية للتعاون الأسترليني أثناء الحرب الباردة

وحتى تتمتع على القاعدة البحرية البريطانية الأمريكية المشتركة وعلى مطار استخدم في شن الغارات الجوية الذي على المراقب أثناء حرب الخليج الثانية وهي جزيرة تمت إعادة توطين سكانها الأصليين أستراليا عام ١٩٦٠

أما كبد الحور القائمة لبريطانيا على الإطلاق فهي جزيرة بينكاري في المحيط الهندي وهي تقع في منتصف الطريق بين زيمبابوي وبنما وتوغولندا وكالي يقطنها ١٠٠ متصدري السفينة برتني منذ عام ١٩٧٠ ويبلغ عدد سكانها الحاليين ٥٠٠ متصمما فقط يحصل كل منهم على أعباء سنوية تقدر بـ ٢٧٠٠ جنيهًا أسترلينيًا وكل أستراليا المالية تشمل في ودية تدفد مليون جنيه أسترليني تتعرض لتقلص نتيجة للممر السوي الضعيف

هذا هو ما يثني من الجير لضرورة التي لا تكتفي عنها الشمس فقد دارت عجلة الرمال ولم يصمم العلم البريطاني مررًا إلا على عدم شغل من الحور القائمة التي كانت بريطانيا قد بدأت بها طريقها منذ ثلاث قرون نحو تكوين إمبراطوريتها التي لا تكتفي عنها الشمس







المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### حقائق

عند هونغ كونج، إلى الصين بعد غياب، نام أكثر من ١٩٦ عاما تحت الحكم البريطاني يقدم مثالا تاريخيا جديدا على أن عصر الاحتلال مهما طال فإنه إلى زوال. هونغ كونج، عذوة إلى القلاع البريطاني عام ١٨٤١، بعد هزيمة الصين في حرب الأفيون، وتوحيدها على معاهدة يانكين في العام التالي لم تكل الصين عن مطالبتها بذلك القطعة من أرضها، حتى اضطرت بريطانيا تحت وطأة مفاوضات مستبينة عام ١٩٨٤ إلى التسليم بإعادتها.

وهونغ كونج لم تعد تلك الجزيرة التي تسلمتها بريطانيا مكونة من مسجون جرداء تضربها أمواج البحر القليل والظهار، فهي الآن من بين أنجح مدن العالم تجاريا وماليا، وتعد محطة مركز تجاري عالمي، وتتمتع بقوة اقتصادية ضخمة رغم أن مساحتها لا تزيد على الألف كيلو متر مربع، بالإضافة إلى أنها تاتي في قائمة المدن ذات الحريات الاقتصادية الكبيرة، وفي العام الماضي اختارتها مجلة فوربس، الأمريكية كأفضل مكان للاستثمار والأعمال الحرة في العالم حتى قبل نيويورك ولندن، كما أنها أيضا المفضلة لإنتاج وتصدير الأسلحة واللعاب الإلكترونية، والقوة الشرائية بها أعلى منها في اليابان والفرنسا، وقد حصلت في العام الحالي نمو اقتصاديا بنسبة 7٥.٥ بينما لا تتعدى نسبة البطالة بها ٦.٨.

ورغم علم بريطانيا بأن اتفاق العودته يعني فقدانها للمحاجة التي تديش نفيها، وإن ذلك الخطوة ستضيق إلى قوة الصلاص الصيني المطارد إضافة جديدة مما يؤثر بشكل ملموس على مصالح الغرب في هونغ كونج، وفي أسيا بشكل عام إلا أنها اعتبرت بنهاية الاحتلال ويغته لا يمكن أن يعود إلى البدء كما أن الصين للوطن الأم كان له اعتبار كبير في هذا القرار، فقد ظهرت استطلاعات الرأي التي أجريت هناك مؤخرًا أن نسبة ضئيلة للغاية تدعو للهوية البريطانية، بينما يشهر ٦٩٪ من السكان بأنهم هونغ كونغيون.

و٦٩٪، يعتبرون أنفسهم صينيين، وهكذا أثبتت تجربة هونغ كونج أن انتهاء الأبداع والكشنة مهما طال عمر الاحتلال، وأن التجسيرة الديمقراطية فيها لاخوف عليها، وإن يمسيها سوء يتال من شعاعها ونجاحها.

إبراهيم نافع





العدد: ١٩٩٧/٧

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### على هامش العودة

دعنا من كل مشاغل الحرب ونشأؤنه ولقنه على مستقبل هونغ كونج، السياسي والاقتصادي. ودعنا أيضا من كل أحلام الشرق ونأؤنه بعونة اللؤلؤة العمرى إلى أحضان الأم. بل دعونا ننسى للحظة هذا السؤال المثير من سيفير من 'هل ستغير هونغ كونج' الصين' أم أن الصين هي التي ستغير هونغ كونج' دعنا من كل ذلك ونركز على بعض الملاحظات على هامش العودة:

● أولا، إن هونغ كونج ما هي إلا قطعة صغيرة على لوحة شطرنج عالمية واسعة وممتدة تشهد عملية تحول وتغيير سريعة ومتسارعة لم تعد تحكمها القواعد التقليدية للفصل الإيديولوجي بين الشرق والغرب في شهر واحد تغيرت نظم وتدفقت سياسات من إيران إلى بريطانيا مرورا بالكونغو والهند حيث بدأت سياسات الحماية الاقتصادية للسيطرة على مدى ١٠ عاما فيها تفسح المجال لسياسات الانفتاح على الأسواق العالمية وتكنولوجيا المعلومات المتطورة. ولذلك فإن النموذج الذي تعد به الصين لهونغ كونج وهو نموذج (دولة واحدة ونظامين) قد يتحول إلى نموذج مثالي صانع للتطبيق في عصر ما بعد الإيديولوجية.

● ثانيا: إن الخائفين على «الديمقراطية» في هونغ كونج عليهم أن يتذكروا أنه حتى عامين ماضيين لم تكن هونغ كونج تعرف الحكم الديمقراطي وإن بريطانيا (مهد الديمقراطية في العالم) حكمت الجزيرة الصغيرة على مدى ١٥٠ عاما حكما نيكادوريا استعماريًا مطلقا. وعندما نصريت أول انتخابات ديمقراطية هناك منذ عامين جاءت نتيجتها فوز القناري المستقل المعلن بالحكم الذاتي للجزيرة بعد انتهاء السيادة البريطانية. ومعنى ذلك أن سنوات التقدم والرخاء الاقتصادي الطويلة أدت إلى نمو كيان له ذلته ومصالحه الخاصة التي مصر على التمسك بها.

● ثالثا: إن كل طرف ينظر إلى حدث قليلة الكبيرة من موقعه ووفقا لمصالحه... الأمريكيون يصفونه بأنه «استيلاء» الصين على هونغ كونج كلمة توحي بمعنى موت امبراطورية ونهوض امبراطورية جديدة. والبريطانيون يستخدمون كلمة «تسليم» التي تلحق بتصرفات الاستعرايطورية للنظمي والصينيين يؤكدون «استعادة الأم لأمها» والمهاجرون يصفون استخدام انتقاله «استيلاء» من هنا إلى هناك. وهكذا دائما في السياسة والاقتصاد وعند النظم والحكومات والأفراد أيضا!

### سامية الجندی



# هونغ كونغ ٩٧ قصة الإنزال.. وأبعاد التغيير

في كلمته التي نشرتها جريدة ثلاث تشرينا مورنج بوسط حد تونج تشي خوا الحاكم الجديد المعين من جانب الحكومة الصينية لمنطقة هونغ كونج الكبرى الخاصة معالم القرن الحادي والعشرين في بلاده التي ستؤول إلى سيادة الوطن الأم اعتبارا من منتصف الليلة في 1 تم نقله لرشاديه

**أولاً:** أن يروج كودج سوف نكل  
تة تم بالحرية والديمقراطية ووحدة  
المحاجر والهدف والمساواة في الفرص  
بجميع القيم بها

**ثانيها:** أن الهيئة ستعقد مركزاً تجارياً واستراتيجياً مهماً يحظى اقتصادياً بمكانة مرموقة على المستوى العالمي في مجالات سوق المال والخصارف والشحن والاتصالات والسياحة.

**واللهذا** يستقل المدينة بوضعها الإداري الخاص علامة بارزة على طريق الجهود المبذولة لتحديث الصين التي تتمتع بموقع قيادي متقدّم بين الأمم واعتبارها: مستقديز فرص تحقيق التنمية الاقتصادية التي تضمنها خطة خمسية طويلة المدى، وتطعيمها وحمايتها على عوالمهم الخاصة في إطار الوطني الأم.

هذه القضاة الأربعة - التي شربتها الصحيفة الأولى الصادرة في هونغ كونج على مساحة صفحتها الأولى بالكامل - تزامنت مع صدور نتائج اضراب استطلاع للرأي بين أبناء هونغ كونج ، وكانت حصيلة على النحو التالي ٧٢ / من أصلهم الاستطلاع أكدوا أنهم سوف يواصلون

[illegible]

السابقة في ٢١ سبتمبر عام ١٩٨٢ بأن  
سيادة الصين على هنج قضية لا تقبل  
التفاوض وقد أخص دنج شيبانج في  
عناوته كل المشاعر الجياشة التي كانت  
تغمر الشعب الصيني وتحثه على  
تجاوز تلك أسر جميع كعوج من قيود  
الأدلة والهرول الماتحة عن توقيع  
الأمم المتحدة الضعيف على اتفاقية  
محاكمة عش انتهاء حرب الأفيون عام  
١٩٨٤

حدث القرون العثماني

وفيل بد، الاقحالات الروسية في كل  
سكني ومنع كونه تعددت التسميات  
الحدث هو هذا الاقحالات العسيرة  
بالنسبة للصينيين، حيث لا بد  
وتنازلي لاستعادة كوسج طبقا لحدود  
واحدة وتطابق سيمتها لاستعادة  
ماكاو في عام ١٩٩٩، وهي الحزيرة  
التي من جانب الدتال مع نجاح  
الاحتلال التبريري سببا الصي تخطو  
في طريق الاف ميل لاستعادة تاوي -  
ايضا - وهي خطوات مخطوة بالخط،  
لان تاوي ليست مستعمرة، و لا تلك  
كل مقومات الدولة المستقلة، و لا تلك

شعبه الذي يبلغ تعدادها قرابة ٦ مليية  
يعتبر من الأصول الصينية  
والله حيث قدرت المشروبات باسمه  
الصينيين قد اختلعت الشوارع  
وتفاوتت بين الضيق والاعتزاز بلها،  
الاستعمار والإكلال، الذي استمر ١٥٦  
عاما في هونغ كونغ، بين الخوف من  
استئصال مجتمع جديد وتشيدي الذي  
يسبب في إثارة قلقهم أخرى صينية  
ودعا طالب بالمعاملة نال حتى ولو  
كانت عملية الانتقال التدرجية  
لاستعادة عملية كوسم قد استمرت ١٥  
عاما قبل أول يوليو ١٩٩٧، وستستمر  
التجربة إلى غير نصف أول آخر ولما  
تلافيته العامة من دول

## کمال جاں اللہ

وبما أن التحويل من طريقة واحدة إلى طريقة أخرى من طريقتين مختلفتين، فإن هذه العملية ليست بسيطة، بل هي عملية معقدة، وتتطلب الكثير من الجهد والوقت، ولذلك فإننا نحتاج إلى دراسة دقيقة لهذه العملية، ونحتاج إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، ونحتاج إلى معرفة الطرق التي يمكن استخدامها لتجنبها.

وقد تعاملت الحكومة الصينية مع الحادث ضمنياً الروتة والصراة في أي احد حتى تحقق غايتها من استعادة تايوان كدولة واحدة. كافة مكنة وتوترت أقطار الاحتلال القومية الاسفورية التي جرى تنظيمها بدقة في الجبلين الاسفوريين. يولي نيتان، أو في جميع أو في الاسفوريين، أو في جميع المناطق الصينية مع استنفار أممي عسكري طامق أقصى الدرجات لنه في تفصيات قد تكرر صفو النافسة ذاتية.





المنشور: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢

بورشتها إلى نمو ٩٦ مليار دولار، وتحتل تلك المركز المالي الخامس، وطغ حجم احتياجاتها من النقد الأجنبي في نهاية العام الماضي ٦٦ مليار دولار، وتم إدراج ٦٠٠ شركة في بورصتها في العام الماضي برأسمال قيمته الإجمالية ٤٤١ مليار دولار

**مواجهة التحول للصين**  
تلك الأرقام، اجتذبت الصين نفسها منها بنصيب الأسد، حيث يعتبر الصينيون الأم أكبر الأسواق لصادرات ووروات هونغ كونغ وقد تضاعف الاستثمار التجاري بينهما مائة مرة خلال ٢٠ عامًا ومع تزايد معدلات النمو إلى نسبة ٨/ سنوياً في الصين، فمن المتوقع أن يزداد التعامل التجاري بمعدلات متسارعة، وعلى وجه الخصوص تجارة التجهيز والتزويذ وإعادة التصدير

والصين هي أكبر مستثمر في هونغ كونغ حيث تمكّن ١١٠٠ شركة وبنك وصندوق وكذلك الحال بالاستثمار لاستثمارات هونغ كونغ في الصين التي تبلغ نحو ٢٢ مليار دولار وهو يمثل ثلث الاستثمارات الأجنبية في الصين، وإذا كانت هونغ كونغ هي بوابة للدخول إلى الصين فإنها هي الوقت نفسه مستضيف الجسر الذي يستعبر منه الصين إلى العالم الخارجي

ومع كل مظاهر البهجة والفرح التي تشهدها هونغ كونغ بمناسبة العودة إلى الوطن الأم، وتحتل تلك المشاهد في منا، النصب التذكارية والحالات والمعالم والتأثير لتحقيق المزيد من المكسب المالية في واحدة من أهم عمليات الاندماج الاقتصادي والسياسي والثقافي في التاريخ المعاصر، إلا أن الأمر لا يخفى من الشخص في حالة بعض القوى الدولية غير الراضية في حصول الصين على هذا القدر من المقام مثل تلكه سكتة، وبالتالي فمن الطبيعي أن يجرى تركيز التكاسير في هذه المناسبة من جانب هذه القوى على مسألة حقوق الإنسان بالصين وهونغ كونغ على السواء، فضلاً عن إقرار مسؤولي النظام الشيوعي المستقوي في بكين وإمكانيات تأثيره مستخدماً على الحريات والسياسات الاقتصادية المفتوحة في هونغ كونغ وهي هذه السبيل شرت صحيفة «الانتدست» البريطانية رسماً كاريكاتورياً عن المنافسة على طرق كبير به كمية ضخمة من الدولارات التي ستدق في شكل رايحة من هونغ كونغ للصين

وفي كل الأحوال، وكما حوت العادة تنعم الصين بمهمها فريداً في التعامل مع مثل هذه الحوافز بالترزلم سياسية النفس الطويل وفلسوف الأثرة في النهاية وإذا كل نونج نشئ خوا قد قدم

وعندما قال تشيان تشي تشن وزير الخارجية الصيني أثناء زيارته استضافة هونغ كونغ وقاموا لزيارتها وتلبيهم أيضاً فإنه كان يقصد بكل تأكيد حرصه بكون على استثماري الاستثمار والصين والازدهار المالية التي ستجلبها معها الصين وبالتالي فلا مبرر لفتها **الأهمية الاقتصادية لهونغ كونغ** وهونغ كونغ - هذه المدينة الصغيرة - حيث المساحة ١٠٧٧ كيلو متراً مربعاً - الكبيرة في مجالات المال والتجارة والتشحن والطيران والصناعة، من الطبيعي أن تشغل العالم في هذه المرحلة الانتقالية من حياتها، وتؤكد أرقام ١٩٩٦ أن متوسط نصيب الفرد بها بلغ ٦٠ ألف دولار من حجم التجارة الذي وصل إلى ٢٨٠ مليار دولار في العام الماضي، وفي تلك تحتل المركز المالي الثاني بعد متنافسة في هذا الحال، فضلاً عن أن هونغ كونغ تتعامل مع ١٥٠ مليار دولار من تصارة السلع التخدمية، وتحتل في تصارة موانئها سفينة كل ساعة، كما يمكن أن يستوعب ميناء فيكتوريا ١٥٠ سفينة تبلغ حمولتها أكثر من ١٠٠ ألف طن في وقت واحد

وتشير الأرقام - كذلك إلى أن المدينة تحتل المركز الأول العام الخامس على التوالي في كتيبة، الحدايات، وقد طغ حجم تعاملها مع الحدايات القويضة في عام ١٩٩٦ حوالي ١٢٢ مليون حداية، ومن الطريف أن يصف المصنف هذه المؤشرات بقوله لو تم وضع الحدايات التي تتعامل معها هونغ كونغ كل عام في صف واحد فإنها يمكن أن تنوف الكرة الأرضية خمس مرات

ويتميز مطار، كما في تلك، الدولي في هونغ كونغ أحد أكثر ثلاث المطارات المرمجة في العالم، حيث تقع في توسط به طائرة كل ثلاث دقائق، كما يعد من أكثر مطارات العالم من حيث حجم الشحن الجوي، ويتعامل مع ٤٥٠٠ طن من مواد الشحن الجوي يومياً وتقدم هونغ كونغ علاقات تجارية مع ٢٠٠ دولة ومنطقة، وتحتل المركز الأول في مجال شبكة الاتصالات، ويبلغ عدد مشتركى الهاتف المحمول في المدينة - التي لا يتجاوز عدد سكانها ٦٢ مليون نسمة - ١٢ مليون هاتف محمول في شهر أكتوبر من العام الماضي

وفي مجال سوق المال تؤكد الأرقام أن المدينة تحتل المركز المالي الثالث بعد نيويورك وأيضاً وإن ٥٥ بنكا من أكبر ١٠٠ بنك في العالم لها فروع في هونغ كونغ، ويحتل الميناء ثالثاً في فروع البنوك في هونغ كونغ تتفق مستودعات الميناء وتعتبر المدينة واحدة من أربع أسواق التنب في العالم بعد لندن ونيويورك ونيويورك، ويتدفق عليها أكثر من ٢٠٠ طن من الذهب العالمي سنوياً ويصل حجم التعامل في

لشتمه في هونغ كونغ كل مؤتمرات الأمم والاستثمار والازدهار، قبل الأيام والسنوات المقبلة سوف تؤكد الصين على استعدادها لتقديم المزيد من حسن الية تجاه هونغ كونغ، وماكاز، وتايوان أيضاً، مادام لم تستدح تلك للناطق الصينية الأصل واللغة والثقافة إلى المؤثرات الخارجية، وستثبت الأيام أيضاً مدى صديق وحركة الزعيم منج شياينج عندما قال من لم يعمق الفراء، في هونغ كونغ







المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ٢٠ / ٧ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## زاوية حادة

### نهاية الزمن المستعار

قبل ثلاثين عاماً كنت مراراً وتكراراً أفكر في هونغ كونغ.

مرقت هونغ كونغ عن قلوب أفكت شواطئها وشوارعها وملاعبها التي كانت وسيلة انتقال يومية بين جزيرتها الرئيسيتين: فكتوريا الجديدة التي تعد عاصمة للمستعمرة وتقوم على الجزيرة الصخرية التي تحمل هذا الاسم «هونغ كونغ» و«كولون» أو «الحي الصيني» وهو الجزء الرئيسي الواقع شمالاً على أرض الصين.

بلى أن شوارع هونغ كونغ وساحلها التجارية واستقرت هناك ومنطقة الرأسمالية فيها كانت ملاعب لمطولة أيني بين الثانية والرابعة من عمره. وأول أن احتفظ بكثير من الصور له في أسكنها القديمة... ولا تزال تعود إلى ملاعب الألعاب فيها بعد أن أصبح رجة نافذة في الثلاثين وأسمعه في كل مرة يتسنى أن يصطحب أسرته إليها يرى طرفة ما رأى هو في طولاته من جمال تلك البقعة الطريفة على كوكب الأرض.

قبل ثلاثين عاماً لم يكن لمة شعور لدى أولادي غمري بأن عام ١٩٩٧ سيحل بهذه السرعة لتأتي اللحظة التاريخية التي ينتهي فيها أجل عقد استئجار هونغ كونغ الذي وقته بريتانيا قبل ٩٩ عاماً ويحين وقت تسليم السيفاء عليها إلى الصين.

بريطانيا لم تعد بريتانيا ١٨٩٨ التي استأجرت هونغ كونغ وحولتها إلى أكن جوهر في التاج البريطاني. والصين لم تعد الصين ١٨٩٨ التي أجبرتها حروب الغرب من كل نوع فسدها - وبالأخص حروب الأفيون - على تأجير جزر منها. لكن الأمم الآن هونغ كونغ لن تكون يوم أول تموز (يوليوس) ١٩٩٧ كما كانت يوم ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧. يوم واحد ولا تعود مستعمرة التاج البريطاني... ولا

تعود - كما كان يسميها الغربيون الفيسون فيها من كل نوع، ديلوسيسين وسراسلين ورجال مشاييرت ورجال أصال ومغامرين ومهريين - مارضاً مستعمرة في زمن مستعار.

معرفتي القديمة بهونغ كونغ والحكمته الداخلي غصياً حقيقياً شخصياً مع متلكمة الحملة التي ولكت طوال لخطر من علم الغراب موعد إعادتها إلى أمها الصين.

ولقد بدت الحملة من الجانب الأميركي أكثر شراسة منها من الجانب البريطاني. المذاق الحامض جزء من الحلم الأميركي بأن تتحول هونغ كونغ من جوهر في التاج البريطاني إلى جوهر في التاج الأميركي. وأن رضوخ بريتانيا لتسليم هونغ كونغ يخلق نموذجاً وسابقة تجعل أميركا متطلبة بأن تسلم يوروتوريكو وغوام ومساوا... وبينما غواتماتكو.

فصنعت من الحملة التي تعرضت لها الصين لكي تقدم فضلات بأن تبقى هونغ كونغ مستعمرة وإن أنزل عنها العلم البريطاني. بأن تبقى غريبة النظام والسياسة والثقافة والموال.

عرفت وأعرف بيقين أن التسعة والتمسين بالآلاف من سكان هونغ كونغ الصينيين قد تكون بينهم نسبة لا تقدر واحداً في ألف يصلون نحو الشرب. أولئك هم الأخيرة التي حققت الشراء في ظل الاحتلال... أما الباقون فليهم مستقيمون يقتر واعتزل عبيدين عسق جذور حضارة الصين -

موعد دخولهم في أكن أكن بعد فراق امتد ٩٩ عاماً الباقون هم فقراء هونغ كونغ، الصناع، اللازمون، المحالون، صغار الباعة، عمال الموائد.

هؤلاء هم الذين إناربت صورهم في سواهم في هونغ كونغ. على الميناء أو في داخل دورش الفرق أو في القرية الضيقة

الزخمية - إن تستطيع أن تميز ما إن كانت صوراً ملتقطة في الصين أو في هونغ كونغ.

هؤلاء هم الأغلبية الساحقة التي تريد أميركا حررها من لحظة الفرج التمدد في الصين. زاعمة أنها تدافع عن ديمقراطيتها وديمقراطيتها. ما لم يسمعه أحد من واشنطن حينما كتبت (ما أجلي كتبت هذه) بريتانيا تحكم هونغ كونغ في الزمن المستعار.

سمير كرم













المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الجمهورية

تقرير الشمس  
للاخبار  
عن الحكم البريطاني  
لهونغ كونج

عندما تم حرب الخمس اليوم الاثنين ٣٠ يونيو ١٩٩٧..  
يسل التاريخ الستار على اليوم الأخير لـ ١٥٦ عاما من  
الاستعمار البريطاني لانسهر جزيرة بالهالم. هونغ  
كونج.. وتستبد الصين الأم ممارسة سيادتها عليها.  
قد يدرك مواطن بريطاني نعمة على الانحسار الجديد  
للمبراطورية بلاده.. على الجانب الآخر ربما يحتفل

مواطن صيني بعودة جزءا من موطنه.. ولكن المؤكد ان الحدث  
في ذاته.. يعطي الصين ولقاءا لتعريب رسم الخريطة  
الوطنية.. ويكتمل عمار استعماريا لحق بها منذ  
استيلاء الجيش البريطاني بالقوة على جزيرة  
هونغ كونج عام ١٨٤١ / بان ما يسرف باسم  
حرب الأفيون

## رجال الأعمال: المال سيظل تابجا فوق رأس الجزيرة ولكن بمض التنازلات متوقعة!!







## تايوان تهاجم العالم:

# إجراءات التسليم باطلة..!!

على سبيل المثال:  
وقدم مؤتمر هانج سينج للأوسم المتنازعة في هونغ كونج ترهيباً دافقاً بقوة للحكم الصيني.  
وارتفع إلى رقم قياسي في نشر تهماته قبل التسليم لهما. أعرب المتعاملون عن قلقهم في المزيد من إزمارك الأسهم في المستقبل.  
والصين تعهدت بعدم التدخل في الوضع المالي

## أعداء أيمن جمعة

لهونغ كونج سابع أكبر اقتصاد في العالم يزود بالتمويل اجنبي ضخم يبلغ ٦٢.٦ مليار دولار. ومن الواضح ان ليكن دولته قوية المظلم على الجزيرة كمركز تجاري عالمي اذا انها تشكل حوالي ٨٠٪ من الاستثمارات الخارجية للبشرة ليكن

### جزيرة الريحان

تقالوا تعرف على هونغ كونج. تقع شرق مصب نهر اللؤلؤ والمضمار الجنوبي الشرقي للصين. وتتكون من جزيرة تحمل اسم هونغ كونج وشبه جزيرة كاولون ومنطقة شينجيه وبلغ مساحتها الاجمالية نحو ٩٠٢ كيلو مترا مربعا. ويبلغها ٦.٢ مليون نسمة. واكتشفت الجزيرة فيما مضى بئناج نوبل الريجان خاصة في منطقة كاتين التي تحول اسمها الى هونغ كونج. بدأت مساعي الصين لاستردادها منذ ان اجبرتها الامبراطورية البريطانية عام ١٨٤٢ على توقيع معاهدة نانجينج التي تنازلت بمقتضاها عن الجزيرة. ولم تعترف أي سلطة في الصين بمصادرات القناتل عن الجزيرة والكيان بالحقها وهو ما ابيته الجمعية العامة للأمم المتحدة. ويعدنا طرح الزعيم الغامض بنج شيانج ميقتة نظامان ولد وأعد زارت ماجربيت تشنر رئيسة

والفرش هذه العودة سؤلين سمعن:  
● أولا: هل تشكل الصين خطرا عسكريا على العرب بعد انضمام القارتين الجزيرة إلى بكن وما يتبع ذلك من إزاء يمكن الصين من تحقيق معدلات نمو اقتصادية وعسكرية هائلة.  
● ثانيا: هل يتغير شكل الاقتصاد العالمي بمرته مع اندخال الصين إلى الصين الاشتراكية على منطقة تعد سابع أكبر سوق أسهم في العالم والسوق الخامس للسلات الاجنبية.  
يساعد المظلم فكرة لاجتياح وحشود صفراء للعرب رغم الضلوم بالدفعة العسكرية التي ستدخل بها الصين مع عربة الجزيرة.  
الصين تتخلف عن العرب فيهما يتدخل بالانكسار في العسكرية بما يتراوح بين ٢٠ و ٢٠٠ عاما تقريبا. وأعداد قواتها الضخمة لا تعني شيئا في حد ذاته.

تشهد أحداث التاريخ ان الصين لم تخش حريا وراء الحدود التي تمتدورها ضمن أراضيها. وهي تقريبا حدودها الحالية.

وكان في رئاسة المعهد الياباني - لايضات السلام ان ٨٠٪ من الطائرات الحربية الصينية المصنوع ومعددا ١ الاف طائرة صنعت في الصينيات أو مبنية من تصميمات ترجع إلى تلك الحية.

وصفحة شراء الصين طائرات سوخوي ٢٧ الحديثة من روسيا مؤخرا بمثابة اعتراف باخفاها في تطوير تكنولوجيا الطائرات الحديثة. ولا تمتلك الصين حاملة طائرات واصعد. وبحريتها غير متطورة. وعلى سبيل المثال فإن القواعد الوحيدة للقادة على إطلاق صواريخ ذاتية الدفع لمبت في الضفة بسبب ميوب أساسية في التصميم.

ونظرا يمكن اعتبار هونغ كونج موقعا مثاليا من الناحية الجغرافية للجيش الصيني لراقبة تايوان وبحر الصين الجنوبي.

غير انها في الواقع أسوأ مكان يمكن طرحه لوضع قوة عسكرية كبيرة. والسبب ان هونغ كونج تمتد بتأثير طويل من الجغرافية جعلها أشهر نقطة تجسس في جنوب شرق آسيا.

وتوقع للهند الدولي للولايات الامتدادية في لندن زيادة أنشطة التجسس على الدري للتشوير. ومن غير المحتمل ان ترغب الصين في أن تقع اوقاتها تحت نظر عملاء المخابرات في الجزيرة.

ولمسا صمموا الكثير من موانئ العرب والصين صباح الأول من يوليو وقد انتفضت أيمنهم قبالا جراء متهمه لاضطرابات التسليم الضخمة. فلان اعدا ان يمس تايوان قويا في حياتهم. ويؤمل رجال الأعمال ان للمستثمرين لا يتوقعون استثمار الحياة كما هي في الجزيرة التي يكو تاجها المال. ولكن القضية ان تنازلات قد تصمد ولكنها لن تخرج اقتصادا قويا عن مساره.

والجزيرة تمتد بحريات سياسية أكثر من جاراتها الاسيويات. ويجب ان تتلقى هذه الحريات بشمة قبل ان تستحق ان تتلقى عليها استفادرة





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء بريطانيا السابقة بكتن عام ١٩٨٢ لتبدأ سلسلة محادثات ثنائية تمخضت عن توقيع البيان المشترك لجمهورية الصين الشعبية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بخصوص هونغ كونغ عام ١٩٨٤.

ونصت للمساعدة على إنشاء النظام الرئاسي لهونغ كونغ وللتدعيم حاليا واسلوب حياتها لمدة ٥٠ عاماً دون تغيير. كما نصت على تمتع الجزيرة بدرجة عالية من الحكم الذاتي ما عدا الدفاع والسياسة الخارجية.

ويقدم الأسير تشارلز ولي العهد البريطاني مثالا من واقعة الفتنة القبرانيث بمصلحة التسليم مع عدد من كبار المستوطنين البريطانيين إلى كبار مسؤولي الصين وعلى رأسهم الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

ويجري الحال في الملحق الاتصالي بمركز هونغ كونغ للمؤتمرات والاعراض التي صمم بشكل سلطانية ضخمة تتلا في سماء اللؤلؤة لدى إقامة أنوارها. وستتولى هونغ كونغ ذاتها إلى ثلاثة في منطقة جنوب شرق آسيا فيما ستغطي مساحها لوحة لونية رائعة من الالوان الثرية أثناء الاحتفالات التي يمشيها نحو ٨ آلاف صحفي.

تايوان طالبت بها:

الطريف أن تسليم الجزيرة لن يتضمن وثيقة تيكجيج للمجودة حاليا لدى تايوان التي ادعت أنها ستعرضها للعامة!! وقالت تايبيه ان الخطوة تهدف لتكثير بكتن والعالم ان جمهورية الصين ما زالت موجودة.. ولأنه كان يتعين على لندن التفاوض مع تايوان التي تمتلك الوقتائق لا بكتن!!

وتقول سلطات تايوان ان عينة هونغ كونغ نصرا لها وأكن الصين سرقة!! وكان القوميين عروبا إلى تايوان في نهاية الحرب الأهلية الصينية وبمهم بعض الوقتائق منها وتائق معاهدات هونغ كونغ.

وبصباح غد الثلاثاء تبدأ انتظار سياسة الصين في الاتجاه نحو تايوان. والتي يعتبرونها القديما مستورا.. وعلى خلاف الغرب فإن مفهوم شعب الصين لايمرطورية بلانهم أنها باقية.. وأن فقدان أي جزء منها ماعو إلا طرف مؤقت ينتهي إلى حبه وإذا كان الصينيون يفسلون فكرة ظهور اسيرطورية واتهموها ولا يتوقعون مثلا عودة الامبرطورية التي انبثتة فإن شعب الصين لم يتخل عن مفهوم امبرطورية بلاده. ويتوقع للروسون استعمار ضفوف الصين لاستعادة تايوان التي كانت جزءا من امبرطوريةها لما بالقرعة أو من خلال ترتيبات على غرار ما حدث لهونغ كونغ.









كانت اتفاقات التنازلات، وهي الاتفاقات التي تصفها الدول الأوروبية مع دول وشعوب وحكام تحت الاحتلال، إحدى أهم وسائل الغرب لفرض وتعميق مغزى الهزيمة الحضارية. ولا تزال - كما كانت - إحدى أهم الوسائل المستعملة حتى الآن. إذ أننا لا نزال نكرب نوقع على اتفاقات تنازلات إما تحت الاحتلال أو تحت التهديد بالاحتلال أو بالحصار أو بالإفقار. وفي كل الأحوال نوقع على هذه الاتفاقات لنوعاي ما يسمى حماية أمن المحتل، واستمرار مسيرة السلام، وفتح الأسواق، وتحرير التجارة، واستيراد سلع ومنتجات الأجنبي، وتغيير نطق المستهلك العربي ليعتد أننتاج الغرب غداً كان أم شريعاً أم ثقافة وتسمية. كان الغطاء البيولوجي في القرن الماضي لهذا الإثلال هو نشر التخضير الأوروبي، وأصبح الآن «عولة التخضير الأمريكي».

تذكرت بعد الهائل من اتفاقات التنازلات التي وقعتها العرب - والفلسطينيون تحديداً - خلال الأعمار الأخيرة. تذكرته وأنا أتعهد لقطات من فيلم صورة الصينيين عن حروب الأفيون وسيمرر شونه بمناسبة عودة هونغ كونغ. فمع الصدمات الثقافية الحضارية، وبالذات، والتحالف مسيحية الاشتباك، والحروب المتعاقبة، وباتفاقات التنازلات بدأت قصة هونغ كونغ وقصص صينية كثيرة. وهكذا تقريباً بدأت قصة فلسطين وقصص عربية أخرى. هناك حاولوا طمس حضارة من خلال سلسلة اتفاقات تفرض القتل على شعب بعد تخديره. وهنا يحاولون تشويه حضارة من خلال سلسلة اتفاقات تنازلات تفرض القتل على شعوبه بل على أمة بأسرها، اتفاقات تصلب الضعوب سيادتها على الأرض التي تقيم عليها ولوازمها التي تعيش بها. وفي الحالك كان العار ولا يزال موضوع القاصدين، ويعودة هونغ كونغ متساقطة مع نهضة هائلة شملت كل أنحاء الصين، تكون الصين قد اعتبرت اتفاقات التنازلات كان لم تكن أي تكون الصين قد محت العار. أما نحن فلا يزال البعض مما يفاوض لمواقع مزيداً من اتفاقات التنازلات.

وكأنه لا يزال عنده ما يفتنل عنه أو كفته استمرنا العيش مع العار.

تتعود الهزيمة ولا الخضوع ولا العار. وكان صفاء صافياً. بل كانت نبوءة نذل على فهم. إذ أنه منذ ذلك اليوم الذي هزمت فيه جيوش الإمبراطور في أول مولجها مطعنة مع الغرب عاشت الصين في ظل العار. وتوحد قلوبها ونخبها السياسية وعصباتها التي اختلط عندها الإجماع والأثران بالوطنية على هدف محو هذا العار. وتوحشت الدول الغربية - أو عدد كبير منها - على هدف منع الصين من تحقيق هدفها، أي منها من محو العار وبثاتها مكسورة النفس. لذلك خنت هذه الدول حرب الاتفاقات التي بدأت بالثقافية نلتكح. وبعدها بعام اتفاقية لثرى تنازلات فيها الصين بصفة موقلة عن خمس موانئ لبريطانيا. وعلى الفور طالبت الدول الغربية الأخرى باستماتات مماثلة. وبعد أقل من عشرين عاماً اختلعت بريطانيا والفرنسيون أسبانيا وألمانيا ليشنوا عنواناً ثنائياً فرضوا بعده على الصين توقيع معاهدة تينسين في ١٨٨٨. وهي المعاهدة التي وصلت بالصل إلى الصدام إذ فرض الأوروبيون على الإمبراطور السماح بظميرة الأوروبيين الإقامة في بكين، وللمعشرين بالدعوة للمسيحية في كل أرجاء الصين. ثم وقعت اتفاقية شنغهاي، وفيها ألزمت الصينيون بإبادة تجارة الأفيون. وعتمة تلك الصينيون في التصديق على الاتفاقية استأنف الأوروبيون القتال واستولوا على العاصمة بكين وأحرقوا القصر الصيني بعدما نهبوا تراث حضارة أودعه إباطرة الصين في هذا القصر على مدى آلاف السنين.

وانشترت في أرجاء العالم أنباء نهب القصر الصيني وإذاعة كتاب وشعره الأوروبيين بينهم فكتور هوغو، وصفت إحدى الصحف البريطانية معسكرات الجنود البريطانيين والفرنسيين بعد النهب لقلات وكان الجنود يمشون في المعسكرات يرتدون مجوهرات غطت أجسادهم من الرأس إلى أخمص القدمين. وكتب أحد الضباط إلى عائلته يقول عن النهب: «لم يحدث مثل هذا منذ أن نهب، ألبير، مدينة روما» وقال آخر لهم - أي جنود بريطانيا وفرنسا - «كانوا يظفون رصاصهم على النقائس التي لم يستطيعوا حملها مثل للرايا الكعبرة وظهر الخرز اللؤلؤة. وبعد النهب والحرق وقع الصينيون اتفاقية بكين للتضامنة لتنازلات جديدة.

• كاتب وشاعر سياسي مصري







المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٥/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عودة هونغ كونغ بعد غياب ٩٩ سنة

## الصين تقطف ثمرة التجربة

## الرأسمالية في آخر جوهرة

### في التاج البريطاني

كان من أكبر تغييرات الصين عما يمكن أن تتخلف أسواقها لأوروبا، نتائج زيارة رئيس الوزراء الصيني لي ينغ إلى فرنسا، في مطلع نيسان (أبريل) الماضي وإبرام صفقات تجارية بحوالي بليون دولار. إضافة إلى ١٥ بليون دولار لشراء ٣٠ طائرة (البرياف ٣٢٠)، وهو أمر يشهد دخول كونسورسيوم إيرباص الأوروبي الذي شترك فيه ألمانيا وبريطانيا وإسبانيا في سوق الطيران الصينية التي تهيمن عليها شركة بوينغ الأميركية. ثم جاءت زيارة الرئيس جاك شيراك للصين في منتصف شهر أيار (مايو) الماضي كتعبير عن الاستعداد الصيني من سياسة واشنطن للتجارة. ولم ينس رئيس الوزراء الصيني الإشارة إلى أن عدد سكان أوروبا أكبر من عدد سكان الولايات المتحدة، كما أن التكنولوجيا المتطورة والإمكانات المالية في القارة الأوروبية تجعلها أكبر في الاقتصاد بدءاً الذي يشهد طفرة قوية وفي هذا تنجز زيارة

في الصين وطلب من سكان بكين مشاهدة الاحتفالات على شاشات التلفزيون وسارح الحزب الديموقراطي في هونغ كونغ أرفع دعوى ليبحث شرعية المجلس المهيمن في المقاطعة. وبخضعت المحكمة العليا في هونغ كونغ لعنق في الدعوى أصلاً.

خيمت حرب «البرونوكول» على الأجواء في الأسابيع القليلة السابقة لرأس عود هونغ كونغ للصين. ومع أن تلك التحالفات التجارية في مقاطعة جيفس مراسم الاستلام والتسليم، ستختفي مع فجر الأول من تموز (يوليو) إلا أنها تجسد للوالتف والفتايات ليس مع الصين وحده بل مع كتلة شرق آسيا كإستراتيجية التي ترى في عودة هونغ كونغ كسبا لها وخمارة للعلم الغربي على المستويات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. وهذا يختلف عن سواف بعض الدول الغربية مثل فرنسا وألمانيا التي خالفت التوجه الأنكلو - امريكي، بسبب مصالحها الاقتصادية، خصوصاً بعد أن أخذت أوروبا دوراً مؤزناً لتغيرات الاستراتيجية.

### شاهم ميشكلي

في منتصف ليل هذا اليوم (الثلاثين من حزيران/يونيو)، تعود هونغ كونغ إلى السيادة الصينية. وتبقى مقاطعة ذات نظام خاص مدة خمس سنين. وتواصل بعض دول العالم وخصوصاً بريطانيا والولايات المتحدة الجزء الثاني من مراسم التسليم بعد تسعين دقيقة من غروب الشمس. حين يؤدي المجلس التشريعي الصيني في هونغ كونغ، وهو المجلس الذي تشكلت لجنة تضم ٤٠٠ عضو، اختارت بدورها لجنة تحضيرية من ١٥٠ عضواً، القسم الدستوري أمام الرئيس الصيني جيانغ زيمين، ثم يعود إلى العاصمة لضم ٣٥٠٠ شخص في قاعة للشعب إلى احتفالات دعا إليها حوالي مئة ألف شخص يمثلون مختلف المقاطعات والمصالحات والفلاحية وكبار الموظفين والمثقفين، وكل المناطق





المستشار الاتحادي هيلمون حول الصين السنة الماضية وأبرم صفقات تجارية معها.

يشارون معض المحللين بين النهضة الأوروبية في القرن الخامس عشر، والنهضة المسيحية المرتبطة، إذ تنصهر الصين دول العالم في معدلات النمو، وتحتل المرتبة الأولى في فرص الاستثمار. والافتحت ٢٦ دولة من الدول المستثمرة دولياً مكاتب لها في الصين، وفي الوقت الذي تحدث فيه المصارف التجارية عن الثروات التي تدرها أسواق الأرجنتين والمغرب وتشيلي، جذبت الصين والمغرب انظار أكثر ٥٠٠ شركة بريطانية ذات توقيعات مسبقة في المصانع والأسواق المحلية، ولا يحذ من الاندفاع في السوق الصينية سوى الخلاف على حقوق العلامات التجارية. وينتد تظهر بكن قدرتها على المداورة وجعل الدول التي تتجاهل مصالحها وسعفتها تدفع الثمن في الطرف الآخر من العالم.

وجدت دول شرق آسيا وفي مقعدها اليابان، والدول ذات الرومة الأوروبية مثل إسرائيل ونيوزيلندا، المنافسة فرصة لتأكيد إعادة انتمائها السياسي والاقتصادي، وأولوياتها الاقتصادية. وكان أوضح من غير هذه الحقيقة وزير خارجية إسرائيل الذي أكد أنه مضت التزام التي كنا ننتظر إسرائيل بريطانيا وأميركا قبل أن تقر برنامجهما الخاص، وأكد أن إسرائيل ليست جسراً للغرب، بل ذات جهود متسوية وضع

هونغ كونغ سنة ١٩٨٢ بإيعاز أورد حيث رئيس الوزراء السابق إلى الصين لبحث الخطة التي وضعتها لجنة صينية عليا. لكن البارونة لانتشر، ورئيسة الوزراء آنذاك تشددت محاولة إبقاء الوضع على ما هو عليه في هونغ كونغ، وطلبت من الدبلوماسيين سنة ١٩٨٢ الإبقاء هونغ كونغ، ما أفضى الرئيس بينغ وبقعه للتهديد باستعادة المستعمرة قبل سنة ١٩٩٧

مسرعت بريطانيا إلى التفاوض في تموز من تلك السنة. وبعد ثلاث جولات من المباحثات نفذ صبر الصينيين بشكل أوحى بأن الصين مستعدة هونغ كونغ بالقوة، وحملت أزمة مالية ضخمة في المدينة، فصار وزير الخارجية جيري هاو فوراً إلى بكين وهونغ كونغ، وأعلن في المجلس التشريعي أنها ستعاد إلى الصين، وتجلي ذلك في إعلان مشترك وقعه بريطانيا والصين سنة ١٩٨٤ يحدد مستقبل المدينة اعتباراً من سنة ١٩٩٧. وشمل الإعلان تسوية مفاجئة، عودة هونغ كونغ للصين تحت شعار دامة واحدة ذات نظامين. وضمان هويتها الخاصة لمدة ٥٠ سنة، وإصدار جواز سفر خاص بها.

"Special Administrative Region" ومعبّر ذلك الهوية هي ضمان الديمقراطية فيها. ولم يكن ذلك لينسجم مع التقاليد الصينية. لكن خلال سنوات تغيرت الظروف.

وبعد تحديد سنة ١٩٩٧ إلى انتهاء مدة استئجار هونغ كونغ سنة وقعه بريطانيا مع الصين سنة ١٩٨٤، عندما كانت مستعمرة بعد حرب الأفيون (لأن الصين لم تسمح بتوريد الأفيون من الهند) سنة ١٨٤٠ وانتسبت سنة ١٨٤٢ بتوقيع اتفاقية تان جينغ التي أضعفت إمبراطورية

هونغ كونغ، التي كانت تحكم الصين، وإجبرتها على فتح خمسة موانئ للتجارة الخارجية. وشهدت عدة معارك خلال القرن التاسع عشر بين الصين وبريطانيا والقوى الغربية في البداية، ثم مع اليابان التي احتلت أراضي واسعة في مناطق تسانغ، وفازت بريطانيا شبه جزيرة كولون، لمواجهة نهو هونغ.

#### لحظات التسليم

يعد المصالح بريطانيا من بحر الصين أكثر من مجرد تسليم مدينة هونغ كونغ، وأقل من اعتباره لتسليمها نهائياً من شرق آسيا، لأن البحرية البريطانية نقلت وجودها الدائم إلى سلطنة بروناي النشطة.

طفت الجوانب السياسية والتشريعية لتسليم هونغ كونغ على الأهمية الاستراتيجية للمستعمرة في المنظومة العسكرية البريطانية - الغربية عموماً - في شرق آسيا، باستثناء أضافات إعلامية متفرقة ظهرت منذ مطلع السنة الجارية تظهر البحرية البريطانية بأنها ما تزال قوة عابرة تالية للولايات المتحدة، ثم تسليها لفرنسا التي تعترض مختلفاً عنهما بحريا.

ولأن تسليم هونغ كونغ يعني الوجود العسكري الدائم فيها منذ أكثر من ١٥٠ سنة، رتب بريطانيا مع الحلفاء الغربيين سلسلة من المناورات البحرية الضخمة تمتد جغرافياً من الخليج إلى المحيط الهندي وبحر الصين وشرق آسيا وصولاً إلى أستراليا ونيوزيلندا، وتمتد زمانياً من كانون الثاني (يناير) الماضي، حين غادرت القوة البحرية البريطانية ميناء بورتسموث جنوب بريطانيا، حتى شهر آب (أغسطس) المقبل، وتسل المناورات نوتوها في الأول من تموز، حين تشارك مع مراسم تسليم المدينة، وهي أضخم





## النشر : الحديقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٦/٣

التكنولوجيا والاتصالات الحديثة وتكنولوجيا الكمبيوتر للأغراض العسكرية. كالتفويض على أنظمة الاتصالات بحري الاستعراض البحري الضخم في بحر الصين والمحيط الهندي والباسيفيكي في وقت أنجز فيه الولايات المتحدة اتفاقها مع اليابان على توسيع القوة العسكرية اليابانية إلى أعلى مستوياتها منذ الحرب العالمية الثانية، بعد مجاهدات جرت في جزر هاواي، وتوثقت بالصلح شامل في العاشر من حزيران الجاري الأسر الذي دعا رئيس الزنك الصيني كسونغ غوانغ كاي إلى شعب الاتفاق وأعتبر عودة إلى نمط تفكير الحرب الباردة

أما واحدة ذات نظامية تثير القضايا والمشاكل التي برزت في مرحلة العهد النازي لتطعيم هونغ كونغ معضلة النظام الخاص الملحق تحت شعار، أما واحدة ذات نظامية، وهو نظام لا سابق له في القانون والأعراف الدولية، بدءاً من شرعية وضع الدستور، وأصدار القوانين، مروراً بوضع السلطة التنفيذية، والية علاقتها مع السلطة التشريعية، وانتهاءً بالنظام العام للدولة.

وتلعب في قمة الحقوق الدستورية، الحريات العامة وقضايا حقوق الإنسان، وهي القضايا التي سلطت عليها الضوء بشدة منذ حادثة تيانانمن سكوير، في العاصمة بكين في الرابع من حزيران ١٩٨٩، وكانت هونغ كونغ ساحة رئيسية للتعبير الديموقراطي عنها، خصوصاً حق التجميع والتظاهر الذين كان وما يزالان جوهر الجدل والاحتجاج لكثير في هونغ كونغ أو في عواصم الغرب بدءاً من لندن وواشنطن

وهي السيطرة متضاهية وسطية لنقل بريغلاف. بعد الرسو في القاعدة الدائمة في سلطنة بروناي لتسليم متاورات مع نيوزيلندا واستراليا وسنغافورة وماليزيا، التي تشكل بقوة الدول الخمس الدفاعية، لمساعدة المشاركة للحكومة البريطانية في الشرق الأقصى بعد الانسحاب من هونغ كونغ. وفي الوقت نفسه تتوجه سفن مشاة البحرية البريطانية إلى المحيط الهندي لإجراء تدريبات ضخمة مع بحرية جنوب إفريقيا، تشارك فيها غواصات نووية، انضمت لدهما لحدة البحرية عبر قناة السويس، والأخرى عبر قناة بنما. وتعد تلك المتاورات أكثر المتاورات تكاملاً وشمولاً من عشرات السفن.

وتلعب تلك المتاورات مثلث الصين - الهند - روسيا، وهو مثلث آسيا القاتلة وفق وصف مدير برنامج العلاقات الأميركية - اليابانية في جامعة برنستون كينيث كالفر، الذي نشأ بتواجيع النفوذ الأميركي في منطقة شرق آسيا.

ويشدد ذلك في صراع التوازنات العسكرية، ومتربته في الميدان البحري، والتسلح البحري الذي يشمل اليابان والصين وكوريا الجنوبية والهند وأندونيسيا، ما قد يترتب عليه تهديد أمن استراليا، وربما أوروبا على المدى البعيد بسبب الإمبراطور الجيوستراتيجية والانسحابات، والخط الجيوستراتيجي الصيني، وخلافاتها مع اليابان حول النفوذ في بحر شرق الصين وجزر سكاكوي بسبب التلوث.

في الوقت الذي تزداد شجوة القوة بين أميركا وبقية القوى بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ، ليس فقط في القدرة على إرسال حاملات الطائرات أو أنزال القوات بل في استخدام

متاورات بحرية في المناطق الواقعة في شرق السويس منذ أكثر من ثلاثين سنة بدأت البحرية البريطانية متاوراتها مع الفرنسيين في المتوسط منذ مطلع الثمانينات وبدأ ما عانته البحرية الفرنسية من ضعف خلال بقائها خارج قيادة الأطلسي منذ ١٩٦٠، وكانت لفترة تلك المتاورات تصديق في الاستراتيجية البحرية التي تسلفني عن القواعد البحرية الشديدة في الدول خارج نطاق الأطلسي.

تعلم المخطون العسكريون درساً من متاورات النجم المتسجج، التي جرت السنة الماضية، وهي أنه على رغم كون البحرية البريطانية ليست الأكبر في العالم، لكن قدرتها على مهاجمة أهداف وحماية نفسها من الهجمات هي من الطراز العالمي الأول وعلى هذا الأساس خططوا لسياسة المتاورات «اليسريتر» التي بدأت بمحور القسم الأكبر من السفن قناة السويس إلى الخليج والقيام بمتاورات صهي هريير، وطيران طائرات الأسطول شرق جنوب العراق، انطلاقاً من حاملة الطائرات «كويرر» لم توجهت إلى المحيط الهندي لتسليم متاورات «اليسريتر» أكبر متاورات بريطانية بحرية بريطانية - هندية منذ ١٩٦٠ شمال غوا.

وفي شهر أيار تحرك الأسطول إلى جنوب بحر الصين وأبحرت متاورات مع اليابان وكوريا الجنوبية، ولحظة تسليم هونغ كونغ تكون المتاورات جارية بالاشتراك مع الأسطول الأمريكي لذلك طمعت الصين تحديدهم مكان وجود السفن في ذلك الوقت، وأجابت وزارة الدفاع بأن السفن تكون مدعرة في المياه الدولية. وسبق في ثلاث سفن في هونغ كونغ لحضور الافتتاح النهائي.





وأصبحت تلك الحقوق بؤرة الخلاف لدى تحديد الوضع الدستوري للمدينة، الذي أسفر عن مجلس تشريعي معين من السلطات الصينية، سيحل محل المجلس التشريعي المنتخب سنة ١٩٩٥ بدءاً من أول تموز المقبل. استناداً إلى فقدان للصفة الانتخابية للمجلس التشريعي، يُلزم امر شرعية القوانين التي سنّها. ومع أن بريطانيا حددت الصين بنقل مخالفة اتفاقية ١٩٨٤ في ما يتعلق بحق التمثيل الديموقراطي إلى المحكمة الدولية في هولندا، إلا أن مستقيل العلاقات مع بكين وضغوط المصالح الاقتصادية سجلت لكن أكثر تفهماً للاعتبارات الداخلية الصينية التي حالت إلى وضع الخطوط العريضة للإجراءات الأمنية لضمان عدم اتخاذ هونغ كونغ موقفاً لا يعزز الاستقرار في البلاد. زعمت الأنشطة المخفورة، مثل الدعوة لاستقلال تايوان والتبنت أو أي مقاطعات أخرى في البلاد، وتدعي أو مجرد نك الحزب الشيوعي. لتحقيق ذلك أعلن المجلس التشريعي الصين في منتصف

شهر أيار (مايو) الماضي أنه لن يسمح القيام بالمظاهرات في هونغ كونغ إلا بعد أن مسبق من سلطات الأمن، ويحتسب عدم اعتراض تلك السلطات موافقة وحظر تلقي الأحزاب تبرعات خارجية حتى من الأفراد العاديين. لذلك صوّت عن حاكم هونغ كونغ كريس باتن، ووزارة الخارجية البريطانية تصرّجات عدة لشعبا كان شجب القانون الذي يقيد الحريات السياسية الذي صادق عليه المجلس التشريعي، وتثير هذه القضايا السؤال الصعب عن النظام الجديد الخاص لهونغ كونغ، الذي يطّلع الحاكم الجديد تونغ تشي هوا لنفسه من جهة والدفاع عن ميراثه من جهة ثانية، والوعد بأن تطبيقاته لن تقود إلى تجاوزات لحقوق الإنسان. وفي الواقع ارتفعت شعبية تونغ منذ شائعات تعيينه في آب ١٩٩٦ التي كانت إيجابية لصالحه بمعدل ٧٧ في المئة، إلى ٦٦ في المئة بعد تعيينه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، ثم هبطت بعد تأييده القوانين التي تحد من الحريات المدنية إلى ٦٠ في المئة في شباط (فبراير) الماضي، ثم تفتت أكثر في نيسان (أبريل) الماضي حين أيد تقييد حرية التظاهر والتعبير عن الرأي إلى ٥٨ في المئة. مع ذلك يرى بعض المعلقين أن ذلك المعدل أعلى من معدلات التأييد لكثير من القادة السياسيين في الغرب. وينبع كثير من هذا التأييد من وقوف عمالقة رجال الأعمال في هونغ كونغ، وأصحاب المصالح في الخارج إلى جانب تونغ والقوانين الجديدة التي يدفع عنها، حرصاً على استمرار الازدهار الاقتصادي، وخوفاً من تصدع الثقة بالنظام الجديد. ما يقود إلى أزمة اقتصادية تتجاوز آثارها هونغ كونغ وتشرق الأقصى. ومن الطبيعي أن تكون الصين مصلحة في استمرار الاستقرار ومتابعة جي عوائد التجربة الفريدة التي سبحت لها بكين في خاصيتها، وكان بإمكانها القضاء عليها بـ مشكلة هائلة، وفق ما عبر أحد المعلقين الصينيين البريطانيين

لوريس تحرير كريستيان ساينس مونيتور، السابق. لا أكثر من هذا، نكحت تجربة هونغ كونغ الناجحة الرئيس الصيني الراحل دينغ استعداء زهاو روجي الاقتصادي الصيني الليبرالي الذي ابتعد عشرون سنة عن المواقع الصينية ليسد إليه مهمة بدء تجربة اقتصادية معادلة في شتيفاي سنة ١٩٨٨ استناداً إلى قناعة الرئيس الصيني بأن -تجرباً اقتصادياً محدودة، هو ما تحلجها الصين بالضبط، ونجح زهاو في تجربته في شتيفاي، ثم نجح في رئاسة مصرف الصين الوطني، ثم تمكن من خفض التضخم سنة ١٩٩٤ من ٢١ في المئة إلى ١ في المئة في مطلع سنة ١٩٩٥ وزهاو نائب رئيس الوزراء الآن، ويقلب بقصر الاقتصاد الصيني وهو الرجل الثاني لدى الرئيس الصيني، بقول لا يعود ازدهار هونغ كونغ لحرثها، لكن لقربها من أسواق الصين.

ردود الفعل السلواسية  
سنداطع وزير خارجية الولايات المتحدة مادلين أولبرايت وعدد من أعضاء الكونغرس بعض مراسم تسليم المستعرة، وأبعها تأدية القسم الدستوري للبرلمان الجديد المعين، ونكثي بحضور الفئات الجمهوري ستوفر كوس ووفد من مجالس النواب وكات وشبعت ثالث الشهر من الحكومة للصين في ١٩ أيار الماضي بسبب تجديد معها وضع الدولة الأولى بالرعاية، وبرت الإدارة الأميركية ذلك منه يسبق ٦٠٠ مليون دولار إضافي للمستثمرين الأميركيين، ويضم أكثر من ١٧ ألف وظيفة وستحل المصالح الاقتصادية في الصين المهيدات المعقدة محقّق الأساس مجرد إشعار بالمبادئ عبر منفصل عن الاعترافات المخلصة، وخصوصاً بالنسبة لسكان هونغ كونغ الذين نال منهم ١٢٥ ألف شخص الجنسية البريطانية، ومع البقية تشيرة دخول حرة، واقتضت إثر ذلك دول عديدة في العالم حتى الآن بلغت ١٧ دولة منها بريطانيا وكندا وبنغلاديش وأستراليا







## المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

للولايات المتحدة واليابان  
واسرائيل مجاز السفر الجديد،  
لكنها تطلب تأشيرات دخول  
(غزاً) واشترى على سبيل المثال  
أكثر من ألف شخص من هونغ  
كونغ يتوقع وصول عددهم إلى  
ثلاثة آلاف مسافر في منطقة  
«ملتون كمنز» القلعة الأحدث  
والأكثر نمواً بين المدن البريطانية  
كلها، إضافة إلى لندن وأكسفورد  
وكمبريدج، الأمر الذي يعزى إليه  
ارتفاع أسعار المساكن في  
بريطانيا وحاول حزب المحافظين  
استثماره كمؤشر على الازدهار  
الاقتصادي.

ومن الجانبين سيجتمع رئيس  
الوزراء ريتشارد هاسينغتون،  
وزنر الخارجية يوكهيكو إيتو  
ومن نيوزيلندا، وزير خارجيتها  
دون ماكينيون ولتت نادوان  
الدعوة للاشتراك في الاحتفالات،  
واعتبر ذلك تمهيداً لإجراء  
مباحثات حول إعادة توحيدها مع  
الصين ويرى مراقبون  
دبلوماسيون أن اجتماعات  
لدبلوماسيين من البلدين ستعقد  
أثناء ذلك وسبق أن أصدر وزير  
الدفاع الصيني تصريحات وصف  
منها موجهة لتايوان التي تلقت  
حسبياً طائرات (اف ١٦) من  
أمريكا

تعتبر مكن تايوان مقاطعة  
مستقلة، وترفض نقل مكان  
استخدام القواعد لاستخداماتها  
وأجرت الصين في السنة الماضية  
مناورات مكثفة على سواحلها  
المواجهة لتايوان، وقامت بتجارب  
إطلاق صواريخ في المياه  
الاقليمية وأرسلت واشنطن قورا  
قوة بحرية إلى المنطقة إعلاناً عن  
تضامها مع الجزيرة

الصين ليست على عجلة فهي  
تستخدم هونغ كونغ وعندها على  
تايوان وأرسلت ٤٠ جندياً في  
ديسمبر الماضي ورفضت الصين  
مهمة التسليم في ١٩٩٦ جندياً  
ولم تسمح بريطانيا بالزيارة إلا  
بعد ساعات من الفصل، إذ يتوقع  
نقل حوالي عشرة آلاف جندي  
لعمود المدينة إلى وطنها الأم بعد  
عقاب دام ٩٩ سنة.

كانت وصفي سوري مقدم من  
برطانيا





## المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الجزيرة سكناها

■ جزيرة كايمان، وفيها الآن ٣٠٠ مصفر، وتطعت بمرمودة الدرس فلبت على التاج والاحتفال بعيد ميلاد الملكة فهي جزيرة غنية، وصافي دخل الفرد السنوي ١٩ ٣٧٥ ألف جنيه، بينما يبلغ دخل الفرد في مونتسرات ٣٥٠٠ جنيه

ويظهر الفارق الواسع وعدم التجانس بين تلك المستعمرات، فمنطقة انتراكلت البريطانية الممتدة إلى القطب الجنوبي والمطاة بالحديد يوماً، يسكنها ٧٠ شخصاً من العلماء، وتسيطر الأرجنتين على جيريترى ساوث ساندويتش وسلاوت جورجيا منذ سنة ١٩٨٢، وهي أيضاً غير مسكونة

أما جزء المحيط الباسفيكي، كاغوس أرشيبلاغو فهي قواعد بحرية بريطانية - أمريكية مشتركة في ديفو غارسيا التي كان لها دور فعال في فترة الحرب الباردة، وتتبع بمرابا في عمليات القصف الجوي الطويل المدى، كما جرى في حرب الخليج الثانية

ومن أكثر الجزر أهمية في الموقع جزيرة بينكارين التي تتوسط المسافة بين بنما وبيروزيلاندا، وهي آخر المستعمرات البريطانية في الباسفيكي، استقر فيها تسعة من البحارة المتبردين سنة ١٧٩٠، وعدد سكانها الآن ٥٥ شخصاً، يتلقى الواحد منهم ٣٧ جنيه مساعدة سنوية ويحامي صندوق الاحتياط من مجر دائم يفر مليون جنيه سنوياً

وهكذا مع بداية القرن المقبل تجد بريطانيا في يدنا حفنة من الجزر مطاعة لما كان عدداً قبل قرون من الزمان

■ بعد تسليم هونغ كونغ بقي من الامبراطورية ١٣ مستعمرة مجموع سكانها ١٨٠ ألف نسمة وتتمنى بريطانيا أن تستقل عنها، وفق تعبير لحاكم سابق لإحدى المستعمرات وهي جميعاً حرر مبعثرة بين القطبين الشمالي والجنوبي طرلاً، وبين المحيطين الباسفيكي والاطلسي عرضاً ومن غير المرجح أن تطلب الاستقلال، بسبب صغرهما، أو فقرهما الذي يمنعهما من العيش مستحقة على نفسها، وهذه هي الامبراطورية الدائمة، حسب تعبير إيان بلاك في «الفارديان»

أقلعت الخارجية البريطانية منذ الخمسينيات في اجراء، سمته «التصحيح السياسي»، عن استخدام كلمة «مستعمرة»، مستبولة أياها تسمية المناطق المستقلة، وترعاها في لندن هيئة المناطق المستقلة التي يرأسها حالياً توم رسل من جزر كايمان، ويسعى بعد استقلال هونغ كونغ إلى شد الأنظار إلى تلك المناطق المستقلة التي لن يطرأ أي تغيير على وضعها لزمن طويل، بما في ذلك موضوع منح سكانها الجنسية البريطانية فهم يخضعون لوضع خاص بموجب قانون الجنسية لسنة ١٩٨١، باستثناء جبل طارق الذي تطلب به إسبانيا، وجزر الفوكلاند التي تطلب بها الأرجنتين وقد يكون هناك استثناء آخر لسكان جزيرة سانت هيلين المعزولة التي يبلغ عدد سكانها ٥٥٠ نسمة

يمس النظام الخاص لتلك الجزر سرورة قانونية دولية، فطى سبيل المثال، حين احتارت جزر المالديف هوية وطنية خارج تلك النظام، هرب رجال الأعمال إلى





المصدر: الحبر

التاريخ: ١٩٩٧/١/٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



- السير لين ابليسار: السفير البريطاني السابق في  
بكين، الذي يتقاعد في كانون الأول المقبل  
- فرانسيس كورنيلش (٥٥ سنة): القنصل العام في  
الإدارة الخاصة الجديدة في هونغ كونغ الذي عين في  
١٩ الشهر الجاري كان السكرتير الخاص لولي العهد  
البريطاني الأمير تشارلز بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣، ثم للفوض  
تجاري في هونغ كونغ حتى تعيينه قنصلاً عاماً وهو  
أكبر مثقفي وزارة الخارجية في المستعمرة منذ ١٩٩٣  
بعد القنصل العام نظراً تابعاً للسفير البريطاني في  
بكين، لكن لأن هونغ كونغ تحفظ بشخصية سياسية  
خاصة ضمن السيادة الصينية، سيحتل القنصل العام  
درجة من الاستقلالية تجسد الحكم الذاتي الذي تتمتع  
به المدينة.  
- بول الز: للفوض الثاني في المصلحة البريطانية  
-الصينية. ولي فرانسيس كورنيلش في المرتبة.  
- ساوتن لي رئيس الحزب الديموقراطي صاحب  
الغالبية في المجلس التشريعي في هونغ كونغ المنتخب  
سنة ١٩٩٥.

- كريس باتن: الحاكم الثامن والعشرون والأخير  
في المستعمرة شغل عدة مناصب قيادية في حزب  
المحافظين. آخرها الرئيس التنفيذي للحرب قبل سقوطه  
في الانتخابات التبادلية سنة ١٩٩٢، ثم تعيينه حاكماً  
لهونغ كونغ سيمهد بعد تسليم المستعمرة إلى بيت  
يملكه في جنوب فرنسا ليزلف كتاباً عن تجربته  
- تونغ تشي هوا: المعروف باسم سي اتش تونغ  
المعبر العام الجديد لهونغ كونغ ابتداءً من الأول من  
تومر (يوليو) وهو أكبر أبناء رجل أعمال في المقل  
البحري من شنغهاي هاجر ١٩٤٩ سنة استقلال  
الصين إلى بريطانيا، وفي ليفرول فوس ابنه تشي  
وعمل في التجارة أيضاً قدم تبرعات مالية د. ٨٠ ألف  
جنبه لأحزاب سياسية أكرها لحزب المحافظين  
- توني غالموروني (٥٧ سنة) سفير بريطانيا  
الجديد في الصين الذي عين في ١٦ من الشهر الجاري  
كان عضواً رئيسياً في هيئة العلاقات المشتركة في  
هونغ كونغ بين ١٩٨٩ و ١٩٩٣ سيمتلم منصبه في  
كانون الأول (سبتمبر) المقبل





المصدر: العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/ ١٩٩٧

المستعمرة البريطانية تعود اليوم إلى الوطن الأم

# تطمينات أميركية لدعاة الديموقراطية في هونغ كونغ

□ لندن - الحياة

سعت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس إلى طمينة دعاة الديموقراطية في هونغ كونغ إلى أن الولايات المتحدة لن تخلى عنهم. وأبنت قلقها في أن يكون لن تعرض قوة هونغ كونغ الاقتصادية للخطر. وجاء ذلك في وقت اتجهت أنظار العالم إلى هذه المستعمرة البريطانية السابقة لتابعة تطورات إستعادة الصين سيادتها عليها بحلول منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء. (راجع ص ٨)

وبنت العاصمة الصينية بكين أمس قائمها في قلب هونغ كونغ. إذ توجهت إلى مساحة تسانغمين وسطها آلاف وفدت أمام ساعة كبيرة تشير إلى الحد العكسي لعودة هونغ كونغ إلى الصين بعد ١٦٥ عاماً من الاستعمار البريطاني.

وأكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين أن بلاده ستلتزم الاتفاقات المبرمة مع بريطانيا بشأن هونغ







## المصدر: القصة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

كونغ، خصوصاً مبدأ اندماج للمستعمرة بالقانون الأم في سولة واحدة ذات نظامين وأن يحكم هونغ كونغ شعبها وأن تتمتع بدرجة عالية من الحكم الذاتي تضمن لهذا الشعب حوافه وحرياته.

وشكل كلام الرئيس الصيني تلميحاً للسلطات الاقتصادية ودعاة الديموقراطية الذين خيمت عليهم أجواء من الشك مع استعداد حوالي أربعة آلاف جندي صيني للانتشار في هونغ كونغ ممزجين بمختلف أنواع الأسلحة والذبابات. وخشي كثيرون من تكرار سيناريو اللواجهة التي حصلت بين السلطات ودعاة الديموقراطية في بكين ربيع ١٩٨٩.

وفي مسرد من الخطوات لتطمين المشككين أعلن رئيس المجلس التنفيذي (الحكومة المحلية) لهونغ كونغ الذي عينته بكين، أن الانتخابات التشريعية حرة ستجرى في المستعمرة السابقة بحلول أيار (مايو) ١٩٩٨. وسقط من أن رئيس المجلس كونغ شي - هوا (٩٩ عاماً) من صواليد شانغهاي ويملك امبراطورية شحن بحري في هونغ كونغ، وهو أشد رجال الأعمال في المستعمرة قريباً من بكين كما يحظى بعلاقات قوية مع بريطانيا والولايات المتحدة، حيث تابع تحصيله العلمي في البلدين قبل بدء حياته العملية في هونغ كونغ عام ١٩٦٩.

وسيعود أداء كونغ شي - هوا والمجلس للوقت الذي يملونه ويضم شخصيات من المجالس السابقة موضع متابعة من العواصم الغربية خصوصاً بريطانيا والولايات المتحدة الذين تتخوفان من موجة هجرة من هونغ كونغ أو صدامات دامية بين السلطات الصينية ودعاة الديموقراطية الذين وصلوا للتظاهر أمس ضد إجراءات إسعاد الصين سكانها على المستعمرة السابقة. لذا حاولت وزارة الخارجية الأمريكية طمأنة دعاة الديموقراطية في هونغ كونغ مؤكدة أن الولايات المتحدة ستدفع عن كثب تطور الديموقراطية في المستعمرة السابقة بعد عودتها إلى السيادة الصينية. وقالت أوبرايت أمس خلال تجمع لرجال الأعمال والديبلوماسيين في هونغ كونغ - أن أميركا حريصة على هونغ كونغ وستدعمها بما حتى بعد انطلاق الألعاب التارية خلال هذا الأسبوع وبعد انتهاء الاحتفالات. وأضافت أن الولايات المتحدة هي صديقة وستبقي صديقة للديموقراطية في هونغ كونغ وفي العالم بأسره.

وأكدت أنها ستدفع بأن المسؤولين الصينيين أن يعرضوا قوة هونغ كونغ الاقتصادية للخطر. وتحدثت على أن الصين تهي أهمية مصالحها الاقتصادية والديبلوماسية في المنطقة بعد انتقال السيادة إليها مشيرة أن المسؤولين الجدد في هونغ كونغ سيسعون إلى الحصول على دعم كل السكان إذا أرادوا أن يكون مستقبل المنطقة مزدهراً مثل ماضيها وأكثر. ويتوقع أن يكون مستقبل هونغ كونغ موضع محادثات بين كبار المسؤولين البريطانيين والرئيس الصيني لدى وصول الأخير إلى المستعمرة السابقة صباح اليوم. ويلتقي الرئيس الصيني والى العهد البريطاني الأمير تشارلز كما يلتقي رئيس الوزراء توني بليز قبل ساعات من المهرجان الرئيسي الذي تضام خلاله الألعاب التارية في منتصف الليل.

ولكن الزائرين في لندن وعدد من العواصم الآسيوية يمتثلون شعباً بأن بريطانيا لن تكون قادرة على فرض إرادتها في هونغ كونغ بعد اعادتها إلى الصين وستخاطر في الاكتفاء بإصدار بيانات في حال حصول خروقات للاتفاق الموقع بينها وبين عام ١٩٨٤. وقال الاتفاق موضع جمل بين الطرفين لمحل شقوق أصحاب المصالح والجموعات المناهضة للحكم الشموعي الصيني علماً بأن الاتفاق يعني هونغ كونغ استقلالية إدارية واقتصادية ويحرم عليها التدخل في الشؤون الداخلية والسياسة الخارجية. ومن بوابر تعقد الصين بالاتفاق إعلان رئيس المجلس التنفيذي الذي عينته عن إجراء انتخابات في المستعمرة السابقة لكن الجدل يدور حالياً حول مدى نشر هذه الاعلاد من الجنود المعززين بالذبابات. غير أن رئيس المجلس رأى أن هذا الانتشار العسكري طبيعي بالتسمية لدولة استعادت سيادتها على منطقة.





المصدر : - العريانة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/ ٧

بكين تتوج استعادة المستعمرة ليل الاثنين - الثلاثاء

بالاعلان عن انتخابات فيها خلال ايار ٩٨

## الرئيس الصيني يتعهد احترام الحريات في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - رويتر، ١ آب - تمعد القياةتان الصينية والبريطانية القمة الأولى بينهما قبل ساعات من تسليم هونغ كونغ منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء. وسيمثل الجانب البريطاني من الصين احترام وعودها في شأن الحريات في هونغ كونغ خصوصاً إجراء انتخابات ديموقراطية في غضون ١٧ شهراً.

وتعهد الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمس الامد بالانصراف حلق هونغ كونغ عقب عودة الاقليم للسيادة الصينية. وترافق ذلك مع اعلان رئيس المجلس التنفيذي لهونغ كونغ الذي عينته بكين، ان الانتخابات التشريعية الأولى في المستعمرة السابقة بعد عودتها إلى السيادة الصينية ستجرى في ايار (مايو) ١٩٩٨.

ونقلت وكالة انباء شينخوا عن الرئيس الصيني قولاً: ستلتزم بشدة مبدأ دولة واحدة ونظامين وان يحكم هونغ كونغ شعبيها ويتصلح بدرجة عالية من الحكم الذاتي. ستعمل... ونضمن حلق وحريات سكان هونغ كونغ بما يتفق مع القانون. والى الرئيس الصيني خطاباً في قاعة الشعب قبل ان يبدأ رحلته إلى هونغ كونغ أمس لقيادة الصينة بحلول منتصف الليل اليوم.

وقال جيانغ زيمين: رحلة ولغدا إلى هونغ كونغ رحلة محبة... وسيتحقق ولغداً نجاح مهمتنا المهمة في هونغ كونغ دون اي اختلاف.

وقال مسؤولون بريطانيون ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ووزير خارجيته رون كوك

سيملطان والرئيس الصيني ورئيس الوزراء لي بينغ في محادثات تستغرق ساعة قبل ساعة كبيرة يحضرها أربعة آلاف من كبار الشخصيات.

وسيلقي جيانغ زيمين أيضاً مع ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز قبل نصف ساعة من تسليم هونغ كونغ في احتفال مهيب.

وسيعقد لقاء الرئيس الصيني وبليز في فندق هاربر بلازا في شبه جزيرة كولون الذي يقع قرب الموقع الذي سيقام فيه احتفال التسليم. وسيكون هذا أول اجتماع بين القياةتين البريطانية والصينية منذ وصول حزب العمال البريطاني للسلطة.

وقال كوك في لقاء إعلامي انه وبليز سيركزان خلال القمة على هونغ كونغ. وأضاف ان بريطانيا تتوقع ان تحافظ الصين على تمهاتها في الاعلان المشترك الذي صدر عام ١٩٨٤ وذكر الصين بان هذا الاعلان معاهدة دولية مسجلة لدى الامم المتحدة.

وتابع كوك: سنتخذ منهم على وجه الخصوص الولاء بالتمهد بان تجري انتخابات حرة ونزيمه خلال ١٧ شهراً لتشكيل مجلس اشرافي ديموقراطي جديد.

واعلن ناطق باسم تونغ شي - هو رئيس المجلس التنفيذي لهونغ كونغ الذي عينته بكين، ان الانتخابات التشريعية الأولى بعد عودة هذه المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين ستجرى في ايار (مايو) ١٩٩٨.

وأضاف الناطق ان تونغ قال في اكثر من مناسبة انها ستجرى في الفصل الثاني من العام المقبل





المصدر: الحياة

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

وتؤكد أنها ستستلم في أيار (مايو)، القابل. وستلحق هذه الانشغالات وصول هيئة استراعية لحل مكان الجمعية للوقاية التي ستؤتي السلطة في الساعات الأولى من غد الثلاثاء والتي لم اختيار اعضائها من قبل بكن. وستلحق هذه الجمعية مكان المجلس الذي انتخب ديموقراطياً عام ١٩٩٥. وبموجب الاتفاقات الصينية - البريطانية التي تمس على إعادة هونغ كونغ الى السيادة الصينية والتي أبرمت عام ١٩٨٤، وألغت بكن على تنظيم انتخابات في هونغ كونغ بعد ١٢ شهراً من عودتها الى السيادة الصينية.

وانتقد حاكم هونغ كونغ البريطاني كريس باتن الذي يستعد للرحيل كل من يشكك في مستقبل الإقليم وأرباب من كلفه في فترة سكنته على التكيف. وقال باتن خلال حديث مع إذاعة هونغ كونغ أمس: «قبل خمسة أعوام فقط... كان الناس يكتفون بتسليم عن هونغ كونغ... نوقموا انهياراً اقتصادياً وعمليات استغلال اجتماعي وفوضى سياسية. واضطوا في تغييراتهم، وسيحل باتن عن المستمرة البريطانية على ظهر البحث الملكي بريطانيا مع الأمير تشارلز».

وصرح باتن بأنه سيرحل من هونغ كونغ وهو يشعر بالحرر بدوره ودور بريطانيا في نجاح الاقليم وتحديثه من أوقات سعيدة قضاها في هونغ كونغ. وينظر الصينيون الى عودة هونغ كونغ اليهم بعد ١٦٥ عاماً من الاستعمار البريطاني على أنها نهاية لإلال عميق. كما يطغى شعور الانتماء القومي على سكان هونغ كونغ، ومطالعهم تحضر من لاجئين من الشمال عبر تاريخ الصين المضطرب فيجدد لديهم الشوق من القطر الذي يشكله هذا التغيير التاريخي على حرياتهم الشخصية وعلى النظام نصف الديموقراطي الذي يتمتعون به.

ولم تكن لمكان الجزيرة على أي حال كلمة مؤثرة في المفاوضات بين لندن وبكن من ١٩٨٢ الى ١٩٩٧. فهم كانوا متفرجين حسب في التوجه بين الطرفين. ولم يكن في يومه حيلة، إذ كان مصيرهم بين ايدي البريطانيين والصينيين. فلندن رفضت اعطالهم جوازات سفر بريطانية. ولا هي ولا بكن استشارتهم في شأن المؤسسات التي ستحكمهم.

ومع ذلك، استمروا يعملون نيل نهار في تطوير جزييرتهم وتحضيرها لتسليم بين ليلة وضحاها العاصمة المالية للاند الذي يضم أكبر عدد من السكان في العالم. ورمز ذلك لصر المؤتمرات الفخم الذي شيد في وقت قياسي لاستضافة آلاف الشخصيات المدعوة للمشاركة في استضافات العودة ولم ينس الهونغ كونغيون ذلك ان سر التطور السريع لجزييرتهم هو لذلك، بورصة هونغ كونغ القلت الجمعة الماضي على ارقام قياسية، فيما لا تزال اسعار العقارات في اوجها.

وافرت جزيرة الـ ٢,٤ مليون نسمة الواقعة في الطرف الجنوبي للصين حلة المديد وانتشرت في شوارعها المجمعات الولقية على شكل المدن الصينية التقليدية والأعلام والشرطة اللون. وأراد البريطانيون ان يكون لرحيلهم وقع مدو، لينظروا ان التاريخ وحده دفعهم الى الخلفي عن آخر قطعة من

امبراطوريتهم في اسيا. فهم ينسحبون من هونغ كونغ بهجوم ويفرغون وراهم مستعمرة في اوج الزدهار. ويحتفلون فيها بمصالح مالية مهمة. اما الصينيون فلا يتوانون عن الاحتفال بالنهاية الحقيقية لـ «حرب الالفين» بعدما لقوا مصارهم على مدى اجيال ان هذه الحرب انتهت في السابق بـ «معاهدات غير متسوية» فرضها الغرب على سلالة فاسدة وضعيفة. لكن الانتصار الصيني ان يكون كاملاً إلا بعد عودة ملكو القارة سنة ١٩٩٩ وخصوصاً تايوان التي يبقى إحتلالها بالصين الهدف الاهم في نيل بكن.

ولم تقتني الصين الى ان الضجة التي تضيفها دعائيتها على دخول اربعة الاف جندي هونغ كونغ مع اسلحتهم ومدعاتهم لم يجبي مخاوف لدى سكان الجزيرة لم تكد تهدأ. فالجيش الصيني استخدم الاتيات نفسها لسحق انتفاضة الطلاب بشكل مدوي في بكن في حزيران (يونيو) ١٩٨٩.

ويعتبر رئيس المجلس التنفيذي لهونغ كونغ شي - هوا الذي تقع عليه بدءاً من الاول من تموز (يوليو) مسؤوليته «الدرجة العالية من الحكم الذاتي» التي منحها بكن لهونغ كونغ ان من «الطبيعي» ان تؤكد الصين بهذه الطريقة سيادتها الجديدة على الجزيرة المستعادة. وسيمكن على تونغ شي - هوا ان يفعل الكثير في الاسابيع المقبلة لضمان ان السكان المعتادين على صحالة حرة وعلى غياب شبه تام للفساد وعلى مستوى معيشي هو من الاعلى في العالم.

ستؤتي معيشي هو من الاعلى في العالم. فديموقراطي هونغ كونغ، وهم نواب منتخبون حل محلهم مجلس يعتبرونه انه «غير مشروع» استقبلوا السبت بتوقعهم ان تخطو الديموقراطية خطوة كبيرة الى الوراء بدءاً من ليل الاثنين - الثلاثاء. لكن معظم سكان هونغ كونغ يتحفظون عن اعداء مؤلفيهم منذ الآن. فكلير منهم واتلون بأنهم هم الذين سيجبرون الصين التي باتت منفتحة على الحداثة لا العكس.





المصدر: العيادة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

### من يملك قول كونغ كونغ؟

■ هونغ كونغ - ١ أ ب - يضمّن «القانون الأساسي» الذي نفاذ البرلمان الصيني عام ١٩٩٠ «درجة عالية من الحكم الذاتي» لمدة خمسين عاماً لهونغ كونغ التي سيهيمنها الصينيون «منطقة إدارية خاصة» اعتباراً من أول تموز (يوليو) ١٩٩٧ و«القانون الأساسي» الذي هو دستور مصغر، يستند إلى الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في المفاوضات بين بريطانيا والصين و«درجت عام ١٩٨٤ في الإعلان الصيني - البريطاني المشترك الذي له قوة المعاهدة الدولية وخارج مجال الدفاع والسياسة الخارجية، يمنح القانون الأساسي «المنطقة الإدارية الخاصة» سلطات تنفيذية وإشرافية وقضائية خاصة وسيُراس السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، صاحب اسطول السفن تونغ شي هو الذي انتخبته في كانون الأول (ديسمبر) الماضي هيئة من ٤٠٠ من الناخبين الكبار الذين اختارهم بكن وستساعد تونغ، على غرار سلطه الحاكم البريطاني لهونغ كونغ، مجموعة من المستشارين في إطار مجلس تنفيذي فضلاً عن موظفي كبار بديرون مختلف القطاعات الإدارية. وإذا كان أعضاء المجلس التنفيذي غيروا جميعاً وحل محلهم آخرون ينتصون إلى اوساط الأعمال المؤيدة لبكين، فإن فريق الموظفين الكبار الذين شكله الحاكم البريطاني الأخير كريس مان ما زال على حاله، وترأسه اثنين شأن التي تعتبر الشخص الثاني في الحكومة. أما السلطة القضائية التي تعتبر دعامة أساسية من دعائم دولة القانون في هونغ كونغ، فإن استقلالها مضمون بعد عودة المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين وستكون محكمة الاستئناف التي يرأسها رجل قانون محترم هو اندرو لي، المرجع القضائي الأعلى







المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٦/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماذا يعنى: التين ذو الرأسين؟

الطريقة التي نصل بها إلى مشكلة مطبوعة من جميع هذه الأطراف وحتى لأن تؤدي الأمور إلى الاضطرابات والمشاكل وهو أمر لا نريد ولا نريه.

والسماح لتطبيق سياسة بلد واحد ونظامين لمصدر الإنتاج الصيني فالتوا أسسها لبيع كنج باعتبارهما القلما إداريا خاسا مع مجموعة من المبادئ والسياسات تسمى الملكية الخاصة فيها وعدم تطبيق سياسات الاضراء على أسعار الصرف وحرية تنقل رأس المال من وإلى وإلى داخل كنج كنج والمحافظة على وضعها كونه حر وتطبيق سياسة حرية التجارة لديها وأن تظل السياسات التي كانت مطبوعة من قبل فيها سارية الفصول وأن يكون مواطني كنج كنج حرية التجمير وحرية الصحافة والنشر والاجتماعات والتظاهر وحرية تكوين والاتضمام إلى نقابات العمال وحرية الاضراء عن العمل.

لكن شئون السياسة الخارجية والدفاع فيها تكون من مسئولية الحكومة المركزية في بكين ويكون من حق الحكومة المركزية وضع قوات في كنج كنج مطبوعة كنج في الحياة.

والخوف من تقليص الحريات السياسية والاجتماعية في كنج كنج هو الذي سيؤثر في رأى المثاليين على حيويته ويضع فعاليته كمرکز على الليبرالين.

منا يعنى بلد واحد ونظامين؟  
أكدت الصين حقبة انتقلت من كنج إلى إدارة الصين عزمها على اتباع سياسة بلد واحد ونظامين تجاه كنج كنج وأن يحكم أبناء كنج كنج القليهم مع استمرار تشعبها بدرجة عالية من الحكم الذاتي وأن تتبع سياسة ملخصها السماح للنظام الرأسمالي القائم في كنج كنج بالاستمرار والمحافظة على طريقة الحياة منها وكان فج شيانينج الرئيس الصيني الرأجل قد شرح هذه السياسة بقوله أنه في إطار جمهورية الصين الشعبية سوف تحتفظ الأرض التي تضم ألف مليون نسمة بنظامها الاشتراكي بينما ستستمر كنج كنج وتايوان في نظامها الرأسمالي.

وهذا يعنى أنه لدى عودة كنج كنج سوف تظل كنج كنج منطقة إدارية ضمن الصين الموحدة وتغض مباشرة للحكومة المركزية وأن النظام الاشتراكي والسياسات الاشتراكية لن تظل في كنج كنج وكان بنج قد شرح لنا بتجسّم الاخذ بسياسة بلد واحد ونظامين فقال لأن المشكلة الحقيقية التي تواجه الصين هي كيفية تسوية مشكلتي كنج كنج وتايوان وليس هناك سوى طريقين الأول سلمى والثاني غير سلمى ولكن نحل الحل السلمى ينبغي أن نأخذ في الاعتبار الظروف الثلاثة فيها وفي الصين وفي بريطانيا أي أن تكون





المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٧/٦/١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# نحن نحكم وأنتم تحتجون خزن عالمي على استقلال بلادنا!

غدا.. هونغ كونج صينية

أهمية أبو النضر

يمكن أن تترك دعوى على التحصيل  
اموالاوية قبل علها يوما أن مستمرا إليها  
لا تحسب عليها الشخص ويمكن أن تترك  
شموها احتلالا بسوء هونغ كونج عند  
متصل هذه الليلة (الأول من يوليو 97)  
والوحدان من الدسوق إلى الاحتفال  
يعتقل بحسب مدى التلازم أو التثبوت  
من الرحلة السابقة بعد أن استنصر  
الإستعمار البريطاني لهونغ كونج العكر  
من 150 عاما. ورغم أن الجزيرة لا تحتل  
أهمية عسكرية كبرى إلا أن الصين أصرت  
على سحب 509 من جنودها المسلحين  
ومستشارات وبنادق للحدود الشمالية

التاسعة مساء اليوم وغضبت أيضا لشتر  
حوالي عشرة آلاف جندي مع بعض سلك  
الاستطلاع، ليس لاستعدادات أمنية ولكن لكي  
تعلن للعالم نهاية السيادة البريطانية  
وبداية السيادة الصينية.  
ولقد هذا العمل الاقتصادي مهمه  
بالنسبة للصين التي تشارك في معدلات  
نمو عالية، ولا أحد يعرف كم سترفع  
هذه المعدلات مع عودة هونغ كونج إلا أن  
الخبراء يذهبون إلى أن الهدف أهم الاقتصاد  
الصيني في السنوات القادمة يستعمل في

كيفية قلص معدلات النمو الرقعة جدا  
ورغم أن حدث عودة هونغ كونج يوم  
بالتركة الأولى الصين وبريطانيا، إلا أن  
لولايات المتحدة الأمريكية أهمية من  
مستقبل هذه المنطقة العنصر من  
بريطانيا لأنها القوة العاملة الرئيسية.  
بضلال الصين التي تستفيد من عمل يها  
وكوالها إلى هونغ كونج في أي وقت  
حسب الاتفاق للبرم والذي يسمح بزيارة  
سكان الاستطلاع الأمريكي إلى هذه الجزيرة  
حيث يجذب منها آلاف السفارة وشركات  
الاستطلاع للترويج من أنفسهم في تولد  
الدسوق للأهل لليلة في وأنشئ.





وقد أشار فتح في صوماء حاكم مفتح كنج الجديد إلى أن الحرب البطريركي في الآلام سيكون بحدوده تنظيم طاعون في مبنى المجلس التشريعي لفتح كنج الذي سيبنى في الاحتفال بعودة الآلام إلى الصين هذا. وقال هيا في استجابة لجنة البطريركيين في الصين ضد التطريبات الآخرة للفرز الاستعمار من شرق المجلس التشريعي أنه لن تكون هناك مشكلة إذا كان الاحتجاج سلمياً. فلن يكون شره فيرمع الناس وسيعتبر هناك أناس يظهرون في التجمع عن وجهات نظرم بحدود مستقلة من خلال المظاهرات وحلته وسالماً بحدود ذلك في إطار القانون وبطريقة سلمية سيكون لهم لا غير عليه.

وقد حاول مارتن لي زعيم البطريركيين والقسيسة بالنسبة لرجال الأعمال ليست في مفتح كنج من جانب القليل من اشتالات الزواجية وقال فريد أن تقوم بكل شيء بطريقة سلمية ولا اعتقد أنهم سينتقمون. وقال إن أعضاء حزبه سوف يتواجدون في مكان ما من البني قبل منتصف الليل وقد سوف يستخدم سبلاً أو لزم الأمر للاعتصام اليوم داخل البني فور إتمام الإجراءات الرسمية لتسلم الصين للآلام ويشار في البطريركيين. بحدود تكوين المجلس الحالي للتصديق في ظل الإدارة البريطانية. وقد أدلى القواين الجديدة التي شددت وقاية البطريرك على المظاهرات والتي سيحصل عليها المجلس التشريعي المؤقت في أول اجتماع له هذا.

والقسيسة بالنسبة لرجال الأعمال ليست في مفتح كنج من جانب القليل من اشتالات الزواجية وقال فريد أن تقوم بكل شيء بطريقة سلمية ولا اعتقد أنهم سينتقمون. وقال إن أعضاء حزبه سوف يتواجدون في مكان ما من البني قبل منتصف الليل وقد سوف يستخدم سبلاً أو لزم الأمر للاعتصام اليوم داخل البني فور إتمام الإجراءات الرسمية لتسلم الصين للآلام ويشار في البطريركيين. بحدود تكوين المجلس الحالي للتصديق في ظل الإدارة البريطانية. وقد أدلى القواين الجديدة التي شددت وقاية البطريرك على المظاهرات والتي سيحصل عليها المجلس التشريعي المؤقت في أول اجتماع له هذا.

وقد أشار فتح في صوماء حاكم مفتح كنج الجديد إلى أن الحرب البطريركي في الآلام سيكون بحدوده تنظيم طاعون في مبنى المجلس التشريعي لفتح كنج الذي سيبنى في الاحتفال بعودة الآلام إلى الصين هذا. وقال هيا في استجابة لجنة البطريركيين في الصين ضد التطريبات الآخرة للفرز الاستعمار من شرق المجلس التشريعي أنه لن تكون هناك مشكلة إذا كان الاحتجاج سلمياً. فلن يكون شره فيرمع الناس وسيعتبر هناك أناس يظهرون في التجمع عن وجهات نظرم بحدود مستقلة من خلال المظاهرات وحلته وسالماً بحدود ذلك في إطار القانون وبطريقة سلمية سيكون لهم لا غير عليه.

وقد حاول مارتن لي زعيم البطريركيين والقسيسة بالنسبة لرجال الأعمال ليست في مفتح كنج من جانب القليل من اشتالات الزواجية وقال فريد أن تقوم بكل شيء بطريقة سلمية ولا اعتقد أنهم سينتقمون. وقال إن أعضاء حزبه سوف يتواجدون في مكان ما من البني قبل منتصف الليل وقد سوف يستخدم سبلاً أو لزم الأمر للاعتصام اليوم داخل البني فور إتمام الإجراءات الرسمية لتسلم الصين للآلام ويشار في البطريركيين. بحدود تكوين المجلس الحالي للتصديق في ظل الإدارة البريطانية. وقد أدلى القواين الجديدة التي شددت وقاية البطريرك على المظاهرات والتي سيحصل عليها المجلس التشريعي المؤقت في أول اجتماع له هذا.

وقد أشار فتح في صوماء حاكم مفتح كنج الجديد إلى أن الحرب البطريركي في الآلام سيكون بحدوده تنظيم طاعون في مبنى المجلس التشريعي لفتح كنج الذي سيبنى في الاحتفال بعودة الآلام إلى الصين هذا. وقال هيا في استجابة لجنة البطريركيين في الصين ضد التطريبات الآخرة للفرز الاستعمار من شرق المجلس التشريعي أنه لن تكون هناك مشكلة إذا كان الاحتجاج سلمياً. فلن يكون شره فيرمع الناس وسيعتبر هناك أناس يظهرون في التجمع عن وجهات نظرم بحدود مستقلة من خلال المظاهرات وحلته وسالماً بحدود ذلك في إطار القانون وبطريقة سلمية سيكون لهم لا غير عليه.



## من المستحيل توقع مستقبل الجزيرة

تشير الدلائل عشيّة تسلم الصين لاقليم هونغ كونغ إلى أسباب للقلق الاقتصادية والمخاوف السياسية في أن

واحدة. وقد بدت هونغ كونغ قوية بشكل غير متوقع وتخطت التوقعات المتشائمة التي سادت في الثمانينات وما كانت تتنبأ به من هروب رأس المال منها على نطاق واسع وموجات من هجرة سكانها إلى الخارج. فقد زاد عدد المواطنين الصينيين الذين عادوا إلى هونغ كونغ عن عدد المهاجرين فيها وتحقق البورصة ارتفاعاً قياسيًّا في الارتفاع خلال الشهور الأخيرة بشكل جعلها تتفوق على الكثير من البورصات المنافسة في المنطقة والنسبة لهونغ كونغ قد يدعم عودتها إلى الصين دورها كدينافسور للاقتصاد الصيني ككل وموقعها كأكبر مركز للبيزنس في المنطقة.

لكن المخاطرة ستكون نكسة اللقطة التي حققتها هونغ كونغ كما أن تزايد التكامل مع الصين يعني أن المصير الاقتصادي لهونغ كونغ سيتحدد أساساً بالآراء التي سيتفق في الصين وهكذا فإن النمو السريع والتضخم المنخفض الذي حققه المخطون في بكين قدم دفعة إضافية إلى نشاط البيزنس في هونغ كونغ.

ويقول هنري شنج المدير الإداري لشركة نيدوورلد ديفلوبيمنت العقارية الكبرى أننا نشهد تعمقا في الروابط الاقتصادية بعد تسليم هونغ كونغ للصين. وقد انفتحت شركته 3 مليارات دولار أمريكي في مدن الصين وإقليمها وخصصت 15 ملياراً أخرى لبناء مساكن منخفضة التكاليف ومشروعات البنية الأساسية وفي القطاعات التي تدعم تحديث الصين.

ويرى الكثير من رجال الأعمال أن التناقض المنتشر لايجمع فقط إلى الفرص التجارية التي تتيجها عودة هونغ كونغ إلى الصين فإن الإصلاحات التي تجري في الصين حالياً لا تجرع فيها وهم يتوقعون أن يتحسن مستوى المعيشة وأن يتحقق في حينها المزيد من الحرية الاجتماعية. أما في هونغ كونغ فقد أدت سياسات السوق الحرة ونشاط المقالات إلى زيادة الاحتياطات المالية لها إلى 90 مليار دولار أمريكي كما ارتفع متوسط الدخل فيها إلى أكثر من 25,000 دولار أمريكي سنوياً.

ويقول تونغ تشن هوا عملاق الشحن الذي عينته بكين حاكماً لهونغ كونغ أن العودة ستكون حدثاً فريداً من نوعه. فليس هناك دليل في التاريخ ولا في الكتب يمكن الرجوع إليه ولا سابقة يمكن الاعتماد بها لحالة توقع ما سيكون عليه الحال.

ويقول الرئيس الصيني جيجان زيمين مشيراً إلى إعادة

جانب من الوحدة الوطنية للصين أن عودة هونغ كونغ مجرد خطوة في مسيرتنا الطويلة.

وستكون العودة أمراً حيوياً بالنسبة لكل من الصين وهونغ كونغ فبالنسبة للصين ستكون رمزا لنهوضها كقوة اقتصادية وسياسية وسيكون نجاحها في التعامل مع الوضع في هونغ كونغ معخلاً للاعتراف بها كقوة اقتصادية عظمى في القرن القادم.

وإذا خابت الآمال في أن تتمتع هونغ كونغ بالحكم الذاتي في ظل الإدارة الصينية فسيكون ذلك عبثاً إضافياً على بكين ففضلاً عن أنه سيهدد توقعات الحل السلمي لأسئلة تايوان فإنه سيهدد ثقة المستثمرين والعلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة التي ستكون علاقة حيوية خلال العقود القادمة.







المنذر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٦/٣

## شركات هونج كونج تتجه إلى الأرض الجديدة

يستكون هناك فرص لاحتصار لها الصناعات والخدمات.

وهو يعتقد أن الصين مجال يمكن الأمل هونج كونج أن يصبوا فيه نورا كبيرا وأن الفرص المتاحة لهم تتضمن جعل المنتجات أكثر تنافسية عن طريق تحسين تخطيطها مكللا واستخدام وسائل تسويق أكثر جساراً.

ويتحدث رجال صناعة الخزون عن زيادة خطرهم الانتاجية بعد عودة هونج كونج إلى الصين.

وقد تم بناء مشروعات بنى أساسية ضخمة عبر الحدود بين الهانغينج براسمال وخبرة من هونج كونج.

ويذكر جيمس وو رئيس شركة هوبويل هولدنجز كيف حاول المسكرون الصينيون تخفيض مقترحات بيئات طريق من صلا مسارات إلى اثنين فقط للسيارات.

ومع ذلك فقد بنى الطريق بين هونج كونج وشنجن بالصين من ستة مسارات وبطول 123 كيلومترا وفي فترة زمنية لم تزد على عامين وقد أصبحت شركة هوبويل واحدة من كبرى الشركات للمستثمر في الصين ومشروعاتها في مجالات الطرق وتوليد الطاقة والنفاد باستثمار إجمالي 4.4 مليار دولار أمريكي كما أنها رصدت 700 مليون دولار أخرى لمشروعات في مرحلة البناء حاليا.

ومن المتوقع أن يتم ضخ المزيد من الأموال عبر الحدود بعد تخفيف القيود على العبور بين الهانغينج.

ويقول وو أنه ما إن يتحرك الاقتصاد إلى أعلى لثاني ساندانج بكل قوتي ويضيف أن الصين في هدف واضح أمام مستثمري هونج كونج لأقربها الجغرافي والروابط الدائمة معها.

تسعى اتجاه الانفاق في الصين من الصناعات التحويلية إلى البنية الأساسية الضرورية لتصديق الصين وكانت شركات هونج كونج منذ وقت طويل في خدمة النشاط التجاري في الصين. كما تختص هونج كونج بموالي 760 من الاستثمارات الخارجية للصين ولا يبعد عن هذه المسيرة مستقبلا بل بالعكس ترى الشركات أن لها فرصا كبرى في الصين وكانت الموجة الأولى من المستثمرين من هونج كونج في الصين تتجه إلى الصناعات الخفيفة معتمدة على انخفاض أسعار الأراضي في الصين وكذلك انخفاض أجور اليد العاملة للتيار الطب العالي. واليوم يتحول اعتماد المستثمرين إلى بناء الماكينات والطرق ومطبات الطاقة إلى البنية الأساسية اللازمة لشحن الصين من تحديث اقتصادها.

ومع ذلك فإن استثمارات هونج كونج في الصين ستكون حيوية خلال القرن القادم كما تبين ذلك شركة وهي شركة إلكترونيات التانت مصنعة V-Tech بتكلفة 150 مليون دولار أمريكي في هونج كونج في جنوب الصين وتحتوي الشركة تكلفة مصنعتها الثاني بتكلفة 200 مليون دولار عام 2003 بحيث تتشاطر ملكتها الانتاجية أربع موات.

وتتبع الشركة حوالي 15 مليون لعبة تطبيقية سنويا إلى جانب التليفونات بدون أسلاك ومنتجات الكمبيوتر ويقول مدير الشركة أنه يأمل أن تتسول الأمور أكثر وأكثر بعد انتهاء عمليات عبور الحدود بعد عودة الاقليم إلى الصين ويقول روني شان مدير شركة هونج كونج ديجيبلوسنت العنصرية أنه



المصدر: الأهرام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧

نيوزويك تحاور «أنسون شان» المرأة الحديدية في  
«هونج كونج» لأول مرة

غدا .. تعود «هونج كونج»  
إلى حضن «ست الحبايب»

أوربت صحيفة نيوزويك الأمريكية  
حواراً مع «أنسون شان» أقوى متحدّث  
رسمي باسم الصين في هونج كونج  
والتي تعود بحكم «السانون» وتطور  
الحياة الطبيعي غداً بمشيئة الله إلى  
حضن أمها الصين وهذا التطور حكمته  
ظروف تعود إلى أكثر من ١٧٠ عاماً



حوار

حيث كان من الطبيعي والعادي جداً وقتها أن تحتل دولة  
منطقة من دولة أخرى إما عسكرياً أو تستوطنها بالأجبار  
لدة ٩٩ سنة وهي ما يعرف بامتياز الاحتلال أو احتكار  
الامتياز على هذه الأرض  
والآن تلجئها ١٠٠ عام بشمها





من أو ولكن هذه لشيء خارجة عن  
مباديء المصين في الجزيرة هونج  
كونج والجبب لبقولها الآن بعد  
لنصف الجزيرة وعندما نتخلص  
منها أي هذه الأشياء التي تحتاج  
لقرارات تغيير يجب أن نكف ونسأل  
انفسنا هل نأبى أو نرحل ؟ بمعنى  
آخر هل نستمر كصحة رسمى في  
هونج كونج ام نترك هذا المنصب ؟  
وسأعطيها مديرتك الجميع أي  
القرارات سوف اتخذها .

أليوت : إن ما يحدث من يخطف  
شعنا مع ميطرة الحكام التنفيذي  
توتومد فهو يفرح فيما أسسوة  
التحسينية بحة بينما تخرجين أنت  
ليما لتأمينية متعلقة في مزيد من  
القرارات للمواظن في هونج كونج  
فكيف تتصورين أن نعمل معا بدون  
تعارض ؟

شان : ليس لنتفلسا بالمعنى  
الظهور وهل قيمة احترام الكبير  
والقبول الأسرة وضع مصلحة  
القرار في صالح مصلحة المجتمع هل  
هذا كله يختلف من القيم الصينية ؟  
أنا لا أفهم . إذن لا أنتفلس . أنا  
سأفكر في القوانين للتجربة وعدة  
مول من العالم لاجتمع بالقول هذه  
نحن نحمل قيمة لهذه المجتمعات  
هنا ما كنت لا أفكر هذه القيم في  
حقا ليس هذا سمعة التي انكراها  
أو لا أعتقد بها لكن هذه الأشياء  
أخرى يجب أن يهتم بها المجتمع  
أيضا كتحسين حقوق الإنسان  
والحرية ونحن نأخذ هذا بشكل  
كبير ولا نستطيع أن ندعي أن هونج  
كونج مثل الصين تماما فليتنا  
لا نستطيع نعيد عقرب الساعة إلى  
الوراء وهونج كونج ليست مثل أي  
مقاطعة أو إقليم صيني آخر . لقد  
تقدمنا بخطى طويلة وكبيرة  
ومتعلقة وأنا أأمل تماما في نقل  
تغير السياسة على هونج كونج في  
ما يتعلق بمواظنا للصين أن نعمل  
الصين نؤمنها بمقارباتي برضى  
عنه فكلما كنه أنه من لهم في هذا  
الوقت أن نعمل العالم كله بلق فيه  
وإن نجيل من يمكثون بلقون فيه  
ويقانون الحمد لله نكم تحمكتنا  
ونحن متفلكم في شكل شرعي  
وبمقارباتي .

أليوت : وهل هناك مشاكل أو خد  
عصبي بينك وبين السيد تونج  
الحكم التنفيذي لهونج كونج  
ونكثير تلك على علاقتنا في العمل  
داخل الجزيرة ؟

شان : أنا دائما ألتزم بحساسياتي  
وأم المجر وجهة نظري من أن السيد  
تونج ممكن التعامل معه لاد خمتما

في وضع اتصال رسمي وشعري  
وهذا ما جعلنا لاجير هونج كونج  
واصين كافة السبوس ٩٩ سنة لقد  
ليس أكثر وقد يكون أقل وأنا ٩٩  
سنة لمي لحد الأمسي للاجبار وما  
له لفتني الاجبار وعادت في حين  
ست الحادية بعد أن لجرتها إلى  
انجلترا أو بريطانيا العنفس ولها  
وهذا بذكرنا مما بقصة لصمان جد  
السبوس التي تحولت إلى فيلم  
بنفس الاسم (الاصنافي من أنا)  
والذي باعث فيه لعدى الأشياء  
التي ينشأها لتكن من الانشغال  
على باقي الأشياء ولكن دون لجل  
محد . بيع وشراء . وهو يختلف  
كثيرا عن الاجبار لدة كل من مالة  
عام سنة ولعدة وهو من المعمرين  
لدى البشر أي أن الذي يلجر ابنه  
وإيس أرمه لدة ٩٩ عاما يكون قد  
باعه بالمقل . فهل في هذا شيء ..  
وبمعنى أن نضل لغة التمييز أو  
الجمع فقد انتهت لدة وشاعى  
التي هونج كونج تعود لصور إلى  
حين صلبا . شينا لدة ترى هل  
ستندم اللة على هذا اليوم  
ولكنني يوما من أيام بريطانيا  
أن يعود ؟ هذا مفسول لدة الأيام  
والتي مسول ترد ابغ لدة على  
الموضوع والكم الموار التي لمرته  
لعدون شأن الصحافة جورنا  
الموت .

أليوت : كنت أيام الاحتمال  
البريطاني لهونج كونج لدمين  
بالمصلحة الرسمية أو الوشي  
والتمييز الصيني في هونج كونج  
هل ستستمرين في التحدث باسم  
الصين بعد ؟ بوليوت ؟

شان : لقد أت هذا الوصف وغير  
متأكد من أن هذا حقيقة ام نفاق .  
ولكن لأن أن هذا حسا أو ميلا  
يجب أن الصلة ولكن على قدره  
وإلى استواء وسول استمر في  
التحدث رسميا باسم الصين بعد ؟  
بوليو بعدا . فلم تكن كصينتين  
ولكن أنا الحق في تطبيق قرارات  
الاحتاد والمشاركة في القضية  
الوطنية وهكذا كان دورنا ثم كان  
دورنا هو منح الصديق والأمانة في  
شأن رأى مصلحة وغير منحز  
وأنا مستظرة أنظر لفتالي للحاكم  
العالم الصيني والتفرد التنفيذي  
في هونج كونج حتى يتخذها والى  
أن يحدث هذا يجب علينا جميعا أن  
نعمل سالي وسنحنا لنفاد عن  
سياسة بلدنا الصين في هونج  
كونج والتحدث منها بكل ما أولينا

سبحنا لسموات داخل المجلس  
التنفيذي الصيني في هونج كونج  
وهو وروجه من أعز اصينائي  
ولكن أنه شخص صلب ليد النص  
للتكامل وهو شخص ذو تسمه  
شديد بالمباديء لكن علينا أن نتذكر  
أنه رغم ذلك جاء من بيئة وثقافة  
اجتماعية مختلفة . أنه رجل  
الانتماء لديه العديد من الشركات  
وإن كان من المفترض أن نأخذ من  
لديه بعض الثقافة السياسية التي  
يعرفها بها كيف نادر الله التسمية  
لذا يجب أن نعطيه الوقت الكافي  
كي يأخذ الخبرة اللازمة لهذا  
المنصب ليمر كآثرى الحدث إلى  
نفس مع باقي أعضاء المجلس  
التنفيذي الصيني المرتك في  
هونج كونج تلك لأنها الوحيدة  
التي مارست السياسة وعاشت  
بداخل هونج كونج الفريسيكية  
ونحن نأخذ جميعا إلى ؟ بوليوت  
القامم غدا . ولأن أنه خلال مدة  
الصيرة قادمة سوف نعمل بمل  
جميل ومتوازن كل مايجب أن نؤكد  
عليه هو شخصية الجير بالحكم  
التنفيذي يجب أن يكون ذلك  
كعبية ولا تصعب مهمة العمل  
التنفيذي والتعاون بين أعضاء  
المجلس شيء صعب جدا .. جدا .

أليوت : لقد قال في ذاتك أنه  
بصفة خاصة أعطيت اهتماما لا  
يجب أن يحدث في هونج كونج ؟ ما  
الذي يقلقك الآن ؟

شان : أنا متفلكه بعض الشيء  
لكن من حالي أن ألقا أيضا بعض  
الشيء لأنه يجب أن نأخذ بعض  
اعتينا العلاقات في الموروث الثقافي  
والعربية التي تضم بها الأشياء  
هذا من خلال الخدمة الثقافية وهذا  
إن يأتى لا يصعب سياسة تامة  
من الإصرار والالتزام واتهم وليس  
للاعتبارات السياسية .

أليوت : هل تزين سبعا معلولا  
لتي تهتم بالانتماءات  
للتنفيذي الصيني ؟

شان : ليس لدى الآن صيب معلول  
لكن أنا متفلكه من المحاولة ستم أن





الحكام الجدد من الصين سينتخبون  
 منهم خمس مرشوبين ليهم إذا ما  
 استضافوا نقولهم ضد أهل هونغ  
 كونج ولكن المشكلة التي ستظهر هي  
 الانقسام مع القوانين الجديدة  
 بالقوانين للحصول بها أصلا في  
 الجزيرة والتي أعدها عليها الناس  
 أيام الحكم البريطاني

لذا المعنى والأصد أنه يجب أن  
 تكون الانتخابات أو الاقتراع على  
 القوانين الجديدة في جو مطبق في  
 هذا تحقيق ثقة في مرشحة قوانين  
 الصين ويعطي الناس ظروفها  
 أفضل في اتباع هذه القوانين وعدم  
 مخالفتها

إليوت : هل تتخيلين مع  
 سيناريو الجيش على المعارضين  
 الصينيين للحكم الشيوعي في  
 هونغ كونج باعتارها سيكون  
 إذا كان هؤلاء المعارضين على حق  
 ويصرخون من خلال رايكهم  
 الخاصة بشريعة لنا لا نرى وقتها  
 أن هؤلاء الناس يجب أن يسجدوا  
 إليوت : لكن القوانين الصينية  
 التي تحكم هونغ كونج مازالت  
 محتاجة لتوضيح

شان : بالضبط وهذا يجب كيف  
 أن هذا شيء مهم جدا وهذا يجب  
 أيضا أهمية رسم السياسة العامة  
 لهذه القوانين والتي أن تكون هذه  
 القوانين متوافقة مع الناس  
 ولا تلحقهم يوما ما يقولون بسقط  
 حاكم هونغ كونج التامبيني  
 الصيني .. بسقط الحاكم قدام  
 الصينيين لهونج كونج .. اتنى  
 الإيولمهم القانون إلى العنف أو  
 القضاء ضد الحكم الصيني بل  
 اتنى أن يتواصوا مع هذا القانون  
 إليوت : الناس يقولون عنه أنه  
 يصيدك عن الحريات وحقوق  
 الإنسان نابع من أنك تمنحهم مع  
 الحكام الإنجليزي العام جالان  
 بمعنى أنه صناعة حقوق منتهية  
 ملكة هل هذا صحيح  
 شان : ربما يقول البعض ذلك اتنى  
 شمة حقوق منتهية ملكة لكن  
 الملكية أو حتى الولاية نفسه غير

كاف في نظري .. فلحاكم منقسم  
 تونج الصيني له شخصية قوية  
 وأنا أيضا إلى شخصية قوية ويجب  
 ألا تقف ضد بعض في كل شيء  
 إليوت : عندما كنت تظلمين خاليا  
 باسم هونغ كونج هل في تلوين  
 في ذلك أنا أقول هذا الكلام  
 اتنى عمل مع الحاكم الإنجليزي  
 جالان

شان : اتنى يعرفني جيدا يعرف  
 تماما اتنى أن تجربني أحد على أن  
 القول كلاما لا تريد وأيضا اتنى  
 يعرفونني يعرفون اتنى لا القول  
 كلاما لا أهني

إليوت : أنا قد وصل إلى هذا  
 الاقتراح فعلا  
 شان : نعم .. وأنا على استعداد  
 أن ادافع بشراسة عن مصالح وما  
 أعني وأي شيء ضد شميري  
 لرغبه وأرضي أيضا أن يشعني  
 أنه تحت الاختيار

إليوت : يقول عنه الديمقراطيون  
 أنك بريطانية جدا وأنه بدأت تقولي  
 هذا الكلام عن الحرية وحقوق  
 الإنسان حديثا وأنه لمست  
 الديمقراطية من القلب كيف ذلك

شان : أنا لا أعرف ماذا يصنعون  
 بكلمة اتنى بريطانية جدا فهم  
 يفتنونني أيضا اتنى أوتوقراطية  
 واست ديمقراطية بالفعل ذلك اتنى  
 لم أعد أستمع إلى وجهة نظرهم  
 فأننا لسنسنة في معارضة وقناعات  
 قوية ولحاول أن أكرر نفسي بأنه  
 يجب أن أفتح على الأفكار الجديدة  
 وأن أغير نفسي لكي ألقى أي افكار  
 مغايرة لما أعرف وكى ألقى على ما  
 اعتقد ولكن اتنى في هونغ كونج في  
 ظل الوضع الجديد مع الصين أن  
 تغير إلى القبحى في يوم وأيلة  
 أن تتحول إلى النموذج الديمقراطي  
 الغربي ولكن نحتاج إلى جدول  
 زمني للتحويل من حكومة بريطانية  
 إلى حكومة صينية وإذا أريدنا أن  
 تطبق علينا القانون الذي نحتاجه  
 فطينا أن تبدأ نحن بفتح هذا  
 القانون  
 إليوت : لقد قلتي من قبل أن

المسيطرين على هونغ كونج  
 جعلوها «عزبة خاصة لهم»  
 شان : أنا أستطيع أن ألهم أن بعد  
 ١٩٩٧م مسيوق يكتب بعض  
 الصحفيين تقارير تحمل قرا من  
 النظم للأوضاع الموجودة بعكس ما  
 كان يكتب عن هونغ كونج بالمبالغة  
 عن الفوضى والتسلي أن يسلوا  
 متكرين أنهم يعملون بمنه نيلة  
 ولكن جريهم وراء الكمال للمشي  
 يعطهم ببالقون ويكتبون مايسد  
 تقاريره

إليوت : بعض الناس عما لقيه  
 عن الصحافة قبل سيكون  
 الصحفيون هم أعداء هونغ كونج  
 في الفترة القادمة إذ أنهم  
 سيصرخون الناس على ظلم  
 الحرية

شان : أنا ألقى صدك أنا لدى  
 بعض اللق من الزعماء الصينيين  
 الذين سيحكمون هونغ كونج ذاتيا  
 .. أنا خالفة ومنهممة أولئك في  
 نفس الوقت وأرى أن الناس سوف  
 يصرخون بوعي أو بدون وعي في  
 اتجاه إيجار حكام الصين في هونغ  
 كونج على إيجار مابريدمونه  
 كواطين وسوف ترى كل

إليوت : ماهي المواقف التي  
 تخافين منها أو تقلقين بشأنها  
 شان : هو هروب التستكرين  
 وأصحاب الأعمال من هونغ كونج  
 خوفا من الحكم الصينيين الحد  
 إليوت : رايك أنك اتنى الأول  
 الحاصلين في هونغ كونج يبرز  
 صفات شديدة في شخصيتهم ..  
 ماثباتك

شان : أنا امرأة ولكنني أشعر  
 اتنى لا أقل قسرا على أي رجل ولم  
 أشعر بأنني طفت في أليات ذاتي







المصدر: **الجهتوروزنة**

التاريخ: **١٩٩٧/٢/٧**

**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ولحب رغم ذلك ان يعاملني الناس  
كأمراء بان يسحب في شخص  
الكرسي لكي يجلس وان يقوم  
شخص من على كرسية ليجلس  
مكانه وأنا لم اصل فحب رئيس  
نادى للناظرين لاني امرأة ولكن  
لاني خدمت ٢٥ عاماً في العمل  
الذي كصاحب رجل بل لطفل من  
الرجل في مجال عملي ولحب ان  
يراني الناس أثناء عملي فقط على  
أني رجله .

إليوت : ماذا تقولين من ذلك  
والى أي شخص ستذهبين عندما  
تصدين وحيدة ؟

شأن : اعتقد ان الطفل شيء يطفه  
الإنسان هو ان ينظر للأمر  
بوالصية ويأكل شجرة الخفية وأن  
أترجع من الخطأ ولاأمرل عند  
الجد وأن أكر ماأحتاجه المرء منا  
هو مساعدة الأسرة والأهل له فيما  
يسهل وأنا محظوظة جداً لاني  
حصلت على هذا وهذا شيء مهم  
خصوصاً لأمراء صينية لأن هناك  
سؤالاً يتروى في الصين كما يتروى  
في الدول المتقدمة هو لماذا أنت  
طموحة ؟

ويؤكد قصة سعيدة المرأة في  
كونها أما وزوجة وأن سعيدة جداً  
ان زوجي لم يعاملني رؤيتي هذه  
ولم يحجر على لاني

**Newsweek**

عن صحيفة نيوزويك

أشرف الموسوي





## خلال ساعات

# شمس الإمبراطورية البريطانية تغيب عن سماء لؤلؤة الشرق هونغ كونغ

بعد ساعات معدودة وتحديدا في منتصف ليلة الاثنين، يفقد الفلاح البريطاني الذي لا تغيب عنه الشمس ابن العصر الذهبي للاستعمار لؤلؤة المالقة في آسيا بعودة جزيرة هونغ كونغ إلى لحضان السيادة الصينية بعد رحلة اغتراب دامت حوالي ١٥٦ عاما قضتها تحت علم المملكة المتحدة. ووفقا لإعلان الصينى البريطانى الواقع فى عام ١٩٨٤ تمديد السيادة الصينية مع اللوائح الأولى لليوم الأول من شهر يوليو إلى هونغ كونغ فى لحظة تاريخية فارقة فى عالم جديد. لايزال فى طور التشكيل منذ انهيار الاتحاد السوفييتى السابق أيذنا بانتهاء الحروب الباردة بين الشرق والغرب وبروز الولايات المتحدة كقطب وحيد يسمى للانفراد بالهيمنة على الساحة الدولية.

الاختفاء بتخليق أحد اكبر معدلات النمو الاقتصادى فى العالم.

وتتبدل الإحصاءات الصادرة عن إدارة التجارة الصينية إلى أن حجم التجارة بين هونغ كونغ ومناطق الصين الأم بلغ ١٠,٧ مليار دولار فى العام الماضى لتصل إلى ١٤ فى السنة من إجمالى حجم تجارة الصين.

بينما تتميز إحصاءات حكومة هونغ كونغ إلى أن حجم التجارة بين الجانبين تضاعف بنسبة مائة مرة فى الفترة من عام ٧٨ إلى ١٩٩٦.

كما تتميز الصين للوطن الأم اكبر سوق لتجارة التخزين السلبى بهونغ كونغ أو ما تسمى بتجارة الترانزيت و اكبر مصدر للصلع وإعادة التصدير.

وتحقق هونغ كونغ أكثر من خمسة عشر مليار دولار سنويا من تجارة الترانزيت وإعادة التصدير مع الصين.

ومما يدعو للتساؤل فى هونغ كونغ عموما انها من اللؤلؤة فى العالم فقد تم مدينة للتجارة والاعمال فى العالم فقد تم تسجيل ١٦٠٤ شركات اجنبية فى هونغ كونغ بزيادة بنحو ٢٨٧ شركة على العام الماضى مما يمتصها مع عامل الوطن الأم فرصا أفضل للمستقبل.

ولا يمكن النظر إلى عربة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية على انها حدث عابث ويعبر عن القول بقايا الحقبة الاستعمارية البريطانية بامتياز.. لأن هذه العربة سيكون لها ما يعقبها على الساحطين الاقليمية والدولية فى عالم اليوم شديد الاضطراب والتحويلات والفنى يشهد صراعا خفيا لا يظهر منه الآن سوى قمة جبل الثلج.

جاءت عربة هونغ كونغ إلى الوطن الأم بعد مغالوشات شاقة ومعارفة صينية طويلة انفس التي تشكل أول نجاحات استراتيجية

يكن. وفى الوقت الذى استكملت فيه الصين ترتيبات احتفلها القريشى بعربة هونغ كونغ.. فإن حكومة تايوان التى تسعى للتصالح بكل السبل.. إلى اجراء مفاوضات ضخمة فى وقت سابق من هذا الشهر فى رسالة لها مغزاهما ليكن.

وفى المقابل.. تؤكد الصين أن القضية تشكل خطا أحمر فى علاقاتها مع جميع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية.. وهذا ما اكده لى بنج رئيس الوزراء الصينى خلال لقائه مع آل جور نائب الرئيس الأمريكى فى بكين يوم ٢٥ مارس الماضى مطالبا واشنطن بأن يكون لها دور إيجابى فى وقف تسليح تايوان.

وفى رسالة مزعومة لسكان هونغ كونغ والتايوان.. أكد كين كيشين نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الصين أن بكين ستحترم حرية هونغ كونغ ككثير راسملى يتمتع باستقلال ذاتى كامل وقضا لااستراتيجية الصينية التى ترفع شعار دولة واحدة.. ونظاما مختلفان.

وتعتمد هونغ كونغ ذاتى اكبر دولة أو منطقة تجارية فى العالم حيث بلغ حجم تجارتها فى العام الماضى ٢٨٠ مليار دولار. كما تعدّ تاسع اكبر مصدر للملايين والتصورات حيث بلغ حجم صادراتها السنوية ٣٧ مليار دولار وتعتبر الصين الأم هى اكبر سوق لتوريدات وصادرات هونغ كونغ. وقد ساعد التنو السريع فى الاقتصاد بمناطق الصين الداخلية هونغ كونغ على





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ / ٦ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لها من بينها ضم روسيا لأول مرة رسمياً إلى نادي الدول الصناعية الكبرى في قمة ديتار بالولايات المتحدة والاستراتيجية الأمريكية للانفراد بالعالم وتكريس وضعية القطب الواحد الحالية في العالم تتضمّن في جميع الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية من أجل محاصرة القوى الصاعدة للتيار وبوليا وعلى رأسها الصين.

الولايات المتحدة الأمريكية المتفردة حالياً بالسيطرة الدولية تعيش زهوة الانتصار في الحرب الباردة بدون إطلاق رصاص واحدة بعد تداعي أركان الاتحاد السوفييتي السابق وترويض «الذئب الروسي» الذي رغب في الرغبة والطمع في توسع حلف شمال الأطلسي، «الناك» شرقاً ليضم تبعاً دول الكتلة الشرقية السابقة وحلف وارسو، ويجتهد بعد التآؤ تقوّمه إلى الحدود الروسية مقابل عطايا أمريكية





المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# العلم الصيني فوق أغنى جزيرة في العالم هونغ كونج تطوى آخر صفحة في تاريخ الاستعمار بآسيا إجماع عالمي على الترحيب بعودة هونغ كونج إلى الصين. كخطوة نحو إعادة توحيد كل الصين

هونغ كونج بمناسبة عامة للمواطنين في المناطق الداخلية وفي هونغ كونج وماكاو وتايوان وأيضا للصينيين المقيمين مستقبل روحهم الوطنية

وقد أمر الرئيس الصيني قوات جيش التحرير الشعبي الصيني بدء مهامها الدفاعية على هونغ كونج اعتباراً من منتصف الليلة الماضية وقال هوانج ريمين، الذي يرأس أيضاً اللجنة العسكرية المركزية، «نسى أموكم دخول منطقة هونغ كونج الإدارية الخاصة بجمهورية الصين الشعبية بعد، ممارسة وانضم الدفاعي عنها، وقال ريمين أن هذه القوات هي رمز لاستئناف الصين ممارسة السيادة على هونغ كونج ولأن في مهمة مقدسة

وأكد هوانج ريمين على أن القوات الصينية التي دخلت هونغ كونج، وبعدها ١١٤ ألف رجل ستقوم بمهمة حماية الجمهورية واحترام الحقوق الأساسية لشعبها وتقديم الخدمات لها وبعدها ومن جانبه حث الجنرال ليونغوا كينج نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية، وهو أكثر مسئول في الحدث الصيني، القوات الصينية التي دخلت هونغ كونج على التعامل مع شعب الجزيرة بود وبنين أية مشاعر عنصرية، مع العمل على حماية مكتسباتهم الاقتصادية، وقال ليونغوا كينج في كلمته أمام هذه القوات قبل مغادرتها القليم هونغوا الحظوظ ليهونغ كونج، لأنه من احترام الحياة الاجتماعية لشعب الجزيرة وطريقتهم في الحياة إلا أن المسئول العسكري الصيني شدد على أن القوات الصينية ستبذل كل حرم وضمانة أوامر

هونغ كونج، وخالات الأناضول

ارتفع العلم الصيني فوق أغنى جزيرة في العالم طويلاً هونغ كونج آخر صفحة من تاريخها كمنطقة بريطانية مع استراحة أول ضوء، من عصر اليوم وغداً إلى الصين بعد ١٩٦ عاماً لفشتها بعيداً عن أعضان الزمان الأم العرب رؤساء دول وحكومات العالم عن ترحيبهم بعودة هونغ كونج إلى الصين، وأكدوا أنه حدث تاريخي وفاتحة لعهد جديد. حضر حوالي ٨٠٠ من ممثلي أربعين دولة ومنطقة و٢٠ منظمة دولية والجمعية استضافت تسليم هونغ كونج في منتصف ليلة أمس بدأت الاحتفالات بمغادرة «كريس بلان» آخر حاكم بريطاني للجزيرة مقر الحكومة بعد مراسم على أطرافها العالم الحائز جيت هيلز الأنظار ورات دموع الحاكم البريطاني السابق مع دخول العلم البريطاني إلى الأند من على سيارته فوق مبنى الحكومة عززت المراسمات العسكرية موسيقى الإذاعة بينما كان كريس بلان يتسلم العلم البريطاني ويطلق برأسه للفتحات ويمجد الصين إلى القبع المكنر «بريطانيا» الراسي على سراجيل هونغ كونج حيث انصدم للآمبر تشارلز ولي العهد البريطاني ومع بداية فترة المساء، أمس، أصبحت كل الأنوار في جزيرة هونغ كونج وفي كراولي ليطلق ليلها إلى بهار كما أصغر، تيب طوك ٢٠٥ كيلو متر مرسوم مغادر مصابيح البيوت وصرح الرئيس الصيني حلفاء، ومن من الاحتفال بعودة







المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/١١/١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ريعي، فور انتشارها في الجزيرة. يذكر أن آلاف جندي مصريين بـ ٢١ دبابة و ١٠٠ عربة عسكرية سيتركزون في أربع قواعد عسكرية كان الجيش البريطاني يشغلها حتى منتصف ليلة أمس وأجمع الزعماء على أن عودة هوج كوتنج إلى الصين تشكل خطوة سلمية كبرى على طريق إعادة توحيد الرضى كل الصين. ووصف رئيس الوزراء الهندي اندير حوجرال عودة هوج كوتنج بأنها تنكس النهاية الأخيرة للحكم الاستعماري في آسيا وألامت بكون احتلالاً حتى صفر اليوم في ميدان موافقة السلام السمائي (نبي أن مين) بمناسبة عودة هوج كوتنج وقبل ساعات من عودة الحريزة للسياسة الصينية. عقد رئيس الوزراء البريطاني طين اجتماعاً مع الزعيم الصيني ريجي ورنجس الوزراء الصيني لي ييجي وأعرب باهر عن رغبة بريطانيا في إقامة علاقة قوية ومستقرة مع الصين لصلصة موافق هوج كوتنج وبريطانيا





المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٠

مجلة الايكونومست البريطانية :

## ● اليوم عودة جزيرة «هونغ كونج»

### للسيادة الصينية

## ● «هونغ كونج» بؤرة رأسمالية في محيط من الاشتراكية !

تسلمت اليوم الصين من بريطانيا رسمياً جزيرة هونغ  
كونج آخر مستعمراتها في المحيط الهادئ  
لتنتهى بذلك المعاهدات الجائرة التي فرضتها السلطات  
الإستعمارية البريطانية على أباطرة بكين إبان تدهور  
النظام الإمبراطوري في القرن التاسع عشر.





## المصدر : الوطن العربي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٠

الدمشق الذي طبعته الصين عام ١٩٩٠ للاستمرارية به القناه

المرحلة الانتقالية

ولكن الصين يهزمها نجاح هذه التجربة وتخلص اية اضرار قد تترتب عليها ذلك ان الجزيرة التي يغطيها ١,٢ ملايين شخص تحالفه ناتجا اقليميا يعادل ١٨ % من الناتج الإجمالي للصين الذي يحقق ١,٢ مليار نسمة

هذا عسدا ان ٦٠ % من الاستثمارات المباشرة في الصين والمقدرة بـ ٧٦ مليار دولار تعود ملكيتها لمستثمرين ينحدرون من الجزيرة وتقدم هذه الاستثمارات ونظائف لقرابة ستة ملايين عامل

إلا ان الخصائص التي تواجهه بكين في المستقبل القريب هي :-

• إمكانية اندماج الأقاليم الليبرالية إلى الأجزاء الأخرى من البلاد ويقتضي مناواة الهيمنة المفترسة للحزب الشيوعي القوة السياسية

الوحيدة المسموح لها بممارسة نشاطات جماهيرية ذي طابع قانوني

• إن مقولة دولة واحدة ذات نظامين أحدهما اشتراكي والآخر رأسمالي التي صاغها الزعيم دينج شياو بينج لم يلقصد بها

هوانج كونج وإنما كانت يفرض استقطاب مواطني تايوان للصين الوطنية التي تطالب

الصين بانغماسها إليها أيضاً غسبر ان تايوان تساو يوها هوليس عميقة تجاه التوايا

إلا ان التساؤلات الحائرة لا زالت تدور بالبحاح عن نتائج

معج الحسرية ذات الطابع الرأسمالي العديد مع الوطن الأم

الذي تصوره الأجسادات الصينية في نطاق النظرية الماركسية المطبقة منذ ثقل

الثورة على خصوصها بقيادة الزعيم الراحل ماوتسي تونج

عام ١٩٤٩ وتزايد بواعت لخلق بسبب التغيرات التي أحدثتها بريطانيا لقبل جلائها والتي من

المنوع أن تجعل مهمة الحكومة الصينية محفوفة بالمخاطر الاستراتيجية ومنها:-

• إطلاق حرية الأحزاب السياسية للمرة الأولى

• توسيع عضوية المجلس التشريعي الذي سيشارك في الحكم وإعلان بريطانيا - من

طرف واحد - عن خضوع هوانج كونج للمواثيق الدولية بصفة

مستقلة بون اعتبار الذي توافق هذه القوانين مع التزم المعمول

بها في الصين ويصف الصينيين مستي كراوك السفير البريطاني السابق في بكين هذه

الخطوات بأنها :- بمثابة إدراج للصين فيما لو احدثت على اتخاذ أية إجراءات مضادة

إزاء تخليص الإنفتاح التجاري الذي امتاز معه شخصيات

موازية للاكتلة العربية وبالتالي لا تظهر بالارتياح لتوحيد

الجزيرة ولقد ظهرت هذه المعارضة في حادث إقرار نصح

الصينية ولذا أعلنت عن تعزيز لمساعدتها ودعم القوات الجوية

باسطول من الغطيات الفرنسية المخطورة بعيدة المدى من طراز

والسال مع ثوثيق علاقاتها العسكرية مع اليابان والولايات

المتحدة وقد ظهرت روح التحدي الصارخ في إجراء تايوان مناورات بحرية واسعة النطاق





المصدر : الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

## عدوى التحرر السياسي والاقتصادي في الجزيرة هل تستقل إلى الصين؟!

القائمة على التعاون الإقليمي  
وتقسام لمار الإنجاز الراهن  
وأى رد فعل عنيف من جانب  
الصين سيؤدي إلى إثارة  
مخاوف هذه المجموعة التي  
تتشارك جميعاً في أنها لها  
خلافات مزمنة مع بكين حول  
السيادة على عدد من الجزر  
الواقعة في الطرف الجنوبي من  
بحر الصين.

إلا أن القرار الذي اتخذته  
الصين في الرابع عشر من  
يونيو بتشكيل هيئة أمنية عليا  
تتولى مهام الإشراف على  
الجوانب ذات البعد السياسي  
ومنها للسيطرة على أعمال  
الانفجار سيقلل من احتمالات  
انقلاب الأوضاع ويجعل عملية  
انتقال السلطة أكثر سهولة  
نسبياً.  
الإيكونومست



«هونغ كونج» تنهض إلى الوطن الأم بعد غياب ١٥٧ سنة

في ثوليت يتزامن مع عودة  
هونغ كونج.  
ولمة مخاطر أخرى تواجه  
الصين يشير إليها الدكتور  
مايكل يهودا في كتابه: «هونغ  
كونج . التحدي القادم للصين»  
حيث يقول أن آثار هذه الوحدة  
ستحدد نمط علاقة الصين مع  
غيرها من دول شرق آسيا







المصدر : العالم العربي

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

دian فشل عملية السلام هو درس يجب ان نستوعبه، ولعم عناصره ان الطريق الامريكي ليس هو طريق الحق العربي، وعلينا ان نبحث عن طريق آخر...

## مع عودة هونج كونج للصين

# درس بالصينى لـ «العالم العربى

د. سامي منصور

## لعله يفهمه

عادت الطبيعة هي انجاز يقرب من الحبيزة. ولا تفلن انشا بملحة الى ان تعود اصحاحات التاريخ القديم من حرب

الافسيون التي شلت امبراطورية الصين ولا صراع للوك والامراء الذي فتح الابواب للمحتشمين فكله ايس هو العرب بل انه درس من التاريخ عظيم ولكن لهم هو الواقع وليس التاريخ... ١- ماوتس تونج على الصين بلغت بحمالة السياسة الامريكية الى فرض حصار على الصين ومنعت دول العالم ان تتعامل مع الصين سواء بالاستيراد او بالتصدير ليس فقط الى الصراخ. وانتهزت قيادة الصين العملاقة الفرصة وبدأت في بناء الدولة صناعة وزراعة. واستطاعت الصين ان تحقق انتصارات هائلة بمعدل تنمية بارفام قياسية حتى ان تقرير حكومة اسرائيل نشر منذ ايام يقول ان الاقتصاد الصين سوف يتجاوز اقتصاد الولايات المتحدة عام 2020 من حيث اجمالي الناتج القومي او من حيث اجمالي القوة الشرائية. وقد وصل حجم تجارة الصين في العالم العربي الى حوالي 310 مليارات دولار. واصبحت الصين على بعد خطوات من قمة العملاقة التي تجلس عليها موكلا الولايات المتحدة وصعها وقد وصل الامر الى درجة ان الصين اقتلعت كرازا باعده من معدل التنمية ليصبح 77.4 بعد ان كان 71.1 بينما جعل التنمية في الولايات المتحدة واكتسبوا 73.7 في نفس الوقت قامت الصين بجده جيش ومنظمه قوة تربية بصورتها الجديدة والقوية وقد حولت قهر بعبادة واشغلت انشغال قوت الصين او ضربها من خلال حرب. وكانت حرب كوريا ودخلت الصين طرفا مع كوريا الشمالية وانتهت الحرب بقتناع

حولنا نوضح ان هناك عشرات الاختراعات ا ليس من المعلوم ان يكون هناك خبار واحد هو الخضوع لاسرائيل عن طريق واشنطن. ونشاه الصلدة او هي حصة التاريخ ان يرتبط للتاريخ العربي بدراسي يقدم نموذجيا مختلفا يمكن ان يصلح هو السلام العالم الى القلق على الحق والعمل وان كان عيبه الخطير هو انه يحتاج الى عمل وجهه والتنظية لا تريد سوى الاسترخاء والكلاب. والدرس الذي يقدمه لنا الواقع هو عودة هونج كونج الى الوطن الام للصين والذي يتحقق اليوم دون اطلاق رصاصة واحدة او تهديد او صراخ. فيتحقق تحرير ارض صينية من استثمار استمر اربعين من الزمان الى بالارام حتى لاتضيع الدولة عام 200 من الاموال اي حالة تم مائة. وتجري اليوم مراسم ازالة العلم البريطاني لآخر مرة والارتفاع علم الصين مكانه ومرا لعودة قطعة من ارض الصين الى وطنها.

وايزد صلاح هذا الدرس الذي لا يريد العالم العربي ان يتعلمه بل ويزيد يسمع عنه انه كتيب لكل منظمات الاعلام الاسريكي بكافيه والقي يتعامل معها العرب وكلها مفسدت لا يلتقي كمالا.

فهونج كونج واحدة من اكبر فلاح الرسمية الممارسة ومع ذلك فهي تعود الى نظام شيوعي تحسه الماركسية الصينية. مع ان الشائع هو ان التحول الصيني نحو الرسمية والصحيح ان الصين عمدت بان تحيي هونج كونج مركزا استراتيجيا عاليا فكل ذلك يحقق للصين مكاسب هائلة.

وهونج كونج يتم تحريرها على عكس كل ما يتصوره معاه التحرير بدون حرب وشهداء ولكن في سلام وهود تحت صلبة التسليم والتسلم والقتل يتنهم وان

ان عملية السلام قد انتهت لان اسرائيل وجدت انها تستطيع ان تحتلقت بالارض وفي نفس الوقت تحصل على كل مميزات حسن الجوار من تجارة ومال وسوق وللأحد ان ما تريده اسرائيل هو ما تريده الولايات المتحدة. ووضح ذلك في اسقاطها للشرق الاوسط من سلم لولايات الاستراتيجية الامريكية وعدم حرصها على بدل اي جهد لحياء عملية السلام.

واخيرا ما يجري الان يتحمل ان الانظمة العربية لامي تريد ان تحترف بان ما كان يسمى بعملية السلام قد ماتت إلا اذا سلمت لاسرائيل بكل مطبخها في الارض والعلاقات الطبيعية من فتح السوق العربية لاسرائيل وهي نصف مطبوخة صليبا والمصنوع على الاموال العربية للاستثمار في مشروعات اسرائيل لتفترق هي لبناء المستوطنات والانظمة العربية لا تريد ان تعرفون طريق واختران لا يوصل إلا الى هزيمة صهيونية الى لانتظا العربية من ارض وماء ومال. وان الولايات المتحدة رغم كل مصالحها في العالم العربي لا ترى غير ما تراه اسرائيل ولا تفعل غير ما تريده اسرائيل.

والفقيه ليست اعز لاءا بواقع هو عدم اعتراف مثل التنمية في تلك الشعبي التي تشي وجهها في الرمال حتى لا ترى لطيف القلم ايجا ولكنها خضر من ذلك. إذ ان عدم الاعتراف بان عملية السلام

ماتت وان طريق واشنطن هو طريق الضياع يعني ان تستمر للتنظية في عملية عشية تهرم فيها ليست الوقت كسب ولكن الامن بل وكل عناصر الوجود السياسي والامور الانظمة العربية بكتلها فيها... ١- على هضبار الواعد وهو الطريق الامريكي هو خطر ايس لحد على العربية ولكن على هذه الانظمة ايضا ان م تكن هي الاكثر عرضة للخطر. والطريق ان الضلوع والولع ان





العدد: ١٩٩٧/٧/١

ومعجونه إلى نص الخطوط ثم كانت حرب فيتنام وشكلت الصين طرفاً مع فيتنام وأنشئت بهزيمة ساحقة للولايات المتحدة وتأكد القرب ان الصين قوة يحسب لها حساب.

وكانت الصين مجموعة حقوق شاملة منها مقعدها في مجلس الأمن التي كانت تشغله جزيرة فورموزا وعاد للحد إلى الصين بون معاراة وصراعات ومنها هونغ كونج وجزيرة فورموزا التي شكلت دولة.

والخطبة أننا خلال عملية بناء العلاقات الصينية منذ عام ٩٨ حتى بلغ الرشده لم نسمع صوتاً صينياً ولحمياً صغيراً أو كبيراً يعان التسليم بانفصال هونغ كونج أو فورموزا ربما كان الصمت سنوات هو الأسلوب الصيني ولكنه أبدا لم يكن صمت القبول بالأمر الواقع ثم بدأت الصين تطالب بحقوقها ولم يكن أمام العالم في مواجهة العلاقات الجديد إلا أن يستجيب إلى مرجع أن أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية قالت منذ أيام أمام الكونجرس أن للصالح الاستراتيجية الأمريكية لا تحتمل مقاطعة للصين!

هذا هو المرس الصيني للعرب وعليما ان تبحث عن مرس آخر.





المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

# هل تصبح الصين قوة اقتصادية عظمى بعد عودة هونغ كونج؟

حدد دها الجنوبية أمام الاستثمار الأجنبي في أواخر السبعينيات، فقد كانت مناسبة جيدة لإنشاء قطاع للخدمات في هونغ كونج يخدم المستثمرين وتطور ذلك القطاع لتصبح الخدمات دعامة أساسية للاقتصاد الجزيرة.

رغم الفارق الهائل بين الاقتصاد في الصين واقتصاد هونغ كونج والقطاعات في مستوى الدخل على الجانبين، فإن أوضاع هونغ كونج ليست غريبة كلية على الصين، فقد انضبط الجنوب الصيني لأسيما مقاطعة جواندونغ في علاقات اقتصادية مع الجزيرة الثرية عرفت من خلالها طاقا الثراء والدخل المرتفع، ويعتبر بعض المتخصصين في شؤون هذه المنطقة العلاقات بين هونغ كونج وجنوب الصين بأنها استثمار سلمي هادئ، لكنه استثمار مقبول ومرحب به من جانب سكان الجنوب الصيني.

## مدخرات بـ ١٧ مليار دولار

وفي ظل هذه الاعتبارات ينظر بعض المحللين إلى عودة هونغ كونج إلى الصين على أنها إشارة البدء لتشكيل ما يسمى بالقوة الاقتصادية العظمى للصين. ويفترض هنا الفريق أن العودة ستعني بالضرورة تحقيق تكامل اقتصادي بين الطرفين لا تحجمه الخلافات والتناقضات بينهما، وأن الخبرة التجارية والاقتصادية لهونغ كونج وأسواق الصين وفرص الاستثمار بها ستشكلان قوة هائلة تصل مدخراتها إلى ١٧٠ مليار دولار وأن هونغ كونج وإن كانت ستقدم الخبرة التجارية والجانب المالي وحركة المال فإنها ستسحب من الصين العمالة الرخيصة والأسواق الواسعة والوارد غير المحدودة، ومن ثمة لن تكون الصين سكانها الذين يفوقون المليار عينا على طول الخط على سكان هونغ كونج الذين يزيدون بالكاد على الستة ملايين. مع ملاحظة أن ٩٥٪ تقريبا منهم صينيون. وعلى هذا الأساس أيضا أوضحت الصين السياسة التي ستبنيها جبال هونغ كونج، والتي تحفظ الجزيرة العمادة المقومات التي تفتيها مصعنا عالميا لتوليد الطاقة المالية ومركز الاقتصاد الصيني.

ما الذي تعنيه عودة هونغ كونج إلى الصين التي تخلقت أول هذا الشهر بعد رحلة طويلة أبحرت خلالها الجزيرة بعيدا عن الوطن الأم لمدة ١٥٦ عاما؟ وأي أثر اقتصادي وسياسي يمكن أن تحققة تلك العودة التي تعتبرها الصين الحدث الأهم في القرن العشرين؟ وهل يقتصر الأثر الذي ستحققه على الصين وحدها أم يتعداها إلى حدود إقليمية وربما دولية؟ وأخيرا هل ستكون العودة بمثابة النقاء بين الآن والأم، أم بداية صراع بين نظامين متناقضين يسعى كل طرف منهما إلى أن يتفوق لصالحه ويصالح قواعده وأسسه ومبادئه؟

تنتزع الإجابات على جملة الأسئلة السابقة التي أثارها الاحتفال الدولي بتسليم بريطانيا آخر أوصاها في آسيا (ويمكن القول في العالم كله باستثناء جيوب صغيرة متناثرة)، وتتوقف تلك الإجابات على زاوية الرؤية التي سيبنها من يصدى لتحليل ورصد أثر عودة تلك القاعدة الرأسمالية ذات الاقتصاد الحر المحلق إلى قيود النظام الشيوعي.

وقبل استقصاء الإجابات تجدر الإشارة إلى بعض الإيضاحات اللازمة لتحديد العلاقة بين الصين والجزيرة العمادة.

— لم تكن هونغ كونج عندما استولت عليها البريطانيون منتصف القرن الماضي على هذا المستوى من الأهمية أو الثراء الذي يقرى باستعمارها. وإنما جاء الاستيلاء عليها كأحدى ضايعات حرب الأفيون التي شنتها بريطانيا ضد الصين لحماية عاشراتها الهائلة من تجارة ذلك المخدر. وقد اكتسبت أهميتها فيما بعد كسوق للمال ومركز للتجارة.

إن جزءا قد لا يكون كبيرا لكنه «مؤثر من» الصعود الاقتصادي لهونغ كونج قد تشكل من مساهمات أثرياء الصين الذين قصودوا تلك الجزيرة في ضويات نزوح حركتها سيطرة الشيوعيين على البلاد في منتصف هذا القرن. لقد أسهم أولئك الأثرياء بأموالهم وتجارتهم وعقولهم التجارية في تمويل المستعمرة إلى قامة صناعية تجارية مالية مرموقة.

— أسهمت الصين مرة أخرى في إحداث نظرة نوعية في هونغ كونج عندما فتحت بعض





المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

وتقوم تلك السياسة على ثلاثة مبادئ، أحدها وأشهرها هو مبدأ (بلد واحد ونظامان) الذي أطلقه الزعيم الصيني دينج زياو بينج، والذي يتعامل مع الجزيرة كم منطقة شبه مستقلة تتمتع بحكم ذاتي وتحفظ بنظامها الرأسمالي حتى عام ٢٠٤٧ على الأقل، وتحصل على سلطات تنفيذية وتشريعية وقضائية مستقلة كما تستمر مركزا ماليا عاليا يتمتع باستقلال مالي واسع ويحتفظ بعلاقات مع جميع دول العالم. وستتكون إدارة هونغ كونج من سكان الجزيرة فقط دون أية شخصيات من خارجها

### الدور على تايوان

إن تطبيق الصين لهذه السياسة - التي تبدو غريبة كثيرا على الأسلوب الصيني في التعامل مع القضايا وتتناول مع حرص الصين على مد نفوذها على كل جزء من أراضيها - يعني أن هذه الدولة الأسبوعية الكبرى تعزز فعلا على استقلال فرصة استرداد هونغ كونج لتحقيق المكانة التي رشحها لها كثير من المخططين، أي الصين العظمى حتى لو اقتضى الأمر التساؤل في بعض النقاط التي كانت تعد من قول جوهرية

وإذا نظرنا - كما يفعل الكثير من المخططين - إلى عودة هونغ كونج للصين باعتبارها نمونجا قابلا للتكرار في تايوان التي سيحل دورها كاولوية مطلقة أمام الصين بعد إنجاز استعادة هونغ كونج، وإذا وضعنا في الاعتبار المستوى الاقتصادي المرتفع لتايوان كنموذج، وكذلك العلاقات التجارية والاقتصادية بينها وبين الجزيرة المضافة الوطن الأم، فقد نستخلص نتيجة مفادها أن «الصين» هونغ كونج» توحيد محتمل مع تايوان = قوة صينية عظمى اقتصاديا وربما سياسيا، ولعل دولا مثل الولايات المتحدة واليابان حلت ومركز تلك المعادلة مؤخرا، ومن ثم يدان ترتيبات الجارية، وذلك بالمزيد من التقارب الياباني-الأمريكي

منى ياسين







المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/١/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أمريكا وبريطانيا تطالبان الصين بالحفاظ على الحريات في هونغ كونغ

ولكنها قالت انه من المهم جدا بالحفاظ على الحريات  
بمطقتنا شعب هونغ كونغ بشأن أسلوبهم في الحياة.  
وقالت لاوريات اعتقد انه يضمن علينا حماية للمساكن  
الاسريكية بما في ذلك استثمارات امريكية تساوي ١٤  
مليار دولار في هونغ كونغ وتجارة متجارية جميعها ٢١  
مليار دولار.

ومن المقرر ان تجتمع لاوريات بشكل منفصل مع جيان  
جيتشين وزير خارجية الصين وتونج شي هوا الزعيم  
المقبل لهونغ كونغ.

وتجرى محادثات ايضا مع جيان مارتن لي المرافق  
البارز عن الديمقراطية في هونغ كونغ ومع بلجيشي  
بريمكوف وزير الخارجية الروسي.

واعلن الكسندر دوتر وزير خارجية استراليا ان تونج  
ادله انه سيجري انتخابات جديدة للمجلس التشريعي  
في مايو المقبل. وقالت لاوريات ان الزعماء الديمقراطيين  
الذين اجتمعت معهم تحدثوا ايضا عن احتمال اجراء  
الانتخابات في مايو ولكنها لم تسمع شيئا عن ذلك من  
تونج.

وهذه اول مرة يشار فيه بشكل طئي إلى شهر محدد  
لجراء الانتخابات في هونغ كونغ.

ومن ناحية اخرى دعا قائد عسكري صيني كبير قوات  
الجيش الصيني التي سيشغل هونغ كونغ لتأكيد سيادة  
الصين عليها إلى احترام شعب هونغ كونغ وحماية  
ازدهارها.

وقال الجنرال ليو هواكينج نائب رئيس اللجنة  
العسكرية المركزية الصينية للقوات قبل ساعات من  
مضولها إلى هونغ كونغ يجب ان تحبوا شعب هونغ  
كونغ وان تسبوا بالمعالم التاريخية دعم وتأييد شعب  
هونغ كونغ.

والتي ايو كلمته في حفل اقيم في كاتماندو العسكرية في  
مدينة تشينج الحدودية في جنوب الصين لتويع عنة  
الاف من الجنود الذين سيشتغلون بالحماية الصينية التي  
ستتركز في هونغ كونغ.

واند ليو إلى اثنان الجنود ان هونغ كونغ مستقلة  
بالحكم الذاتي بموجب صيغة حولة واحدة وانظامان.  
التي اخرجها الزعيم الصيني الكبير الرراحل دينج  
شياوبينج.

هونغ كونغ - وكالات الانباء

لمحطات الصين أمس رسميا بعونة جزيرة هونغ كونغ  
التي بعد احتلال دام لقرن من ١٩٦ عاماً.

ويبدأ الاحتفالات بائزال العلم البريطاني من فوق مقر  
الحكومة البريطانية في الجزيرة وتسليمه إلى مكرس  
بائزال لقرن الحكم البريطاني الذي غادر الجزيرة عائداً  
إلى بلاده.

وقد بحث مصالح الصين على وجوه المواطنين  
البريطانيين الذين شهدوا مراسم ائزال العلم بينما رفع  
بعض مواطني هونغ كونغ اعلام بريطانيا وصور  
مكرس بائزال.

وقد ائزال العلم غابرت للحامية البريطانية في  
الجزيرة مقر الحكومة إلى اللواء الرئيسي حيث ترسو  
السفينة التي ستقلهم إلى بلادهم.

في الوقت الذي احتفل فيه الصين بعونة هونغ كونغ  
التي بعد احتلال بريطانيا للجزيرة الذي دام ١٩٦ عاماً.

وجهدت الولايات المتحدة وبريطانيا رسالة قوية للصين  
بضرورة الحفاظ على الحريات في المستعمرة البريطانية.

وقال روبن كوك وزير الخارجية البريطاني بعد  
محادثات اجراها مع صان البعث التي بريطانيا مع  
معلقين لاوريات ووزيرة الخارجية الأمريكية أمس. كلاً  
والتي من ان مستقبل هونغ كونغ يمكن ان يكون مزدهراً  
وحرراً اذا تم التمسك ببنود الإعلان المشترك بين الصين  
وبريطانيا عام ١٩٨٤.

وأعرب كوك ولاوريات عن قلقهما بشأن حل المجلس  
التشريعي المنتخب في هونغ كونغ عند منتصف الليلة  
واستبداله بمجلس آخر عيّنته بكين. وكرر كوك  
ولاوريات دعوات لاجراء انتخابات جديدة بأسرع  
مايمكن... وكذا انتقادهما للقرار بكين بإرسال أربعة آلاف

جندي صيني إلى هونغ كونغ.  
وقالت لاوريات قد انتقدت قرار الصين بإرسال أربعة  
الاف جندي إلى هونغ كونغ بعد ساعات من اعادة  
المستعمرة البريطانية إلى بكين عند منتصف الليلة.

وقالت ان نشر القوات لا اكلفه ان هذه الخطوة طريقة  
للدية واجمعت لاوريات من انتقاد إرسال بكين أربعة  
الاف جندي إلى هونغ كونغ عن طريق البحر والجو  
والجو بعد ساعات من تسليمها.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٠

تحت إشراف

## هونغ كونج: العودة إلى مستقبل جديد

تطورات الدول الغربية، وفي أحد اللقاءات الصحفية أعلن النجم الشهير «جاكي شان» أنه لن يفسد الجزيرة بعد عودتها للصين مهما تكن الظروف وقال سوف اسم جواز سفرى البريطانى لأحصل على جواز سفر صينى وأكدت بطلة التزلج على الجليد الألبانية «بى لى شان» أنها لا تشعرباى قلق من الحكم الصينى القائم لأنها تعتقد أن القيادة الصينية تقدر تقديرا بالغا أصحاب الانجازات وأفاجت الصحفيين الغربيين بإعلانها أنها لا تفكر مطلقا فى الرحيل عن هونغ كونج رغم عروض التهرب المغرية التى تلقاها من جنوب أفريقيا مثلا وعلى مستوى «البيزنس» الذى يعدد مؤسرا لمدى الاستقرار، فإن كبار رجال الأعمال فى الجزيرة لا يغيثون. كما قد يفهم من خلال الإعلام الغربى - فى رعب الصينيين القداميين، وعلى سبيل المثال يرى «ديفيد تام» صاحب احدى جموع مطاعم وكازينوهات هونغ كونج ويبلغ عماله ٩٠ مليون دولار أن شهر يوليو ٩٠ معنى أكثر من مجرد شعور نظرى بالتغيير فى القيادة السياسية للجزيرة، وتدل الضمانات التى راجت حول عزمه تحويل جزء من ثروته إلى الولايات المتحدة الآن يؤمن بأن حركة التجارة فى هونغ كونج لن تتوقف لحظة

مما عدا الرأى العام الأول هو ٤٠ ألف أمريكى يعيشون فى الجزيرة ويمثلون أكبر جالية غربية بها والثانى هو ١١٠٠ من كبريات الشركات الأمريكية تعمل فى هونغ كونج وهذان الرقمان وضعوا الجزيرة فى مكان أهم محافل المصالح الأمريكية فى منطقة هى انشط بفاع العالم اقتصاديا. وأصبح التساؤل المهم هو ماذا

يسعون وضع هذه المصالح لو تمكنت الصين من إدارة منطقة

هونغ كونج الاقتصادية الخاصة بنفس النجاح الذى أحرزته فى تطوير القابضها الساحلية الجنوبية، ولأن الاقتصاديين الأمريكيين يميلون إلى أن هونغ كونج عائدة إلى مستقبل جيد تحت السيادة الصينية، فقد انطلقت دعوات كثيرة قوية بضرورة تمكين الولايات المتحدة من الاستمرار فى الإسهام فى رفاه الجزيرة والحصول على نصيب الأمريكيين منه. أما الواقع على الأرض فإنه يبدو مختلفا لما حاول الإعلام الغربى - والبريطانى على وجه الخصوص - لأشغال الأخرى، ترويجه خلال الشهور الأخيرة، فسلعى الرغم من أن دعوات الديمقراطية هم الأعلى صوتا وأكثر تأثيرا بحكم المواقف العدائنة الممنعة تجاه الصين، فإن فئات كثيرة - هي المؤسسى الصينى لسلوب تفكير مجتمع هونغ كونج - لها آراء مختلفة وترى الصورة أكثر ايجابية من

والصحافة الأمريكية من جانب آخر حول القضية الجديدة وضع الدولة الأولى بالرعاية التجارية فى معاملات الصين مع الولايات المتحدة، ولكنه نظرا للترامن طرح القضية هذه المرة مع عودة هونغ كونج للسيادة الصينية، فإن الحركة التى انتهت لصالح الصين - أخذت أبعادا جديدة وسميت بمرجة شرابية غير

مسبوقة فهذه أول مرة يستخدم كلمتين معاً وتعاونوا صراحة سلاح الاقتصاد

والتجارة، وتون موارية فى الدفاع عن الصين وتبرير التراجع عن تحذيراتهم السابقة من مخاطر الإجراءات الصينية المزمع تطبيقها فى هونغ كونج وتخلت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت عن الهجوم على المجلس التشريعى الصينى الجديد وتجاوزته إلى الدعوة لإجراء انتخابات تشريعية حرة وديمقراطية فى هونغ كونج فى مايو القادم، وقد بلغ تمسك الرئيس كلينتون براهه حد نقل الخلاف على قضية الامتيازات التجارية إلى ساحة الشغب والاحتكاك إلى «الرأى العام الأمريكى» طالبا مساندته ضد العارضين

وتقسيم الأرقام والواقع على الأرض هذا الانقلاب الكبير فى السياسة الأمريكية وهناك رقمان مهمين لا يدل كلينتون وأولبرايت ومعهما ريتشارد باوتشر لفصل أمريكا القاع فى هونغ كونج تكرارهما على

قبل ساعات استمرت الصين مفتاح هونغ كونج من المستعمر البريطانى، وإذا كانت هذه العودة تضميف إلى الصين التى يشكل شعبها خمس سكان لقاطم ٦ ملايين نسمة هم عدد سكان الجزيرة الصينيين، فإن وضع هونغ كونج الاقتصادى والتجارى العالى يضيف للاقتصاد الصينى ضراوت المخابرات خلال سنوات العودة الأولى لتكتسب الصين قوة جديدة تؤهلها لكافة مازة خلال القرن القادم، وهذه المعادلة الجسيطة تكشف الثباين المكنونة - طوال الشهرين الماضيين على العودة بين معاللة وسائل الإعلام الغربية لما أطلقت عليه قضية مستقبل هونغ كونج ورؤية الحكومات الغربية لأوضاع الجزيرة تحت السيادة الصينية بعد أن ظلت الرؤيتان متناقضتين منذ توقيع الاتفاق الصينى البريطانى المشترك فى عام ١٩٨٤ حول العودة. فى حين تواصل وسائل الإعلام بمختلف أنواعها عرف نعمة الحريات وحقوق الإنسان هذات نبرة الخطاب السياسى الرسمى وظفت لغة المصالح على لهجة الدفاع عن المبادئ والمثل العليا.

السلوك الأمريكى نموذج واضح على هذه الحالة على مثل هذا الوقت من كل عام نشب خلاف يجرى الجهد بين عادة بالليل من الجهد بين البيت الأبيض من جانب وبعض أعضاء الكونجرس









الصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ولي عهد بريطانيا يسلم «هونغ كونغ» للرئيس الصيني في احتفال تاريخي

بعد ١٥٦ عاما من الاستعمار

هونغ كونغ - من كمال جاب الله:

بعد ١٥٦ عاما من الاستعمار البريطاني شهدت منطقة هونغ كونغ يوما تاريخيا جلالا لم يسبق عليه احتفال رسمي واثنين وستين بولاية شنتية ما اعطى الحدث الأهمية التي يستحقها في مجال العلاقات الدولية التي تشتمل على جبهة لها مع هونغ كونغ وتيرة كون جديد.

سجل الصينيين الرئيسى هناك الاحتفال في تمام الساعة الخامسة والربع من مساء أمس، الأمير، الراجدة والصيد بتأثيرات القاموس، حيث تمت إقامة حفل ترفيهي لرحلات القاموس، البريطاني محصور الأمير تشاو رامي العهد البريطاني ومضى دول العالم، وقامت الهدايا العسكرية البريطانية بأجر، بعض الاحتفال انشأت.

وعلى ذلك يعطي الساعة الثانية.

والربع من مساء اليوم، الساعة.

بترتيب هونغ كونغ - الساعة والربع.

بترتيب الساعة - الساعة والربع.

الاحتفال، حيث قامت حكومة مدينة.

هونغ كونغ الإدارية العاصمة الجديدة.

حفل استقبال للوفود الخارجية في ذلك.

فيلد ماريا اسحات مساء هونغ كونغ.

وعلى مدار ١٥ دقيقة، حيث حضر.

الرئيس لتسليم رئيس السلطة.

هونغ كونغ بين الزعيم الصيني.

تسليم من قبل الأمير البريطاني الأمير.

تشاو رامي، الذي استلم من أسهم القاموس.

أعمال الحكومة هونغ كونغ.

والرئيس الصيني هونغ كونغ.

ومجلسا الشيوخ الذين وافقوا عليها.

سجل الصينيين الرئيسى.

فيلد ماريا اسحات مساء هونغ كونغ.

وعلى مدار ١٥ دقيقة، حيث حضر.

الرئيس لتسليم رئيس السلطة.

هونغ كونغ بين الزعيم الصيني.

تسليم من قبل الأمير البريطاني الأمير.



فيلد ماريا اسحات مساء هونغ كونغ.

وعلى مدار ١٥ دقيقة، حيث حضر.

الرئيس لتسليم رئيس السلطة.

هونغ كونغ بين الزعيم الصيني.

تسليم من قبل الأمير البريطاني الأمير.

تشاو رامي، الذي استلم من أسهم القاموس.

أعمال الحكومة هونغ كونغ.

والرئيس الصيني هونغ كونغ.

ومجلسا الشيوخ الذين وافقوا عليها.

سجل الصينيين الرئيسى.

فيلد ماريا اسحات مساء هونغ كونغ.

وعلى مدار ١٥ دقيقة، حيث حضر.

الرئيس لتسليم رئيس السلطة.

هونغ كونغ بين الزعيم الصيني.

تسليم من قبل الأمير البريطاني الأمير.

تشاو رامي، الذي استلم من أسهم القاموس.

أعمال الحكومة هونغ كونغ.

والرئيس الصيني هونغ كونغ.

ومجلسا الشيوخ الذين وافقوا عليها.

سجل الصينيين الرئيسى.







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

## وحدة الصين

علاء حديد  
د. انور عبدالمالك

عقارب الساعة تدور... تدور... منذ ١٩ ديسمبر ١٩٨١ عندما وقع رئيس وزراء الصين آنذاك «زاو زى يانج» ومارجريت ثاتشر «السيدة الحديدية» رئيسة وزراء إنجلترا وثيقة «البيان المشترك» التي تعهدت فيه بريطانيا المعظمى بإعادة هونغ كونج

إلى السيادة الصينية في منتصف الليل يوم ٢٦ يونيو ١٩٩٧. في منتصف هذا الليل الذي تسطر فيه هذه الكلمات لحظة يجدر بنا أن نرصد معانيها وأثرها بالسياسة لمستقبل الصين، بل وفي الواقع بالنسبة لمستقبل عملية صياغة العالم الجديد، بما في ذلك من آثار على وروادها في مصر وأمتنا العربية وحضارتنا الإسلامية المعاصرة.

الحد أنقذنا إلى التاريخ... أي : إن التاريخ لم يبدأ إلا في منتصف هذا الليل بالنسبة لهونغ كونج الجديدة بالنسبة لانقضاء شعار «أمة واحدة، ونظامان». بداية التاريخ، الحد أنقذنا يوماً بعد يوم، منذ ١٩٨١. وقد بلغ الحساس والمحمية منذ ذلك الحين أن وفاة الرئيس الأعلى لحركة الإصلاح «منج هسيانويج» لم تغير التقليد القومي، وقد عدلت صياغته بحيث تشمل النشأ في الأقطار عام في ذلك اليوم في كافة الإذاعات وموجات الإذاعة والتلفزة الصينية : «صباح الخير ! لقد تولى الرفيق «منج هسيانويج» - بقي من الزمن ١٣٠ يومًا حتى تعود هونغ كونج إلى الوطن الأم، اليوم ومنذ منتصف الليل، جميعاً جاء على الإذاعات الأولى وكذا على شاشات التلفزيون لعالمية، وقد شجب الصين في كل مكان بحبي نهاية الإمبريالية وببدء عملية إنتصار وحدة الوطن

● تحية ركزت على معاني العزة الوطنية على كافة الصور الفنية ١٩٩٧، إني أقرب إلقاء، لملحن «زين شونج» :

«منذ مائة عام، رايتك تترجميني وإذا فاهد الحياة، لند حضيي إلهي... أيا عام ١٩٩٧ : لقد تأميتك المرة ثلث المرة عبر الزمن... كانت هناك نغم إيل طويلة سوداء وأيام مؤلة تقرب بيننا... لقد عائلتك في أحلامي، وفي لابي لم تنفصل أبدا... إفتشك منذ الآن في مسيرة زمن أبدي من الحب الصادق والافسح المشرفة أيا عام ١٩٩٧ إني أناديك بحبي عميق...»

● الفرقة الطويلة لحمر الاسبريالية وتقسيم وحدة الوطن موضوع أكبر الألام التي قمنها السبينا الصينية يوم ١١ يونيو الحالي في هونغ كونج : فيلم «حرب الأليون» بتكلفة ١٥ مليون دولار. وقد عرض على الصينيين أولاً لا للتشفي وإنما للتنديد بضعف الإدارة الصينية والفساد، والتذكير على ضرورة التطلع من ههنا للصين في الماضي، كما يقول المخرج «شي ونك» على حد تعبيره، لكي تعلم الصين كيف تقاضي هذا الضعف في المستقبل. وعندما عرض الفيلم في

هونغ كونج، إعتبر المخرج لعدم دعوته لحاكم هونغ كونج الراحل «كريس باتين» بينما دعا بطبيعة الأمر الحاكم المين الجديد «تومج شي هوا» إذ أنه كان من الواجب أن يرى الصينيون، هذا الفيلم أولاً، وهو الفيلم الذي عرض في العاصمة بكين أمام القيادة العليا، والاطلاق السياسية والفكرية الصينية كلها كي تعلم أسباب وآثار ضعف الصين في الماضي واختلالها. لتكون لهم عبرة في ذلك خلال مرحلة صياغة العالم الجديد

● وفي شانجهاي، كبرى مدن الصين عاصمة القرن الحادي والعشرين، صنع ٩٧ من «صغار المصورين» من المدارس الابتدائية لوحة بلغ طولها ٩٧ متراً وقد علقت على كورنيش النهر الكثير المصروف باسم «الموند» والتي كانت قبل ١٩٩٩، أضاء الإحتفال على أيدي فصليات الدول الغربية، محور «الملاذات والتجاسي» الغربي عندما كان شعار «لا يدخل هذا الصينيون ولا الكلاب»

● دلو مداخل الفنادق والمطاعم ودور اللهو الفاخرة... وكذا يشهد جمهور الصين ست أبورات صينية لفيلم جديدة كلها تركز على عودة هونغ كونج إلى رحاب الوطن

\*\*\*

عقارب الساعة تدور... تدور... وقد بلغ الحد أنقذنا، إلى التاريخ محطة رئيسية من المحطات التي سوف يتلوها عودة «مكاو» الذي ما زال تحت إمرة البرتغال عام ١٩٩٩.

ومن بعده، وهذا بيت القصيد «وحدة «تاويوان» مع الوطن الأم... يتم هذا كله في جو مركب، تتشابه فيه التحليلات السياسية والكتابات، والأذونات، وتلكها أو تكاد من «صان» غرسة خاصة أمريكية وصهيونية تضي صيغة التهديد والسواد على الأبي

● من الإحتلال إلى التحرير... إمتد نفوذ أوروبا الإرسالية البرجوازية الصناعية منذ القرن السادس عشر، كما هو معلوم، من دائرة العالم العربي - الإسلامي، إلى إفريقيا، وأخيراً أمريكا الوسطى والجنوبية، بحيث تراكمت كسبات هائلة وأدت تكون مفاصل القعدة التاريخية، الذي على أساسه قامت اللورات الطمعية والعقلانية وأخيراً السياسية البرجوازية بين القرنين السادس عشر والثامن عشر.





## المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد ظلت أسبعا على مدى من التوغل الأوروبي، يقتصر بعد المسافات وحجمه المحيطن الهندي والهادي لغورها . وسرعان ما اجتاحت أساطيل وجنار وإرساليات أوروبا إلى الهند وإندونيسيا وجنوب شرق آسيا منذ نهاية القرن السابع عشر حتى وصلت إلى موانئ الصين في نهاية القرن الثامن عشر ثم فتح موانئ جنوب اليابان على أيدي الأسطول الأمريكي عام ١٨٥٨ . كانت الصين آنذاك في مرحلة تقليدية بعد أقول نجم أسرة مينج، البحارة في نهاية القرن السادس عشر ثم أسرة أسرة مينج القائمة من منشوريا، عبر الحدود الشمالية الشرقية (١٧٢٢ - ١٩٠٨) . كانت الصين آنذاك تتمتع بربوبية تجارية مزدهرة تعدد من الهند إلى الفلبين، حيث تراكمت ميزانيات كبيرة من العملة النحاسية المصنوعة بها بين أيدي الحكم الصيني، خاصة حول ميناء كوانجتشو (كانتون).

ثم بدأ تصدير الآفيون من الهند للشرق في الصين الوسطى، واستمر الأمر رغم صدور القرار الإمبراطوري بتاريخ ١٨٦٨ وذلك بالتواطؤ بين شركة الهند الشرقية، ناحية أخرى بحيث أزيلت كميات الآفيون من ٤٥٠٠ صندوق في العام إلى ٤٠٠٠ ألف أي ٢٠٠٠ طن (بين ١٨٠٠ و ١٨٦١) . أدى هذا الوضع إلى استنزاف الخزينة الصينية من الجزء الأكبر من إحتياطي العملة النحاسية الموجودة لديها، بحيث أصبح الآفيون بمثابة القوى المخبرة في الدخول لفرقة الاقتصاد الوطني الصيني في مرحلة ضعفه . ومن ثم كان من الطبيعي أن تتعدد الحكومة الصينية لتعقد قرار منع إستيراد الآفيون إلى الصين والتصدير لقوات السفن القادمة إلى موانئ جنوب شرق الصين . ثم كانت مسيرة التخرشات والاستنزافات، وكذا إرسال أسطول بريطاني مدرع ذي ثمانية مدافع لمساندة فتح موانئ الصين للتجارة، بالتعاون مع قوة جديدة واسعة النفوذ داخل الصين أطلق عليها اسمية الحكومة ميراثه، أي التجار الصابرة، يستوردون مايراه الإستثمار، فيحولون إلى معلومات وأصحاب الملايين، ويصورون في مع مصالح بولتهم وشعبهم بغية الكسب . موضوع واضح الإنتشار في العالم الخاضع منذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا في قطاع هام لإيرال يعيش هذه التجربة كما هو معلوم . وعند هذا الحد صير قرار تعيين بلين تشي شيو، وكان من خير المحافظين الموجودين آنذاك وأكثرهم تقشفا، للقيادة للتحركة ضد توغل الآفيون داخل البلاد الأولى وهو الذي قاد حرب الأفيون الإنجليزية . الصينية الأولى سنة ١٨٣٩ و ١٨٤٢ . ولقد نشأت الحرب الثانية سنة ١٨٥٦ (بمباراة وشيماغة) وإن كان مازال آنذاك يسودون أن الملكة فيكتوريا سوف تستجيب لرسائله التي نكرها فيها بمبادئ العرب في العدالة والسيادة الوطنية (كدا) . إشتد الصدام مع القوات البريطانية الزودة بالمدفعية والقطع البحرية العميلة، وقد ارتفع فيها نجم الجنرال جيساس، الذي أثار الموت على الإستسلام، هو وجوانه في معركة «هويمن» . وهو الحدث الذي أثار الله الرئيس بربانج زى منه، عندما زار هذه المدينة منذ أسابيع، فحدد أن على شعب الصين اليوم بأن يتعلم من روح جيماء . توالى التراجيع والمخارح الخاسرة . أعطرت القوات الصينية أن تخاف كوانجشيو، ثم ساكاو، وأخيرا سلمت هونغ كونج عام ١٨٦٢ إلى إنجلترا، وذلك بموجب معاهدة «مانتشو» (٢٩ أغسطس ١٨٤٢) . وهي المعاهدة التي أكتسها المعاهدة الأمريكية (٣ يوليو ١٨٤٤) ثم المعاهدة الفرنسية (٢٤ أكتوبر ١٨٤٤) . وكلها بمنح الدول الغربية حقوق «الدولة المتميزة في المعاملة» أي تمنحها ما تنالته من امتيازات، مما فتح الطريق لإقامة مناطق

العمالة الغربية في مدن وموانئ جنوب شرق الصين، وعلى وجه الخصوص في «شانجهاى» و «كوانجشيو» ثم في الداخل إلى عاصمة أسرة مانشو في نانكينج، كان من الطبيعي أن يؤدي هذا الإستعمار بالسلاح، ومن وراء التجار والإرساليات، إلى نشأة مقاومة شعب الصين، من موقف الحكومة المشاهير حتى الثورة بالسلاح : من هنا بدأت سلسلة الثورات العارضة والشعبية المسلحة بدءا من جماعة الووش الأبيضة (١٨١٢) ثم جماعة المثلثات، حتى ظهر ثورة «تايبينج» الكبرى التي قامت مملكة صينية في قلب الصين في مواجهة أسرة الإمبراطرة من منشوريا المتهاولة، ودخلت في صراع مسلح عنيف لم يتوقف رغم هزيمتها عام ١٨٥٤، بل إمتدت إلى ثورات إقليمية أخرى على أيدي حركة «بين» في الصينيات وخاصة ثورة الشعب الإسلامي في مناطق الشمال الغربي، وكلها صلب في إطار صراية الإستعمار . ورغم هذا إستمر نظام المعاهدات الغربية . دخلت الصين مرحلة التحدي

وبسبب إستغلال السوء . قصة بولته نمرها جيد، إنتهت بسدادات الثورة على أيدي ال «بوكو» في نهاية القرن التاسع عشر، ومنها إلى تكوين الحزب الوطني الصيني «الركسو» ميشانج، عام ١٩١١، ثم الحزب الشيوعي الصيني (١٩٢١) . في هذه الفترة، علت الدول الغربية بون غل على شخيت وحده الصين، إذ زومت المظاهرات إلى «بوان إستبانج» لاختطف الدول، وأضربت هونغ كونج رمزا لهذه الفوضى والإفلات، ولعل إنجلترا في أوج وهجها الإستعماري لم تدرك أن ذلك إنما للمعاهدة الأخيرة ١٥٠ عام سوف تنشي يوما وتواجه دولة صينية قوية كما هو الحال الآن . مستقبل لم يكن في الصين .. وهو الأمر الذي تحقق في منتصف الليل الماضي . ساعات قليلة قبل أن تطعم هذه المطور وتنتشر البيوت والطرق الحضرية، والعربية، مشاركة الفرحه شعب الصين العظيم الشقيق

يوم نهالة الإمبريالية الغربية في آسيا . وهكذا فإن هذا اليوم الجليل بمائل يوم إنهاء إحتلال أوروبا لأرض مصر . تاريخ مصر المعاصر من الإحتلال وتأميم قناة السويس . تابع مصر المعاصر من الإحتلال والحماية والشعبية إلى الإستقلال بقيادة ثورة مصر على دنائى مراحلها من ١٨٨١ حتى ١٩٢٢ . ثم دخلت الصينيات في كل مكان تحتر بالكارثة المدممة، وتبائس على «الديمقراطية» التي اكتشفها الحاكم الراحل «كرويس باتن» ١٩٩٥ على شكل الجمعية التشريعية الراحلة . والطريف، اللذيذ في الأمر، أن تألم رئيس تحرير مجلة الشرق الاقصى الإقتصادية (المصرية) باسم «هونغ كونج ديفيو» عرض على هونغ كونج وأمانة على صفحات مجلته، وفي الحلة الغربية الأولى في هونغ كونج، وإنما في مقال هام ظهر في مجلة «الشرق الأوسط» الأمريكية الكبرى في عددها الشهري مايو - يونيو ١٩٩٧ . يقول «فرانك سينج» .

«تم إحتلال هونغ كونج شئى هواء من الطاب شركات صناعة السفن وهو الذي لمرت أسرته من الحكم الشيوعي في الصين إلى هونغ كونج منذ خمسين سنة مضت، أخيرا يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٩٦ رئيس المجلس التنفيذي أي حكما منطقة هونغ كونج الإدارية الخاصة، مع عودة إلى سيادة الصين . وقد تم





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بجديده من بين القائمة النهائية للمرشحين التي كانت تضم مرشحين آخرين هما سير ،ميليانج، رأس القضاء في هونغ كونج و «بيتر هوو» من أهم شخصيات رجال الأعمال في هونغ كونج . إنه حدث تاريخي . ذلك أن حكام هونغ كونج في الماضي كانت تعينهم لندن دون أدنى إستشارة مع شعب هونغ كونج . أما هذه المرة، فقد كان جميع المرشحين من هونغ كونج نفسها، وقد تم إختيار «تونغ» بعد أسابيع من الدعاية والحملة الانتخابية التي وجهت إلى المرشحين الثلاثة العديد من الأسئلة الخاصة حول التعليم والإسكان والنقل وكذا على كيفية التعامل مع المعارضين الصينيين وإمكان التظاهرات لأتباعه شخصيا حيث «ميدان السلام الدائم» في مكن في ٤ يونيو ١٩٨٩ . أما هذه المرة فقد تم إختيار «تونغ» على أيدي لجنة الإختيار المكونة من ٤٠٠ شخصية تجمع بين رجال الأعمال والأطباء والمحامين والعلميين ورجال النقابات المارزيين ومعظمهم مسجل في كتاب الشخصيات المفضزة في هونغ كونج، أي أنهم يكونون قطاعا واسعا من طبقة هونغ كونج نفسها . ثم يواصل كاتب المقال : «لأنك إن هذه الإجراءات يمكن أن يوجه إليها النقد على أساس إنها عنيت بالمخبة وليس بالقاعدة الديمقراطية الواسعة ، ولكنها ...» . ذلك كانت أكثر ديمقراطية بكثير من الطريقة التي إنتخاب آخر حكام هونغ كونج البريطانيون .

حل «كريستوفر باتكين» . ذلك أن «باتكين» لم يختره إلا شخص واحد، ألا وهو «جون ميجور» رئيس الوزراء البريطاني الراحل .. إلى أن يقول : «بعد عشرة أيام، اختارت لجنة الإختيار ٦٠ عضوا للمجلس التشريعي الجديد المعروف باسم «مجلس التشريع المؤقت» الذي سيتولى منذ اليوم، ومن بين أعضائه ١٠، ثلاثة وثلاثون هم من أعضاء المجلس التشريعي القائم أثناء الحكم البريطاني منذ عام ١٩٩٥ . أي أن حتى إختيار هذا المجلس الذي سوف يقاطعه ممثلوكم الولايات المتحدة وإيجلنرا (كندا) . يصوي شاليميته من الأعضاء المنتخبين أثناء الحكم البريطاني الراحل . ورغم هذا تقوم الدعايات والحملة الضرسية التي تذبذب بالصدام والفشل والمأس . هكذا أمر الصحافة الحرة والإعلام الكوكبي في مفهوم الديمقراطية الغربية . مرة أخرى الشفاق، المكتب، التزوير، التمسر، إستغلال رغبة شعوب الشرق ونهضتها .

\*\*\*

قال صاحبي : «أرهفتني  
كل هذا جرعة واحدة كل هذا في يوم  
واحد؟ ... سهلا يك بالخي ... إن أتركك  
تفقت مني وإبتسامتك المعتادة :  
إني أريد باقي الحكاية، كل الحكاية.  
أما اليوم : فقد أرهفتني والحق يقال .  
ياله من يوم مجيد ! ياله من فجر مضى ..»





المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

# بكين استعادت هونغ كونغ وعينها على تايوان القوات الصينية دخلت إلى الجزيرة المحررة بليز لزييمين: لعلاقات تتواءم مع القرن الواحد والعشرين

وقد وصلت القافلة المؤلفة من سفارات عسكرية وحفلات وشاحات ضخمة إلى ميناء لوك ما صباح الحدودي قبل أربع ساعات من موعد التلقظ عليه مع البريطانيين. وكان بحيرة على الجانبين الرئيسيون الضاحات العسكرية وأعضاء القافلة قبل بدء اجتيازها الحدود قبل أن تبدأ بالتوزع على نقاط مختلفة بانتظار لحظة الصلوة الفعلية لهونغ كونغ إلى الصين.

ومن المفترض أن يصل القسم الأكبر من القوات الصينية عند الساعة السادسة من اليوم.

بالقوت المحلي (٢٢٠٠) في اليوم (أسبوعين)، وسيجوز (١٠ آلاف رجل و٢١ مصلحة مختلفة مختلف الأركان الحدودية بين شهن - وهي منطقة اقتصادية خاصة - وهونغ كونغ.

وأوقفت بكين أمر دخول قواتها إلى الجزيرة، مع دعوة تحمل معنى التقاعد لهذه القوات إلى احترام شعب هونغ كونغ وحماية لأمنهم. وقال رئيس اللجنة العسكرية الجنرال ليومو المبعوث الصينية لهذه القوات يجب أن تتحيا شعب هونغ كونغ... وأن تكسبوا باقماكم الحقيقية دعم وتأييد شعب هونغ كونغ.

وبالعودة إلى «المواطف» السياسية، فقد ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الرئيس زيمين، القائد الأعلى للجيش، أمر أسس الجنود الـ ١٠٠٠ من الجيش الصيني للتحرير الذين سيستولون على هونغ كونغ بدخول هذه الجزيرة في الأول من تموز (يوليو) عند الساعة ٠٠:٠٠ بتوقيت المحلي (الآنين ١٦:٠٠ غ).

وجاء هذا الأمر في مرسوم حول دخول قوات الجيش الشعبي للتحرير التي ستتركز في منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

وقال زيمين «لاني أسركم بالدخول إلى منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة وبقبولي الدفاع عنها اعتباراً من الساعة ٠٠:٠٠ من الأول من تموز ١٩٩٧. يشير إلى أن جيشاً زيمين يرأس اللجنة العسكرية للحكومة التي تتمتع بقدرة قوي.

ينظر أن ١٠ آلاف جندي محمزين في ٢١ ليلة ١٠٠٠ عربة عسكرية سيتركز في ١٠ قواعد عسكرية كان الجيش البريطاني يشقها حتى الأيام الماضية.

وبالحق اجتازت كتيبة أولى من ٥٠٠ جنود من جيش التحرير الشعبي الصيني الحدود حوالي الساعة ٢٠:١٥ بتوقيت المحلي (١٦:١٥ غ).

وسط احتفالات متوازية في بكين وهونغ كونغ ودعت الأخيرة أمس ١٥٦ عاماً من الاستعمار لتعود إلى حضانة الوطن الأم في يوم عاصف ومشحون على كل الصعد وخصوصاً السياسية منها، حيث أمر الرئيس الصيني جيانغ زيمين قواته بدخول هونغ كونغ منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء، وبدأ ذلك بالفعل على الرغم من الانتقادات الغربية والرسائل القوية لبكين التي أكدت على احتواء شعب هونغ كونغ.

وتعلقت «المواطف» بحتين عفا عليه الزمن بالنسبة للبريطانيين الذين يرعون عن هونغ كونغ وكلمهم تنوع إلى ماض، حيث لم تبق الشمس عن أسرارها وتضيق سقائل عواطف وطنية للصينيين الذين يمتزجون أيضاً طامحاً لحصول بالعودة إليها، وسع مودتهم ستبقى عيونهم شديدة إلى الجزء المتبقي الخارج على الوطن والتمسك بالبريتانيين.

وبقول المعلق في «المواطف» «الصينية» لا بد من الإشارة إلى أن الاحتفالات بعودة هونغ كونغ استمرت في بكين ٧ ساعات وجرى في ساحة تيان أن سين وشوا كه فيها مئات آلاف الصينيين.

أما البريتانيون فقد رحلوا على دفع الطبول وأنشام الموسيقى وتم انزال العلم البريطاني وعلم هونغ كونغ ليرتفع علم الصين والعالم الجديد للجزيرة المحررة.







وأما لير في كلمة الكلمة في حفل الخدم في لكمة عسكرية في سفينة شينمين الحدودية لتوليع الجنود المتوجهين إلى هونغ كونغ إلى أهل جنوده في الجزيرة ستتمتع بحكم ذاتي بموجب صيغة دوقية واحدة وظلالان، التي اقترحتها الزعيم الصيني الراحل دينغ كسوان دينغ.

وقال تشين أن تحققتوا العدالة بشكل كامل والخمسة وراح الشر والتكديرات الهدامة بكل أشكالها. إلى ذلك حاول تونغ شي هوا الحكيم المفضل لهونغ كونغ حول عودة للمستعمرة البريطانية الصافية إلى الصين وقال : لا أساس لها على الإطلاق - مؤكدا أن الحريات الشخصية ستبقى محفوظة مع افتاء لا يمكن أن تتساقط ملك مع الله عولت إلى استقلال التثبيت وتايوان.

وقال تونغ في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأميركية دسي أن أن هذه الكلمة لا أساس لها على الإطلاق - يجب أن نحال مدقة متعلمة أصناف نجاح هونغ كونغ وعلمان أن ناضل من هذه العوامل الضرورية لنجاح التي عرفتها في الماضي مضى.

وأضاف ما هو مهم (...) هو أن سلطة القانون والحرية ونظام الحكومة التي نمر لها اليوم هي أيضا جزء من هذه العوامل وإن كل هذا سيكون مشغولا بالحمية. وأقر بالواجبة إلى الحرية الشخصية وحفر من أن يكون أن تتساقط كل من بعض أنواع الانتقادات.

وأوضح تونغ أن : كل شيء سيستقر على السجدة التمتعة والحق والمقدرة. واعتبر أن باقي التزامه لفضل لدعم استقلال تايوان أو التثبيت ليس موقولا. وتابع الحكيم المفضل لهونغ كونغ أن نجاح عملية العودة سيصلهم في هدف التوحيدة في الفترة إلى جزيرة تايوان.

وأعرب عن تخميشه من شيا

أما رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فقد تأيد الصين تنسج موكو القتي وبيتا، علاقة جديدة مع بريطانيا بعد تسليحها هونغ كونغ. ودعا الرئيس الصيني جيانغ زيمين بلير لزيارة الصين رسمية وشهد الزعمان على وجود فرصة ذهبية لتلاقت أوتوق.

وقال بلير ليدانج خلال اجتماع استغرق ٥ ٤ دقيقة قبل إعادة بريطانيا هونغ كونغ إلى الصين منزع في علاقات تتواءم مع القرن الحادي والعشرين... علاقات تتخاض عن ماركات وصراعات الماضي. وقال بلير للرئيس الصيني ديانج هونغ كونغ أن تكون جسرا أكثر متعا عاتقا بين بريطانيا والصين.

وأضاف خلال اللقاء الذي بث التلفزيون الصيني وقامه على الهواء بعدة لحظة تاريخية للصين وبريطانيا وهونغ كونغ... ويمكنها أن ترمز لديمقراطية جديدة في علاقاتها. وفي وقت سابق، التقى في أولمبيا أرسال الجنود الصينيين ١٠٠٠ إلى هونغ كونغ. وقالت لا اعتقد أن هذه أفضل طريقة للديمقراطية. واعتبرت أن « من المهم جدا بالنسبة لهم (الصينيين) أن مطمئنا شعب هونغ كونغ بشأن أسلوبهم في الحياة.

ووجهت أولمبيا ونظيرها البريطاني ورون كوك رسالة قوية إلى الصين. حيث قال الزعيم البريطاني بعد محادثتها على متن البيت الملكي جريمتيا، ملكها والآن أن مستقبل هونغ كونغ يمكن أن يكون سزا زهرا وحسوا أنتم التمسك بمتود الاعلن المشترك بين الصين وبريطانيا الموقع عام ١٩٨٤. وأعرب كوك عن قلقه بشأن حل المجلس التشريعي المنتخب في هونغ كونغ واستبداله بمجلس آخر عيشته يكن. وكرو كوك وأولمبيا دعوات لإجراء انتخابات جديدة لمصلوح ما يمكن.

وأضافت أولمبيا في مؤتمر صحفي مشترك مشترك إلى وزير الخارجية البريطاني في العراق، وتوقعتا بأن تلزم الصين بملكيتها وحفاظ على الحكم الذاتي لهونغ

كونغ وأسلوب حياتها خلال العقود المقبلة. وكررا لتفاهما لقررو بكن يور سال ٤ آلاف جندي صيني إلى هونغ كونغ بعد سلاعت من عودتها إلى الحياة الصينية.

من جهة طلب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الصيني أنطونيو حساناتش تطعيتات حول المستقبل الرياضي وخصوصا الأولي في هونغ كونغ بعد عودتها إلى الصين. وصرح سماراتش أن هونغ كونغ من الأولوية بالنسبة إلى اللجنة الأولمبية في أن يستلم رياضي هونغ كونغ المستمر في المشاركة بالانفاستات الرياضية في العالم من خلال لجنة أولمبية وطنية مستقلة. مشير إلى أنه « ليس هناك أي خطر حاليا بعد مستقبل هونغ كونغ كلعنة أولمبية مستقلة.

ويريد سماراتش في الواقع الحصول على تطعيتات من جانب الصين حول « لاسم والشعار»

الذين سيتمدهما الرياضيون في هونغ كونغ خلال المسابقات الرياضية الدولية وألعاب الاسيوية وخصوصا ألعاب الأولمبية. ويرعب الممولون الصينيون في أن يشكك الرياضيون في المنطقة الأولمبية الخاصة باسم هونغ كونغ. الصين. وهو ما رفضه قادة الرياضة في الجزيرة. وفي أن يكون الشعار زهرا اليوهونية الموجودة حاليا على علم هونغ كونغ. أما بالنسبة إلى الشيد، فسيتمدد الشيد الصيني للبلدين.

ويري سماراتش أن المفاوضات مع الصين حول هونغ كونغ ستكون أسهل بكثير من تلك التي أجرتها اللجنة الأولمبية معا بشأن تايوان حتى تمكنت من الحصول على مشوكة التايوانيين في الألعاب الأولمبية باسم الصين عام ١٩٨٤. وفي ردود الفعل رحبت صحيفة ليدية رسمية بعودة هونغ كونغ إلى الصين معتبرة أن ذلك يضع حدا من ملوطين من المستعمر والانتعاش غير الشرعي الرأسي القوي.

وجاء في مقال لصحيفة «التسمنس» أن «كل من خطوة وتعود هونغ كونغ إلى حضن الوطن الأم لتعني زنا طويلا من المستعمر والاستكشاف والاقتطاع غير الشرعي للرأسي القوي».





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

وأضاف المصدر : «جريدة للعرب ما حدث في هونغ كونغ، لا حق يضعه وراءه مطالب. ليس لأصحاب الحقوق حق التفریط».

بدورها حثت الصحف البريطانية عودة هونغ كونغ إلى الصين وأشارت بـ «صمود الشعب والقيادة الصينيين» وعدم تطرّبهما بحقهما في أرضيهما.

وكتبت صحيفة «الثورة» تحت عنوان «فرس هونغ كونغ» أن مكمل هذا ما كان يحدث لو لم تتمسك الصين بحقها وتدافع عنه حتى النهاية». وأضافت «الثورة» تقول «إن الصين لم تطرّد بهذا الجزء من أرضها، وهي أن اضطرت أن تقبل تنازلات وتوقع معاهدات جائرة في عهود ضعفا فقد تمسكت بحقها طوال الوقت ونقلت ثقلها إلى هونغ كونغ وتفرّق الظروف المناسبة لاستعادتها».

من جهتها قالت صحيفة «الجمهورية» إن عودة هونغ كونغ إلى الصين تنهي «حقبة استعمارية

سوية من المصالح جزء من حشد دولة صديقة بفضل الاستثمار».

وشددت «الجمهورية» في تعليقها الذي حمل عنوان «عودة البرية الشائعة» على أن هذه العودة تحققت بفضل الإرادة الوطنية الشعبية وصمود الشعب والقيادة الصينيين وقوة إيمانها بقيم الثورة والتقدم. (أ. م. د. رويترز)





المصدر: الأخصار

التاريخ: ١٩٩٧/٥/١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ملخص

#### الطريق إلى تكوين

لحظة تاريخية. حقا. ان تصي من  
قاهرة القرن العشرين تلك التي انزل  
فيها عام الاستعمار البريطاني من  
سوايته فوق مقر الحكومة في هونغ  
كونج ليحمله لشر حكمه بريطاني  
الجزيرة ويحل ولا عونا

الحزب. عانت جزيرة هونغ كونج  
كونج في اواخر الالف (الصين) بعد  
١٩٨١ ماضيا من الاستعمار البريطاني  
لثلاثين عامًا بعدد اجاز. في اثنائها  
تاريخية. لحظاتها فيها الامم  
بالمسوح ورمز ان لثلاثين تسليم هونغ  
كونج الذي وقع عام ١٩٨٤ م  
بريطانيون الصينيين على بناء  
جزيرة مطلة قارة حتى عام ٢٠٢٧.  
مع لثلاثين لثلاثين العام الذي يؤيد  
ان شمس هونغ كونج هو الذي  
مستحقة. فإن الاعلام الغربي مازال  
يعزك على اوتار الخوف من الحشود  
الصغراء التي ستجتاح لثلاثين الشرق  
وتحولها إلى كومة رمال. لا ان الحكم  
الصيني الجديد الجزيرة لثلاثين خطوة  
بالغة فتكاه عظماء سحب البساط من  
تحت اقدام محترفي اللعب بوزة حقوق  
الانسان. وتهدد بإجراء انتخابات  
للرسمية بالجزيرة في مايو المقبل.

ومع الأخذ في الاعتبار. لتكميل  
فريق الصينيين زيمين. والحكم  
الجديد لهونغ كونج بشأن حماية  
الحقوق الاساسية لشعب الجزيرة  
(٦٠٢ مليون نسمة) فإن هناك مؤشرات  
عده تفرس على الصين استثمار عوده  
هونغ كونج بدل من تدميرها. انها  
حجم الاستثمارات للتجارة بين الاثنين  
(٣٣ مليار دولار استثمارات لهونغ  
كونج في الصين و٥٠ مليار دولار  
استثمارات صينية في هونغ كونج).

والا كان الغرب يخشى من تكبير  
الصين على هونغ كونج في العكس  
قد يكون صحيحا تماما. بمعنى ان  
الجزيرة التي تمثل العلم الصيني في  
عالم كل صيني هي التي ستؤثر على  
فوق الالف والى على الذي الجديد. ومن  
لثلاثين ان يبعث التنازل من الانظمة  
الجنوبية الصينية التي قد تطالب  
بالصريات الغربية لتسليم في الالف  
هونغ كونج

ومعها بان من امر. فإن الصين لا  
تلك لديها عسكريا. يتسبب الصورة  
التي يرسمها الاعلام الغربي. وطبقا  
لأحدث الدراسات العسكرية فإن الصين  
تختلف من الغرب فيها متحلق  
بالتكنولوجيا السان الغربية والمعدات  
بما يتراوح بين ٢٠ و٣٠ عامًا. ولا  
لثلاثين اعداد قواتها المسلحة شيئا في  
حد لثلاثين. فضلا عن تلك فإن التاريخ  
يؤكد بان الصين لم تخف حربا وراء  
الحدود التي تديرها شين اراشيه.  
وهي ترمي الجديد الى تاع عليها الآن.

ويجى هؤلاء ان الصين ستحاول  
بالرأى استثمار عوده هونغ كونج  
بالتسليم السبل باعتبارها الطريق  
لثلاثين تكوين. وهذا هو المهم رغم  
لثلاثين الظروف في المصالحات.

احمد حسين











المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### من بيت الباب

تتبا ديجول بالهوير الايديولوجيات،  
وتسلك بالمطبعة القبطية. لكنها  
القدم والقرى. دمج دمج كنج  
الى الصين القرن الأم وثبت من  
جديد حصة لوجيا ديجول. لأن  
الصين شيوعية. دمج كنج  
راسمالية. وقد طغت دمج كنج  
الراسمالية الى الصين الشيوعية  
لأن القبطية القدم والقرى أبلى.  
وقد التزمت الصين في عهد دمج  
شالونج مع سلجوريت تلتزم  
على الحفاظ على النظام  
الراسمالي لمدة خمسين عاما  
قادمة. وقد تصبح راسمالية  
دمج كنج راسمالية حمر.

وقد تصبح شيوعية الصين  
بعضها. ولكن ملحد في دمج  
كنج والصين حمر. وفي وقت  
واحد، رأى الصينيين حمر  
الاخيرة كان ملحد. لأن الصين  
جاءت الانتعاش الاقتصادي  
بسريرة واستغل. وشجعت  
التخصصات السوق بيزن  
بهرية. وسجلت الصين أعلى  
نسبة النمو والتقدم في السنوات  
الاخيرة. وفي نفس الوقت  
انكفد دمج كنج على خريطة  
لتحلق معجزة ثانية. وانكفد من  
الاستغناء الى ملحد المستغناء  
ويطرد منها الى أصبح كهر  
مبدأ في الملحد. وبالطبع وكثير  
من الضحايا وكثير من اللامبالاة  
والفساد والأيدي المستغناء  
التي حصة أيضا انكفد دمج  
كنج ليتمسك بالثقافة مشر  
مراء خلال مشر حمر.  
والتيه للصورتان الاقتصاديان  
في الصين دمج كنج الى  
مصورة سيولسية أخرى في  
امكان قيام مظهر في دولة  
واحدة. وكان الرئيس الصيني  
السابق هو صاحب هذا المظهر

السياسي للبيكر.

وتتعد اليوم أول جلسة تاريخية  
في المجلس التشريعي في دمج  
كنج. ليحلف أعضاءه اليمين  
المستورية بالولا. للارض الأم  
ويحلف هذه الجلسة التاريخية  
تتبا بالمر رئيس وزراء بريطانيا  
رونيو شارجوتيه رونيو كوله  
وكذلك ملحد لرابرليت ورونيو  
الشعرية الأمريكية. ولكن هذه  
التحفظات أو غيرها لم تمنع  
الصين من إرسال قوات جوشيا  
الى أرضها الملحد.

ويذكر حرب الكومون رومي. وما  
حمر تعيد الجزيرة الى الصين  
لتكتمل للصورة التي تحدثت في  
الشرق الاقصى. حين تكمل  
الصين دمج كنج لتتقدم  
بالطريقة الراسمالية والشيوعية  
حمر.

وقد تصبح الشيوعية بعضها  
والراسمالية حمر. واتهم القوم  
وكان لهم هو العمل على تحقيق  
الاهداف والمطامح على استقلال  
الخير.

كامل زهيرى





المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# بريطانيا تتخلي عن درة التاج في احتفال تاريخي هونغ كونغ عادت رسمياً للسيادة الصينية بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال الرئيس الصيني يتعهد باحترام مبدأ دولة واحدة ونظامين وحماية حقوق وحریات السكان

وهونغ كونغ ورغم اعلام الصين. وانتقل للمدونين بعد ذلك باستقباله رئيس الوزراء البريطاني ووزيرة الخارجية الاسريكية إلى قلعة اكبرى في قصر للأضرحة لخصوس مراسم تسليم مؤسسات المنطقة الإدارية الخاصة منها والتي تضم أعضاء الجمعية التشريعية للأقلية الذين قامت الصين بتعيينهم.

تظهر دعاء الديمقراطية حول مبنى المجلس التشريعي مظهدين باحترام لكن الاستقلال هونغ كونغ ومسيرة لاحتفال الديمقراطية في الجزيرة. دخل إلى هونغ كونغ في الساعة الأولى من صباح اليوم حوالي ١٠ آلاف جندي صيني بعد تلقيهم أوامر مباشرة من الرئيس زيمين. أخذ الجنود قصصيون موالفهم في أربع قواعد سابقة للجيش البريطاني وتم تجهيزهم بحلول ٦١ ساعة و ١٠٠ عربة مدرعة. تعهد الرئيس الصيني باحترام حقوق هونغ كونغ وخاصة مبدأ دولة واحدة ونظامين. لكن زيمين أن شعب الجزيرة سيخضع بالحكم القوي مرجحة كسيرة. وأشار إلى التزام بلاده بضمان حقوق وحریات سكان هونغ كونغ بما يتفق مع القانون. وصفت مصادر صينية عودة هونغ كونغ بأنها من أهم أحداث القرن العشرين.

هونغ كونغ - بكين - وعائلات الإنشاء، عكست جزيرة هونغ كونغ في العليقة الأولى من صباح اليوم رسمياً إلى السيادة الصينية بعد حوالي ١٥٦ عاماً من الاحتلال البريطاني.

شهد العالم مساء أمس وحتى الساعة الأولى من صباح اليوم حدثاً فريداً غير مسبوق في التاريخ الحديث ضل في عودة جزيرة إلى الوطن الأم بناء على اتفاق تم توقيعه بعد انتهاء مدة عقد إيجار أراضي هونغ كونغ. شهد قصر للأضرحة لتسلم في هونغ كونغ احتفالاً مهيباً حضره أكثر من ١٠ آلاف شخص بينهم الأمير تشارلز وأبي عهد بريطانيا والرئيس الصيني جيانغ زيمين وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني وميلان أولبريت وزيرة الخارجية الأمريكية.

بدأ الفيرنكج الرسمي للاحتفال بمغادرة كريس باتون لفر حاكم بريطاني الجزيرة مقر للامعة الرسمي بوسط هونغ كونغ وفي الساعة العاشرة مساءً. قامت البحرية الملكية البريطانية لاحتفال وبعاء على انتهاء مهمتها في الجزيرة. وبحلول منتصف ليلة أمس أعلن الأمير تشارلز رسمياً تسليم الجزيرة إلى الرئيس الصيني جيانغ زيمين في الوقت الذي تم فيه تسليم اعلام المنطقة للخدمة

١٠ آلاف جندي  
صيني لتسلمهم  
الجنود يتخلون  
مواضعهم في  
الجزيرة





المصدر: الحرة

التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلير دعا إلى تناسي معارك الماضي  
وكلينتون يؤكد متابعة التطورات

## هونغ كونغ صينية وبكين تعد بالحرية

[ لندن - الحياة ]

■ ماتت بريطانيا الصغيلة الأخيرة من وجودها الاستعماري في آسيا. وتكسبت الإعلام البريطانية في هونغ كونغ وحلت محلها الإعلام الصينية بحلول منتصف الليل (الساعة الرابعة بعد ظهر امس بتوقيت غرينتش). وسلم ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز ملكة هونغ كونغ إلى الرئيس الصيني جيانغ زيمين مشجراً بذلك سلسلة تعاضلات استمرت طوال النهار في مناسبة عودة المستعمرة السابقة إلى الوطن الام بعد ١٥٦ عاماً. وتعهد الرئيس الصيني لاحترام الحريات في هونغ كونغ. واتجهت انظار العالم إلى هونغ كونغ وسط تساؤلات عن مستقبل الزمان الذي

عاشته هذه المستعمرة السابقة. علماً ان الاتفاق المبرم عام ١٩٨٤ بين بكين ولندن يضمن لها استقلاليتها الذاتية الاقتصادية على مدى خمسين سنة مقبلة. (راجع ص ٨)

وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون إن الولايات المتحدة متفادع عن كلف مدى لاحترام الصين لهذا الاتفاق. مؤكداً ان لا دلائل تشير حالياً إلى رغبة بكين في انتهاكه.

واستمر الرئيس الصيني جيانغ زيمين عودة هونغ كونغ بمثابة منصر للأمة. وتعهد مجدداً لاحترام حريات سكانها الذين سيكونون اسبيلاً في منطقتهم التي تشكل جزءاً من الصين. واعتبر الرئيس الصيني





المصدر: النابا

## التاريخ: ١٩٩٧/٧/٣ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أن هونغ كونغ انتقلت إلى مرحلة جديدة من الزدهار والتطور.  
وتناشد رئيس الوزراء البريطاني توني بليز الصين تناسي معارك  
الثقفي وبناء علاقة جديدة مع بلاده. وذلك إثر لقاء بينه وبين الرئيس  
الصيني شينج خاتو خلال الجائين على وجود فرصة ذهبية لتوثيق العلاقات  
بين البلدين.  
وقال بليز للرئيس الصيني خلال اللقاء: إن على البلدين أن  
يتفاهما عن معارك الماضي وصراعاته. مشيراً إلى أن هونغ كونغ يمكن  
أن تتحول جسراً بين البلدين أكثر منها عقلاً في طريق تقاربهما. وقبل  
بليز دعوة جيانغ زيمين لزيارة الصين ووعد بالقيام بها في أقرب فرصة.  
وبت الطقوس المحلي وفتح اللقاء على الهواء كما نقل وأقيم حفلة  
التسلم والتكريم والخطب للأثر الذي تلقاه ولي العهد البريطاني في  
حضور الرئيس الصيني وكبار المسؤولين في البلدين والفود الرسمية  
من دول أخرى. وحيا الأمير تشارلز في خطابه إنجازات شعب هونغ  
كونغ على الصعيد الاقتصادي. مشيراً إلى تحول هذه المنطقة منوفاً  
ناجماً للتعليم والتجارة بين مختلف الأعراق. وخدم ولي العهد  
البريطاني مخطياً سكان هونغ كونغ: إن نمتلك أبداً.  
وأصر الأمير تشارلز على الأثر على متن البحت التي «بريتانيا»  
وصمه حاكم المستعمرة السابقة كريس باتن وعدد كبير من المسؤولين  
والرالحين.  
وعن التلار بعباً على باتن وعلاقته خلال الوداع الأخير. كما كان

خلال مراسم المنفصلة التي أقامها البريطانيون في مناسبة تسليم هونغ  
كونغ وحضرها أعضاء الفود الأجنبية فيما القصر لتلوي الصين فيها  
على وزير الخارجية كين كيتشين.  
وطفت الاحتفالات على التظاهرات الصغيرة التي نظمها دعاة  
الديموقراطية احتجاجاً على الطريقة التي تم بها تسليم مقاليد الأمور  
إلى بكن. وقال زعيم الحزب الديموقراطي مارتن لي خلال إحدى  
التظاهرات: نتعهد أن نواصل دورنا كصوت لشعب هونغ كونغ سواء كنا  
في الحكم أو خارجه وسنناضل من أجل استعادة الديموقراطية.  
وسطوم أن مستقبل الديموقراطية في هونغ كونغ بشكل مصدر القلق  
الرئيسي للمناضين للحكم الشيوعي الصيني وللحواصم الغربية  
الكبرى. وكره هذا القلق مع إقدام بكن على نشر أربعة آلاف جندي  
مخززين بالمعدات في هونغ كونغ.  
ورأت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أن حجم الدخول  
المسكي الصيني إلى هونغ كونغ لا يشكل بداية طيبة لاستعادة السيادة  
على المستعمرة السابقة. وشاركتها في هذا الرأي نظيرها البريطاني دواين  
كوك. ودعا كوك وأولبرايت الصين إلى الإسراع في انتشلت اشتراكية  
في هونغ كونغ بخصخص عنها مجلس التشريعي جديد يعمل محل المجلس  
الذي عينته بكن لإدارة شؤون المنطقة والذي بدأ مهامه اليوم.  
ودخلت قلعة عسكرية صينية ألوانها ٥٠٩ جنود إلى هونغ كونغ عبر  
نقطة لوك ماتسو الحدودية. وبدأ الجنود البريطانيون بتسليم مواقعهم  
إلى الصين ومن بينها القلعة العسكرية البريطانية في وسط هونغ كونغ.  
ويتوقع أن يتوالى دخول الجنود الصينيين حتى نأخر اليوم.







المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمير تشارلز سلم المستعمرة إلى الرئيس الصيني وأبحر

# هونغ كونغ ودعت التاج البريطاني وانتقلت إلى أحضان التنين

الأمير هونغ كونغ - رويترز ١ ف ب - تكتسب الإعلام البريطانية في هونغ كونغ ورسمت الإعلام الصينية مكانها بحلول منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء الساعة الرابعة بعد ظهر أمس بتوقيت هونغ كونغ، ووسط بريق الأنوار الفلورية التي غطت سماء المنطقة، سلم ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز المستعمرة السابعة إلى الرئيس الصيني جيانغ زيمين في احتفال كبير في قصر المؤتمرات في هونغ كونغ.

وأبحر الأمير تشارلز على الأثر في البيت الملكي ببريطانيا الذي يقوم برحلته الأخيرة قبل إحالته على التقاعد. وأصطحب وافي العهد البريطاني معه في رحلة العودة حاكم هونغ كونغ السابق كريس باتن وعشدا من المسؤولين الذين كانوا يمثلون السلطة الانتقالية في المستعمرة وسجلت مشاركة باتن مراسم وداعية عكست مدى شعبيته بين السكان وانهمرت خلالها جموعه كثرا.

وسمحت انضمام الوجوه البريطانية وهي صفة استمرت 15٦ عاماً من الاستعمار لهونغ كونغ بدأ الفخر الصيني للمستعمرة السابقة وبعد دخوله للمرة الأولى في هونغ كونغ أمس، أمر الرئيس الصيني بصفته القائد الأعلى للجيش قوة خاصة مؤلفة من أربعة آلاف جندي بالانضمام في المستعمرة قبلها.

وزود الجنود المستنزون مع معدات المعلومات واللياقة

تنظيمات صاعدة بالاحترام شعب هونغ كونغ وحماية انهم من أجل كسب تأييد هذه الشعب ومن أجل الرد على الانتقادات التي وجهت إلى بكين في شأن هذا الانتقال العسكري الضخم.

وكانت في مقدم المتكلمين وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت التي قالت إن هذه ليست بداية نهاية السيادة الصينية إلى هونغ كونغ. وشم وزير الخارجية البريطاني ديفيد كوك صوته إلى أولبرايت في هذا الشأن في مظاهرة الصين بالاحترام.

الصريات في هونغ كونغ وإجراء انتخابات استراعية حرة في أقرب وقت.

وكان الرئيس الصيني وصل إلى هونغ كونغ على رأس وفد كبير قادماً من مدينة شينغين المجاورة برافقه رئيس الوزراء بينغ وجسو لين أرملة الزعيم الراحل ينغ شياو بينغ والتي الرئيس الصيني في هونغ كونغ وافي العهد البريطاني كما التقى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ووجه فيه دعوة لزيارة الصين. وشهد جنباين في نهاية اللقاء على وجوب تعزيز الروابط بين البلدين.

وعن اليوم الأخير لهونغ كونغ تحت السيادة البريطانية بدأ حاراً ومطرًا وحتى عاصفاً ومتحوتاً

بمواظف مختلفة: ثوق إلى الماضى بالمشية للبريطانيين الرافضين ومثما سمر وبغنية للصينيين القادمين. وفي ظل هذا الوضع استمر اختيار القوة بين لندن وبكين حول ظروف دخول الحماية الصينية حتى اللحظة الأخيرة عاكسة التوترات السياسية التي طبعت السنوات الأخيرة من عملية انتقال هونغ كونغ إلى السيادة الصينية التي بدأت العام ١٩٨١ بتوقيع اتفاق بين بريطانيا والصين.

وبدا القطار في مقر «غلفرمنت هاوس» عاصماً ودع حاكم هونغ كونغ البريطاني كريس باتن وعائلته الموظفين الذين احتضنوا بهم طوال خمس سنوات. وعلى وقع موسيقى الخيمه هذا ليس سوى وداع مؤقت. ادعى الزائرون في ريوال هونغ كونغ بوليس فورس» قام بفرد عائلة باتن بالوراء بالصياغة حول مقر إقامة الحاكم البريطاني ثلاث مرات في تنظيم محلي لجلب الحظ السعيد إلى الحاكم الذي يغادر هونغ كونغ مع شحمية لا سائق لها في استطلاعات الرأي.

وعزات الزائرين وانهمرت المموج أيضاً في قاعدة «بيت تاسار» البحرية حيث دعا البريطانيون عشرة آلاف شخص لـ «حفلة وداعية وسط الاضطراب الشديدة التي كانت تفشئ الاحتفالات. وبعد الساعة العاشرة والنصف مساءً (بالتوقيت المحلي)





المصدر: المسيرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

اتصال مباشر مع الجمهور. وانتقل جيانغ إلى قصر المؤتمرات على متن قارب حيث سلمه الأمير تشارلز هونغ كونغ منتصف الليل بالتحديد. ونكت عنها اعلام المملكة المتحدة واعلام هونغ كونغ ورفعت مكانها اعلام الصين والمنطقة الاربرية الخاصة الجديدة.

وبعيد ذلك ابهر الأمير تشارلز وكريس باتن على متن اليخت الملكي «بريتانيا» في آخر رحله له متوجهين إلى مانيلا.

وانتقل المدعوون باستثناء تومي باير ووزيرة الخارجية الاميركية ميلين لويلرابت إلى قاعة اخرى في قصر المؤتمرات لحضور مراسم تسليم مؤسسات المنطقة الاربرية الخاصة مهامها. ولا تريد لندن وواشنطن ان تظهرها وكأنهما تدعمان تعيين بكين اعضاء جمعية تشريعية مؤقتة لتحل مكان المجلس التشريعي المنتخب ديموقراطياً عام ١٩٩٥.

وفي الوقت ذاته تظاهر دعاة الديموقراطية في مبنى المجلس التشريعي وفي محيطه مطالبين باحترام بكين للاستقلال هونغ كونغ الذاتي واسيرة احوال الديموقراطية فيها. ورداً على قلق الاسرة القولية في هذا الإطار قال تونغ تشي هو اول من اس ان انتخبات مصر وديموقراطية ستجرى في ايار (مايو) ١٩٩٨. ويبدأ بهذه الاعلان عد عكسي

اضاحت الاعمال الثورية سماء مريا فيكتوريا واستمر ذلك وسط اجواء المهرجانات الثقافية المتواصلة التي حيدت بعض تظاهرات مسيطرة لدعاة الديموقراطية المشتكين بمستقبل الحكم الصيني في هونغ كونغ.

وفي الصين خصصت الصحف حيزاً كبيراً من صفحاتها لوضع عودة هونغ كونغ مشددة على مناسبة ستسمع على صفحة «الامانات» التي تعرضت لها الصين خلال القرن التاسع عشر.

وكنمت صحيفة الفلاحين «الاول من تموز (يوليو) يوم جديد سيترك لنا عميقاً على تاريخ الشعب الصيني» مضيفة ان هذه الخامسة تشكل نهاية الامانات التي تعرضت لها الصين على يد الامبراطورين القويين.

ولعل يلائق من حفل اعادة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية الذي ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز ممثلاً الملكة اليزابيث الثانية الرئيس الصيني في باخرة وصفت بأنها تحس «إرادة عظيمة من الجانبين» وبعد الظهور عقب لقاء سياسي بين رئيس الوزراء البريطاني توني بليير والزعيمين الصينيين في فندق «مارجوريت بلازا» على الضفة الشمالية.

واطن رسمياً ان جيانغ زعيم الذي يقوم بأول زيارة لرئيس صيني منذ ١٩٤١ عاماً إلى هونغ كونغ قرر لاسباب أمنية تجنب أي





المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

بورصتها مغلقة حتى الخميس

## عودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية: توقع مرحلة جديدة من النمو للمستعمرة السابقة

■ هونغ كونغ - ويصير  
انطلقت اسماء الاسهم في هونغ  
كونغ مرتفعة نمو الماك جديدة في  
آخر ايام الحكم البريطاني لتصبح  
بذلك استكمالاً حافلاً للصين في  
الوقت الذي يتطلع المستثمرون  
الحاليون الى توليد روابطهم مع  
القضاء البر الصيني المتنامي.  
ويشير محللون الى انه مع  
توالف فرص العمل في الصين  
وتدفق اسواق البر الصيني على  
الجزيرة فسان هونغ كونغ  
الراسمية التي تكثر باحتلاكها  
سايغ اكبر بورصة اسهم في  
العالم، مقلبة على مرحلة جديدة  
من النمو.

وقال ديفيد سمبل المحلل  
الاستراتيجي الاقليمي في  
مؤسسة بيرغررين لصيت  
ماتجمنت، انه الاقتصاد مساعد  
ينمو مع سوق متطورة وهذا  
بالنظير افضل نوع من الانعاج.  
واضاف، هناك الاقتصاد شخم  
بحيث الى حجم هائل من رأس  
المال، والفضل مكان للبحث عن هذه  
الاموال هو هونغ كونغ.

وفي فترة من المجلس قليل  
تقديم بريطانيا هونغ كونغ الى  
الصين متخفف ليل نص ٣٠  
مليون (يونيو)، ارتفاع مؤشر  
هانغ سنغ للاسهم المتقاربة ١٤ في  
الأسبوع منذ مطلع السنة الجارية  
ووصل الى أعلى مستوى على  
الاطلاق مسجلاً ١٥٣٢٢ نقطة  
الاثنين الماضي.

وهذا الانطلاق لآراء المحللين  
اجرهه سرويتر، اخيراً، يتوقع ان  
يرتفع المؤشر بنسبة ١٩ في المئة  
اخرى خلال الاسبوع الـ ١٨ المقبلة.

وقال روبرت روثري المحلل  
الاستراتيجي الاقليمي في  
مؤسسة ابحاث موروا، ان  
الصين ستواصل الضغوط  
الصغوية على مؤشر هانغ سنغ.  
واضاف، ان الاقتصاد الصيني  
سيبدو بحال جيدة السنة المقبلة.

وهذا السبب في توافد  
الاجابية للسوق،  
وينظر ان ينمو الاقتصاد  
الصين بمعدل سنوي يراوح بين  
تسعة وعشرة في المئة خلال  
السنوات القليلة المقبلة، مما يتيح  
فرصاً وفيرة لنمو الاعمال وقال

مدير صندوق استثماري آخر، ان  
هناك ١٢ مليون شخص (في  
الصين) والاقتصاد حجمه ٧٠٠  
بليون دولار اميركي بحلول  
الصين ماضية واجهه للاستثمار  
والجارة والتمويل.

ويرى المحللون ان استمرار

العمل شركات هونغ كونغ على  
المشاركة في مشاريع في البر  
الصيني سيولد تياراً قوياً من  
العائدات لكن مع اكتساب هونغ  
كونغ سمعة صينية جديدة، فل  
السوق قد تجد نفسها عرضة لزيد  
من نشاط المضاربة الذي يعتبر

هوية مفضلة للصينيين المولعين  
بالرافعات.  
ووجعت اسواق البر الصيني  
طريقها بالفضل الى هونغ كونغ،  
مما بلغ حجم التعامل في السوق  
الى مستويات قياسية. وينظر ان

تواصل اقتساف مع مرارعة  
الوسطاء على تلك شركات من  
البر الصيني لشركات صاحبة  
اسهم متقاربة في الجزيرة. ويقول  
سمبل، اننا في خضم اكبر فورة  
من عمليات التملك والانعماج  
يشهدها العالم منذ وقت طويل.

ولم يبد المحللون قلقاً بذكر  
آراء التدخل الصيني في السوق  
على رغم محاولات بكن الأخيرة  
للمد من نشاط المضاربة. وشهدت  
بكن أخيراً قواعدها في شان  
تسجيل الاسهم في بورصات  
خارجية وأقرت البنوك الحكومية  
في وقت سابق من الشهر الماضي  
بوقف التعامل في الاسهم.

وفي الوقت الذي بدأت هونغ  
كونغ احتفالاً بعودتها الى  
الحكم الصيني اسم الاثنى ١  
تموز (يوليو)، تدفق بورصة هونغ  
كونغ ابوابها من اسس الاثني  
وحتى الزعماء. وعندما تستدفع  
المورصة العمل الخمس، ينظر  
ان يؤنس العهد الجديد في ظل  
الحكم الصيني يتدفق طوفان من  
الاموال الصينية.

ويقول بيرسي او يونغ مدير  
الابحاث في مؤسسة دي. بي.  
اس سيكيوريتيز، ان الصين  
ستدفع في رؤية السوق تحقق  
آراء جديداً بعد التقييم وستدفع  
الاموال الصينية مؤشر هانغ سنغ  
نحو الارتفاع.





المصدر: العرب - ساعة

التاريخ: ١٩٩٧/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وستساعده جميعه موفقه عيت يكن اعصاها لتحل محل المجلس الاستراعي الذي انتخب بطريقه ديموقراطية في ١٩٩٥ ويفترض ان تعمل هذه الجمعيه ١٢ شهراً على الأكثر وستحل محلها بعد ذلك هيئة منتخبة ويرتكز الرخاء على نشاطي المال والتجارة. وتحتل هونغ كونغ المرتبة الثانية في المراكز المالية الآسيوية بعد طوكيو والمرتبة التاسعة في قطاع التجارة المالية وتلك احتياطاً تقديماً يبلغ سنين بلون دولار اميركي ويبلغ الناتج الوطني ٢٤ ألف دولار للفرد وتردهر في هونغ كونغ المال والسياسة والرفاهين والانسحة واللاس والمذجات الالكترونية والادوات الكهربائية المنزلية ويزداد اقتصادها ارتباطاً بالتصايد الصين ويتركز في المستعرة السابقة حالياً حوالي مئتي حندي من جيش التحرير الصيني. انضم اليهم ٥٠٩ جنود مسلحين قبل ثلاث ساعات من عودة المنطقة الى الصين ايدهم أربعة آلاف رجل بعد ست ساعات ويفترض ان ينشر حوالي عشرة آلاف حندي صيني ليصبح عدد افراد القوات الصينية التي ستتوكل في هونغ كونغ مسلحاً تقريبا للحامية البريطانية التي كانت فيها في التسعينات

■ هونغ كونغ - ا ف ب - تعد هونغ كونغ المستعمرة البريطانية التي تعود الى سيادة الصين اليوم الثكثاء من اكبر المراكز المالية واكثر المناطق الاقتصادية لدهلاً في العالم وتبلغ مساحة هونغ كونغ ١٠٨٤ كيلومتراً مربعاً موزعة بين شمة جزيرة و١٣٦ جزيرة متناثرة الحجم في حوض الصين. وتتمتع بمناخ استوائي ويبلغ عدد سكانها ستة ملايين و١٠٠ ألف نسمة يستخدمون الانكليزية والصينية كلغتين رسميتين فيما يتحدث معظم السكان لغة محلية سائدة في جنوب الصين هي الكانتونية ويتبع الهونغ كونغيون الموندية والطاوية واليهودية فيما يعتنق عدد لا يلى به الاسلام والمسيحية والمستعمرة البريطانية السابقة تضم جزيرة هونغ كونغ وشبة جزيرة كاولون والاراضي المحيطة التي استلمتها انكلترا من الصين في ١٨٩٨ لمدة ٩٩ عاماً وستصبح هونغ كونغ منطقة ادارية خاصة وسيبقى النظام الرأسمالي مطبقاً فيها لغة خمسين عاماً وسيصبح توبع - شي هوا الذي احتلته بكين وترسأ الهيئة التشريعية الجديدة الحاكم القس والمشرين للمنطقة حلفا البريطاني كريس باتر







المصدر: الحرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عمون والكان

الانتكس - صلوما مرة أخرى.  
ومع فارق الوقت، فالقارئ أن يقرأ هذه السطور صباح اليوم، إلا  
وتكون هونغ كونغ عادت إلى الصين بعد ١٥٠ سنة من الاستعمار  
البريطاني، وهي مثقلة بمشكلة مستعصية هي الديموقراطية.  
وهكذا ستضيق إلى مشاكل لم تحل بعد تركها الاستعمار  
البريطاني حول العالم في فلسطين وشبه القارة الهندية وبيرس  
وجبل طارق، حتى لا نقول وادي النيل وأفريقيا ولبيز وكل مكان آخر.

وكانت بريطانيا حكمت هونغ كونغ كمستعمرة وولت لها ما  
بالتفرض أن يقرأ من المستعمرين، بما في ذلك ديموقراطية، الآتين  
في مطلع هذا القرن. إلا أنها بعد قرن ونصف القرن، شملت أنفهاها  
الجزيرة سنوات الحرب ١٩٤١ - ١٩٤٥، عندما احتلتها اليابان،  
فأوردت ووجهها بلطف أنفاسه الأخيرة أن هونغ كونغ تستحق ممارسة  
ديموقراطية أوسع. فكان أن جرت انتخابات المجلس التشريعي سنة  
١٩٩٥، وأصبحت الحكومة الصينية تواجه وضعا مستسلم فيه شيئا  
غير الذي ولدت عليه مع السيدة مارغريت تاتشر سنة ١٩٨٤.

الصينيين من ناصحتهم أيسوا سهلين وهم عيوننا مجلسا مؤقتا  
بممارس صلاحيات غير المحدود منذ ستة أشهر، وأعلنوا أنهم يوم  
يتسلمون هونغ كونغ يولي مجلسها مع كل الإجراءات - الاستشارية  
البريطانية، ما يعني أن الأعضاء المنتخبين أرسلوا إلى بيوتهم مع  
قراة هذه السطور صباح اليوم.

ولقد عهدت لتسار الديموقراطية بالتظاهر، وهددت الحكومة  
الصينية المظاهرات من دون إذن، وتركزت بريطانيا مشكلة أخرى  
تتصل إلى لقطة طويلة. ولقد كرس باتن، آخر حاكم بريطاني لهونغ  
كونغ مدافعا عن قراره توسيع الديموقراطية في آخر لحظة، أعقد  
أننا أخرجنا الجن من القنينة فكأنه لم يزل ذلك من دون قصد إلى  
الناصب القائمة، أما تونغ تشي - هوا فخله الذي اختارته الصين،  
وهو ملياردير يعمل في صناعة السفن، فقد قال أنه يفضل القديم  
الأسبوعية، أي التركيز على الانضباط والاستقرار، كما عرفت  
سندلاقرة، في ظل حكم لي كوان يو.

والخلاف بين وجهتي النظر هاتين أن يصمم بسرعة، وقد ينتشر  
من أعمدة الصحف إلى الشوارع، ولكن في غضون ذلك نستطيع أن  
نقول أن بريطانيا تركت وراءها قصة نجاح كبرى، فدخل الفرد، في  
هونغ كونغ ٢٦ ألف دولار في السنة، أي ما يزيد كثيرا على دخل  
البريطاني في بلاده، وفي حين كان المستعمر يعمل ليصل السكان  
عنه عبدا أو خدما، فإن أهل هونغ كونغ انتدوا إلى المستعمر من  
الرجل الأبيض، فالانتكس في الواقع عليهم يعمل في وظائف متقدمة  
بمرتبة عالية، حتى أصبح يطلق على هذا النوع من المقيمين «خادم  
مبشر». وهناك كلمة يعني القدرات بالانكسورية مركبة من الحروف  
الأولى في عبارة تقول طفل في لندن فجاء، محمولا في هونغ كونغ.  
وبحسب نهاية الاستعمار البريطاني في هونغ كونغ بقي حوالي ٢٠  
ألف بريطاني قليلين منهم محضلون وغلظ كسري، في حين أن  
ملايينهم تشكل وظائف ادارية ومكتبية متميزة إلى دنيا  
المبشر. والآن نحن نلاحظ الحكومة الصينية هونغ كونغ محملة خاسرة  
حتى وهي ترفض الديموقراطية - المفضحة، التي تركتها بريطانيا.  
لأنها أحكم من أن تفلت القوة التي تبني البيئة القهية.  
وهونغ كونغ المدينة - الجزيرة - للمستعمرة تمثل سلاح اقتصاد  
في المقلب وهي من دون موارد، ولكنها تصمد كل شيء، سكر، حتى

أن تجارتها مع الولايات المتحدة في حدود ٢٠ بليون دولار سنويا،  
أي في أهمية تجارة الصين كلها مع الولايات المتحدة. وكما  
الكونغرس صوت أخيرا بأغلبية ٢٥٩ صوتا مقابل ١٧٢ صوتا على  
تعميد معاملة الدولة الأكثر رعاية للصين، ما يعني أن تجارة هونغ  
كونغ المائدة إلى الوطن الأم لن تتأثر.  
غدا يوم آخر، والاحتفالات بخروج بريطانيا ستنتهي، ثم يبدأ  
التفكير الجاد في التوفيق بين السياسة في هونغ كونغ والتجارة. بعد  
أن ترك البريطانيون وراءهم وضعا يتركز بمضي مستعمرات كثيرة  
لشيء

جهد الخازن









المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٧/٢/٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات فوكي هونغ كونغ وحلق التتبع

■ تثير الاستحقاقات التاريخية الكبرى التساؤل والاعتقاد لكن ذلك لا يصل إلى حد التشكيك إلا إذا كان يخفي نيات خبيثة. وهذا ما يحصل تحديداً في هونغ كونغ التي عادت إلى أحضان الوطن الأم بعدما طوت مرحلة من الاستعمار البريطاني استمرت ١٥٦ عاماً ومن السببي أن أحداً في الصين أو هونغ كونغ أو مكاو (مستعمرة برتغالية ستعود إلى الصين عام ١٩٩٩) لا يعارض هذه العودة كما أن البريطانيين أنفسهم لم يهاجروا بذلك. هم الذين أدركوا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية أن وجودهم الاستعماري في آسيا انتهى.

ولا بد من الإشارة أيضاً إلى أن يكن لا تخوض تجربة جديدة في تعاملها مع هونغ كونغ كجزء من الوطن الأم بشعن خصوصيات، لأن الحكم الشيوعي الصيني بذلك تجارب كبيرة وناجحة في إعطاء الكائنات والمعلومات استقلاليتها الإدارية والاقتصادية الراسخة. وفي هذه الكائنات معروضون لا تقل سميتهم كثيراً عما هي عليه في هونغ كونغ حسبما يلت أبحاث سلامة تيلانتس، عام ١٩٨٩ وحسبما تدل احتجاجات اليومين الماضيين في هونغ كونغ وهي الاحتجاجات التي خيبت كل التوقعات في الغرب نظراً إلى ضلقة حجمها وصلتها.

وكما في الكائنات الأخرى، جاء رد يكن على دعوة الاشتراكية حسبما ستكون التسمية الجديدة لديموقراطي هونغ كونغ، هو حظر التظاهر الإيوائية مصيصة مع التماثل في اليومين الأولين حتى لا يفسد القمع جو الاعتدالات بموجة السيادة الصينية على المستعمرة الصينية.

الفساد الكبير في هذا الاستحقاق التاريخي هو تباين التي استقلت يكن بشعة المطالبة بمعونتها إلى السيادة الصينية، أسوة بهونغ كونغ وشي عن التعريف أن حكاه تايوان أنفسهم يتباين بسواقتها على الصين التي

يممررون أن الشيوعيين خطفوها منذ استيلائهم على السلطة إذا فإن تايوان تريد أن تتحول هونغ كونغ إلى «مؤسكة في حلق التتبع» الصيني وتريد فشل تجربة الاندماج في إطار دولة واحدة ونظامين حتى يصمم تطبيقه بالنسبة إليها مستقبلاً. وفي هذا الإطار فإن تايوان ترحب بأي ضغوط مستقبلية على الصين خصوصاً إذا كانت هونغ كونغ ورقة في هذه الضغوط. ومن هنا يمكن تفسير اللامبالاة في الغرب حول دخول أربعة آلاف جندي إلى منطقة تضم ما يقرب من ستة ملايين نسمة بقية باقي في إطار الضغوط التي يستند أصحاب المصالح الكبرى لمارستها على الصين من أجل الحصول على قدر أكبر من المكاسب التجارية. لكن هونغ كونغ التي هت وفيه الصين طرأ مرحلة الاستعمار مستغل وفيه للوطن الأم بعد اندماجها معه وبذلك تتحول أي مشكلة في هونغ كونغ إلى مشكلة دولية صينية حتى لو تحولت إلى ثنائية أخرى.

سمير الصعدوي





# جيانغ يطمئن سكان هونغ كونغ الى احترام الصين حكمهم الذاتي

مع تدفق أربعة آلاف جندي من جيش التحرير الشعبي

■ هونغ كونغ - دويتر - مع اكتمال التسليم الأول من الحكم الصيني لهونغ كونغ خلال عطية أمس الثلاثاء، صوّلت استمرارية وشاحات وصول جنود صينيين لربما آلاف جندي يشكّلون وحدة تابعة لجيش التحرير الشعبي. صعدت الى وسطها الصين بعد ١٩ سنة من الحكم البريطاني الذي انتهى رسمياً اول من أمس.

في الوقت نفسه، أعلن الرئيس الصيني جيانغ زيمين، سكان هونغ كونغ الى ان يكون مستعدياً لـ «الطاقم الصيني - البريطاني» في شأن الحكم الذاتي المؤقت. وقال في كلمة أمام مجلس تشخيص الحكومة الجديدة في هونغ كونغ انهم سيقبلون حرياً من الصين. ولكن سيكون لها نظام خاص بها. وانها من شأنها شعبها في

التي كانت قد وافقت على تسليمها الى الصين في ١٩٩٧. وعلّق جيانغ زيمين الذي تولّى عهده الحكم الجانبي والصين منذ ان كان هونغ كونغ الى الصين على أساس «عدم التدخل». لكن، يسمح للسلطة بالاحتفاظ بالسلطة القضائية الرسمية التي

تتعلق به صراحة. وأظهرت في جديده الحروب في هونغ كونغ، وخصوصاً في هونغ كونغ، كانت قد تمسكت به. صوّلت الصين في ١٩٩٧. وعلّق جيانغ زيمين الذي تولّى عهده الحكم الجانبي والصين منذ ان كان هونغ كونغ الى الصين على أساس «عدم التدخل». لكن، يسمح للسلطة بالاحتفاظ بالسلطة القضائية الرسمية التي

تتعلق به صراحة. وأظهرت في جديده الحروب في هونغ كونغ، وخصوصاً في هونغ كونغ، كانت قد تمسكت به. صوّلت الصين في ١٩٩٧. وعلّق جيانغ زيمين الذي تولّى عهده الحكم الجانبي والصين منذ ان كان هونغ كونغ الى الصين على أساس «عدم التدخل». لكن، يسمح للسلطة بالاحتفاظ بالسلطة القضائية الرسمية التي







المصدر: الحديقة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٠

### هونغ كونغ، ملقأ عن هذا الاستعمار

■ من المزاج السجع عبارة تقول: أنا والبرونير الفلاني تلك اللانين. العبارة مقصود بها إثارة الضحك نظراً إلى غرابة الجمع بين غفر القاتل وغنى الفكور إلى جانبها لكن هذا النوع من المقارنات لم يعد غريباً في موسم الوجود بين الصين وهونغ كونغ.

السؤال الذي يتروى الآن بكثرة وإفراة عن: من ستؤثر في الأخرى: الصين أم هونغ كونغ؟ أي بلد أم... ١٧٠٠ مليون نسمة والـ ٩٦ مليون كلمة. أم بلد الستة ملايين والـ ١٠٨٥ كلم<sup>٢</sup>

بيد أن السؤال يستحق طرحه فعلاً لأسباب كثيرة منها أن جزيرة -الطرفا المقلم- تتمتع بنتاج قومي هو ٢٤ ضعف الناتج القومي الصيني مجرد طرح السؤال، لأن دليل إلى تدفق الرأسمالية، لكنه أيضاً دليل إلى أن الاستثمار ليس شراً كله، أو ليس شراً دائماً، فما بدأ، قبل ١٩٦ عاماً، حرباً لفرض الآفون على سكان هونغ كونغ، انتهى بهذه الأخيرة مركزاً عالمياً للتجارة والمصارف والصناعة.

ومعالي هذه التناقضات، يبدو أن كل ما ربيع في أذهان البعض هو متحور: هونغ كونغ من الاستعمار. أو هذا، على الأقل، ما تضمنت به تطورات صينية وعربية كثيرة، كما لو أن الزمن ثابت لا يتغير، فيما المورثات ميرجة دائماً على زمن سابق.

والحال أن ما جعل هونغ كونغ ما هي عليه ليس البريطانيون وحدهم بل أيضاً المهاجرون من القوم الصينيين، خصوصاً مهاجري القوم كوانتونغ، الذي عاقدوا للبربرية فتراً وجوماً دائماً و... كرامة وطنية أيضاً.

لصين، لم تكن واحدة في هذا المعنى، ولهذا رأينا أكبر تطامع تصاميم مع المعارضة الصينية بعد مجزرة ساحة تيان أن من: تحصل في هونغ كونغ ولهذا ترى اليوم بعد طلب الضمانات في ما يتعلق بالصين والهجرة إلى بريطانيا، أن السؤال الأشد إلحاحاً على ديموقراطي هونغ كونغ هو ماذا ستفعل الصين بنا بعد الوجود؟ صحيح أن جمهوراً واسعاً وعريضاً في الجزيرة يؤيد العودة إلى الصين، لكن الأمور الكثيرة التي تشغل هنا - من التسليم بغير واقع، إلى زينة الحالات الجماعية في لحظات الانتفاخ، إلى مشاعر الكرامة الوطنية - لا تصمد كثيراً في ظل لمتنازل النهج القومي.

وبريطانيا ليست، ولم تكن، واحدة أيضاً، ذلك أن ما بدأ استثماراً لم يعد كذلك، ولابد من هذا، أن البريطانيين اليوم وكما كتبت إحدى الصحف كانوا أشد اهتماماً بالتصارات الأهمي القس الاكثري في ويلسون ما بخروجهم من هونغ كونغ، ومع أن الديمقراطية وضعت مانتديتاً لها بالصينية، فيما دمعت عيناً كريس باتن، آخر حكام الجزيرة، إلا أن الأمر لا يعني بريطانيي بريطانيا فعلاً وهذه التلاميذ إذا كان وجهها الانجليي انصروم الحقيقة الكولونيالية تماماً، فوجهها الصيني عدم الاكتراث بتقديم ضمانات كافية إلى سكان هونغ كونغ والضمانات ليست تصليلاً عارضاً حين يمشي صينيون غير وحدهم بورسل الجيب، بعد تطعيم البراكس الهونغ كونغ.

حازم صاغية



## كلمة اليوم

عودة هونج كونج إلى الصين.. لمختلفات علمية وتاريخية

في لحظة عظيمة، اختلطت فيها المدوع بالخطر، والموسيقى بالكمالات والتصفين بالهوية، والفتنة بالخوف والفرح والفرابي بالخطر، ارتفع علم فوق الصلابة، وارتل علم من أعلى القلبي والصمام لفتح بالحكام الذين جاءوا من كل الدنيا ليشهدوا ابتلاءهم عهد، وبيعة عهد.. وكول مرة نلهمد ما يتبنيه القمن، على انتهاء عصر اللشخرفي، فبعد الله عصر الاستعمار، ونشهد الفرح لبطن بالاسي على عودة جزء من وطن.. نال بعدا على فوطان الآي، لوجود كما يعود انقلاب إلى صدره، عندا وصف الزعيم جيانج زيمين رئيس جمهورية الصين عودة شبه جزيرة هونج كونج إلى الصين، بعدما نالت بعيدة تكملة الاستعمار. وأندت هذا الحدث ١٩٩٧ عام، وعندما سمع اسرطوخي صيني ضعيف تضطرب فيما يتبنيه كفتال، في جزء عزيز من الوطن في بريطانيا. متدلا في شبه جزيرة هونج كونج الصينية الأصل، وفشل لتصبح كما لو كانت اوروبية تحتلدية شتلا، وسافوا بما في ذلك الفلغات والفتلير. وفي عام ١٩٨١ انتهت للصين وبريطانيا في زمن حكومة المحافظين برعامة مارجريت تاتشر، على إعارة لصالح هونج كونج للصين، ووفلت الصين للتشبيد في العائد، على أن تصبح هونج كونج وطنا ولديا، ولكن بتأطير في الحجة السياسية، ذات حشد القوي في الحرية والديمقراطية للجمال الاقتصادي، بحيث تنال كما هي تتمتع بكل خصائصها قبل عودتها إلى الصين، بعدما حان انتهاء لول عاد الأجانب من الصين، وأجارتا الذي يقتضاه أن تكون وإمة بريطانيا على هونج كونج فترة تبايع منها ٩٥ عاما لتتولى في منتصف أبل الثلاثين من يونيو عام ١٩٩٧. وحدت ما اتفق عليه الطرفان، وكانت سماعة الصين والقصة لهذه العمود، لأن بريطانيا منذ زمن الزعيم الصيني التفرضي ماوونسي تونج عام ١٩٤٩ وحتى الآن، كانت تهدف بريطانيا إلى أن تظل

هونج كونج طليقته، أو معرضها يظهر فيه التعلق التي تسعى بكل ما إليه من ارتعاش ولدي وريضاء وحسنة، وديمقراطية ورغبات، وزيعة في مدلات التنمية للتطلة في التورصات وحسنة انتقاس راس المال، وتدفق الاستثمارات، والقصة للتورصات ونطحات السحاب، مثل أوروبا وأمريكا، كما يصرف للحضري كل عورات الصين (الشيوعية) ذات الحزب الواحد، بكل ما يمثل نقاء من عذاب الديمقراطية وضرة للتبني، والقصة الحبيكة وضرة القوتين من نصيب للتسلل ورغوب، والتورصات، والانتزام بالزى الواحد، الذي ليس له بدل، أي تأثيرات يمكن أن يستعملها القنص واستصافها عند الخطيطة، وكان ذلك أسوا لعلة مالية ضد الصين، ولعل المال القريب إلى ذلك الذي استثمرته الدعاية الغربية، ووسائل الإعلام الأجنبية ضد الصين، هو ما حدث في ميدان السلام السماوي أكبر ميدان في العاصمة بكين من فتح المظفرات الطلابية التي حدثت في يونيو عام ١٩٨٩، ولكن حدث لتغير في الصين، نال بطولنا منذ وفاة ماوونسي تونج ومحكمة عصاية الأربعة، وهم الذين تسببوا في جعل سمعة الصين بالغة الصنوء ومن فوقها زوجة ماوونسي تونج نفسه، لم تحدث طفرات غير متوقعة في الجبال الاقتصادية، وأصبحت الصين من أعلى الدول في مجال النمو الاقتصادي، لأنها أصبحت مثل كلة المجتمع الدولي، الذي يرى فيها أنها ستكون القوة العتري الوحيدة في القرن الواحد والعشرين، وأصبح أمريكا ربحا، القوة الثانية، وهذا ما يتبناه المجتمع الدولي، لامتداد القوانين المطوب، في الحالات الدولية، بعدما أصبحت أمريكا هي القلب الأنتم في زمتها، وأخيرا عادت هونج كونج مع وعد من ولي عهد بريطانيا الأمير شارلز وورديس وزير لها، توني بلير بأنها ستبقى محل اهتمام بريطانيا، لأن نحو نصف سكانها خالون الجنسية البريطانية، كما أنها أصبحت جزءا من ثروات وجماني الذي التقي ببريطانيا



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## صباح الخيبر

هل يمكن إقامة نظامين اقتصاديين مختلفين .. أحدهما نظام رأسمالي ليبرالي حر والآخر نظام اشتراكي يخضع لسيطرة الحكومة .. داخل دولة واحدة؟

نعم يمكن.

هذا ما قاله الزعيم الصيني الراحل دينج شياو بينج مؤسس الصين الحديثة أثناء المفاوضات الخاصة باستعادة الصين لسيادتها على جزيرة هونغ كونج التي احتلتها بريطانيا.. ولكنها رافعت الزعيم الصيني شعار دولة واحدة ونظامان بمعنى أنه يمكن إقامة نظامين اقتصاديين مختلفين داخل الدولة الواحدة.

وكان الإنجليز الذين احتلوا هونغ كونج في عام ١٨٤١ قد ماخضوا .. وعارضوا في أعادة الجزيرة إلى الوطن الأم .. الصين .. بحجة أن هونغ كونج تحتاج بنظام اقتصادي حر .. ساعد على ارتفاع مستوى معيشة سكانها .. بينما الصين تخضع لنظام اقتصادي ماركسي .. يرفضه سكان هونغ كونج ويخشون منه وقال الإنجليز وقتها: إن عودة هونغ كونج إلى الصين سوف تؤدي إلى إلحاق الضرر بالمواطنين.

وهنا رافعت الزعيم الصيني دينج شياو بينج شعار دولة واحدة ونظامان .. ونشهد بأن تحفظ هونغ كونج بنظامها الاقتصادي الليبرالي الحر .. لمدة خمسين سنة بعد تحريرها وعودتها إلى الوطن الأم.

ولا شك أن عين الزعيم الصيني .. كانت تنجبه أيضا إلى جزيرة تايوان .. التي تحرير بدورها جزءا من أرض الصين .. ولكنها تعارض التسمية والماركسية وتطبق نظاما ليبراليا حرا .. وإذا نجحت قاعدة دولة واحدة ونظامان في هونغ كونج فمن المؤكد أن يصبح النجاح عملا مساعدا لعودة تايوان إلى الصين من جديد.

وفي الساعات الأولى من صباح الثلاثاء أول يوليو الحالي .. قامت السلطات البريطانية بتسليم الجزيرة التي احتلتها ١٥٦ سنة .. إلى الصين وينتد غربت الشمس تماما عن آخر مستعمرة بريطانية في آسيا.

وتحتل هونغ كونج مساحة صغيرة من الأرض .. لا تزيد عن مساحة مصر الجديدة .. ويعيش على أرضها نحو ستة ملايين ونصف المليون نسمة .. وكانت حتى بداية الستينيات من القرن بلاد العالم والرخصا .. ولكنها اليوم أصبحت من أغنى البلاد .. ووصل دخل الفرد فيها إلى نحو ٢٧ ألف دولار في السنة بينما يصل إلى ٢٠ ألف دولار للفرد البريطاني.

وقد استأثرت هونغ من وضعها كجزء من أرض الصين ومن علاقتها بالعالم الرأسمالي وتحولات إلى بوابة شفت منها صافرات العالم الرأسمالي إلى أسواق الصين .. وفي نفس الوقت تحولت إلى نافذة الصين تخرج منها صافرات الصين إلى أسواق العالم.

وفي العام الماضي وحده بلغت جملة صافرات هونغ كونج ١٨٠ ألف مليون دولار .. بينما بلغ حجم الصافرات المصرية في نفس الفترة ٤ آلاف مليون دولار.

سميعة سنبيل









المصدر: الجمهورية



التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جزيرة الأحلام.. والسؤال العالمي



الاحتلال هو الاحتلال.. سيطرة دولة على أرض الغير أو جزء من أرض الغير.. واستغلال ما على هذه الأرض المحتلة لخدمة الآخرين وتحويلها إلى بقرة حلب نأخذ منها ما نحتاجه دون مقابل أو بأقل المقابل.. ولكن في موضوع جزيرة هونغ كونج المسألة تختلف.. واختلقت بالفعل.

لقد تحولت جزيرة هونغ كونج بعد قرن ونصف قرن من السيطرة البريطانية والاحتلال البريطاني إلى أكبر مركز دولي للمال والتجارة والشحن والطبقات والسياسة وتحول الأفراد فيها من صياد يبحث عن أدلته اليومي دون مياه صالحة للشرب إلى شخص ذو مستوى عال يركب الفخ السيارت ويحمل «الحمول».



بقلم:

سيد الكريم سليم





## المصدر : الجمهورية التونسية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢

لبريطانيا مستنحول يوما الى مركز عالي كبير في قلب القاهرة الاسميّة. فحدث بداية الخمسينيات من هذا القرن - تمت الصلحة في الجزيرة الصخرية وقامت فيها الصناعة والحفارة والسياحة وتركت الخدمات واعمال البناء مما اعطاهم دفعة قوية لتقفز الى حافة الدول المتقدمة وتصبح الجزيرة بمرأ من مرور امسا وبعد ما اعلنت بريطانيا الحرب ضد الاراضي لفتحها من الاستعلاء. على جزيرة فوكلاند في الفكاريس دفع ذلك مارشون تانتشر ونيسة وزوا. بريطانيا الى بحث اوفواغ المستعمرات البريطانية وولايات تانتشر الصين عام ٨٧ ليد. مما جعلت حادثة حول هونغ كونج وفي عام ٨٤ توصلت الصين وبريطانيا الى اتفاق مشهور بخطي للصين السيادة والسلطة على كل الاراضي هونغ كونج سنة ٩٧ - هذا العام - بشرط ان تتخمد الصين بالافلا. على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والراسمالي فيها حتى منتصف القرن الـ ٢١



وقد تحولت هونغ كونج مع نهاية الحرب العالمية الثانية وبانتهاء من عام ١٩٥٠ من صيدا - تجاري عادي، الصناعة فيها تنحصر في المسوجات والالاس الحافرة والعصانز تلبية الطلب المحلي لامل الحرية الى زيادة في نشاطات الصناعات التصديرية متحمقة على عدة محاور اهمها ان هعب الصناعة اساسا هو التصدير وفي تكيي الصناعة فترة تانصمية هي السبق الشارخي سوا. بالمسمة المحدودة او الاستمار الى جانب نوع الانتاج الصناعي ومروية مما يتفق مع اوتواق المستهلكين وبوعبة الطلب

مناطق رئيسية هي جزيرة هونغ كونج وجزيرة كولون والاراضي الجديدة. ولول من قدم الى سد لطبي. الصين من الاوروبيين هم البرماليون عام ١٥١٦ حيث استقرت عدة تجارية في مستعمرة ماكاو - سنعود دورها الى السيادة الصينية خلال الاعوام الثلاثة المقبلة - وها - تضعف البريطانيون وغيرهم من القوى الاوروبية قتي كانت تسحب من موارد اولى واسواق جديدة لتفهم اسطة تجارة مرسحة في تلك المنطقة في العالم وبدأ البريطانيون في عام ١٧٧٢ بيع الاثريون للصينيين لتمويل مشروعاتهم من المورسلين والتمناي والمورير واستمرت هذه التجارة حتى عام ١٨٢٩ حينما اعلنت السلطات الصينية في الاتجار بالاثريين عمل غير مشروع وفي عام ١٨٠ ارسلت بريطانيا قوة بحرية في منطقة مجاورة لكن في عملية استعراض للقوة لم تلتزم في تحولت الى مواجهه عسكرية وبذلك اندلعت حرب الاثريون التي استمرت عامين وانتهت بهزيمة الصين



ورفعنا لمعاهدة هانكين عام ١٨٤٢ المصت هونغ كنج وكولون بالتناج البريطاني وانضمتمت بريطانيا الاراضي الجديدة من الصين لحد ٩٩ عاما واصبحت هونغ كونج قاعدة مصرية للاسطول البريطاني بدور شيوخها حاكم ومجلس مكون من تسعة اصحاب. ولم يشعور احد في ذلك الوقت في هذه الجزيرة الصخرية الصخرية التي يعض عليها حوالي خمسة آلاف شخص يعمل معظمهم بالمسد لا ما، فو زراعة او موارد طبيعية - باستثناء ما لبعها الاسترانتجر التجاري

ورفعنا للاحصاءات العالمية مثل هونغ كونج المركز الاول في قائمة المدن ذات الحريات الاقتصادية واختاروها المؤسسات الاقتصادية الدولية كأفضل مكان للاستثمار والاعمال الحرة وفي صمما - الاس - الفلانا - وقع الحدث القوي عادت هونغ كونج الى احصاء الدولة الامم المبر بعد ١٥٩ عاما عاشتها في ظل الاحتلال البريطاني ووصفت الصين عود هونغ كونج الى سماتها منه اهم اعدادات القرن العشرين تقع جزيرة هونغ كونج في بحر الصين الجنوبي ومما جعلتها حوالي الف كيلو متر مربع ينقسم الى ثلاث





## المصدر: الجمهورية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

١٦٠٠ سيارة من طراز رولز رويس  
وهي أغلى سيارة في العالم . ولرعدة  
ملايين طيفون محمول لأسلحي وجهاز  
فاكس لكل ٢٥ مولدا  
ودخل الفرد سنويا من الجزيرة  
٢٥٠٠ دولار وعدد سكانها ستة  
ملايين نسمة



وتعتمد عودة جزيرة هونغ كونج  
للسيادة الصينية بداية أول خطوة  
عملية تطورها الصين في تاريخها  
الحديث لاستعادة الأراضي والجور  
التي اقتطعت منها في القرنين  
للمسلمين لأسباب تاريخية وبالأوجهية.  
وتسلم هذه الجزيرة إلى الصين.  
يعني أن بريطانيا تسفد لشعر  
مستعمراتها التي تتمتع بأهمية  
استراتيجية واقتصادية هائلة . وإن  
يبقى معها من الحلال الاستثمارية  
لكن لا تمنع عنها التمتع سوى ١٢  
مستعمرة بقطعة ١٨٠ ألف نسمة  
اتتمت أهمية استراتيجية من أهمها  
جزيرة فوكلاند التي تطلب منها  
الأرجنتين وجزيرة مورسودا القدم  
مستعمرة بريطانية وجبل طارق  
وتطلب من إسبانيا  
وموجبي التخليق At بين الصين  
وبريطانيا مستحفظ هونغ كونج  
جزيرة الاحلام نظامها الرأسمالي  
الاقتصادي الحر الذي قام عليه  
ازدهار المدينة كميناء مفتوح ومركز  
مالي متقدم والمحافظة على قوانينها  
الادارية المستمدة من القوانين  
البريطانية

ويتمتع شمس صيغة دولة واحدة  
نظام احتفاظ هونغ كونج بنظامها  
الاقتصادي وهيكلها التنظيمية وفق  
نموذجها الخاص مع فوج عالية من  
الحكم الذاتي باستثناء ما يتعلق  
بمحلي الدفاع والتموين الخارجية  
مسكة للحدود  
الحدود هل يمكن أن تستمر هذه  
الترتيبات دولة واحدة نظام  
الارام دجها في الكلية بالاجابة على  
هذا السؤال العالي

الحارحي  
واعتماد القطاع الخاص السداد  
من التنمية الصناعية واقتصاد دور  
الحكومة على دعم البنية الأساسية  
للأزمة للتنمية  
ومهدا الاهتمام المالي الصناعي  
البحاري للتصدير أصبحت هونغ  
كونج في ارقام  
- هونغ كنج تتنافس من بين دول  
العالم في التجارة العالمية استيراد او  
تصدير  
- حجم تجارتها العام الماضي ٢٨٠  
مليار دولار  
- تعلق ١٥ مليار دولار سويلا من  
تجارة الترانزيت وإعادة التصدير على  
الصين وحدها  
- تقيم علاقات تجارية مع ٢٠٠  
دولة ومطقة في كافة انحاء العالم  
- تحتل المركز الثالث بعد نيويورك  
ولدى في سوق المال العالمية  
- تستثمر من اهم اربعة اسواق  
للذهب في العالم بعد لندن ونيويورك  
وريمونج يتدفق عليها سويلا أكثر من  
٢٠ ملي دولار يروج بها  
- استثماري هونغ كنج من البند  
الاحمى ١٦ مليار دولار - المركز  
الصانع في العالم  
وسينشر مظاهر الحرب والورا في  
هونغ كونج حتى في سطور عمما











المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وتايوان تشدد على سيادتها بكين تؤكد "الوحدة الكاملة"

■ بكين، ٩ تموز - في اليوم الثاني لعودة هونغ كونغ إلى الصين، أكد الرئيس جيانغ زيمين في خطاب ألقاه أمس في ملعب السعال في بكين أن هونغ كونغ "الوحدة الكاملة للصين" وانهاض الأمة الصينية بدأت مرة

جيانغ زيمين، زعيم جمهورية هونغ كونغ في السجادة المصممة، وطلب من سلطات تايباي، القضاة، والمعلمين، في هذا الاطار، والتعبير جيانغ زيمين، الذي يتولى زمام





المصدر: الصحافة

التاريخ: ٢٩٩٧/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزب الشيوعي وقيادة الجيش ان عودة هونغ كونغ ستكون نموذجاً  
(...) لايجاد تسوية نهائية لمسألة تايوان. (تفاصيل أخرى ص ٨)  
لكن حكومة تايبيه شعرت على سياستها واتصتها بالاستقلال وأكدت  
واقفها. القاطن، للعودة الى الصين. واعتدت الحكومة التايوانية انها ان  
تقبل مطلقاً بنظام مماثل لنظام هونغ كونغ للانضمام الى الصين. وقال  
الناطق باسم الحكومة لي تا - وبي ان جمهورية الصين (تايوان) دولة  
ذات سيادة يجب ان تكون سياستها مدعومة بتأييد الشعب. وأضاف ان  
«الشعب لن يقبل مطلقاً بعبء جديد ونظامين» (صحيفة الزعيم الصيني  
الراحل دينغ شياو بينغ) المطبق في هونغ كونغ. لذلك فإن ذلك لن يكون  
ابداً في صلب سياسة الحكومة.







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

## أخيرا عادت هونغ كونغ للصين

أخيرا عادت هونغ كونغ رسميا للسيادة الصينية بعد احتلال بريطاني لمدة ١٥٦ عاما. وقد ترافقت هذه العودة مع العديد من التكتلات والتوقعات التي ثبت فشلها في الواقع العملي. فقد توقع العديد من الدوائر الغربية على سبيل المثال أن تشهد هونغ كونغ قبل عودتها للصين هجرة كبيرة من سكانها وهربا كبيرا لوجس الأموال للخارج. وهو الأمر الذي لم يحدث بل على العكس فإن الانضمام الاقتصادي ساروت نمو الأفضل منسجل في الدورة لارتفاعات تاريخية وسيادة

الانتقال حول المستقبل الاقتصادي الحرة

ويبدو أن هذه التوقعات التشاؤمية كانت في الواقع لا تترك حق التقدير حجم الارتباط بين الحرية والأرض الأم في الصين. مهدا الارتباط وصل إلى حد الارتباط العميق غير القابل للانفصال. فاستقراوات هونغ كونغ في الصين تعد أكثر حصصا من الاستثمار المستمرة في الصين منذ افتتاحها الاقتصادي في لوائح الصينيات. كما أن الحجم الكبير من التعامل التجاري لهونغ كونغ يستند في الواقع إلى إعادة تصدير المنتجات الصينية إلى الأسواق الخارجية. فهونغ كونغ تستند في أهميتها إلى كونها مركزا عالميا كبيرا وتدفقها الحائث على إشتاء. للسلات الدولية في التعمية والتخليط قبل التصدير. دلالة على أهميتها بالذات في مجال نقل البضائع والحرية حيث تعد من أهم مراكز الشحن وخطوط الاتصالات. مختلف دول العالم والصين في السنوات الأخيرة ما القليل تعد أكثر الاستثمارات بموا في العالم وأكثر البلدان نموا في مجال التصنيع حيث تبلغ نسبة النمو الصناعي سنويا على ٧٢٪ سنويا في المتوسط خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية. وهو الأمر الذي يعكس في شكل زيادة كبيرة في حجم المصنوعات وخاصة من المصنوعات المتكاملة. وسع ما تاتي الأهمية التي بات يعطها كل طرف على الآخر في ضوء العودة أخيرا للانضمام إلى الأم بعد غياب دام أكثر من قرن ونصف قرن.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٧

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مواقف

٥ - عندما كنت في الجبال سنة ١٩٥٩ قبايل واحدا من أسرة (ميكو مونو) وهو الرجل الذي اخترع (الفلوئيد المزروع) فقد كان يبحث محارة حيوان الفلواي ويزرع فيها كرة صغيرة من الصندف لميكو حيوان الفلواي يكثر من ماله للقبيلة حولها.. وبذلك يولد ميكو مونو على حيوان الفلواي سنة من الأشغال الضخمة في صنع لؤلؤة واحدة.. قلت له: كلمني عن هذا الساحر ميكو مونو.

قال لي: كان عنه إيمان مطلق بأنه سوف يكون نجح والشمس واحد في الدنيا. لقد بدأ تجاربه في هذا النوع من الفلواي في صحت تام.. لم تكن تصروف فلانا ينهب الي الضابطي ويبيت هناك.. ثم نلاحظ أنه لا يفعل شيئا.. ربما كان ينزل إلى الحوض مرة واحدة كل ليلة. ويصود لياكل ويشرب ويمتص ولا يقول لأحد شيئا.. ولم يجرب ولم يجرأ.. لأنه لا يريد أن ينطق ولا يظهر عليه الضيق أو القلق أو الجوع أو العطش.. ولم يشعر من عادته في الحديث والنوم الهادئ العميق.

ثم قال لي: ولم تكن تصروف أنه يجري تجاربه على حيوان الفلواي.. وأنه مستشعر بتمكين في وقت واحد: أن يلاحظ تطور حجم الفلواي.. وفي نفس الوقت أن يشال الناس عن هذا الذي يشغله.. فكان يدخل الانتشال الزائد عن القزوم.. وكان يحلم أن الناس تراقبه من بعيد ليعيد.. وإنه كان يمتص في القنينة والقنينة القديمة والتمتع.

وقال لي: وعرفنا فيما بعد لسفك الرجل بعد أن نجح.. ثم سافر إلى (المعرض الدولي في نيويورك) وأقدم للمثيا (نيلوس الحرة) الأمريكي الشهير.. المكسور من كثرة أشعة الرنين.. صنعته من حبات الفلواي ثم أهداه للرئيس الأمريكي فكان ذلك اعظم إحصان عن صناعة الفلواي الجديدة.. وقبل أن يلق الناس من المصنعة كان الفلواي قبائلي قد ملا الأسواق في أمريكا وفي آسيا وأوروبا.

سألت لما المعنى؟  
الاجابة: كنت اتوقع هذا السؤال للمعنى.. هو أنه لا نجاح من غير عشق.. فهو قد وضع لنفسه هدفا واضحا.. وبالعثق والمصير والالتزام بلغ القمة.. هذا هو سر النجاح  
- في القلوب  
- وفي الحب أيضا

أنيس منصور



## بعد العودة إلى الصين:



# وعدود تؤكد استمرار رفاحية شعب هونغ كونغ

وقال مارتن لي وهو أحد قادة الحملة الديمقراطية أمام أمين العلم ناطق بالحكومة الصينية بالسماح لها بإجراء انتخابات حرة ووزيرة في. وأدى بهذه التصريحات أمام الآلاف من مؤيديه في مقر المجلس التشريعي المنتخب لهونغ كونغ الذي حطه الصين وعيّن بدلا منه مجلسا آخر.

وقال رئيس الصين لسكان هونغ كونغ في وقت لاحق إن يمكن ستحتكر لدمع هونغ كونغ بقدر كبير من الحكم الذاتي وهي الآن ترقى مدينة في الصين بها. وقال جيانج خلال خطاب تشييع حكومة هونغ كونغ الجديدة في مطار عودتها للصين

ليس هناك ما يدعو للرجوع، عن تصديحات الحكم الذاتي كل تلك التمهيدات ستصبح كوجهات لمصلحة لدى الحكومة هونغ كونغ.

وصرح جيانج بأن هونغ كونغ ستحتفظ بوضعها كمدينة حر ومركز مالي وتجاري وصناعي دولي.

ومن ناحية أخرى استقبلت الجاليات الصينية في جميع أنحاء العالم اسم حكومة هونغ كونغ إلى الصين إلا أن الأثارة التي عايشها الصين شاعرها مشاوب بشأن حقوق الإنسان في ظل حكم بكين.

وتجمع الآلاف من الجاليات الصينية في جميع أنحاء العالم من تشيا إلى نيويورك للاحتفال بالانتماء إلى الصين.

والاحتفال بالعودة للصوت. وقال لي لوم الذي نظم مسيرة في الحي الصيني في مدينة نيويورك أنه يوم عظيم للشعب

لأنه وخاصة لأنه من سيلا. نحن نضم بلغر بلق هونغ كونغ إلى الصين ونكون مستقبلا طرفا للسلامة.

كونغ بعد ست ساعات من تسليم بريطانيا الأقليم للصين.

وتحدثت مارتين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بأن التواصل والنظام الإعلان عن أولها إزاء هونغ كونغ. لكن مسئولين أمريكيين أعربوا بشك

شخصي عن رضاهم عن تصريحات جيانج وأنه قال ما هو صواب وتحدثت بالغمسة للالعة خلال احتفال تسليم هونغ كونغ.

وقالت أولبرايت ستستمر في التمهير عن اهتمامنا العميق والازم بحرية ورفاهة شعب هونغ كونغ. والصعي إلى تعاون وثيق فيما يتعلق بتطبيق القانون

والذي أدى إلى ترحيل أكثر من خمسين شخصا من مسؤولي المضدرات من هونغ كونغ إلى الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩١.

وعبرت قوة قوامها ١٠٠٠ فرد تضم عناصر بحرية وشرطة وجوية إلى هونغ كونغ التي أصبحت اسمها الرسمي الآن إقليم الكارة

فقط.

وعلى الرغم من تمسك الصين

استمرار في قوة الجيش الثلاثة من بريطانيا ولقاءه لطف من الولايات المتحدة إلا أن بكين أعيدت ذلك

الاستمرار في تقديم المساعدة بعد عام استثمار دام قرن ونصف

قرون.

وخلال الاحتفال قام الأمير

البارن ولي عهد بريطانيا بتسليم هونغ كونغ لأمانة الشرق إلى

المعلق التشريعي التي بلغها ١٢٠ مليون نسمة.

ورحل تشارلز والعملاق البريطاني عروس بشأن وزوجته ويتاة ثلاث على ظهر فيكت

للكي مونتانا.

احتفلت الصين أمس باليوم الأول على عود هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين. الصين بارسل الآلاف من قوات الجيش إلى الأقليم وأنهالت للعود على سكانها متعهدة بالآ تغير أسلوب حياتهم للترف الحر. وتطلعت وحدات خاصة من جيش تحرير الشعب على الأقليم رغم تسلطه على ذلك الجيب الرأسمالي التوجه.

لكن تلك القصة الجديدة ظفها فيما بعد فإن من لفعل حين تعهد جيانج زيمين رئيس الصين بأن هونغ كونغ ستحتفظ بدولتها الاقتصادية وحكمتها الذاتي وحريةها الخاصة.

واستقبلت الشرطة التي قفاه جيانج جملة حالة التلق الطفرة في الداخل والخارج بشأن حرية الأقليم ورخائه.

وجاء في رسالة جيانج أن هونغ كونغ تحت الحكم الصيني ستظل دولة تطبق تجاري يمكن تريد أن ترى هونغ كونغ دولة

الانفصال والصين.

وبدا معظم سكان هونغ كونغ يومهم الأول تحت الحكم الصيني

باعتقال لشرطة في لانتا.

بسبب أسوأ عواصف شهدتها هونغ كونغ خلال العام الحالي.

لكن تسلط الشرطة وتمهيرات ملك الإزمار الجوية وسطافته

الصين بالبقاء في لانتا. لم يمنع الآلاف من استقبال قوات الجيش

الصيني التي وصلت إلى هونغ



المصدر: الأرشيف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٠

وفي كل هذا يسرق الهند جميع  
الخير من قلب مواطن من أصل  
صيني إلى جميع مدرسيه حيث  
سرووا وغنوا ورأوا احتفالاً  
بالمناسبة.



## وعود بالحفاظ على طابعها السياسي والاقتصادي وردود فعل مرعبة: وضعت حداً لعار مفروض

وقال بي لوم الذي نظم مسيرة في الحي الصيني في مدينة نيويورك وأنه يوم عظيم بالعاصمة لكنا وخاصة لأنه مر بـ ١٥٠ سنة نشمر بفخر بالغ عودة هونغ كونغ إلى الصين وتوقع مستقبل مشرقا للعاصمة.

وفي العاصمة البريطانية تجمع الآلاف في ساحة لندن وهو المكان الذي يستخدم عادة للحفلات الموسيقية ومباريات الفكرة إلا أنها زينت حتى تكون شبيهة بشعار تيميل الشهير في هونغ كونغ بتصميمه الحمراء المائلة وأصواته الخافتة.

وعلى صعيد ودود الفلم قال الرئيس الأميركي بيل كلينتون «ان الانشقاق (الصيني البريطاني) بشأن هونغ كونغ) يعني ان يكون هناك نظلمان في الصين ومن الصعب ان يكون هناك نظام تجري في اطاره انتخابات ونمرس حرية الرأي والصحافة دون انشقاقات. وأضاف فلذا: ان بلاده «ستراقب عن كثب» مدى سلامة الصين في هذا المجال.

وحسب رئيس الوزراء البريطاني توني بليو السلطات الصينية من ان هونغ كونغ «ستعمر» إذا لم تحترم الاتفاقات الموقعة.

ورداً على أسئلة شبكة التلفزة البريطانية تشارتلاند في هونغ كونغ قال بليو «على الصين ان تعرف ان هونغ كونغ ستفقد إذا ما اصبحت (السلطات الصينية) الاعلان المشترك لله الصيني البريطاني الذي ولعته لندن ويكين في ١٩٩٧» وأبدى رئيس الوزراء الصيني نقاداً لكثير إذ قال «كل هذا ان يصبح له معنى إذا تشرعت هونغ كونغ وما لم يتحسم نظام البلد الواحد بتظلمين».

أما الرئيس تانغ فهي دولة متينة بالدرجة الأولى، فهي تسيطر على أرض ملكها الصينية (العاصمة هونغ كونغ) التي تتوسط في الصين في نصبة سكانها الأول (١٩٩٩) طبقاً لانشقاق وقع سنة

وعند تاجتسه الصين المستورية شدد الرئيس الجديد السلطة التنفيذية في هونغ كونغ تونغ تشي هوا على «انجاح صيغة بلد واحد ونظامين» التي ستطبق في الجزيرة في الخمسين سنة المقبلة.

وأكد الحفاظ على استقلالية السلطة التنفيذية والقضائية ومكافحة الفساد وضمان المساواة للجميع في ظل الطقوس والحفاظ على الحريات وحرية التعبير والاتصال.

وتابع ان «الحكومة ستحرص على الحفاظ على الديمقراطية وفقاً للقانون الأساسي». وقال ان «اقتصاد هونغ كونغ هو واحد من الاقتصادات الأكثر نشاطاً في العالم (...) ونسعى إلى إبقاء الجزيرة مركزاً عالمياً دولياً (...) لإنشاء مزيد من الصناعات المحلية» مشيراً إلى أنه سيعمل لتوسيع أشكال السكن والتنمية الصحية. وأقرت الجمعية التشريعية المؤقتة في هونغ كونغ قانون إعادة التوحيد في جلسة لم تصفوق أكثر من ساعة، حيث تصري بموجبه القوانين التي تبنيتها الجمعية التشريعية قبل التسليم الرسمي لهونغ كونغ. وتزمنت الوعود وإقرار قانون

إعادة التوحيد مع دخول ١٩٩٧ حندي صيني إلى هونغ كونغ، حيث تددت وحدات من الجيش الصيني إلى الجزيرة، رغم تناقض المظفر، التي لم تمنح الآلاف من استغلال هذه القوات. وقبل الدخول في الاحتفالات التي نظمت خارج الوطن الصيني لا بد من التمسرة إلى تظاهرة تضامنا لحي دعة الديمقراطية في شوارع هونغ كونغ وردودها خلالها «تسلطت» ترويد الديمقراطية... ريدعا الآن».

وفي الاحتفالات خارج الصين فقد تجمع الآلاف من الجاليات الصينية في جميع أنحاء العالم من كندا إلى نيويورك ولاحتفال بالعاصمة فلانوا اللاب واحتفلات ضامة وعروضا متنوعة.

اليوم الأول من عودة هونغ كونغ إلى وطنها تميز بوجود أطقمها القيادة الصينية التي أعلنت هجبتها في الوحدة مع تايوان والحفاظ على الحقوق والحريات في الجزيرة والإبقاء على نظامها السياسي والاقتصادي ونظم عيشها لأن الصين تريد «بذرة دائمة الديمقراطية والديمقراطية». وسط ردود فعل تطاولت بين الحذر من انهيار الجزيرة إذا لم تحترم الاتفاقات الموقعة والمواقف من كلب الأوضاع فيها وبين الترحيب بالحدث واعتبار أنه «وضع حداً لعار فرصة قوي خارجي».

وسط الاحتفالات التي لم تقتصر على بكين، وهونغ كونغ نفسها بل شملت الجاليات الصينية في أكثر من بلد، أقرت الجمعية التشريعية المؤقتة قانون إعادة التوحيد في البرلمانين الثانية والثالثة.

وأكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين أمام عدد من الشخصيات الأجنبية في قصر المؤتمرات في هونغ كونغ ان الأخيرة ستبقي بموجب القانون الأساسي الذي هو دستور صين. على نظامها السياسي والاقتصادي ونظم عيشها وعلى نظام قضائي مستقل لدة نصف أول على الأقل.

وقال جيانغ أمام عدد من الشخصيات الأجنبية في قصر المؤتمرات حيث تحدثت الصين منتصف الليلة للامسية الجزيرة من البرييطانيين ان سكان هونغ كونغ سيستمررون في التمتع بحقوق وحريات مستقلة وسيكون هناك مساواة أمام القانون».

وأضاف «ستعتمد هونغ كونغ تدريجياً النظام الديمقراطي التي تنتميها وستحافظ على استقلرها بما بموجب القانون الأساسي».

كما أعرب عن «ثقة الكلمة ودعمه الثابت» لدعم هونغ كونغ الجديد تونغ تشي هوا.





المصدر : الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤

١٩٨٦. وقصد أعلن الرئيس  
الميرتفالي جورجي سامبازو أن  
التعاون بين بلاده وبين الصين  
حتى ذلك التاريخ يتوقف على  
مجريات الأمور في المستعمرة  
البريطانية السابقة.

وأوضحت اسبانيا التماثل بين  
هونغ كونغ وبين أرض جبل  
طارق البريطانية في أقصى جنوب  
اسبانيا. وقال وزير الخارجية أبل  
سانتوتيس أن هناك مفاوضات  
مختلفة قانوناً ولكنها متعلقة  
سياسياً. وقال إن داي مستعمرة  
هي مطابقة تاريخية.

وقوبلت عودة هونغ كونغ إلى  
الصين بالترحيب في عواصم  
الدول الآسيوية بما في ذلك سائلا  
وسبول. وقد شددت هذه الدول  
على ضرورة بقاء هونغ كونغ قوة  
ديمقراطية وصالية كجيرة في  
المنطقة. وحتى كوريا الشمالية  
بعثت برسالة تهنئة إلى زعيمين  
شميرة إلى سخرى هذا الحدث  
الضخم الذي يضع حداً لمار  
فرضته قوى خارجية.

وهنا الرئيس الروسي يوريس  
يلتسين أيضاً الرئيس الصيني  
وأعرب عن أمله في أن تصبح  
هونغ كونغ «عاصمة شمال» في  
التعاون الروسي الصيني.  
(أ. ب. - رويتر)



المصدر: الثورة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الصين تمارس سيادتها على هونغ كونج

نشر ٥ آلاف جندي صيني في الجزيرة.. و«زيمين»  
يتعهد باستعادة تايوان

تشاؤم أمريكي حول مستقبل المستعمرة السابقة... وبلير،

## يهدد بكين من انتهاك الديمقراطية

هونغ كونج - عواصم العالم - وكالات الأنباء: مارست امس الصين سيادتها على جزيرة هونغ كونج للمرة الاولى منذ أكثر من ١٥٦ عاماً. ودولى الجيش الشعبي الصيني للبحرية رسمياً مهام الدفاع عن الجزيرة. بعد تسليم آخر الوحدات البريطانية منها. وانتشرت القوات الصينية في مختلف أنحاء هونغ كونج. وعمرت مناطق الحدود للدراسة والشاحنات المكشوفة لخط الاتصال بين الصين ومنطقتها الأثرية الخاصة للصينية.. ووصلت سفن البحرية الصينية من الطيران إلى الجزيرة في هونغ كونج. وشكلت طائرة هليكوبتر صينية تكسبر سلاح مشير طائرات صينية أخرى. وارتفع حجم القوات الصينية في هونغ كونج إلى أكثر من خمسة آلاف جندي. ولتخذ الأول من سكان الجزيرة لاستقبال القوات الصينية على الرغم من الاضطراب للجزيرة. وعلى الجنود الصينيون الحمية لحشود المراقبين. ووضع السكان الكول من الزهور حول راية الجيش جنرال ليهونجندو قائد الحامية الصينية في هونغ كونج التي خلت محل الحامية البريطانية. وقام المسؤولون الصينيون لمقتلاً كبيراً في قصر للأضرحة هونغ

كونج بعد ساعات من تسللها. وتسلم تونغ تشي هوا الرئيس التنفيذي الجديد لهونغ كونج مهام منصبه. وأدى تونغ وأعضاء السلطة القضائية وممثلو الجمعية التشريعية للأقاليم وأعضاء المجلس التنفيذي اليهمن الدستورية. والبرت الجمعية التشريعية لهونغ كونج البرلمان لكونغ لاغاية توجيها مع الصين. كما وألقت على مشروم قانون شامل للتعليم للعمل السياسي في الجزيرة. وتضمن القانون فرض



المصدر: المؤلف

التاريخ: ١٩٩٧/٤/٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبنية على الحريات الأساسية مثل  
حق التظاهر وإنشاء الجمعيات  
وحرول الأحزاب السياسية.  
ويعد ريفيلان رئيسة البرلمان  
من الجوانب المسجلة على مستوى  
كلون لتخليص في أسرع وقت

يمكن من أجل إجراء الانتخابات العامة.

في الوقت نفسه حثرت مختلف دول العالم من خطورة انتهاك  
الحسين لحقوق الإنسان في هونغ كونغ. وأصر ريفيلان رئيس  
الوزراء البريطاني من كلفه من إمكانية عدم التزام بكتين بنظام الحكم  
الكتلي للجزيرة. وحذر ريفيلان من احتمال انهيار هونغ كونغ في حالة  
عدم احترام الصين لالتزامه للشركة الذي وقعت مع بريطانيا.  
وتعهد بعدم التخلي عن الجزيرة في حالة حدوث انتهاكات جديدة.  
وأشار إلى أن بلاده سوف تستدعي الرأي العام العالمي إذا ما قدمت  
الصين على اسم الديمقراطية هناك. وفي غضون توقع أن رئيس  
الأمريكي بول كلينتون ستعقد سياسة دولة واحدة وتضمن  
في هونغ كونغ. وأكد أن بلاده سوف تراقب بالتمام بالتحولات  
الأوضاع في الجزيرة. وكشف استطلاع للرأي أجرى في واشنطن من  
تشاوم كلفة الأمريكيين إزاء مستقبل هونغ كونغ تحت السيطرة  
الصينية. وأكد الاستطلاع خطورة عودة المستعمرة البريطانية  
السابقة إلى الصين على مصالح الاستراتيجية الأمريكية. وتوقع  
ريونزو هانسون رئيس الوزراء الياباني حدوث مستقبل بين  
الصين وهونغ كونغ. وشهدت عودة الجزيرة إلى الصين بترتيب  
شديد في موسم كقول الاسيوية.

مجمعين بحر فون

مطبعة للاجئين

كولومبو - وكالات الأنباء  
استمرت أمس المعارك العنيفة في  
سريلانكا بين القوات الحكومية  
وقوات جمبهة صور تحرير هيلام  
قاصيل. شن متمردو القاصيل  
هجومًا بحريًا على منطقة ميناء،  
الضاحضة لسيطرة القوات  
الحربية السريلانكية بشمال  
وغرب البلاد. حاصرت خمسة  
قوارب تابعة للمتمردين سفينة  
ضخمة تستخدم في نقل  
اللاجئين. وألغوا بضط طاقمها  
قبل أن يشعله أضعاء النار.





## زيمين يدعو تايوان إلى تكرار تجربة هونج كونج لتحقيق وحدة الأمة الصينية

بكين . وكالات الأنباء - وصلت الصين بسط سفيرتها على هونج كونج بعد يوم من هونجها إلى سياتها وتسلها من بريطانيا. في الوقت الذي نعد فيه تايوان إلى قول حكم راني مطاها للجزيرة لتحقيق وحدة الامبراطورية الصينية. ودعت الصين بالاف الجنود من قواتها المسلحة سرورس بالمعدات العسكرية. في حين وارف قطع الصيني على سفر الحاكم البريطاني السابق لهونج كونج. ورفض الحاكم الصيني للجزيرة الإقامة في المقر وسط قياد. من اعتزام ويكن تحويله إلى بيت للسياحة

وتنسى القوانين الجديدة على ضرورة الحصول على إذن مسبق من الشرطة قبل تنظيم المظاهرات وتشديد الرقابة على مصادر تمويل الأنشطة السياسية والهيئية كما تنسى القوانين على معالجة من يدور قطع الصيني بالحقن أو غيره بالسجن ٢ سنوات.

وس حاشية أعلن تونج تشي هوا - الحاكم الصيني الجديد لهونج كونج - في حكومت سوف تنسى بمرز من أجل إيجاد شكل أكثر ديمقراطية للحكومة. مشيراً إلى أنها ستكون الصلة المبرزة لولاية عصر جديد في هونج كونج وفي تأييده. رفض المسئولون دعوة الرئيس الصيني لمصودة تايوان إلى الأرفس الصينية وتطبيق مبدأ دولة واحدة وتطالب في تكرار التجربة هونج كونج وأكد لي تاي. للصحف باسم حكومة تايوان. أن جمهورية الصين - تايوان. دولة مستقلة وليست مستعمرة سل هونج كونج.

الرئيس الصيني - في كلمته أمام ٨٠ ألف صيني تجمعوا في اكور مهاي. الصين للاحتفال بعودة هونج كونج . أن بلاده ستواصل الإصلاحات الديمقراطية وتطور الالتزام بإجراء انتخابات مباشرة وانتخاب السئول الإداري في هونج كونج وانتخاب المجلس التشريعي فيها وس الاقرو أن تعود سلكوا في المدينة الصينية في ديسمبر القادم وفقاً لاتفاق مع لارتفاع قس استطتها لسنوات طويلة

في الوقت نفسه تسلمت الإدارة الصينية المدينة لهونج كونج مع مظاهرات نظمتها ٢ آلاف من دعاة الديمقراطية ورد المتظاهرون انتقادات حادة للنظام الصيني ومركزية الحزب الشيوعي لكن المجلس التشريعي الجديد اتخذ موقفاً لومياً من هذه المظاهرات. حيث ولفق على عدة دولتين جديدة لحد من الأنشطة السياسية في هونج كونج

كما وارف قطع الخامس بالسلطة الإدارية الخاصة. إضافة إلى طم الصين على سبيل المجلس التشريعي الجديد واستمرت الاحتفالات في جميع أنحاء الصين حتى الصباح للاحتفال بهذا الحدث التاريخي

وبعد مشاركته في الاحتفالات في هونج كونج. دعا الرئيس الصيني جينج رومي. مجلس عوده إلى مكان. تايوان إلى امتحان طريقة عودة هونج كونج كشال ومطرو مهمة نمر تعاقب الهدف الطويل الام بشأن ترميم الصين

وأطى جينج رومي. أن هونج كونج قد عادت نهائياً إلى الصين وأن سلكوا مستعد في وقت قريب وأن السياريز المائل في تحقيق التوحيد الكامل للأمة الصينية قد أصبح ممكناً

واسترب عن أنه في ال يتخذ المستوطنين في تايوان إجراءات نمر الرافعة على صعد دولة لدمه ونظامي لتحقيق الوحدة الصينية الكاملة ولكه







المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠

# في اليوم الأول للحكم الصيني مظاهرات حاشدة تطالب بالحفاظ على الديمقراطية في هونغ كونج الصين تطالب بعودة تايوان وفقا لمبدأ «دولة واحدة ونظامين»

وتجارة الدولية اليابسة قد أكد ان عودة مينج كونج للحكم الصيني سوف تساعد الصين على الانضمام لمنظمة التجارة العالمية مشيراً الى انه من غير المنسب ان يتم تطبيق القواعد الدولية على هونغ كونج وحدها ولأنه حكيت بالفعل على عضوية المنظمة وأضاف سائو ان بلاده ستراقب عن كثب هونغ كونج في ظل سيادة الصين القارئة على أساس «دولة واحدة ونظامين».

بأنه ذلك في الوقت الذي حظرت فيه تايوان على رجال الشرطة والجيش لديها زيارة هونغ كونج اعتباراً من أول يوليو الجاري بعدما أصيبت الجزيرة جزئياً من الصين الشعبية خصم تايبيه اللجوء وأن كتبت قد أكدت استمرار الاتصالات الفنية الواسعة والعلاقات مع هونغ كونج.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية taiwanese ان الحكومة حظرت على الجنود ورجال الشرطة زيارة هونغ كونج لأغراض سياحية أو ترفيهية أخرى وذلك لاعتبارات أمنية وأن كانت تسمح بزيارات استثنائية للأجانب المرغى أو حضور اجتماعات.

وفي الولايات المتحدة أشار استطلاع للرأي أجري في واشنطن الى ان غالبية من الأمريكيين يتوقعون مستقبلاً لسوا للمقيمين في هونغ كونج بعد عودتها للصين.

أفاد هونغ كونج الجديد ان هونغ كونج كجزء من الصين تتقدم السقاء ضمن أكثر اقتصاديات العالم حرية ونشاطاً في ظل عهد جديد يتسم بالديمقراطية ووعده بتطبيق شلة تسنح عشر سنوات لتعزيز الاسكان الحكومي ومكافحة الفساد على الأراضي وتعهده بتطوير التعليم وسبل تعزيز التجارة الحرة كأساس لنجاح هونغ كونج.

وقد تبليغت ردود الافعال المحلية تجاه عودة المستعمرة البريطانية السابقة الى أحضان الوطن الأم.

فقد أكد ووبن كوك وزير الخارجية البريطانية ان بلاده لن تغير ظهرها لهونغ كونج، وأشار الى ان الصين تسهتت بعدم نشر قواتها المسلحة في شوارع هونغ كونج على ان يلتزم الدور الدفاعي لجيش تحرير الشعب على الجانب الخارجي فقط.

ومن جانبه نفى روبرت ما شيمون رئيس الوزراء الياباني ان تؤثر تلك العودة سلباً على العلاقات اليابانية الصينية. كما أكد استمراره مناقشة القضايا الخمسة بدخول الصين في عضوية منظمة التجارة العالمية مع المسؤولين الصينيين خلال زيارته للصين في أوائل شهر سبتمبر القادم والتي تتزامن مع الذكرى السنوية الخمسة والعشرين لتوقيع العلاقات بين اليابان.

وكان شينجي سفنو وزير الصناعة

«هونغ كونج - بكين - وكالات الأنباء»

في اليوم الأول لعودة هونغ كونج الى الصين أعلن رئيس الوزراء الصيني لي بينج عن رغبة بلاده في استكمال متوحيد الوطن. بتطبيق مبدأ «دولة واحدة ونظامين» على جزيرة تايوان لسوا بهونغ كونج وأضاف بينج في حفل استقبال قيم في قصر الشعب ان هذه الصيغة التي تضمن لهر نج كونج الحفاظ على استقلالية ادارتها ونظامها الرأسمالي خلال 50 عاماً يجب ان تعود الى «توحيد كامل الوطن».

على صعيد الاحتجاجات في هونغ كونج تدفق الآلاف المتظاهرين الطلابيين والديمقراطيين على شوارع هونغ كونج أمس رغم تساقط المطر مطالبين حكام الصين الجديد في المستعمرة البريطانية السابقة بالحفاظ على الحريات السياسية.

وردد المتظاهرون مطالبات مطلوبة بالديمقراطية مزيد الديمقراطية نوبدا الان.

واستكت مسيرة التي تضمها التحالف الإزيد الحركات الديمقراطية الوطنية في الصين أسلحة تزيد على كيلومتر لغزقت قلب هونغ كونج.

وحمل المتظاهرون لافتات مطلوبة بالحفاظ على الإصلاحات السياسية التي طبقت خلال فترة الحكم البريطاني.

في الوقت نفسه، ذكر تشي تونغ هوا رئيس





مرجبا

مجلسه

هوج كوجج في اول مستعمرة في العالم يزيد فيها دخل الفرد عن الدولة التي استثمرتها وهي انجلترا. وهذا هو سبب اهتمام العالم بهذه الجزيرة بعد انتقلها من السيادة البريطانية الى السيادة الصينية. او بعد عودتها الى الوطن الام الصين.

وقد استثمرت بريطانيا الصين بعد حرب بين الدولتين. انتصرت فيها بريطانيا. لذلك اضطرت الصين عام 1842 الى توقيع معاهدة نانكينج مع بريطانيا والتي اضطرت بمقتضاها الى تاجير الجزيرة الى بريطانيا كل هذه الصين والتي انتهت عقد ليجارها في اول يوليو.

وكانت هوج كوجج جزيرة جرداء عندما تسلمتها بريطانيا بلا بيت واحد. وكان الهدف من التاجير حماية تجارة الالبون التي تقوم بها بريطانيا في الصين وفي جنوب شرق آسيا كلها.

وربما يكون السبب في ازدهار الجزيرة بهذه الصورة الحرية المالية الاقتصادية التي تمتعت بها خلال تلك الصين.

ولكن الامر الواضح ان شعب هذه الجزيرة هو الذي صنع هذا النجاح في ظل الحرية الاقتصادية.

ومخاوف العالم بالنسبة لهوج كوجج انها أصبحت مركزا ماليا من الصعب الاستغناء عنه. وهذا يفسر سر حرص الغرب بالذات على استمرار الجزيرة بلواضعها الحالية.

هوج كوجج لم تكن تتمتع بحرية سياسية حتى عام 1990 عندما تولى ادارتها حاكمها البريطاني الاخير باتين. فلهذا جرى انتخابات اسفرت عن مجلس تشريعي من 60 عضواً حكمه الصين بمجرد استردادها للجزيرة واختارت بدلا منه مجلسا معيناً من 400 عضو.

وتعهدت الصين بالابقاء على الحريات الاقتصادية المالية. وانتخاب مجلس تشريعي خلال عام وان تظل اوضاع الجزيرة المالية الحالية 50 عاما قادمة. وبعد مظاهرات المبرية في بكين عام 89 اصدرت الصين في العام التالي قانونا نص فيه على ان تصدر هوج كوجج قوانين تمنع الخيانة والانفصال والتآمر ضد حكومة بكين وحماية اسرارها. وهذا القانون هو الذي يشير مشغوف الغرب.

وقد اعلنت الصين بعد توقيعها اتفاقية استرداد الجزيرة عام 84 انها ستحرص على ان تظل هوج كوجج بلدا يستمر فيه النظامان القضائي والمالي. لان هوج كوجج كانت خلال نصف القرن الماضي مصدر دخل كبير ومنفذ تجارة ضخمة للصين.

وستحرص الصين بعد استردادها للجزيرة على ان تبقى ذلك. وكل ما في الامر ان الصين لن تسمح لستة ملايين هم سكان هوج كوجج بأن يتنقلوا اسلوب التحرر السياسي الى بكين. وفيما عدا ذلك سيجد العالم الراسمالية على الطريقة الصينية.

وقد اكتشف العالم هناك الراسمالية من خلال الانفتاح الذي تحقق في مناطق كثيرة في الصين ويخلص هذا الانفتاح في كلمتين: حرية اقتصادية. نعم. وحرية سياسية لا والاف لا



# أخيرا وبعد ٥٦ سنة من الاحتلال: هونغ كونغ تعود إلى الحضن الصيني

بعد أكثر من ٥٠ سنة من تصورات الجزر التي كانت توشك بأنها فرنسية وبعد سقوط آخر معقل المنصورية في جنوب أفريقيا ، على لمة مستعمارية أخرى سقط . إنها مستعمرة هونغ كونغ التي عادت أمس إلى الحضن الصيني ، خضعت هونغ كونغ إلى الاحتلال البريطاني عام ١٩٤١ بعد أن غزاها الجيش البريطاني الصيني على أعقاب هونغ كونغ إلى الوطن الأم . وعلى السؤل الفرنسي هو عن تأثيرات العودة على مستقبل الجزيرة كإندونيسيا ونظرا لما كانت الجزيرة الرئيسية قد أصبحت القوية جدا والها منذ أسس الاحتلال الأول من يوليو ١٩٩٧ . ولدى يمكن الاستمرار في إحصاءات صحفية تسمى الإحصاء إلى التنبؤ أن هونغ كونغ قد مرت به الجزيرة منذ خضوعها للاحتلال البريطاني وصولا إلى ولعها كالحق عند تسليمها إلى الوطن الأم .

خضعت بريطانيا في ضم جزيرة هونغ كونغ بالقوة إلى القاج البريطاني عام ١٨٤١ بعد هزيمة الصين في حرب الأفيون . وكان عدد أهلها في ذلك الوقت لا يتجاوز الخمسة آلاف شخص (الآن ستة ملايين) وفي العام التالي ١٨٤٢ رفضت الصين لمطالب بريطانيا . ومنذ ذلك الحين لم تكف الصين عن مطالبتها باسترداد الجزيرة حتى اضطرت بريطانيا إلى التسليم بإمارة الجزيرة وقد صدر الإعلان البريطاني الصيني الذي نص على العودة في ١٩٨١ بعد مفاوضات شعبة بين حكومة هونغ كونغ والحكومة الصينية . وقد نص هذا الإعلان على استمرار نظام الاقتصاد الرأسمالي للجزيرة كحق حشمتها وعلى أن تحتفظ بالجزيرة

محرمانا لخدمة ونظامها القضائي . وهو ما يطلق عليه باد واحد ونظام مختلفين لهم في هذا السياق بالنسبة للأجانب عن السؤل المتعلق بمستقبل الجزيرة بعد العودة من ملاحظتنا يلي أنه بعد استقالة مارجريت تاچتر جاء جون ميجور رئيسا للحكومة البريطانية لاختار شخصا مدعى كريس بيش ليكون آخر حاكم بريطاني للجزيرة ورغم أن بريطانيا ظلت طوال وجودها لكثير من عديدة عن تطبيق الأساليب الديمقراطية في حكم الجزيرة إلا أنها فجأة وفرد عملية التسليم ست سنوات فخطت لورت أن تلجأ لهذه الأساليب الأمر الذي يثير شكوكا قوية للغاية حول القواما الديمقراطية ومفصل جرت أول انتخابات تشريعية في سبتمبر ١٩٩١ / تم جرت انتخابات للمرة الثانية في سبتمبر ١٩٩٥ . وفي الانتخابات الأولى لم يصوت سوى ٦٩٪ من الناخبين في الجنرال . وارتفعت هذه النسبة قليلا لتصبح ٨٦٪ في انتخابات سبتمبر ١٩٩٥ . وقد فاز في الجولة الأولى والشمية حزب معروف بعقله للوحدة مع الصين يمكن القول . ومن مميزات إن الاحتفالات وعملية التسليم والتسلم التي جرت في اليومين اللذين لم تكن إلا رمزا





### عمر احمد عمر

لمعلومة العودة التي بدأت قبل عشرة اعوام والتمثلت اسس الثلاثة بتكسب الاسلام البريطانية ورفع الاعلام الصينية فالف حدث ذلك حدث بك في طريق الدخان ولتشابه الاقتصادي الصيني بين الصين وهونغ كونج لما للاستثمارات الصينية في هونغ كونج تزاوج ما بين ٢٥ إلى ٤٥ مليار دولار أمريكي ويؤكد مدير مركز تجارة الصين في هناك أكثر من عشرة آلاف شركة في هونغ كونج تعمل بالارتباط الوثيق مع العاصمة الصينية ومن الشائع على نطاق واسع في الجيب الصيني هو أكثر مستثمر في هونغ كونج على الجانب الآخر فقد بلغت الاستثمارات هونغ كونج نتيجة في الصين ٣٣ مليار دولار في حوالي ثلثي مجموع الاستثمارات الأجنبية في الصين كما كانت الجزيرة معبرا لاندول رؤوس الأموال الأجنبية فوهونغ كونج تعتبر نعمة أكثر الفوائد التجارية وإقليمية في العالم كما استضافت الجزيرة أيضا من هونغ الاقتصادية الهائل في الصين فقد تضاعفت صادرات المستعمرة إلى الصين فيما بين ١٩٨٤/١٩٩١ حيث انصرفت من ٤.٩ إلى ٨.٢ مليار دولار

إذا كانت النظرة إلى جزيرة هونغ كونج كجبل دلاما إلى التماسك مايعلمها باعتبارها شخص كمال الاقتصادي ناجح ومرتفع ، فإن السؤال الأساسي المطبق بمستقبل الجزيرة يلمص في المقام الأول لمستقبل الاقتصادي

للجزيرة بعد عودتها إلى الحضانة الصينية ويمكن الإجابة بأن الزدهار والفتاح الذين يميزان الاقتصاد هونغ كونج سيخلان في ماس وأن ينكرا بالعودة إلى الوطن الأم وحديث هذا الحكم يمكن إيجازها على النحو التالي:

أولا في الصين نفسها لم تعد هي الصين القديمة فالسياسة الصينية الحالية تطلب اعتبارات السوق على ما عاها وبالتالي فهناك مصلحة كبيرة للصين في استمرار الفتح والازدهار الذين شهدهما هونغ كونج ثانيا في السياسات الاقتصادية للبلدة في الصين في السنوات العشر الأخيرة لا تختلف في جوهرها عن السياسات الاقتصادية في هونغ كونج ولا بل على ذلك من أن أكثر الفشل في هونغ كونج تأييدا للعودة إلى أحضان الصين الشيوعية هم قطاع رجال الأعمال ورجال البنوك الذين ينشرون إلى السوق الصيني الهائل

ثالثا إن عدم الديمقراطية الغربية ليست ضربة بجذورها في هونغ كونج وبالتالي فإن الصين من غياب الاستجماع بين القديم الجديدة في هونغ كونج والقيم السياسية في الصين أمر لا يتسجم بعد ذلك مع الواقع

رأيا إذا كان هناك من يجادل بل هذا ندرا يرفض الوحدة مع الصين ، وأن هذا الفتح نظري في نتائج الاستثمارات للتشريعية التي حوت في عام ٩٠/٩١ بالمقابل يمكن الصين في جبال بل هذا الفتح لا يمثل سوى القبة في التلا في أي إجماع من شوكوا في التصويت في انتخابات ١٩٩٥ لم يتجاوزوا ٣١ من أهم حق التصويت







المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٩٧

بعد احتفالات استثنائية بانها ، استعمار البريطانيين لهونغ كونج الذي استمر 156 عاما وعودتها الى الأم الصين أخيرا وبعد إطلاق الاغلاب النارية في سماءها ليلة الاثنين الماضي لتعلن للعالم عودتها الى أحضان الصين . وتسلم السلطة في هونغ كونج بين الرئيس الصيني وولي عهد بريطانيا وتحوّلت الجزيرة الى لوحة من الكريستال حولت الليل الى نهار . بعد هذا كله بل وقبل هذا كله أعادت القوى الكبرى حساباتها على أساس الظروف الجديدة لهونغ كونج الصينية .

# هونغ كونج في أحضان العلاق الصيني

## اختبار لوقت كثيرون من بكين





### بروس كلارك

السياسة تجاه الصين تند الموضوع الوحيد من موضوعات السياسة الخارجية الأمريكية الأكثر إثارة للمشاعر. إن تزايد توجهات الإدارة لرتيكا بسبب محاولة المراسمة بين الطرف للبعد الداخلي في واشنطن. لقد دفع الرئيس كلبنتون عن سياسته الرامية إلى الارتباط مع الصين على أساس حاجة واشنطن لأن تعمل على نمو بناء مع السلطات في بكين في مجموعة واسعة من المجالات والموضوعات التي تتراوح بين التجارة ومستقبل شبه الجزيرة الكورية واستطلاع كلبنتون أن يتقدم بطلب أخير للكونجرس خلال سنة تدور من أجل الحفاظ على منح الصين الدولة الأولى بالرعاية منحا على غنية الولايات المتحدة في التفرغ نوايا يمكن السيرة تجاه هوج كوج.

وفي المقابل ذكر كلبنتون الصينيين بأن نجاح هوج كوج لم يعتمد على أسواق صناعية وعلى شعب صناعي، وإنما اعتمد قبل ذلك على مجتمع حي ومنفتح. كما قدم سلندي بيرجر مستشاره للأمن القومي قائمة التوقعات الأمريكية بخصوص هوج كوج والتي تضمنت إجراء انتخابات تشريعية مبكرة وحرية وإدارة مدنية محترقة. ومحاكم تسلم دون تدخل من الدولة.

ولما كانت الولايات المتحدة تظهر الآن علامات لعدم ارتياحها ورضائها عن التعامل مع بكين بخصوص منع انتشار الأسلحة. خصوصا مع تزايد الإلحاح على قيام الصين بمساعدة باكستان على بناء مصنع متقدم ينتج الصواريخ، وكذلك على قيامها بتزويد إيران بصواريخ مضادة للسفن وسكوكات لتصنيع القاذورات السامة. إلا أن موشوع السلاح يظل من الموضوعات التي يمكن إغلاؤها والتتيم طويلا. ولكن لا تستطيع الإدارة الأمريكية أن تستمر في التفاع عن موقفها تجاه الصين أمام الكونجرس إلا فمعت بكين للحريات الخفية في هوج كوج وبيت من الصمم لفضاء هذه الحملة.

الطابعات/نشايل تميم

تتعم السياسة الأمريكية تجاه الصين معموا وتجاه هوج كوج خصوصا بالغموض وبخصوص هوج كوج لقد سموت عن المصلحة الأمريكية ولتضمن لاسارات متضاربة في وقت طولات فيه واشنطن أن تنصب نفسها معالقا رئيسيا عن المستعمرة التي تسلمتها الصين يوم الاثنين للكنس رسميا لأنها تنفذ من جهة أخرى طولات من شأنها أن تسبب بلباس والأجبال للملادين من الديمقراطية.

وقبل أيام شمت واشنطن صونها في ثمة السمية الكبار في تدور إلى اصوات الدول الديمقراطية الكبرى الأخرى في المطالبة بإجراء انتخابات حرة في هوج كوج في العلم القاص. كما أراح الكونجرس الأمريكي مجتمع الأعمال في هوج كوج عنفا صوت لصالح لقرار لوح بإمكانية لجوء واشنطن إلى سلاح العقوبات الاقتصادية ضد بكين إلا أنه قد طلى على هذه التوالف التي كانت موضوع ترحيب مناصري الديمقراطية قنبا الذي أشار إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا سوف تبتلان في الاحتفال بفتحناح المجلس التشريعي المؤقت في هوج كوج والذي نغصه بكين.

ولا يوجد مايدعو للاعتقاد بأن واشنطن سوف ترسل رسالة وللمسة إلى بكين في وقت تقوم فيه الأخيرة وبشكل متواصل ومستمر بكسعيم سلقها في هوج كوج.

ويتلق الصينيون في جميع القنارات في واشنطن على أن هوج كوج تظل مصلحة حيوية للولايات المتحدة بإعتبارها موحنا لثمن 36 ألف مواطن أمريكي ولثمن 1100 شركة أمريكية. قبل استشارتها التي تبلغ 14 مليار دولار مسليزهد على 25 من الاستشارات الصناعية في المستعمرة البريطانية السابقة على هذا فالأراء متضاربة ومتصارعة بخصوص كيفية إقناع عن هذه الصالح. والأرجح أن تتعم هوج كوج إلى قائمة الموضوعات التي تستحق جدلا ملحا بين الرئيس والكونجرس والذي تضم البيت وتبايرن وعمل كسجونه والأجهض والدمرية القينية.

ومن الأرجح كذلك وبسبب أن



# اليابان باعت الديمقراطية واشترت مصالحها

روجر بوكلي

كان قرار الحكومة اليابانية بالمشاركة في حفل تسليم هونغ كونغ للسيادة الصينية يوم الثلاثاء الماضي والذي يؤدي فيما المجلس التشريعي الجديد للجمهورية الصين الشعبية، مثيرة لخبيرة أهل العديد من أسدقاء اليابان.

كما أن القرار الياباني يذكر أيضاً بأن اليابان أجنتها الاقليمية التي تتزايد في إظهارها أهمية العلاقات اليابانية الصينية. والأسر الذي وجهه رئيس الوزراء الياباني يويتارو هاشيموتو لوزير خارجيته من أجل تشجيع اليابان في الحفل الذي حضرته وزيرة الخارجية الأمريكية سكرلين فولبريت وهي بادرة لابد أن الصين سوف تلقاها وتتفهمها جيداً.

والواقع أن اليابان لها مصالح كبيرة اقتصادياً في هونغ كونغ والشركات اليابانية وحلفائها في الحزب الليبرالي الديمقراطي حثرون للغاية من إثارة غضب الحكام الجدد في هونغ كونغ ووراء هذا الحذر تكمن المصالح اليابانية المالية والتجارية في الجزيرة وتلوث الشركات اليابانية لاستغلال الجزيرة لتصبح بوابتها الجنوب شرق الصين.

ورغبة اليابان في حماية استثماراتها في المنطقة وفي الصين تجعلها في الأظن تتنافس عن تأييد الصامس الديمقراطي في هونغ كونغ في أية مواجهات مستقبلية مع السلطات هناك واليابان بالمعيارها جانب الصين فإنها تزدري المصكر التجلي - امريكان وتزيد بمحموعة غير منتسبة من أعضاء مجلس تشريسي وهذا السلوك يعطي للاحام الشارة واضحه بأنه عندما يصبح في المواجهة قرار غير مريح فإن اليابان تفضل أن تضع مصالحها الاقتصادية قبل أية اعتبارات أخرى مستقلة بالديمقراطية او حقوق الانسان.





## المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٧/٧/١٩٩٧

والقضية الشائكة القادمة التي ربما ستكون اختياراً صعباً للعلاقات اليابانية الصينية وقد لا يمكن تجاوزها هي جزر سينكاكو. التنازع عليها بين اليابان والصين وتايوان وكانت مجموعات من الصين وموالتس فينج كوج وتايوان قد حاولت الهبوط على أرض الجزر الواقعة في شرق بحر الصين وغال ناشيون من الصينيين اليابانيين أنهم يعترضون البناء على أرض الجزر وقد بدفع تلك الصين للاحتجاج. وقد يجعلها ترفع المحط القروص على المظاهرات المعادية لليابان وكان جزء كبير من شرق آسيا قد عانى قبل الحرب العالمية الثانية من الاحتلال العسكري الياباني وقد يعني فكرة الماشع المثلثة ضد اليابان مرة أخرى شربة خطية لأمال ماكيو في تحسين علاقاتها مع جيرانها

إن أي نزاع مثل هذا سيكون له عواقب واسعة المدى فاليابان التي شجع منذ فترة طعد دائم المضوية في الأمم المتحدة قد بمنعها عن ذلك فيتو صيني والواقع أنه كما أن ما سيحدث في فوج كوج خلال الأشهر القليلة القادمة سيمثل اختباراً للتهديدات بكون باستمرار الاستقلال الذاتي لهوج كوج وللحقوق هناك فإنه سيمثل في نفس الوقت اختباراً للطريقة التي تنظر بها اليابان للحريات الديمقراطية وقيم المجتمع

الكبير لد ترميدون





المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٧/١٩٩٧

## أولاد الأصول .. وأولاد الشتات



بقلم:

محمد أبو الحميد

أولاد الأصول، غير أولاد الشتات .  
والدول المقيمة غير الدول الناطقة

والتاريخ الاستعماري لبريطانيا  
طويل، والسديم ولا ينقره أحد .  
ولكن حين وقعت بريطانيا اتفاقا  
لإعادة جزيرة هونغ كونج إلى  
الصين، بعد ١٥٦ سنة من تملكها  
للشاح البريطاني، انصهرت  
لوقوعها كمولة وأوقعت بالذوا  
كاسلا، في موعده المحدث في الاتفاق  
بالموم والساعة .

والاتفاق الذي وقعته بريطانيا  
والصين مع الصين، لم يوقع  
في البيت الأبيض، ولم يتم تحت

الشرف الرابعين الأمريكي والروسي، ولم يكن عليه شهود مبايعون .  
والجزيرة التي دخلت عنها بريطانيا، ليست منطقة مناهضة البنية  
الأساسية والاقتصادية مثل الضفة الغربية، ولا مجرد قضية  
كالبولان.. إنها بحاجة تمييز نضيا، تلمنى أى دولة في العالم - أن  
استطاعت - أن تلتزم بها ولا تتركها أبدا . فليمنحها الاستراتيجية  
والاقتصادية فوق أى مسألة . وقد أعانتها بريطانيا في حالة أفضل  
مالت المرات من حالها يوم أغلقتها  
وقد أعادت بريطانيا الجزيرة إلى الوطن الأم الصين - المولة الآن  
لزيهارا الاقتصادية.. الآن يمتدحها.. الحكومة سياسيا حتى الآن  
بعزب شعوى .  
لكن الاتفاق - عند أولاد الأصول - اتفاق .. والاتزام - لدى الدول  
المستقرة - هو الاتزام . فتوقع المولة جزء منها . واحترامه رمز  
لاحترامها لنفسها وتأكيد لسيادتها ووجودها كمولة .

●●●

وعودة هونغ كونج إلى الصين، تبدو وكأنها ضد تيار ساد العالم منذ  
انتهاء الحرب الباردة عام ١٩٩٠ .  
لهذه العودة تحبير عن التوجه.. في عالم يسيطر عليه التفتت .  
ففي الوقت الذي انقلب فيه عقد المولة الشموعية الأولى في العالم :  
الاتحاد السوفياتي .. يتركز فيه عقد المولة الثانية - الصين - أشد  
دول العالم تمدا .  
وفي الوقت الذي تهدد الصراعات المرفقة وحدة دول كانت تبدو غير  
قابلة للتفتت . تستعيد الصين هونغ كونج .. وتستعد لعودة تايوان ..  
وتبدو لفرار - ولو نضيا - على السيطرة على صراعاتها الداخلية .

●●●



وجعل القيادة الحالية في الصين - الرئيس جيانغ زيمين، ورئيس وزراءه لي بنج، خلفاء الزعيم دنج ييدو جيلا محظوظا، لأنه بفضل قرار نضال لجيل سابقه، سواء باستعادة هونغ كونج أو بالتقدم الاقتصادي الذي حققه الصين بعد الانفتاح على الغرب. ومن شك، فإن عودة هونغ كونج لتعزيز ثقة القيادة الصينية الحالية في نفسها، وتعزيز ثقة الشعب الصيني فيها، خاصة قبل انطلاق أول مؤتمر عام للحزب الشيوعي الصيني بعد رحيل الزعيم دنج، وموعد المؤتمر في أكتوبر القادم.

لقد كان البعض يتوقع أن يشهد هذا المؤتمر صراعا بين القيادة الحالية وسابقتها.. لكن المؤكد بعد عودة هونغ كونج أن يكون هذا المؤتمر حدثا رسميا وشميما لهذه القيادة، لتعبر بالصين إلى القرن الواحد والعشرين.

\*\*\*

بقي سؤال: هل تعزيز عودة هونغ كونج وحدة الصين واستقرارها أم تكون عنصر قلق لها.

الذين يقولون أن تكون عنصر قلق، يقيمون توقعاتهم على أساس أن التقدم الاقتصادي الهائل للجزيرة، ومستوى المعيشة المرتفع الذي يتصلح به ٦ ملايين صيني من سكانها، سوف يثير «الحقد الطبيعي» لدى مليار ٢٠٠ مليون نسمة من اخوانهم في الوطن الأم - الصين - الذين تداومهم أحلام التمدد والاراء.

هذا الصدد الطبيعي، أن لم يمكن السيطرة عليه، قد يشع بثرة الانفجارات الاجتماعية في الصين قد تهدد وحدتها أو تسيجها الاجتماعي.

والذين لا يتفقون مع هذا الرأي يقولون أن الصين استعدت لذلك خلال العشرين سنوات الماضية، فالحالت داخلها أكثر من هونغ كونج، على أساسها ميناء شنغهاي حيث قامت مناطق صناعية واقتصادية حرة هائلة، جلبت عشرات المليارات من الاستثمارات الأجنبية، وفازت بمصنوي المعمل للصينيين في هذه المناطق إلى اهتمام ماكان عليه في فترة وجيزة.

● كنا - في الجمهورية الاسيوية - لمس نكاد نرى بسطة ونسمع صوته المجدول ونحن نتلقى أول حركة فضائية تصير ونشعر بعد رحيله. رغم الله استعدنا عبدالوثر زوين.



# كل البحرين

## التنين الأصفر هل يستلج جزيرة اللؤلؤ؟ بقلم: عباس الطرابيلى

اسم مودج كوتج وجعلها في مقامة نور اسيا.  
بناية تعلقوا اثرى الطريق الذي سارت عليه للمستعمرة حتى  
حلفت ما حلفت من نجاح تحسفا عليه اى جزيرة في العالم..

حتى ولو كانت تهلون!!  
الحقيقة ان بريطانيا تركت الجزيرة لتدير نفسها وفق نظام  
غربي غريب.. فالأولى السياسية للمستعمرة او للمستعمرة لم  
تدخل في اى امر اقتصادى او حتى للتخطيط.. كل مكافآت تالمه  
افارة لجزيرة المستعمرة هو توفير البنية الأساسية من طرق  
ومرافق وارض وخمصات.. ووسائل اتصال لم تركت كل الامور  
للأمة والاقتصادية اجلسين.

للجلس الاول هو مجلس تنمية التجارة والاستثمار ومهمته  
كانت تنشيط التجارة وجلب الاموال الأجنبية.. حتى ولو كانت  
من الصين اى فتح كباب أمام الاموال لتدخل بلا رقيب او فهود.

للجلس الثاني يختص بدعم الإنتاج وتوفير ما يحتاجه من  
وسائل متطورة في كل المجالات.

وتقول لجهاد جيتار الاستثمار عندما في مصر ان قروا  
مهن الجلسين لا تخضع لى اشراف او مراقبة من اى جهة  
سياسية او سوية ولا تخضع لى قوانين تفرضا لؤلؤة او اى  
السلطة السياسية.. وهم.. هناك لا يعرفون شيئا اسمه جيتار  
الاستثمار او وزير شؤون الاستثمار.. ولكنهم يعرفون دور  
الجهاد السياسي او السلطة السياسية فى تلك جهودها هذه  
تجود توفير البنية الأساسية ليس اكثر وهم هذه لا يعرفون  
مأساة اللؤلؤات الاثرية ولا التمهيلات الروتينية.

تلك هي ووشة الانجاح كنى ذلك وراء لؤلؤة بحر الصين  
الجنوبي للسماء: هونج كوتج.. والتي من ثمارها ان وصل  
متوسط دخل الفرد فيها الى ٢٤ ألف دولار سنوياً. اى اكثر من  
متوسط دخل الفرد داخل بريطانيا نفسها.. فهل بعد هذا نجاح

والفضية الآن في هل تنجح الترقية كنى القرحا ركيس  
الصين.. هل تنجح ترقية دولة واحدة في تظمين اى دولة

واحدة في الصين وفيها هونج كوتج.. وتظان التضمين  
ونظام شيعى موجه وتخطيط اقتصادى مركزى في طوفان  
الازم.. ونظام للحجرة الصرة لا يعرف بالوجهية الاقتران فى  
الاقتصاد.. وسيطرية اشري.. هل يستمر بولار هونج كوتج ام  
يموت لتحل محله العملة الوطنية للصين الشعبية!!

والقرب يخوف من التحمل لبلع الخدين الاصل لها لكن  
من اللؤلؤ كل تدب يمكن الحيلة كنى تدبى تدبى.. لم تتركها  
لتحتمل كل يوم على البهنية القندية!! فتوقفت تقول ان  
الصين هي المستثمر الاكبر من بقا هونج كوتج على حالها..  
بحكم ان فيها استثمارات مبدية الاصل تصل الى ٥٠ مليار دولار  
بينما هونج كوتج لها استثمارات داخل الصين تصل الى ٢٢  
ملياراً.. اى ان الصين يمكن ان تتحول الى سوق استثمارى هائل  
لاستثمارات الجزيرة للأية.. هل تظنى الصين بهذا الريح العظام..

من اجل ربح عاجل وانك زائل!!  
ان لى الصين الاقتصادية كنى وصل الى مقامة بعودة هونج كوتج  
الى الوطن الام هو ان اى مستعمرة مستعبد من اسيا مهما طار  
ازمن.. وبذلك فإن الدور على جزيرة تهلون كنى كلف جزا  
من الصين.. وليس ملك كنى ملك مستعمرة من ترقية.. ولكن  
ماهيما هنا هو الدور كنى يجب ان تعلمه وهو كوف صنعت  
هونج كوتج تلك للجزيرة العالمية.

هل هي نهاية لم بداية حكمة!!  
هل هي نهاية مستعمر اسمها هونج كوتج اسفل الصخر على  
١٥٦ عاماً ظلت فيها تحت الاحتلال.. لم هي بداية حكمة قد تنهى  
الحلم الجميل الذى عاشت فيه هذه للمستعمرة ٢٥ عاماً وهي فوق  
القاء.. بعد ان كانت مجرد جزيرة صخرية ومجرد قرية صغيرة  
للصينيين.

وهونج كوتج حدثات عنها الصين سر رعة عام ١٨٤٢ بموجب  
معاهدة نانكاه هي معاهدة بانكين.. وولتها كانت بلا اى موارد  
طبيعية تقع في مصب نهر اللؤلؤ جنوب الصين.. استولت عليها  
بريطانيا لتكون مينا لها على الخدين الاصفر من ناحية..  
والصين مركزاً للتموين سفن الاموال البرياني كنى كان كبير  
استول على كلفم ولأى سجد مركز للتموين لسان بلانك  
والطعام والحمم.. ولأت الجزيرة - والشريط الضيق لوانه لها  
للمسى كولون حتى جاء عصر الانقاذ الاقتصادي.. ولم تدم  
للمستعمرة - اى مستعمرة - مجرد موقع عسكى.. او قاعدة  
بحرية.. ومنذ بداية الستينيات بدأت كنى على الجزيرة تطير..  
وبعد ان كانت تقع على مصب نهر اللؤلؤ.. أصبحت هي لؤلؤة  
كبيرة وكانت المنارة من لعب الاطفال بحكم ان الاطفال هم اكبر  
قوة شرائية في العالم ومن لعب الاطفال نخلت في عالم  
الترانزستور ثم بحر الانترنت وبنات الواسع حتى انهم يكولون  
الآن ان بين كل ٢ ساعات في العالم منها ساعتان خرجتا من هونج  
كوتج.

وتدخل للمستعمرة عالم لال والتجارة.. فاصبحت ثالث مركز  
في العالم بعد نيويورك ولندن في سوق اللال.. ويصل حجم  
التعامل الجوى في الجزيرة الى ٩١ مليار دولار.. واقتصادى  
الحد الاجنى فيها ٦٦ ملياراً وبها ٥٥ بنكاً مالياً و ٧٠٠ شركة  
مستعدة للمستثمارات.

وبحكم موقعها المتوسط بين مراكز التجارة والصناعة  
العالمية اصبح مينا فكتوريا فيها اكبر ميناء للملاحيات في  
العالم.. فتمثل مع ١٤ مليون حاوية مستطيع ان يستلم ١٥٠  
سفينة ضخمة في وقت واحد.. لا تدخل كل بقية سفينة  
كبيرة.. وبهذا أصبحت من اقم مراكز التجارة والشمس اى  
سطر ما دولى فتهبط فيه او تعلق طائر كنى ٢ دقائق للركاب  
والشمس كوى على حد سواء.

والسؤال الضلوي.. هو كيف حصلت هذه للجزيرة الاقتصادية في  
هذه ارض القامصة مينة لالرد الطبيعية.. ثم بعد ان  
تستمر هذه للجزيرة بعد رحيل بريطانيا عنها وعولتها الى  
الوطن الام?

السؤال الاول هو الاطر.. وهو على كل لسان الآن.. فهل  
تحتفظ هونج كوتج بوضعها كمدينة حر ومنطقة تجارية  
وجمرية مستقلة.. مع احتفاظها بمركزها كلى الدولى.. وهل  
تبقى هونج كوتج هذه السوق العالمية للكمات والكمب والتجارة  
الحر.. واحتفظ بحرية حركة الاموال تلك الحرية كنى صنعت





الصدر : النصر

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢

تايلوان ترفض الوحدة مع الصين على غرار المستعمرة العاقبة

## حاكم هونغ كونغ الجديد يقدم بياناً بثروته ويجدد التزامه الاستقلالية

■ هونغ كونغ، تايبيه - رويتر،  
أ ف ب - قدم تونغ شي هوا حاكم  
هونغ كونغ الجديد بياناً بثروته  
التي جمعها ككاتب سابق من  
الطبيب الششن العسكري في  
المستعمرة البريطانية السابقة  
التي عانت في السيادة الصينية.  
والتي حاكم هونغ كونغ  
الجديد الذي عينته بكين  
الصحافيين أمس الأربعاء وأكد  
لهم مجدداً التزامه الاستقلالية  
الاربية للأقليم كما أكد أن دعاء  
الديمقراطية سيستمر لهم  
بالتعمير عن إرثهم في حدود  
الغالبين.

على صعيد آخر، رفض  
الرئيس التايواني لي تينغ - هوي  
أص فكرة تطبيق نموذج بيد  
وليد ونظامان، على بلاده، وهو  
النموذج الذي تدعو إليه الصين  
كأساس للتوحيد مع تايوان بعدما  
تحقق ذلك في هونغ كونغ. لكن  
الرئيس التايواني جدد عرضه  
بمعدّل لقاء في بكين لإجراء  
محادثات. وقال لي تينغ - هوي  
خلال حديث لـ «فرانس برس» أن  
نموذج بيد وليد ونظامان، لن  
يمكن تطبيقه. لم يحدث قط أن  
تعايش نظام شيوعي أو اشتراكي  
مع الديمقراطية.

وبما تحسّر سرج الرئيس  
التايواني رداً على دعوة الرئيس  
الصيني جيانغ زيمين قادة تايوان  
إلى اتخاذ تدابير مفعوسة،  
للتوحيد مع الصين إثر استعادة  
الخبرة الصينية في هونغ كونغ  
أول من أمس.

ولقد تونغ شي - هوا (٦٠  
عاماً) الذي ولد في شنهوي بياناً  
لتصلياً عن ثروته إلى كبير  
قضاة محكمة التفتيش اندو في  
تايوان مع أحكام قانون يطلب  
المسؤولين بالكشف عن ثروتهم.

وقال تونغ رسي في هونغ  
كونغ أمس إن بيان ثروة تونغ  
حفظ في أرشيف رسمي كما

بفرض القانون الجديد لكنه لن  
ينتشر. وتسلم تونغ إدارة هونغ  
كونغ أول من أمس بعد عودتها  
إلى السيادة الصينية وانتهاء ١٥٦  
عاماً من الحكم البريطاني.  
وأصبح اسم هونغ كونغ رسمياً  
الآن «المين الإدارة الخاصة».

ولم يكشف تونغ تفاصيل  
ثروته تونغ لكن حاكم هونغ كونغ  
الجديد قال في نيسان (أبريل)  
للخبر أن ثروته تقدر بنحو  
١٧,٥ مليون دولار بأسعار السوق  
في ذلك الوقت.

من جهة أخرى، اجتمعت  
العواصف أمس المين هونغ كونغ  
وتسببت في إصابة لمانية  
أشخاص نتيجة السيل الجارف.  
والقاء موكب مرور احتفالاً بعودة  
الأقليم إلى السيادة الصينية.  
وتعطلت حركة القطارات  
بسبب انهيارات أرضية واضطر  
مشاة الركاب إلى التحول إلى  
الحافلات.

وبمساء موسم الاصطاف والرياح  
الموسمية في هونغ كونغ أواخر  
شهر حزيران (يونيو) ويستمر  
حتى أيلول (سبتمبر).

وتنعم هونغ كونغ حالماً  
بمطلة منها خمسة أيام اعتباراً  
من يوم السبت بمناسبة عودتها  
إلى السيادة الصينية. لكن  
الاصطاف اليومية أجبرت معظم  
السكان على البقاء في منازلهم.

وكانت تلك الاصطاف بالتنسبة  
للجبريطانيين الراجلين عن  
مستمرتهم السابقة بمثابة وداع  
بقتلهم إلى الود، لكنها بالتنسبة  
لصينيين كانت بشير لال طيب  
إلى ذلك ذكرت مستشار

ديبلوماسية برتغالية في بكين  
أص أن ساعة ستترك في ساحة  
تيفانمين بعد ما تدعى من وقت  
لهودة مستعمرة ماكو إلى الصين  
في نهاية ١٩٩٧. وذلك على غرار  
الساعة التي عتت عكسياً ما تدعى  
على عودة هونغ كونغ.

وأوضحت المصادر نفسها أن  
هذه الساعة ستترك قبل نهاية  
السنة على الأرجح. وقالت:  
سيتكون ساعة مماثلة لساعة  
هونغ كونغ، التي عانت إلى  
الصين أول من أمس.  
وقد عتت هذه الساعة مدة  
سنتين الأيام والساعات  
والثواني السابقة على عودة  
المستعمرة التي استولى عليها  
البريطانيون سنة ١٨٤١.

وأضافت المصدر البرتغالية  
بلفترض أن يتم اختطافاً قبل  
تركيب هذه الساعة.

وستستعيد الصين كامل  
سيادتها على ماكو في ٢٠ كانون  
الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ بعد أكثر  
من أربعة قرون من الاستعمار  
البرتغالي.

وتقع ماكو التي تبلغ  
مساحتها ١٧ كلم مربع وتضم  
٤٥٠ ألف نسمة قبالة هونغ كونغ  
عند مصب نهر التايمز.







المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

«علمتني الحقيقة أن اكبرها فمما انتظمت»  
شكره لمعلمه شكره



## ١- هونغ كونغ.. هل تصبح سنغافورة جديدة؟

## ٢- الدفاع الاميركي في افق ٢٠٢٥

وبعدما حددت الدول الكبرى: امريكا، اليابان، اوروبا بمقاطعة الاحتفالات بالجلاد البريطاني عن هونغ كونغ، تراجعوا عن موقفهم وحضروا مراعاة للحساسية الصينية وهكذا قاموا الصين الدولة ذات المليار مواطن وما يزيد، فاحتها بنينويروك اسبوية جديدة صنعها ستة ملايين وثلاثمائة ألف شخص من مجازين الاقتصاد الليبرالي وهكذا شهد العالم بعد ثمانين سنوات من سقوط جدار برلين اثر انفجار الاتحاد السوفياتي، رمزا من رموز الليبرالية القصوى تستعيد دولة شيوعية راديكالية ومما يرويه أهل الأرض هناك، وهم يتندرون، ان ثلاثة اسباب تحتم ان يظل الانسان هونغ كونغيا (١) القدرة على ان يحصل على المال وهو بعد طفل في المير (٢) مناقشة اشان الاثلاث (موبيليا) في قداس او ماتم دون ان يزعم ذلك أحداً، (٣) لوم الصين وبريطانيا كلما تمتر أو ارتكب أي امر، كما يقول نوري فينتاني سيد الطرف في هونغ كونغ انها الثقافة القائمة في هونغ كونغ، خليط من الدراماتية الصينية والمرح الانكليزي.

ولكن هل حصل تزواج بين المجتمعين الصيني والبريطاني بعد مائة وستة وخمسين عاماً من التعايش، ان الصينيين تطموا من الانكليز هوية سباق الخيل اما البورجوازية الصينية التي نهجت في مجال الاعمال فند



١-



يضع ساعات من الاحتفالات الرسمية تحت أكثر من مائة وخمسين عاماً من الحضور البريطاني في هونغ كونغ، وهكذا كان الفار الصيني بعد عودة المدينة المنعزلة الى الطاعة، فدخل ٤٥٠٠ جندي صيني وست طائرات هليكوبتر و ٢١ مصفحة و ٤٠٠ ناقلة جنود من انواع مختلفة، وكثرتها موكب استعادة السيادة على الأرض الصينية.

وتأخذ الصين على الانكليز، انهم انسحبوا المرحلة الصينية مدة طويلة وهي الان في سجنها، المذلة التي لحقت بها في هونغ كونغ، الا انها لم يرد لها من جراء الـ «دالة الذاتية التي يمنة بها لها»









الصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد هونغ كونج

# هل تعود تايوان إلى الصين؟

منصور أبو العزم

التفاوض مع حكومة بكين بشأن إعادة الوحدة بين الجزيرة والوطن الأم، وتقول: إنه إذا لم تصبح الصين دولة ديمقراطية فإن من المستبعد إبراء مفاوضات بشأن إعادة الوحدة مع الصين، وبالرغم من أن معظم الأحزاب السياسية في تايوان رحيبت بشدة بعودة هونغ كونج إلا أن معظمها وفقا لوكالة رويترز - يرفض مبدأ دولة واحدة ونظامين.

ويقرود الرئيس التايواني لي تينج هيو الذي يعد أول رئيس منتخب لتايوان حملة قوية بدعم من الولايات المتحدة لاستقلال تايوان، وكانت زيارته للولايات المتحدة في العام الماضي - التي وجهت لمحتجيات صينية - قوية تهدف إلى الحصول على دعم واشنطن والمجتمع الدولي لحملته. إلا أن الحملة الدولية المضادة التي قادتها بكين أحيبت محاولته.

أما الولايات المتحدة التي طغت علاقاتها المعلوماتية الرسمية مع تايوان بعد أن اعترفت بحكومة بكين على أنها وحدها حكومة الصين في بداية عقد التسعينات بعد زيارته الشهيرة التي قام بها الرئيس الأمريكي ارنال ريتشارد نيكسون لبكين عام ١٩٧٢، فإنها تلعب دورا خطيرا في القضية التايوانية. والواقع الفعلي يؤكد أن خطوط تلك القضية ما بين بكين وواشنطن لن يتسبعا سوى مصالح العملاقين.

وكانت حكومة واشنطن قد اعترفت بأن تايوان جزء من الصين بعد أن اقترنت علاقات دبلوماسية مع بكين في عام ١٩٧٩. وحصلت الصين على عضوية الأمم المتحدة وسلمت مجلس الأمن دلا من تايوان.

وتندى الولايات المتحدة بضمعة كبيرة بواقع تايوان الاستراتيجي في جنوب شرق آسيا كما أن

ولا أنه في حالة هونغ كونج كان هناك الحصل البريطاني للجزيرة والذي كان يضع على حكومة بكين أن تتفاوض معه لاسترداد أراضيها، ولكن في حالة تايوان، فليس هناك محصل والمفاوضات مستكون ما بين الصينيين في تايوان والصينيين في الوطن الأم.

لكنها إن هونغ كونج لم تسمح بهذا لاستقلال عن الصين أو أن تصبح دولة مستقلة بعكس تايوان التي تتسائل إعلان استقلالها وحاولت أربع سنوات متتالية الحصول على عضوية الأمم المتحدة إلا أن اعتراض الصين وسعيها لإشغال تلك تيج حتى الآن في المسئلة دون حصول تايوان على عضوية الأمم المتحدة.

وتتشابه هونغ كونج وتايوان في كونها أصبحتا من النموذج الاقتصادية الآسيوية.

ولكن لكل من الصين وتايوان والولايات المتحدة وفي الأطراف الرئيسية في قضية تايوان مواقف مختلفة.

وبالعامة لحكومة بكين فإنها تعتبر مبدأ دولة واحدة ونظامين الذي أرساه الزعيم ارنال دينج شيماو لينج والذي عانت بموجبه هونغ كونج لسيفادة الصين سيئون نموذجا جيدا لاستعادة تايوان أيضا.

وترفض الصين على أن التزمها باستقلالها وزنهارة هونغ كونج في ظل السيادة الصينية سيئون في مفاوضاتها لاستعادة الوحدة مع تايوان.

ومن جانبها فإن حكومة تايبيه ترفض مبدأ دولة واحدة ونظامين، بل إنها ترفض مبدأ

أخيرا... عادت هونغ كونج لأول مرة للحرية في آسيا إلى احتضان الوطن الأم - الصين - وفي عام ١٩٩٧ تعود جزيرة ماكاو التي سيدة الصين وفقا للاتفاقية التي وقعتها حكومة بكين مع البرتغال التي تحتل ماكاو، ولكن الأسبوري: هل تعود إلى سيادة الصين؟ كما تامل بكين: أم أنها ستعود لتصبح في تحديق الصينيين؟ كما يرغب قادتها الصينيون أن أنها سوف تظل على وضعها الحالي لأي دولة مستقلة ولا هي إقليم صيني.

الواقع أن قضية تايوان شملت الطابعة سواء بالنسبة لحكومة بكين أو تايبيه أو للعالم الخارجي خاصة الولايات المتحدة التي تدفع دورا غامبة في القضية تايوان.

وقد نجحت الجهود الصينية الدبلوماسية في تقليص الاعتراف الدولي بتايوان حتى أنه لم يعد سوى أقل من ٢٠ دولة لها تمثيل رسمي في تايوان نتيجة لحملة الصين التي تشهف عزلها دوليا.

وقد كانت تايوان ترافق بقلق شديد عملية استرداد الصين لهونغ كونج حيث ستفزع حكومة بكين لتايوان المفردة التي تفتقر إليها على أنها الإلهة الوحيدة التي تلتزم بها وتخلص من تلك الإلهة مستخدمة تايوان التي انفصلت في أعقاب هروب حكومة تايوانيين من بكين في أعقاب إسبيليا الشيوعيين على الحكم في الصين في عام ١٩٤٩، وتكون الجزر التي تتألف كاي شيك حكومة مستقلة في تايوان حكيت بحماية الاستول الأمريكي.

وعلى يعلق على تايوان من قبل جزيرة شرموزا حيث احتلتها الشيوعيون في ١٩٨٥، وبعد هزيمة القبار في الحرب العالمية الثانية عانت تايوان إلى الصين.

لكن ثمة عدة ملاحظات تحل من قضية تايوان مختلفة عن هونغ كونج.





المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

المؤكد ان قضية تايوان ستظل موضع شد وجذب بين الولايات المتحدة والصين لوقت طويل، فالصالح الاقتصادي بين البلدين الذي يزيد الآن على ٥٢ مليار دولار لا يتم التضيقة بها بسهولة من جانب الطرفين، وتبدي حكومة بكين مرونة كبيرة فيما يتعلق بالقول، وحسب قول أحد مسؤوليها، ليستغرق الأمر ٢٠ أو ٣٠ عاماً لهم ان يتم الاعتراف بان تايوان جزء من الصين، وستعود يوماً ما إلى أحضان الوطن الأم مثل هونغ كونج وماكاو.

الجزيرة ذات مغزى استراتيجي أيضاً لحلفاء الولايات المتحدة الآسيويين وخاصة اليابان، وذلك فقد ألزمت واشنطن نفسها بالدفاع عنها وتزويدها بالأسلحة في مواجهة ما تصفه بالتهديدات الصينية، كما حدث خلال المناورات التي أجرتها بكين قبل الانتخابات الرئاسية في تايوان في العام الماضي بهدف التأثير على نتائج تلك الانتخابات، ومن







المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

## هونغ كونغ تصبح واجهة الصين الرأسمالية



■ منذ أكثر من ثلاثة عقود، قال رئيس وزراء الصين الراحل شو إن لاي إن هونغ كونغ هي المرصد الذي تنطلق منه على العالم.

هذا المرصد تحول في السنوات الأخيرة إلى مصرف الصين التجاري والاستثماري بالدرجة الأولى كل الاعتمادات والعوائد والخصومات التي تحصل عليها الصين تقريباً تمر عبر هونغ كونغ ثلاثة أخصاس الاستثمارات المباشرة، ونصيب الصين منها يؤول ما تحصل عليه أي دولة أخرى في العالم. يأتي عن طريق هونغ كونغ وبنك الصين المركزي أشخم ممضى في هونغ كونغ، أشخم من المركز الرئيسي في بكين وكل معاملات الصين المالية مع العالم الخارجي تتم في موضة هونغ كونغ.

عندما استولى القنطاري البريطاني تشارلز البوت على تلك الجزيرة منذ أكثر من قرن، وصلته رسالة تاليف من لندن لاستئلائه على مصفرة فاطمة صرداء، كان ذلك اسان محارب الاقبيين، عندما كانت بريطانيا تنسج هيمنتها بالموارج والمخدرات لكن تلك المصفرة، كانت تتميز بميناء عميق وموقع ستراتيجي مهم، وسرعان ما احتشدت بالسكان الصينيين، معظمهم من الوطينين المازحين اليها.

بعد نجاح ثورة ماوتسي تونغ الشيوعية

حتى في لشد اوقات الصين الشعبية تزاماً وعمدية، مثل عقد الثورة الثقافية، تركت الصين هونغ كونغ لحالها، تامل ونشط وتزدهر وس خلالها تعاملت الصين مع باقي العالم، ومع دول كانت ترفض، رسمياً، التعامل معها، وس خلالها ايضاً حصلت الصين على حاجتها، واكثر من النقد الاجمبي.

بعد منتصف الليل، يوم الـ١٦ (١٦/٧) عادت هونغ كونغ بعد ١٥٦

عاما إلى اخصاس البريطان الام وخرجت منها بريطانيا وشاهد احتفال التسليم ولي العهد الامير تشارلز وعدد من رجال الحكم، وكذلك وزيرة الخارجية الاميركية مارلين الابرانت التي حرصت على الاحتضار مع الرئيس جيانغ زيمين ووزير الخارجية شيان شينين، لتؤكد على الحدود الاميركي بعد الرحيل البريطاني.

لكن بريطانيا لم ترحل عن هونغ كونغ عليها، وأن كانت تدي ظلتها، على مصير الديمقراطية، فيها، فالمؤسست المالية البريطانية باقية.

وكذلك كبريات الشركات والمصارف والبيوت الهندسية، وكلها لسنوات كانت تتخذ من هونغ كونغ مقراً لمعاملتها في الصين.

وفي الدقيقة ١٥ بعد منتصف الليل، رحل الامير تشارلز والحاكم البريطاني كريس على من المستعمرة وتحولت هونغ كونغ إلى منطقة ادارية خاصة، متميزة عن باقي مناطق الصين، بسبب وضعها الخاص والمميز، ومشائسة مع عواصم الازدهار الاقتصادي الصيني، مثل شانغهاي.

رسمي





المصدر: المصدر

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لماذا لم يترك؟

على باب الله:

محمود السعدني





• سنغافورة.

أيضا ظهر التأثير الشديد على وجه  
ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز  
وهو يصعد على ظهر المركب الذي  
سيبحر به إلى الفلبين، تحرسه عدة  
قطع حربية من الأسطول البريطاني.  
أما لماذا الفلبين بالذات؟ فلان البحرية

البريطانية ستبج القمع الحربية  
لحكومة الفلبين. أما المركب الفخيم  
فسيعرض للبيع في نهاية العام.. إيه؟  
لأنه فخيم أكثر من اللازم وتكاليفه فوق  
الطاقة، وهو يليق بإمبراطورية مترامية  
الأطراف ولا تغيب عنها الشمس، ولكنه  
لا يليق بدولة صغيرة تعداد شعبها توقف  
منذ نصف قرن عند ٦٠ مليوناً لا يزيد!

وهذه العبارة الأخيرة هي نص  
كلمات المذيع البريطاني الذي قام  
بالتطبيق على تفاصيل اللحظات الأخيرة  
لعملية الجلاء عن هونغ كونج. هذه هي  
الترجمة الحقيقية لخفض الإنفاق  
الحكومي، التخلي عن مظاهر الأبهة  
القديمة، ومواجهة الواقع الجديد بقرارات  
صعبة، والتخفيف كالحمل تتنقل عنواها  
بسرعة، ومن الحكومة إلى الشعب  
ستجد السلوك نفسه.

الشعب البريطاني ودع أيام  
الروزبروس والينكلي، وطابور (اليني)  
هو الطابور الوحيد الذي ليس له نهاية،  
وأغلبية الشعب البريطاني لاتستخدم  
السيارات الخاصة إلا في الوبك إند  
فقط. بريطانيا العظيمة تدرجت إلى  
مستوى بريطانيا الفقيرة، أين تلك  
الأيام من أيام العز الذي ولي، أيام  
السير مايلز لامبسون الذي صار اللورد

وهكذا.. نزل علم بريطانيا من  
على ساريفه في هونغ كونج،  
وارتفع علم الصين بعد عزلة دامت ١٥٦  
عاما بالكمال والتمام. وبكى آخر حاكم  
بريطاني للجزيرة، بكى حزنا على فراق  
الزف الذي كان يمارسه والبغدة التي  
كان يتقلب فيها والفخفة التي هي  
طابع الحكام الإنجليز خارج حدود  
بلادهم. حكمة الله أن الحاكم الإنجليزي  
يعيش في بلاده عيشة الكلاب، ويقضى  
عمره كله بجوار الحيط، لأعظمة تحيط  
به ولا فسخة من أي نوع. فإذا ذهب  
حاكما في الخارج.. قيا أنه وبافخامة  
ويا بشرقة وباعز ولا العز الذي غرق فيه  
السلطان برفوق!

هذا الحاكم البريطاني المغترى كان  
مركوبه هو الرولزرويس، وماكوله هو  
الاستاكوزا والكافيار، وملبوسه هو  
الحرير والتيل الأيرلندي والتريجال،  
وبعبودة الحاكم البريطاني إلى لندن  
سيصعب ماكوله هو السمك بالبطاطس  
ومركوبه المترو والأتوبيس وملبوسه هو  
الچينز والبوليستر، والشعب البريطاني  
يسمح للحاكم البريطاني بممارسة  
حياته على مزاجه مادامت التكاليف  
على حساب دافع الضرائب الأجني،  
أما إذا كانت تكاليف الفخفة على  
حساب دافع الضرائب البريطاني فلا  
وَأَلْف لا. على أساس أن الحاكم هو  
مجرد موظف حكومة، وكل موظف  
أحكومة له مرتب، وعلى الموظف أن يدير  
أموره في حدود هذا المرتب ولا يتعداه،  
ولذلك كانت دموع الحاكم البريطاني  
حارة وحقيقية، وهو يغادر هونغ كونج  
أغنى جزيرة في العالم بعد جزيرة



دون أن يشعر بها أحد من سكان بورسعيد. ولو شعروا بهم لحدثت كارثة لا يعلم بها إلا الله. والفرق بين الجلاء عن هونج كونج والجلاء عن بورسعيد هو نفسه الفرق بين سلوك الإنجليز هنا وسلوكهم هناك. في مصر أنشأوا الفساد السياسي، وفرضوا أحزاب الأقلية، وحالوا بين حزب الأغلبية والوصول إلى السلطة. وكان طريق الوزارة يمر بالسفارة البريطانية، وصداقة السفير البريطاني هي الضمانة الوحيدة لتحقيق الثراء والمجد. وعندما تظاهر الشعب المصري عام ١٩١٩ أطلقوا النار على المتظاهرين وقتلواهم، وفي الحرب العالمية الثانية حاصروا قصر الملك وهددوا صاحبه بالخلع والنفي. وقتلوا الطلبة والعمال في عام ١٩٤٦، وقمعوا ثورتهم بقسوة شديدة، وعندما ألغى النحاس باشا معاهدة ١٩٣٦ حاصروا منطقة القناة وارتكبوا المذابح ضد المصريين في المنطقة، ثم

ارتكبوا مذبحه محافظة الإسماعيلية واقتحموها بالدبابات واداسوا بجنازيرها على أجسام سائكر بلوكات النظام، وساقوا الأسرى من المصريين حفاة إلى المعسكرات، ولم يخجل جيش الامبراطورية البريطانية من الدخول في معركة حربية ضد عساكر شرطة يتسلحون ببنادق من مخلفات الحرب العالمية، سبعين عاما من الآلام عاشتها مصر تحت الاحتلال البريطاني. لم يخلصنا منهم إلا ثورة يوليو. ولذلك خرجوا تحت جنح الظلام وفي السر... لا من شاف ولا من نرى. ولكنهم في

كليرن فيما بعد، راكب العربات المطهية وصاحب الأوامر التي لاترد. ولكن ماحدث امبريطانيا هو حكم الزمن وما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع. كم من امبراطوريات سبقتها، وكم من امبراطوريات أعقبتها. لم يبق من الإمبراطوريات إلا امبراطورية الكاوبويز أو رعاة البقر. وهي تحلق الآن في العلالى ولكنها حتماً وهبت على رأى المعلم محمد رضا ستخلق بعض الوقت ثم تقع. لأنه هكذا حكم الزمان. لو دامت لفريق ما وصلت إليك! الأمر الوحيد الذى هزنى فى عملية الجلاء عن هونج كونج هو المظهر

الحضارى الذى صاحب عملية التسلم والتسليم. بعد انتهاء مراسم الاحتفال إنسحب البريطانيون إلى الشاطئ. وإلى المطار، وعبرت القوات الصينية حدود الجزيرة لتقوم بالمهام الملقاة على عاتقها. وعندما تحركت السفينة الفخيمة التى حملت كبار المسؤولين البريطانيين، أحاطت بها عشرات السفن الصغيرة والقوارب الفخيفة، وظلت محيطة بها حتى غادرت الميناء، ما أبعد الفرق بين الجلاء عن هونج كونج والجلاء عن بورسعيد. فى الجلاء عن بورسعيد اضطر الانجليز إلى الجلاء سرا قبل الموعد المحدد. ولم يحضر عملية الجلاء إلا ثلاثة مصريين. الدكتور يوسف إدريس والكاتب المسرحى والشاعر الفنان عبدالرحمن شوقي والعبد لله، ورحلت السفينة أيفان جيب من ميناء بورسعيد بعد ساعتين من منتصف الليل







المصدر: المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ٤

هونغ كونج صنعوا العكس. بعد الحرب العالمية ولرغبتهم في استثمار أموالهم على أرض الجزيرة، أقاموا حكومة ديمقراطية، والتزموا بتطبيق القانون على الجميع، وانتعشت الجزيرة في ظل الاحتلال وبشكل ليس له نظير، وصارت هونغ كونج مصدر قلق لجميع الدول الصناعية لأنها تقلد ولا تبتكر. وتحولت هونغ كونج إلى بنك لبريطانيا والصين أيضا، وإلى سوق يفرى المستهلكين حتى من بلاد العم سام التي فرضت المقاطعة على الصين. وفي الوقت نفسه كانت الصين نفسها تعاني من ديكتاتورية قاسية ولا ترحم. أيام الثورة الثقافية ودع مائة زهرة تنفتح، ثم حدث أن تنفتحت مائة زهرة من صنف واحد ومن لون واحد. ولا شك في أن أهل هونغ كونج حملوا الله على أنهم يعيشون تحت ظل الاحتلال البريطاني. ولذلك... عندما جاء الوقت للرحيل خرجوا يودعونهم إلى أن غادروا الميناء.

مبارك للصين عودة هونغ كونج السليمة، وحظ طيب للإمبراطورية التي كانت لاتقرب عنها الشمس. ثم انكشفت في عدة جزر متناثرة لآثرى الشمس. حكم الزمان الذي لا يخطئ ولا يتأخر.. لو دامت لفيرك.. ما وصلت إليك!





المصدر : المصدر

١٩٩٧/٧/٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# هل تصبح الصين أكبر قوة اقتصادية فى العالم بفضل هونج كونج؟

●● فى احتفال ضخم يعتبر من أهم أحداث القرن الحالى عادت هونج كونج الى السيطرة الصينية بعد غياب ١٥٦ عاما وبذلك ينزل العلم البريطانى للمرة الثامنة والمئتين من مستعمراتها التى كانت لا تغيب عنها الشمس والتى لم يتبق منها سوى عدد قليل من الجزر الصغيرة التى لايزيد اجمالى تعداد سكانها على ١٨٠ ألف نسمة أهمها جزر فوكلاند التى تطالب بها الأرجنتين وجزيرة برمودا وجبل طارق الذى تطالب أسبانيا باستعادة السيطرة عليه، ويختلف انسحاب بريطانيا عن هونج كونج عن أى مستعمرة أخرى، فهذا الانسحاب ليس بهدف منع الجريمة وإرساء نظام ديمقراطى - حتى ولو كان بصورة نظرية - وإنما لاعادة الجزيرة لأكثر النظم الشيوعية تشددا فى مرحلة ما بعد الحرب الباردة ●●





## إيمان وجيب

ثلاثة من بين أغنى عشرة رجال على مستوى العالم.

وقد صرح مسئول صيني سابق أنه في حالة فرض النظام الصيني لقيود الحريات المتاحة للجزيرة فإن ذلك قد يؤدي إلى هروب حوالي مليوني مواطن بما يعادل ثلث السكان وتركهم لهونغ كونغ وذلك بالطريقة نفسها والاسباب نفسها التي أدت إلى خروج المهاجرين الصينيين من سيطرة الحكم الشيوعي أثناء الثورة الثقافية.

وفي الواقع إن هذا قد يكون احتمالا مبالغا فيه بدرجة كبيرة، فعلى الرغم من أن هونغ كونغ قد شهدت وصول حوالي خمسة ملايين مهاجر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية هربا من الحروب الأهلية والمجاعات والثورة الثقافية وأن هؤلاء هم الذين صنعوا الصورة الحالية للجزيرة فإن الوضع اليوم يختلف تماما فهو هونغ كونغ تعتبر مدينة الشماس، إذ يشكل الشماسون الثلاثين حوالي ٤٠٪ من سكانها وهم يعتبرون الجيل الأول الذي ولد وعاش فيها ولم يهاجر إليها ولذلك فهو جيل حريص على المكاسب التي حققها ولن يترك هذه المكاسب هاربا تحت أي ظرف من الظروف بل سيواجه ويتحدى.

وسمى انتهاء الاحتفالات بتمديد الحياة في هونغ كونغ إلى إبقاها السريع وتمتدد الضمانات لاستمرار المدينة على هذا النوال نفسه فمن ناحية لا يوجد - على الأقل في الوقت الحاضر - من يستطيع تحمل عواقب المساس بالنظام القائم حتى أكثر المتشدين في النظام الصيني، ومن أهم الضمانات لذلك أن الاتفاقية المشتركة التي وقعت بين الصين

وقد استمرت الاحتفالات الضخمة طوال الأسبوع الماضي كان أهمها الاحتفال بتوقيع الحكم البريطاني بالموسقى العسكرية وكورال الأطفال والذي حضره عشرة آلاف مدعو ثم الألعاب النارية ثم مراسم تسليم الجزيرة إلى الحكم الصيني في منتصف ليل الاثنين بانزال العلم البريطاني ورفع العلم الصيني فلكة الرئيس زيانج زيمين والأمير شارلز وكريس باتن آخر حاكم بريطاني للجزيرة والتي أعقبها مغادرة أمير «لار» الحاكم باتن على متن السفن الملكية «بريطان» وحضر الاحتفال أربعة آلاف شخصية عامة وسياسية من كل أنحاء العالم ومن قارة أفريقيا دعت مصر التي منحتها وزير خارجيتها عمرو موسى وجنوب أفريقيا، وقررت مادلين لولبرايت حضور احتفالات تسليم الجزيرة ومقاطعة مراسم تنصيب الهمة

الشرعية المعنية في هونغ كونغ والتي سيتم بعد عملية التسليم بوقت قصير وذلك كتمهيد عن الاعراض على أسلوب الانتخاب غير المباشر الذي تم من خلاله اختيار هذه الهيئة. وبحسب المخاوف الغربية بمستقبل الجزيرة تحت السيطرة الصينية لما تحمله من أهمية اقتصادية للعالم كله حيث أنها تحتل المرتبة الثامنة من بين دول العالم في التجارة العالمية اسمبرارا وتصديرا ويبلغ حجم تجارتها في العام الماضي نحو ٢٨٠ مليار دولار وتحقق أكثر من خمسة عشر مليارا سنويا من تجارة الترانزيت وإعادة التصدير مع الصين ومن أبرز علامات الثراء في هونغ كونغ أنها تضم





القاء الامتيازات التجارية الممنوحة لهونج كونج في حالة المساس باستقلالها كقوة اقتصادية، وعلى أي حال لا يمكن إغفال اعتماد بكين وجرحها على استقرار الأوضاع في هونج كونج فإن عودتها تعتبر المحطة الأولى والتي سيليها عودة جزيرتي ماكلو وتايوان بما سيحصل من الصين قوة عظمى حقيقية أكثر خطورة مما كان يمثل الاتحاد السوفيتي سابقا وأنها ستكون مصدر تهديد حقيقيا للتفوذ الغربي وأن القرن العادي والعشرين سوف يشهد البداية الحقيقية لزعامة الصين وشرارتها التي تحاول أن تتفوقها حاليا.

ولا شك أن الصين تحتاج إلى هونج كونج بصورة أكبر مما يفقده الكثيرون فحتي في ظل أكثر الأوقات شديدا والتي استمرت حتى عام ١٩٧٨ . كانت الصين تعتمد على هونج كونج في موازنة حساباتها الخارجية كما اتخذت منها نافذة تطل منها على العالم الخارجي من خلال شبكة من الجواسيس والعملاء، هذا الاعتماد تزايد مع مرور الزمن والانفتاح الاقتصادي الذي شهدته الصين منذ الثمانينات فحوالي ثلاثة أضعاف الاستثمارات الصينية المباشرة تمر من خلال هونج كونج وتستفيد الشركات الصينية من الأسواق التي تفتحها لها والأموال المتدفقة إلى الصين من هونج كونج والتي تصل إلى ٨٠٪ من إجمالي حجم الاستثمارات الأجنبية رائد خبرة رجال الأعمال في هونج كونج كانت أهم أسباب الاندفاع الصناعي في جنوب الصين والتي ساعدت على إعادة بناء شنغهاي التي تعتبر العاصمة الصناعية للصين وخلال العشرين عاما الماضية فإن اقتصاد الصين يزداد شهيا

يمثله في هونج كونج وليس العكس وعلى الرغم من التكتيدات المستمرة للمصنوعين الصينيين على وضع هونج كونج كمدينة اقتصادية إلا أنه لا يمكن استبعاد حدوث التضاريس في الاسلوب المركزي الحكم

## • عدم وجود أكثر الأحزاب شعبية في الاحتفال

## • خلافات محتملة بين الحاكم الجديد ورئيسة الإدارة المحلية

## • مخاوف أمريكية حول مستقبل الديمقراطية في الجزيرة

ومربطانا في ديسمبر ١٩٩٤ - وتم بمقتضاها تسليم هونج كونج إلى الوطن الأم - تحفظ لسكان الجزيرة حرية الرأي والتعبير والدين وحق اللجوء - للقضاء للاحتجاج على قرارات الحكومة وهي وإن كانت كلها حريات غير متاحة لسفينة مواطني الصين إلا أن هناك عوامل كثيرة تضمن استمرارها بالنسبة لهونج كونج وتتمتع الاتفاقية المشتركة من أهم هذه العوامل حيث إن أي خرق لها سيقبى شكوكا كشيقة حول مدى مصداقية الصين في اتفاقياتها الدولية الأخرى بما سيؤثر على علاقاتها بالنوول الأخرى وقد يكون أبرز دليل على اعتماد العالم باستقرار الوضع في هونج كونج أن الكونجرس الأمريكي قد وافق مؤخرا على منسره : قانون يعطي لسلالة الحق في







السماوى» كمحاولة لتخفيف هذا الحدث الاليم.

وبالنسبة لمدى احترام بكين لحقوق الانسان فان بعض المؤشرات تعتبر بمثابة اجراس الخطر ففي خلال الشهور الماضية كانت هناك اقتراحات بالسماح للحكومة الجديدة بالحد من حق التظاهر على اساس عدم تهديد «الامن القومى» ومن المتوقع ان تتم الموافقة على مثل هذه القوانين بعد ساعات من بداية السيطرة الصينية مما يشير الى ان بكين تهدف الى قمع أى مظاهرات مطلوبة بالديمقراطية.

واذا كان العالم اجمع يركز اهتمامه على تدبير الحكم الشيوعى على مستقبل التاوانة التجارة العالمية فان بعض المراقبين يعتقدون ان عودة هونغ كونج قد يكون لها دور فى مستقبل افضل للصين وان ذلك لن يسبح الا فى حالة تحقق ثلاثة عوامل مهمة اولها استعداد زعماء الصين لتقبل المخاطرة بالسماح بسلطات أكثر لهونغ كونج وحرية الديمقراطيين بدلا من قمعها فاذا تم ذلك يتنى الجزء التالى وهو عدم طمس الحقائق فى التاريخ الصينى والكف عن التاكيد على ان ضعف القيادة فى بكين هو الذى أدى الى وقوع الكوارث والانقسامات. وان ذلك هو السبب وراء الإصرار على المركزية الشديدة لحصانة البلاد وبدلا من ذلك الاعتراف بأن المجاعة الكبرى والربيع القذير أسفرت عنهما الثورة الثقافية والذي أدى الى هروب الملايين الى هونغ كونج كانت نتيجة لسياسات مركزية خاطئة

وعلى العكس من ذلك فان النمو الاقتصادى لم يتحقق إلا بعد قرارات دينج ريلو بينج بالسماح للأقاليم باتخاذ سياساتها الاقتصادية ولو بصورة محدودة، كما أن النجاح الذى حققه الصينيين سواء فى سنغافورة وتايوان وهونغ كونج نفسها يعتبر أكبر دليل على صحة ذلك.

أما العامل الثالث فهو أن على المسؤولين

فى ظل النظام الشيوعى واللامركزية التى سبقتها هونغ كونج وقد بدأت بالفعل مظاهر هذه المركزية فى حلف اليمين للهيئة التشريعية الجديدة فور مسلم الجزيرة لتتخلف آخر هيئة منبته بصورة ديمقراطية، وجاء اختيار بكين للحاكم تانج شى وا كدليل اخر للسمطرة الصمصة فقد كان مانج واحدا من خمسة مرشحين للمنصب وان كان أقلهم شعبية وقبولا لدى المواطنين وقد وعد الحاكم مانجاء.

انتخابات ديمقراطية قبل مرور عام واحد على تولي السلطة وذلك فى مايو القادم ومن ناحية اخرى اعاد تانج تعيين الشخصيات العامة التى تتمتع بشعبية عالية مثل اسون شان ونسنة الادارة المحلية والتي تعتبر بمثابة (الرجل الثاني) وسير دونالد ستانج وزير المالية وهما من الشخصيات التى عرف عنها التعاون مع الحاكم البريطانى السابق باتن وموافقهما المشددة تجاه بكين والى الخلافات بينهما وبين الحاكم الجديد تانج معبر من الامور غير المستعدة خاصة بعد تصريحات حول القيم الصينية، وأهمية تطبيقها فى هونغ كونج والتي تركز على الأسرة والجنتم وليس على مصالح الفرد على عكس النظم السائدة حاليا حيث انها لا تعرف اعانات البطالة الحكومية والتضامات الصمصة واعانات المسنين وان كل هذه المشاكل تمل فى هونغ كونج على مستوى فردى وبشكل غير رسمى.

ومن المآخذ على اجراءات الاحتفال التى اشرف على وضعها الحاكم تانج الدعوات التى وجهت لممثلى الأحزاب والتي روعى فيها أن تكون تمثلها مناسبا لشعبيتها وعلى الرغم من ذلك فان الحرب الديمقراطية التى يعتبر أكثر الاحزاب شعبية فى هونغ كونج لم توجه اليه الدعوة على الإطلاق.

ومعتبر قضية حرية الصحافة من أهم ما يشغل بال مواطني هونغ كونج فى الاونة الاخيرة فى حين أن المسؤولين الصينيين قد كرروا عدم المساس بها إلا أنه بدأ بالفعل ظهور بعض المؤشرات على التفتل فى أسلوب الكتابة وعلى سبيل المثال فان عبارة «مجزرة الحدان السماوى» حل محلها «أحداث الحدان



المصدر : المصدر



التاريخ : ١٩٩٧/٧/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصينيين تصحيح النظرية المساندة بأن  
الراسمالية ليست وحدها السبب وراء النجاح  
الذي حققته هونغ كونج وإنما أيضا  
الديمقراطية بما شملها من سلطة القانون  
وحرية الصحافة وأن يكون لدى المواطن الرغبة  
والاهتمام في خوض معارك الحداثة والعمل  
بدون ضغوط وأنه يجب على بكس مراعاة أن  
المواجهة مع ديمقراطية هونغ كونج قد تسفر  
عن صدامات دامية أو على أفضل الفروض عن  
خلق مجتمع أقل حرية ومناخ ينهار فيه  
الاستثمار تدريجيا.

ويبقى سؤال واحد يجب على المسؤولين في  
بكين اجابته بصراحة بعد احتفالاتهم بعودة  
هونغ كونج عن أسباب نداء ونجاح هونغ كونج  
وعندئذ فقط يحق للصين أن تعيش بالفعل  
فرحة العودة.





## عالم جديد

عادت هونغ كونج إلى الصين، كواحدة من علامات العالم الجديد الذي نعيش فيه برغم أن الدنيا الثلاثة بالآثار، والثقلة بالأموال كانت أيضا علامة العلامات في كل العوالم القديمة السابغة فقد قامت المدينة الصينية في زمن الاستعمار التقليدي، عندما وطى أرضها صخرية جدياء في جنوب الصين مجموعة من التجار الإنجليز عام ١٨٤٠، ومنها انطلقوا لغش غشاء وبكرة للملكة الوسطى، التي استعصت على الفزرو والاستيعاب الاقتصادي والثقافي، ومن سماتها صارت للكونية بظلالها الإمبراطورية الصينية شاهدة على عصور متعاقبة، كانت فيها حرب الأفيون نوعا من أنواع القارعة الصينية للاستعمار الغربي، وحتى بعد انقلاب الحال في بكين، من ملكة إلى جمهورية وأسمالية، ثم شيوعية، فإن بقاء هونغ كونج على حالها، ظل شامدا على أن عملية استقلال الصين لم تستكمل بعد، فالمدينة برغم نظامها الاقتصادي الغربي، ظلت في ثقافتها وألوانها وحروفها مدينة صينية، ومن ثم كانت مزوجا فريدا ما بين الانتماء إلى العالم وتطورات الأخذة في «العولمة» بسرعة خرافية، والبقاء جغرافيا واستراتيجيا وثقافيا في حوض الويلن الأم وبالول هذا لتاريخ من التوازن النقيض، لم يحاول أي من الأطراف الإخلال به، فلا الصين في عصر الإمبراطورية أو عصر الجمهورية، في عصر الرأسمالية، أو عصر ماوتسي تونغ، عمدت إلى تحرير الجزيرة بالقوة المسلحة كما أن بريطانيا لم تعمل على استقلالها، برغم أنها توافرت لها كل مقومات الدولة، بل إنها من الناحية الاقتصادية كانت تتدفق على الكثرة الساحة من بلدان العالم الثالث، وتشجع الجميع ببقاء قانوني يسلمهم الزمن للتكيف مع أوضاع حرجية، وجاء التكيف مع العالم الجديد عندما تغيرت أشياء كثيرة في الدنيا، كان أهمها على الإطلاق التغيير الذي طرأ على

الصين مع اجتماع الحرب الشيوعية عام ١٩٧٨، والذي منه انطلقت لكي تجعل منطقة جنوب وجنوب شرق البلاد هونغ كونج ماثلة مستقبل الاستثمارات والأموال حتى أصبحت أكبر آلة للنمو الهائل في جميع لركان العالم، بعد هذا التطور الكبير، لم يعد هناك ما يهم بريطانيا، بعد أن كسبت الدنيا الرأسمالية أعظم فتوحاتها، ولم تجد الصين غضاضة في استقبال مدينة لها نظامها القانوني بعد أن صار لكل ولدا في التجارة والشطارة

د. عبد المنعم سعيد





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٥



## التنين ذو الرأسين !!

ناهيت من خلال محطات التلفزيون والأقمار الصناعية احتفالات عودة جزيرة هونغ كونج إلى السيادة الصينية أو الوطن الأم، بعد أن قضت في ظلال الاستعمار ١٥٦ عاماً وبهذه العودة السعيدة أو التمجيد، تأفل شمس الاستعمار الأوروسي في آسيا.. ويقع معقل مهم من معازل الراسمالية في يد آخر دولة شيوعية في العالم ولقد كانت هونغ كونج جزيرة قليلة السكان قريبة من ميناء استخدمه تجار الآفيون الإنجليز والفرنسيون والهولنديون والأمريكيون في القرن التاسع عشر، ولم يكن الآفيون ممنوعاً في أوروبا يومئذ، وعندما حاول امبراطور الصين وضع حد لتلك التجارة تمخضت البحرية البريطانية وأجبرت الصينيين على استعراش شحن الآفيون إلى أوروبا. واكتشف التاج البريطاني أهمية موقع الجزيرة البحرية في التجارة، وتم الاتفاق على استعمار هونغ كونج حتى سنة ١٩٩٧. وفي عهد الملكة فيكتوريا تحولت هونغ كونج إلى ميناء لكل أنواع القراصنة، ورويت عنها حكايات كالأساطير، وزاد عدد سكان الجزيرة من ٢٨ ألفاً إلى ٦ ملايين ونصف المليون اليوم. وحسب بنود المعاهدة البريطانية الصينية مفروض أن تحتفظ هونغ كونج بنظامها الراسمالي حتى عام ٢٠٤٧ (أي لمدة خمسين سنة قادمة)، وهذا يعني أن الأنظمة القانونية البريطانية ستبقى خلال هذه الفترة. وخلال سنوات الاستعمار، أصبحت هونغ كونج اليوم لامن مركز تجاري في العالم، وأكبر مصدّر للملابس والساعات والجوهرات والمفنتجات الإلكترونية. وهي أضخم مرفأ عالمي للشحن البحري والتحويلات المالية التي تبلغ قيمتها اليومية ١٠٠ بليون دولار.. وقد انتقل هذا كله الآن إلى التنين الصيني، وهو تنين له رأس شيموي ورأس راسمالي.. وهكذا بات العالم يضم دولا تحكمها السياسة الراسمالية، ودولا تحكمها السياسة الشيوعية، ودولا تحكمها السياستان معا، ولا احد يستطيع أن يتنبأ بما سيكون عليه امر الجزيرة، هل ينجح رأس التنين الراسمالي في القضاء على الرأس الشيموي أم يصعد للعكس أم يعيش الرأسان معا في سلام.

أحمد بهجت







## مقدمة

### هونغ كونغ وحرب الآفيون

أخيرا استعادت الصين سيادتها على جزيرة هونغ كونغ، اللؤلؤ الأخيرة التي كانت قد بقيت منذ عهود الاستعمار في ممتلكات التاج البريطاني، بعد أن ظلت تحكم من لندن صياغتها من ١٥٦ عاما.

وقصة احتلال هونغ كونغ بواسطة بريطانيا، ثم القصة عودتها إلى أحضان الوطن الأم هي قصة الطريق الطويل من الآلام والمأسى الذي سارت فيه شعوب كثيرة.. عانت في ظل الاستعمار، ثم عانت في مرحلة الانفصال من أجل التحرر والاستقلال، ثم كان عليها أن تلقت وجوها بعد ذلك، وأن تُخسِر من ظلال التاريخ الذي فرضه عليها مستعمروها، وتقبل مواجهة التحديات.

واعتبر فصل في سلوطة هونغ كونغ وصعودها أن الاستعمار البريطاني سمي إلى الاستيلاء عليها عن طريق اغراق أهلها في خمر الآفيون، وعمدت بريطانيا منذ بدايات القرن التاسع عشر إلى تهريب الآفيون بكميات كبيرة إلى الصين مقابل الاستيلاء على ثروات هائلة من الفضة. وعندما اتخذت حكومة شينج، في عام ١٨٤٠ قرارا بمنع تجارة الآفيون، شنت القوات الإنجليزية هجوما على الصين فيما عرف بحرب الآفيون الأولى، ولصقت أجزاء من سواحلها الشرقية الجنوبية، لإجبار حكومة شينج على التنازل عن هونغ كونغ عام ١٨٤٢ وفي عام ١٨٥٦ تصالحت بريطانيا مع فرنسا لشن حرب الآفيون الثانية للاستيلاء على أجزاء أخرى من الصين.

وبعد قيام الصين الشعبية برعاية ماو تسي تونغ أعلنت بكن أنها لا تعترف بالمعاهدات المبرمة للتجارة التي فرضت عليها، وأن هونغ كونغ أرض صينية، ونجحت بكن في عهد الزعيم دنج شياو بينج في توقيع اتفاق مع حكومة تايوان عام ١٩٨١ لتستعيد الصين بمقتضاها

سيادتها على هونغ كونغ عام ١٩٩٧.

ولأن الدول الاستعمارية لا تتخلى بسهولة عما في يدها، فإن بريطانيا تسبقها أمريكا طعنا، لم تكف عن محاولة الإبقاء على نفوذها في هونغ كونغ باسم الدفاع عن الاقتصاد الحر والديمقراطية وحقوق الإنسان.. وقد نسي هؤلاء جميعا حروب الآفيون التي شوها لامتهان الشعب الصيني وحقوقه، فبعد أن حكمت القبضة الصينية وما تنسب له من براجماتية وجدت في لقاء هونغ كونغ بوضعها الحالي ثلاثة ضخمة تعود على الوطن الأم وعلى هونغ كونغ نفسها، فصاعدا معترف بمبدأ دولة واحدة ونظامين مختلفين.. أي أن هونغ كونغ تعود إلى سيادة الصين مع الاحتفاظ بكل شيء، وهذا فهو على ما هو عليه. وهذا هو التحدي الذي قبلته بكن.

سلامة أحمد سلامة





بعد عودة هونج كونج للوطن الأم

## الحكومة صينية .. والقانون بريطاني .. والاقتصاد شيوعي

صرح هونج شي هوا ، أول حاكم صيني  
لجزيرة هونج كونج بأن الانتقالات الديمقراطية  
ستجري في النصف الأول من عام ١٩٩٨ . جاء  
هذا التصريح ليهدي من مغلوب شعب هونج  
كونج من أن يتحول النظام السياسي والاقتصادي  
بالجزيرة الى الاقتصاد الشيوعي بعد موافقتها  
للمصين الوطن الأم .

تعتزم الحكومة الصينية الجديدة جعل اللغة  
الصينية هي اللغة الأساسية في مدارس الجزيرة  
بدلاً من اللغة الانجليزية المسيطرة حالياً على  
مجاللات التجارة والتكنولوجيا المتقدمة . يتخوف  
أهالي الجزيرة من عدم احترام الحكومة الصينية  
لحقوق الانسان وتراقية المواطنين الصينيين فقط  
وعدم ترقية المغتربين . كما يشعشع من استمرار  
اللغة الصينية الذي سيحرق لهم وهو الشرط  
الأساسي لتراخيصهم للوظائف الأعلى . الأمر الذي  
دعا المغتربين لرفع دعاوى قضائية والحصول على  
أحكام قضائية لصالحهم لموافقتهم لوظائفهم  
بالجزيرة .

لما من النظام القضائي بالجزيرة .. للقانون  
المطبق بريطاني وتسمى الحكومة الصينية  
الجديدة لتطبيق القوانين الهلنية وإسفل اللغة  
الصينية في المؤسسات القضائية في هونج كونج .  
وبذلك فقد نشرت الميوسا صيني - انجليزية .  
ليقلب القانونيون على المساحات الصينية . إلا  
أن التشواك يمكن في تفسر الدستور والجرائم في  
هونج كونج لتسعى صينيا ومطالبة المتهمين  
بالصين دين مراعاة لمطابق الانسان . التشواك  
الكبير الذي يشاهد أهالي جزيرة هونج كونج هو  
سلب حقوقهم السياسية والمدنية .  
هذا يحدث بالقضية ؟ هذا مستكشف عنه  
الإمام القلعة من خلال مطربات الحكومة  
الجديدة .

خلدة زكي





# ...وبدأت معركة تايوان هونغ كونغ عادت إلى السيادة الصينية بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال

مدة ٥٠ عاماً كضمان لطمأنية سكان الجزيرة البالغ عددهم ٦,٢ مليون نسمة .  
غير أن أولى شواهد الحكم الصيني جاءت لتوحي أن هونغ كونغ لن تكون تماماً من القبلتين الصيني فقد تأخر الفناء المجلس التشريعي (البرلمان) الذي تم انتخابه عام ١٩٩٥ وتم تشكيل مجلس تشريعي مؤقت لهنألى الاعضاء للانتخابات المقرر إجراؤها العام القادم .  
ولم يكن الفناء البرلمان المنتخب هو العامل الوحيد على التراجع عن الديمقراطية لكن أيضاً قام المجلس التشريعي المؤقت في أول اجتماعاته بالقرار مشروع قانون يتضمن فرض قيود على المظاهرات وتمويل الأحزاب السياسية وهو ما يهدد التراجع عن الديمقراطية والحرية التي كانت تتم بها الجزيرة في ظل الحكم البريطاني .  
أدت هذه الإجراءات إلى اندلاع أول مظاهرة في البلاد تدعى بالديمقراطية ... رجب المتحدثون في المظاهرة بأعادة التوحيد مع الوطن الأم ألا أنهم طلبوا بالإبقاء على الديمقراطية والحريات وتنبأ المتحدثون بمعركة طويلة وشاقة للاحتفاظ بالاستقلالية والحقوقي التي حصلوا عليها في ظل النظام القديم .  
تأثرت هذه الإجراءات التي بريطانيا الحاكم السابق للجزيرة مما دعا توني بلير رئيس وزراء بريطانيا في تحذير حكومة بكين من أن عدم قنصلها بالانتخابات الموعدة بشأن هونغ كونغ سيؤدي إلى تحويل الجزيرة .

ولغیرا عادت جزيرة هونغ كونغ  
إلى السيادة الصينية بعد احتلال  
بريطاني دام ١٥٦ عاماً ... وجاءت  
عودة الجزيرة التي انتمت إلى أعضان  
التنين الأصغر لفتح من جديد أبواب  
الجحيم على جزيرة تايوان المجاورة  
والتي أصبحت الآن محاصرة وليس  
أمامها سوى خيارين إما الاحتلال  
الاقتصادي أو العودة صاغرة إلى  
حضن الوطن الأم الصين الشعبية .

كانت الاحتفالات المبهرة التي أقيمت هونغ كونغ بمناسبة عودتها إلى السيادة الصينية شجنا لسطوريا لم يحدث من قبل في التاريخ ... وفكك انتساب مع الحدث التاريخي الذي لم وان يكرر كثيراً في العالم .  
بعد ١٥٦ عاماً من الاحتلال البريطاني عادت جزيرة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية لتبدأ مرحلة جديدة من تاريخها لاستأنف أحد التكوين بغيرتها أو مسار لاحتلالها .  
الجميع يربط بتطور المؤلف هناك ليشهد كيف ستواقي تلك الجزيرة التي تنتعج بولادة من أكثر نظم الاقتصاد الحر تارفاً في العالم مع الصين الشعبية التي تعيش في ولادة من أكثر نظم الاقتصاد المركزي تارفاً في العالم أي أن التجربة ستجمع بين الميكن والميكن والسياسات تحت مظلة واحدة .  
أرى بلير رئيس وزراء الصين لعلق على هذه التجربة لسم حوله ولحدوثها لسان مشيراً بأنه في أن القوانين والمفاهيم والقواعد الصينية أن تطبق على هونغ كونغ التي ستصبح منطقة كبرى خاصة تابعة للصين لها علمها وحكومتها ونظامها القانوني الخاص كما تم منح هذه الجزيرة حكماً ذاتياً





## التسعين الأصفر يحلم باستعادة الجزر المفقودة يسود المسام

وقال في تصريح للتلفزيون البريطاني انه ينبغي على الصين ان تترك ان هونغ كونج مستهارة اذا سمحت السلطات الصينية الى الاعلان الصينى البريطانى المشترك الذى عادت بموجب الجزيرة للصين .

ووضع روين كوك وزير خارجية بريطانيا ان بلاده لاستعيد القارة في الامم المتحدة في حافة علم احترام الصين لتعهداتها تجاه هونغ كونج .

غير ان الصين لم تهتم كثيرا بهذه الانتقادات ووضعت ان امور متعلقة بهونغ كونج حاليا أصبحت من الشؤون الداخلية للصين وليس من حهاها لتفكر فيها بل ان الصين مضت الى ابد من ذلك وقالت ان ما تفكر فيه الان استعادة جزيرة ماكو وتايوان بعد ان استرجعت هونغ كونج .

قال الرئيس الصينى جيانج تسى ان ماكو وتايوان بعد هونغ كونج ستعودان الى الصين وان الملايين من لىءاء شعبه ينظمون الى تسمية قضية تايوان واعادة توحيدنا سلميا مع الوطن الامم وذلك بعد ان عادت هونغ كونج وبعد ان تقرر ان تعود جزيرة ماكو ايضا عام ١٩٩٩ لتتخلص كذلك من الاحتلال البرتغالى .

غير ان تايوان رفضت على الفور العرض الصينى واعتلت مرارعة رفضها لصيغة دولة واحدة ونظامان كإطار للوحدة تحت السيادة الصينية .

وقال لى تشان نائب تايوان ان بلاده لا يمكن ان تتنازل في اعادة التوحيد مع الوطن الامم الصين الا في حالة التنازع يكون للتنازع كالمسألة على التسوية الجزئية .

ورفض نائب رئيس تايوان صيغة دولة واحدة ونظامان التى تناقشها بكين لاعادة توحيد الصينين قائلا انها غير مناسبة لتايوان لان بلاده دولة واحدة ذات نظام واحد .

وعلى ظاهر جاء رد القائل من بكين حيث قال الرئيس الصينى انه ينبغي على السلطات في تايوان ان تترك المصالح الوطنية الصينية وان تتبنى تلك المصالح الوطنية الصلصة على المصالح الذاتية وان تحذر حذو هونغ كونج وتلتذذ خطوات ملموسة في هذا السبيل .

واضاف الرئيس الصينى ان الانقسام وعلى الضبط والفكر اما الوحدة فتبقى كالقوة والهدنة والرخاء والتمسكية والاستقرار على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية وهنا اشتعلت معركة تايوان التى ان تكون طوعية العودة الى التتبع الاصفر . وستلجأ الصين على الأرجح الى استخدام العلاقات الاقتصادية للضغط على تايوان لتعود الى الوطن الامم الصين التى تحلم باستعادة تايوان وماكو والانتقال الى سيادة العالم في القرن القادم .

لغرات طويلة مع آلام في المفاصل والتهاب المفاصل البطان والاشمال وكما بدأ التعامل مع الفيروس في سن مبكرة كان أفضل كثيرا من تأخر العلاج وطرق الوقاية قلصا أفضل من العلاج وذلك بفضل الخضروات والفواكه جدا قبل تناولها وأن تكون مصادر المياه صحية وعدم الامساك الطبي في العلاج وخاصة الامساك .

ويؤكد د. محمد عبدالعظيم جميع استند الجهاز الهضمي والكبد والمفاصل من نسبة كبيرة من امساكات الفيروس « سي » في مصر خلقت حيث ان نسبة الامساك المرتفعة التي تعكسها الدراسات تحلى صورة غير حقيقية للواقع والسبب للتدخل بين الاجسام المضادة لطفيل البلهارسيا عند اجراء اختبار مصلى الدم للاستلال على فيروس « سي » وتتلاق هذه النتائج مع رأى العالم الانجليزى جيفرى ديشيكو الذى يشير الى ان نسب الامساك العالية في بعض مناطق العالم مبالغ فيها وغير دقيقة وتحتاج الى اعادة الدراسات وقد اجريت الابحاث المصرية الاخيرة بقسمي الباطنة والطب الوقائي وذلك يجب قبل التعامل لتصرف على التاريخ المرضي للبلهارسيا ومحاولة تجنب للتدخل الخاطئة .

أما عن الاسلوب المستخدم في علاج الفيروس « سي » فيقول د. على مؤنس لا يوجد علاج في العالم كله الا « الاترافيرين » والملاجات الاخرى مساعده لا ترفع نسبة فعالية من ٢٠ الى ٢٠٪ وهناك تجارب في الدول المتقدمة مثل اليونان واليابان والتي عرفت في المؤتمرات مثل اليونان في مؤتمر فيينا عرضت نتائج بحث يؤكد انه يمكن القضاء تماما على الفيروس « سي » في المهد في الاسبوع الاول أو الشهر الاول من الامساك باعطاء المريض جرعات كبيرة تبلغ ١٠ مليون وحدة « فترافيرين » اسبوعيا حتى ينتهى تماما وفى المؤتمر الاوروبى لدراسة امراض الكبد والذي عقد بلندن قمت اليونان بابحاثا علمية جدا اجريت في مركزها المتخصصة وخلصت الى ضرورة اعطاء







المرضى الاترافيريون يومياً في مدة تتراوح ما بين اسبوعين إلى أربعة أسابيع وفي نهاية المدة يمكننا الحكم هل تم القضاء على الفيروس أم لا فإن عادت الازديادات إلى الوضع الطبيعي واختفى الفيروس فمضى ذلك أنه يوجد استجابة للعلاج ويتم بعد ذلك تقليل الجرعة لتؤخذ يوماً بعد يوم وفقاً لخصائص ممتنع تماماً بهذه الدراسة وإن كانت النتائج لم تتضح بعد وهناك نتائج يومية رائعة حيث تم إعطاء بعض المرضى جرعات ٢ ملايين والبعض الآخر ٥ ملايين ولم يثبت أن هناك أي فرق مؤثر مما يعني أن الفعالية ليست في الكم ولكن في تنظيم إعطاء الاترافيريون يوماً وليس يوماً بعد يوم إما في اليابان فإن الجرعة اليومية ١٠ ملايين لمدة شهر وهي كبيرة جداً على المريض ثم يوماً بعد يوم لمدة شهر في حالة حدوث جوى في العلاج.

وعن استخدام الاترافيريون في مصر يقول د. مؤنس بخلف التتامل مع المريض في مصر عنه في أوروبا أو اليابان مثلاً لاختلاف طبيعة الجسم والرعوية الصحية حيث أن المريض هناك يأخذ « الاترافيريون » تحت رعاية طبية كاملة بالمستشفى توفر له كل سبل الوقاية أما عندنا فممكن أن يأخذ المريض العلاج في عيادة مثلاً ولا يعود إلا بعد شهر أو عند احساسه بالتهب كما أن طبيعة الغذاء المصري لها دور أخر حيث يفتقر على كميات كبيرة من الحديد تقلل من فعالية « الاترافيريون » كذلك وجود كثير من الطفيليات مثل البلهارسيا وكذلك نوع الفيروس في مصر مختلف بعض الشيء عنه في أوروبا واليابان حيث أجريت التجارب المسبق ذكرها .  
• وتتساءل في النهاية هل نأخذ نأخذ على التجارب والامتحانات التي أجريت « في أوروبا والدول المتقدمة » لكي نحدد حجم انتشار المرض وبالتالي تبدأ حملة العلاج على المستوى القومي أم نقيم معامد متخصصة تقوم بإجراء أبحاث دقيقة وتتخصص في علاج الفيروسات الكبدية المختلفة والمسائل موجهة لوزارة الصحة ووزارة التعليم والجامعات .





المصدر : الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ١٩٩٧

## أول انتخابات برلمانية في هونغ كونغ بعد عودتها في العام القادم الحكومة الجديدة تستعد لطرد الأطفال الصينيين المهاجرين بطرق غير شرعية

التشريعي الجديد الذي يدير شؤون هونغ كونغ، ومن ناحية أخرى، عينت وزارة الخارجية الصينية مندوبا لكتبتها في هونغ كونغ، بهدف شرح الكيفية التي سوف تتعامل بها الحكومة المركزية في بكين العلاقات الخارجية بهونغ كونغ وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر صينية أن حكومة هونغ كونغ ستطلب من المولمان يوم الأربعاء القادم، إصدار تفويض بقضي بطرد الأطفال المهاجرين بطريقة غير شرعية من الصين بصورة دورية.

وقالت صحيفة ايكونوميك تايمز أمس، إن مئات الأسر التي وقفت إلى هونغ كونغ هزعت إلى مكتب الهجرة في الجزيرة، لتسليم الأطفال المهاجرين بشكل غير شرعي، ويخص الدستور الصيني لهونغ كونغ الذي بدأ سريانه يوم الثلاثاء، الماضي بعد عودة هونغ كونغ للصين، على أن الأطفال المولودين في الصين لا يوين لهم اسماء دائمة في هونغ كونغ، لهم الحق في الإقامة بالجزيرة.

ووفقا للترتيبات المعمول بها حاليا، فإنه يتعين على هؤلاء التقدم بطالب للسلطات الصينية للحصول على تصريح بالهجرة لهونغ كونغ، وهو ما يعنى سنوات من الانتظار وتضيق التفتيشات، إلى أن هناك نحو ٦٠ ألف طفل من أسر متفصلة في انتظار الإقامة في الجزيرة.

اتليم هونغ كونغ الذاتي، قد بدأ إجراء أول انتخابات برلمانية في الجزيرة في ظل الحكم الصيني في ٢٤ مايو القادم.

وقالت صحيفة ايكونوميك تايمز التي تصدر في هونغ كونغ، أن تفاصيل إجراء الانتخابات سوف يتخذ بشأنها قرار خلال اجتماع تونج مع أعضاء حكومته يوم الثلاثاء، القادم.

وتعد تلك المرة الأولى التي يذكر فيها تاريخ مسند بشأن الانتخابات البرلمانية في هونغ كونغ، بعد عودتها لمسيادة الصين وكان حاكم هونغ كونغ الجديد، قد اطلع وزير خارجية استراليا خلال مراسم تسليم الجزيرة للصين، أن الانتخابات ستتم في شهر مايو ويمايس الزعماء الغربيين والجماعات المؤيدة للديمقراطية صفوفا من أجل إجراء انتخابات في هونغ كونغ، في ظل الحظر

هونغ كونغ، وحالات الاتياع، ذكرت المصادر للطلما في هونغ كونغ أمس، أن تونج تش هوا حاكم





للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

العدد:

التاريخ:

١٩٩٥/٧/٦

[ التأسيس ]

إنما بلاد المعاشات،

# اليابان.. للخلف

## در



رسالة

طوكيو:

محمد علي

إبراهيم

هو، ١٢٥ مليون نسمة . فإن هذا العدد يتضاعف أمام مليار و ٣٠٠ ألف نسمة بالصين و ٢٦٠ مليون نسمة بالاتحاد السوفيتي و ٣٧٠ مليون نسمة يعيشون بالولايات المتحدة وكندا ..  
اليابان الحلم والثقة .. حلم الشعوب الفقيرة أن تصبح مثلها يوما ما .. والثقة التي تسرع كل دولة لتجعل منتجاتها تحوز مكانة مملوكة للمنتجات اليابانية . وخاصة بعد أن أصبحت أسماء المنتجات اليابانية مثل الجنيه الذهب . وإن كانت هي تفوقه غرة ومكثرة . بل ونفرة بعد أن اسندت طوكيو إلى شقيقتها الاسبوسيات جميع وتصنيع ماركتهما المشهورة . ونفرت هي لما هو اخطر واكثر تقدما .. مثل غزو الفضاء والفضول الالكتروني ..

أوصاف كثيرة أطلقوها على اليابان بلاد الشمس المشرقة .. المارد الاصفر .. دولة لا تعرف الفقر .. رصيدهم صفر من المواد الخام لكن رصيدهم بالملايين في العالم كله .. استصمروا شوارع العالم بسياراتهم .. غزوا العقول بحاسباتهم الالكترونية ورفضوا اعلامهم في كل غرف النوم بالندى من خلال اجهزة التلفزيون المسجلات . التلاجات للمنى بار ومكثفات الهواء ذات الصوت الخفيض .. بلاد الاربعة الاف جزيرة .. يعيشون في اربعة منها فقط ويتركون الجزر الاخرى لا يعرفون اسماعها ولا يستثمرون فيها وكل وظيفتها ان تقول كتب الجغرافية « اليابان بها اربعة الاف جزيرة » .

واليابانيون يحبون « الصلقة » أو التشبه بالصلقة فهم يعيشون على بعد امتار من المارد الصيني والصلاق السوفيتي .. وقبل هذا وبعد امريكا وكندا المولجتهان لهما من المحيط الهاسفيكي .. ولما علمنا ان عدد سكان اليابان



### الفناء

.. هذه صورة اليابان البراقة التي يراها العالم كله ويصدها عليها وعلى الرفاهية التي تحققها رغم اكتظاظها بالبشر « ٣٣٠ نسمة لكل كيلومتر » لكن اليابانيين أنفسهم وكما رأيتهم في آخر زيارة قبل شهر ليسوا سعداء ، بل انهم مهبطون بالفناء كما تقول وكالة التنسيق والإدارة اليابانية في آخر احصائياتها المنشورة هذا الشهر ..

.. تقول الأرقام التي نشرتها الوكالة ان عدد سكان اليابان فوق الـ ١٥٠ عاما في عام ٢٠٥٠ سيكونون ٢٢.٣٪ بينما من هم أقل من ١٤ عاما سيكونون ١٢٪ فقط والمضي واضح ان عدد العجائز سيزداد اضعاافا مضاعفة ، وهو سن التكاثر والتقاعد وعدم الانتاج ، اما عدد الشباب فيقبل بصورة لافتة للنظر وهو عيب الفرزته الاستثنائية التي يعيشها الرجل والمرأة في اليابان .. هذه الاستثنائية يستبنيها نخل الكبر وتكثير الأقل في التفرغ عامين أو ثلاثة لأطفال جدد أو مواليد يتكلمون غالية من الآباء أو الأمهات العاملين الذين يفضلون الوظيفة والمال وقلة المسنولية ..

أه من لكن ..

.. وسابق هذا مثالا لقصة وردت في الصحف اليابانية لامرأة اسمها هاروكا نيشيوكا « ٣٢ عاما » تلخص المشكلة بالكامل فهي لا تقول انها لا تكره الأطفال ولكن .. واه من لكن تلك ..

.. تقول اعتكت على الحياة المستقلة في الصباح تعمل في البنك حتى الساعة مساء ثم العب التنس وفي المساء دروس البياتو . وفي عطلات نهاية الاسبوع هناك آلاف الفارس للسهر والشرب في بلرت ومطاعم طوكيو .. وهناك ما هو أكثر من الشرب لو اردت .. تنسى الاستطيع ان تسرع نفسي من كل هذه الاستثنائية . ولكن الأمور ايضا تكفني احيانا لأدراك كم كنت مضطربة عندما اشاهد الأمهات يدفعن عربات أطفالهن ، أو وهم يمشون معهم ويتسوقون في سوبر ماركت ..

تضيف ان اليابان منقسمة الى عالمين .. بينما خط رفيع ، وإذا اردت ان تصبر هذا الخط الفاصل فهذه هي الا يكون عندك أطفال ..

.. أثناء وجودي في اليابان استرعى انتباهي أنهم كانوا يحتفلون بأعياد الطفولة ، واليابانيات حاليًا منهن ٥٠٪ في سن الاجاب وهي السن بين العشرين والثلاثين ، ومعظمهن يؤيدن هاروكا في رأيها .. أي انهن يفضلن الزناء والوظيفة والاستقلالية عن اجاب الأطفال ..

.. في نفس الفترة اعطت الحكومة اليابانية ان البلاد الآن أصبح لديها عدد أقل من الشباب تحت ١٥ عاما كما كان لديها عام ١٩٢٠ عندما اجرت أول احصاء رسمي .. قللت الأرقام ايضا انه في نفس الوقت الذي تتضاقل فيه اعداد الأطفال والشباب ، تزداد اعداد الشيوخ الذين أصبحت اليابان البلد الأول في العالم في نسبتهم .. فلم يحدث في تاريخ البشرية ان بلغ عدد العجائز في بلد نسبتهم في اليابان ففي عام ٢٠٠٠ سيصبح خمس عدد السكان فوق الـ ٦٥ عاما أي الـ ٢٥ مليون عجوز وهي نسبة تتساق سوق العمل ..

### الحكومة حائرة

.. والان تتزايد حيرة الحكومة وبالتحديد وزارة التخطيط اليابانية وهذه الفكرة تسيطر على عقول نساء اليابان ، فكيف ستحصل اليابان على قوة عاملة في المستقبل مع ملاحظة ان اعداد القادرين على العمل « من ١٥ الى ٦٠ عاما » تتناقص بصورة مذهلة في اليابان .. فاليابان تقدر القوة العاملة فيها بـ ٦٥ مليون هذا الرقم سيصبح ٥٥ مليون نسمة فقط خلال ٢٠ عاما فقط ..

اليابانيون ينظرون الى الامر بطريقة مختلفة تماما ، فهم يقولون ان دافع الضرائب الان يدفع لمصالح العجائز ويدفعهم في المعاشات .. كما قلت في عام ٢٠١٥ سيكون ٢٥ في المائة من كل اليابانيين في حدود ٧٠ عاما بينما هم الان لا يتجاوزون ٢٤.٦٪ ..

يقول احد كبار الاقتصاديين في اليابان انه إذا استمرت معدلات النمو السكاني على هذا النحو فلن يكون هناك أي تحسن في مستويات المعيشة خلال الـ ٣٠ عاما القادمة .. والحكومة من ناحيتها تستعد للسنوات العجاف التي تلوح في الأفق لتتزع السنوات السمان أو الاعوام الذهبية التي رفلت فيها طوكيو طويلا ..





.. في عام ١٩٩٤ وجدت الحكومة نفسها في مأزق إذا تم خروج العاملين على المعاش عند سن ٦٠ عاما ، في هذا العام اكتشف المسؤولون لأول مرة ان خروج هذا الكم من العاملين سيطويع بقوة العمل اليابانية ويخفضها بـ ٢٠٪ ، وهكذا صدر القرار برفع سن المعاش الى ٦٥ عاما وهناك اتجاه في دوائر المال والاعمال الآن ان يتم رفع سن المعاش الى ٧٠ عاما بالتدريج حتى عام ٢٠١٢ ..

.. وما زاد الطين بلة ان مجلس النواب الياباني - هناك مجلسان في البرلمان الياباني - « الحادي » الشيوخ والنواب - وافق على مشروع قرار بمضاعفة التكاليف العلاجية للملابين من الشيوخ بالحكومة ..

عصا اجانب

بل ان المفاسدة قد تبلغ ذروتها اذا ما فكرت اليابان في دعوة عمال اجانب لملء الوظائف الشاغرة وتعويض الخافد في قوة العمل التي تنهار سريعا ..

.. لكن اليابانيين يخشون جدا ان يودي هذا الاجراء باستيراد عمالة لانقاذ الانتاج والنمو الاقتصادي الياباني الى ان يصبح موروثا .. بل ان هناك افكارا أشد قسامة فالبعض يدعو الى هجرة امة العمل اليابانية بالكامل الى الخارج - خاصة وان المؤسسات والشركات اليابانية الكبرى نقلت مصانعها واستثماراتها الى الدول الاسيوية منذ فترة طويلة ، وكان الهدف من ذلك في البداية هو الاستفادة من رخص الابدنى العاملة الشديدة ، الا ان زيادة الاستثمارات اليابانية في الخارج سيؤدي الى عواقب وخيمة لا يحيط الا الله مداها ..

بعض المحللين يرون ان وجود هذه الثروة القومية اليابانية الكبرى في الخارج سيكون له نتائج بعيدة المدى جدا على الاقتصاد الياباني ، فلذا انتقلت الثروة خارج اليابان ، ودخلت عمالة أجنبية - آسيوية لشريان الاقتصاد الحيوي الياباني ، فمن المؤكد ان ميزان القوى في جنوب شرق اسيا سيختل بل ان حالة الاسلام واللاعنف

Pactism التي ناضلت اليابان عليها بعد الحرب العالمية الثانية ستتهار ، وربما تتحول طوكيو الى المواجهة والدخول في تحالفات ، بل وربما تحصل السلاح دفاعا عن ثرواتها الاقتصادية الكبرى ..

المشكلة

.. اليابان الدولة التي بحسبها الجميع ويتمنى زيارتها أو يحظى بتكافؤ منها ، تعاني مشكلة اجتماعية خطيرة للدرجة انه يمكن ان تشتعل بسببها حرب بين الجنسين .. فنصف عدد السيدات اللاتي يبلغن ٢٥ عاما الى ٢٩ عاما غير متزوجات و ٢٦٪ من الرجال في نفس العمر عزاب .. ما السبب الذي يمنعه من الزواج وتجنّب الاطفال ، الاسباب عملية جدا .. فالشابات اليابانيات حصلن على تعليم افضل كثيرا من امهاتهن وبالتالي فان فرصتهن في الوظائف والثراء افضل .. وفي نفس الوقت فان الرجال اليابانيين مشهورون « بأنهم يلعبون بذيولهم » ولا يهتمون ابدا بمساعدة زوجاتهم في اعمال المنزل او تربية الاطفال عكس الرجال في اوربا وامريكا ..

.. ومن الخطر المشكلات التي تلقى دوائر صنع القرار في اليابان وعلماء الاجتماع هي ان معدلات الانخفاض المرتفعة التي شهت بها اليابان دائما بانها أعلى المعدلات العالمية ، بدأت في الانهيار السريع .. والتفسير المنطقي لذلك هو انه طالما ليس هناك ابناء وفتيات يرتبون هذه الثروات الضخمة ، فلماذا نذكر !! وهذا يفسر ايضا السبب الذي جعل اليابانيين على راس





التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

البحوث والتدريب والمعلومات

نوعه أصبح أصبح ينفقون ألف دولار يوميا خلال رحلاتهم بخلاف تكاليف السفر والاكل والشرب ..

.. ولأن اليابانيين شعب لا يعرف الا الارقام .. فدعونا ننظر الى بعض ارقامهم .. مؤخر الجرت الحكومة استطلاعا للرأي شمل مختلف عينات المجتمع ، وجاءت نتيجته أن 700.0 يرون مستقبل اليابان مظلما .. أيضا عدد المتشائمين من الصورة الكئيبة في ارتفاع مستمر لدرجة أنهم غافوا رقم عام ١٩٩٥ وهو عام الزلازل المنعرة في اليابان ..

.. هناك اسباب اخرى بالطبع لعدم تفكير اليابانيين في الاجاب منها التلوث البيئي والأمراض الجنسية وتجارة الجنس للمراهقات .. وغيرها ..

.. وتبقى النتيجة المرعبة . وهي ان بلاد الشمس المشرقة تفكر في غد لا تنلج معه شمس . تفشي من يوم لا تملك فيه ثروتها واستقلالها الاقتصادي . مرغوبة من يوم ينقرض النسل وتصبح الشوارع مكتظة بالمعاجز الذين يسبحون متكئين على عصي او على الحوايط .. هل تدور الدائرة على هذه المعجزة الغدة للقرن العشرين . فتدور وتموت في القرن ال ٢١ .. هل أصبحت قلة النسل نعمة بعد ان نادوا بها طويلا .. هذه هي حال الدنيا .. في شبرا او في طوكيو لا يشعر المرء بالنعمة الا بعد ان تزول من يديه ..

.. مشاكل العالم المتقدم اكثر مما تعدد وتحصى . لكن الابهار الذي يستولي على نظائرها دائما ما يحجب عنا الحقيقة بالاعمال المختلفة ..





المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سميخا هونغ



## تغطية هونغ كونغ في آسيا تهليل للقيم الآسيوية

هونغ كونغ لم تعد إلى الصين فقلوب إلى دول آسيا  
جمعاً. هذا ما تشير إليه مختلف الصحف الآسيوية  
بما فيها صحف الشرق الأوسط والعالم العربي.  
وصمة عار الاستعمار انتهت. بيد أن العوية إلى احضان قارة لا  
تؤمن حكوماتها بحرية الرأي ليس مشجعاً...

هناك اليوم سباق الاخبار التي ترد عن الاعلام الآسيوي، مع  
الاخبار التي تسرد التطورات التقنية التي تطرا على القارة من  
سناخورة إلى ماليزيا أو الهند

كابل، سانلايت، انترنت، مطوماتية وتلك التي تتحدث عن  
سياسات القمع التي توابك يوماً التقدم التقني  
ولا عجب في أن يكون العنصر الثاني سباقاً إذ انه يشمل أيضاً  
الدول الآسيوية التي لا تشهد العجائب التكنولوجية أو قطاعات من  
وسائل الاعلام التقليدية - صحف، مجلات، محطات اذاعية ..

فيتمتاز على سبيل المثال تركيز منذ فترة على التهميم على وسائل  
الاعلام الغربية وخاصة على «صوت اميركا» التي انتقدت انعدام  
حرية الصحافة في هانوي، وحيلة فيتمتاز على الاعلام الغربي  
والفقهنا تساؤلات تطرحها تقليدياً الأنظمة القديمة

صحيفة الحزب الشيوعي الرسمية «هوان دان» كتبت بعد التهميم  
على «صوت اميركا» و«راديو الديمقراطية والحرية» (RDF) «ماذا  
تحاول هاتان الاذعان القيام به حين تعيش العلاقات الهيتنامية -  
الاميركية حالة تحسن»

الصين من جهة، والتي لم تتحمل لتفاد الصحافة الاميركية  
لها عشية عودة هونغ كونغ إليها، لم تتأخر في تسمية هذه المقالات  
بمحنة ماكارتية ضدها، ملوحة بالخطر حرب تهدد الانسانية، في

حال وصول افكار الصحافة الاميركية إلى سدة الحكم  
على صعيد محلي، لدونيسيا شنت حملة ضد صحافة اليابان  
لانها تخشى تقدم لدونيسيا، أما تايلاندا التي كانت تسمح  
بصدور صحافة معارضة ونسبياً حرة، فقررت ليجاد لجنة وظيفتها  
مراقبة الاعلام والتمه صلاحيات لتحول اطلاق أية حرية أو اذاعة  
أو مجلة تلفزيون كانت قد تهجمت على الحكومة، لأن «المستفيد من  
الاخبار الخاطئة هو الصحافة الدولية التي تريد الاثني لتايلاندا».

لذا لا عجب في تهليل صحف آسيا لهذا «الاتصال» الذي حققته  
الصين في استرجاعها هونغ كونغ، حتى صحف دول كالهند أو  
باكستان، حيث لم يبد الرأي العام اهتماماً واسعاً بما يجري في  
المستعمرة البريطانية السابقة، لم تزل من الظاهرة نفسها فقد كانت  
«التهميم» الهندية «اليوم» سيتم اصلاح احد اكبر اخطاء «التاريخ».





## المصدر: الجزيرة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/١٠

لما الصحف الصينية فقد خصصت ثلاث مؤتمرات في الأسابيع الأخيرة لخدمة هونغ كونغ. كما كرس التلفزيون معظم برامجه بما فيها برامج التسلية والترفيه إلى رجوع المقاطعة ونحوها ساحة «تيان ان مين» التي شهدت قمع الحركة الديمقراطية سنة ١٩٨٩ إلى ساحة احتفالات قومية.

ألا أن محتوى الصحف الصينية لم يزل من كلام «انتقاسي» إذ أن عدة مقالات ذكرت بأن قوة الصين هي التي أعادت هونغ كونغ، ولم تتأخر صحيفة الحزب الشيوعي في التذكير بأن الأول تميز (إيويلو) هو أيضاً الذكرى السادسة والسبعون لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني الذي من دونه لم يكن من المحتمل استعادة هونغ كونغ.

وبالطبع صنف دول اسيوية أخرى غطت الدنيا بشي، من العذر والذخوف. صنف تايلوان التي عُلقت على الحدث بوصفه نهاية للإمارة التي لحقت بالامة الصينية ونهاية تامة للحقبة الاستعمارية وبغالباً على أن الشعب الصيني يلف ساعداً .. ذكرت بأن على هذا الشعب اليوم أن يثبت للعالم بأنه قادر على حكم هونغ كونغ وحتى تصحيح أحوالها.

كذلك كتبت صحيفة «شايينا بوست» القابولية متوجهة إلى الحكومة في بكين «عليكم الانتباه إلى كيفية تعاملكم مع هونغ كونغ وشعبها. طريفكم في التعامل ستكون العامل الحاسم لاقناع شعب تايلوان بأي مشروع توحيدى».

والكلام نفسه تنقلته صحف طوكيو، ولكن مع اداء نوع من التشاؤم يصعب على صحف تايلوان أو هونغ كونغ اظهاره. صحيفة «سانكي شيمبوم» تسالط هل الصين ستقضي لهونغ كونغ حرياتها، وذكرت بأن إعلام المقاطعة الجديدة لجأ منذ فترة إلى الرقابة الذاتية خشية ما قد يفرضه المستقبل. غير أن «ملينيشي شيمبوم» لوحث بالاضطرار التي قد تحقق اليابان في حال لجوء الصين إلى اساليبها التقليدية في التعامل مع هونغ كونغ.

ولكن رغم التنازل الذي تريده دول العالم جميعاً، فإن تصريحات تونغ شي هوا، زعيم هونغ كونغ الجديد، لا ترحي بأن الصين ستحتل عن كامل اساليبها. ففي الأول، اعقب جملة عن التصامح بتشديد على ضرورة أخذ جمهور «القيم التقليدية







المصدر: الخبر

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصينية بما فيها المسؤولية الجماعية وفي اواخر ساعات يوم ٢ تموز اصغرت الصين قناتين جديدة لهونغ كونغ تجعل من أية تطاهرة دون ترخيص شبيهة بالجريمة بيد الله، كما يقول كبار رجال أعمال هونغ كونغ ديفيد تانغ الاعمال وحقوق الانسان شيطان مختلفان لا يمكن مزجهم.

وهونغ كونغ، في شقها الاعلامي، فهدت هذا الاسلوب منذ زمن طويل لمند آذار (مارس) ١٩٩٥ غدت محطاتها (CETV) المحطة الاجنبية الوحيدة المسموح بها في الصين، اذ انها قررت الان تبث اخباراً او عنفاً او مشاهد خلابة

مدير هذه المحطة هو صديق للصين والقديم العالمية، ويعترف بان كثيراً من الحرية مضر للشعب خاصة للصيني الذي يتبع الاخبار للكتابة كالخرفاء. كذلك فمحطات تلفزيون هونغ كونغ هي المسبقة في اسبياً الى تخصيص اكثر من ٨٠ في المئة من برامجهما للانتاج الاسوي الذي يهال لقيم القارة



مارك صانغ





# تايوان بعد هونغ كونغ؟ كيف، وما الاحتمالات؟



ما اشاعت القباية الصينية وقلنا لا شك في انها تعتبره آميناً، ان ما ان استعادت بكين سيادتها على هونغ كونغ، في اللحظات الاولى من فلاح الشهر الجاري حتى اعلن الرئيس جيانغ زيمين ان الخطوة المقبلة في صدد اعادة توحيد الوطن الصيني الامم مستحيلة في استرجاع كل من جزيرة ماكاو وتايوان، وهو كلام ما اخطأ المراقبون في تقدير مغازة عندما راوا فيه ما يشبه الرواية تطرحها الصين على نفسها وعلى العالم.

اما بالنسبة الى جزيرة ماكاو، فالامر حين لا يتوقع له ان يكون محل إشكال، فعقود الجزيرة تلك الى كنف الصين، وهي لا تزال مستعمرة برتغالية، مبرجة منذ امد بعيد، وستجري لا محالة في الموعد المحدد لها، أي في ١٩٩٩، قبل حلول الألفية المقبلة. ولشبهة راجية في ذلك بقدر رغبة بكين، وهي على أية حال، وحتى ان ارايت ذلك، ليست في وارد القسرة على تجنب حصول ما لم تر منه بريطانيا بدءاً في ما يخص هونغ كونغ، وهي لقوة الآسوي والأرقام مكنة من صنوتها الأوروبية، فالبريد نال شأور ماضيتها الاسبراطوري منذ امد بعيد، وتركته وراحا نهائياً في التذكرة وهي اليوم ليست أكثر من دولة طارئة الى القار اقرب مرمية في أقصى جنوب غرب أوروبا.

الامر يختلف بطبيعة الحال بالنسبة الى تايوان، فهذه دولة شامخة الذات، حتى وان انحصر عدد المستقرين بها في السنوات الاخيرة، بحيث ما اصبح يتجاوز الثلاثين من مسجل دول العالم، وهي الى ذلك ليست مستعمرة بل يحكمها نظام مناس ذلك القائم في بكين، يفتس في نفسه شرعية بسط نفوذه على الصين القارية بامسره، وإن حال ميزان القوى بين حائطين طموحه ذلك، وقد أمس هذا النظام حزب الكومونونغ تونغ الوطني، الذي كان يقوم بتمكين تاي تشيك، وراى فيه ملاذاً موقفاً، بعد ان فراجعت قوته أمام نظم انصار الحزب الشيوعي الصيني، ولم ير فيه يوماً

انكفاء نهائياً على تلك الجزيرة وحدها، ذلك ما قد يفسر احجام الحكام المتحالفين على السلطة في تايبيه عن اعلان استقلال جزييرتهم باكتر من الحرص على عدم استفزاز بكين، وهكذا كانت الأمور على الاقل في البداية.

ولسوق كل ذلك، ومما يزيد وضع تايوان تعقيداً، على الاقل بالنسبة الى الصين الشعبية وعزمها على استعادة سيطرتها عليها، ان وجود تايبيه الحالي يندرج ضمن نصيب استراتيجي على صعيد منطقة أقصى الشرق الآسيوي والمحيط الهادئ، بل يحتل موقعا مركزياً في ذلك النصب الاستراتيجي، ما جعل من اعادة النظر فيه ومن اعادة تشكيله، امراً في غاية الصعوبة، حتى بالنسبة الى بلد في حجم الصين وفي قوتها ذلك ان لتايوان خلفاء يحمونها ويحرسون على مقائنها، وعلى رأس هؤلاء الولايات المتحدة.

فهذه الأخيرة، مهما بلغ بها الحرص على علاقاتها مع بكين، وعلى عدم الانقطاع من تلك السوق الصينية العملاقة، قد لا تتساهل بشان تايوان، ذلك ان سيطرة الصين عليها ستعني تحول هذه الأخيرة الى القوة الأكبر في تلك المنطقة من العالم، ناهيك عن ان ذلك في حال تصفقه سيلقي الى تحكم بكين بكامل بحر الصين وكامل مدخله والبحر الذي يمثل شرياناً تجارياً بالغ الحيوية، ليس في نظر واشنطن وحدها، بل كذلك ان لم يكن بدرجة اكبر، في نظر حلفاء لها اسيايين في المنطقة مثل اليابان وكوريا الجنوبية وما اليهما من نمور اسيا القسوى وتناميتها الصغيرة والكبيرة.







المواقف تلك ما يبدو ان القيادة الصينية تعيه بشكل جيد. بالرغم من ان تصريحاتها حول ضرورة استعادة تايوان، وتقييمها تلك على انه امر ملح، ربما اوحيا بالعكس.

فمنعاً عاد الرئيس الصيني الى اثاره هذا الموضوع قبل ايام قليلة لم يمس الاشارة الى ان الوضع الخاص الذي تتمتع به هونغ كونغ (تقريباً في الوقت الحالي) بعد عودتها الى الكنف الصيني، يمثل نموذجاً يمكن احتذائه لدى استعادة تايوان مستقبلاً. غير ان الرئيس زيمين يعلم، من ناحية اخرى ان النموذج ذاك لما يزل في بداياته وما قدم براهينه او براهين صلاحيته، بعد، او ان جيانغبيته لدى التايوانيين، او لدى قطاع منهم، إنما تتوقف على نجاحه. وهو ما قد يعني ان الزعيم الصيني ربما كان على وعي يعامل الزمن ويعلميته في حل مشكلة تايوان.

ذلك ما قد يبدو أيضاً من خلال ما يلوح على بكرة من سبيل الى تطلب عامل الانتماء الاقتصادي، او الى احلاله المكانة الاولى في علاقتها مع تايوان، فالاستثمارات اللغائية من الجزيرة أصبحت معلقة الاهمية، ويمكن تعلم ان رأس المال يحتاج الى ضمان، خصوصاً ويبدو انها ربما وجدت في رجال الأعمال والمستثمرين من تايوان، خير حليف لها داخل تلك الجزيرة الراقية، فهؤلاء تشبهوهم الصين القارية وامكاناتها الاقتصادية وسوقها العملاقة، فيقبلون عليها لعملاً كبيراً، شاضين الطرف عن التصالح القائمة بتوجيه دفع استثماراتهم نحو بلدان جنوب شرق اسيا، عوض الصين القارية ونظامها المعادي.

وهكذا، يكون من سخرية الاقدار او الترخيب

وعلى اية حال، فقد سبق للصين ان اختبرت في السنة الماضية مدى حرص الولايات المتحدة على امن تايوان، عندما عمدت الى اجراء مناورات عسكرية، بعضها بالذخيرة الحية، في مضيق فورموزا، فكان ان عمدت واشنطن من جانبها، الى تحريك قطعها البحرية الى المكان نفسه، ردعاً وإنتذاراً.

بطبيعة الحال لا تمثل كل هذه



العوامل قدراً محتوماً ان تقوى الصين على دفعه والتخطب عليه، لكن الامر، في ما يخص تايوان سيكون في غاية الصعوبة، الا اذا ما ارادت الصين ان تخاطر بالمواجهة العسكرية، وان تخرج العالم في طور من القنوت الذي لا يكون محمود





المصدر: العربية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أو ما شئنا، إن تجد الصين الشعبية، وهي لا تزال رسمياً شيوعية، أفضل حلفائها، الموشوعين، في تايوان، بين أوساط رجال الأعمال والمستثمرين، إلا إذا ما كان ذلك يمثل قراءة مبنية للماركية، وتحديداً لتحليلها المتعلقة بتطلب الجوانب الاقتصادية على سواها. يبقى أنه لا يمكن للصين أن تسترجع تايوان إلا إذا هي نجحت في تحقيق مبدأ واحد ونظامان، في هونغ كونغ، والأعلى مساعدة ذلك لهذا. لذلك فإن الطريقة التي ستعامل بها الصين مع المستعمرة البريطانية السابقة خلال الفترة المقبلة ستكون امتحاناً حاسماً، يتوقف على نتائجه مصير مطلبها التايوانية. وإذا ما نجحت بكين في ذلك الامتحان، فيكون لذلك النجاح وقع بعيد الأثر على الصين، وربما قبل سواها.

لقد سبق للزعيم الصيني الراحل تنغ هسيانغ بنغ، أن قال، أثناء المفاوضات على استرجاع هونغ كونغ، وفي معرض سعيه إلى تطمين الطرف البريطاني، أن لا خوف على مستقبل تلك المنطقة، وإن الصين هي التي ستصبح سلطانها وليس العكس. وهو الكلام الذي ما صدقه أحد، على اعتبار أن النظام القائم في بكين ضارب في الاستبداد، وإن الاستبداد لديه طبيعة وجيلة لا مجرد غرض. فهل ستتمكن الصين من البرهنة على العكس؟ ربما تمثل الجواب الأرجح في موقع وسطي بين الحالتين بحيث لا تصبح هونغ كونغ، أو تايوان لاحقاً في صورة استعمارها، مثل الصين، ولا تصبح الأخيرة مثل تايوان. ولكن تحول الصين إلى امبراطورية موحدة مع قدر من الانفتاح والتعدد الداخلي، وهو من التفسيرات مع الفتح، وهو أمر إذا ما تم، فسيتكون له بالغ الأثر ليس فقط على هونغ كونغ أو تايوان بمرورهما، ولكن على حالات أخرى عديدة، مثل التبت أو المناطق المسلمة. ربما كانت وتائع هذه المرحلة من تاريخ العالم تدفع نحو ذلك بعداً، بالرغم من نوايا القادة الصينيين ونظرتهم إلى الأمور، وهم على أية حال قد برهنوا حتى الآن على قدر من المرونة التي لا يشكها إلا ما يبدو أنه من تصلب أيديولوجي.

صالح بشير





### هونغ كونغ، الوطن لولا

■ كان ليحيى أن تلحق احتفالات إيتاء هونغ كونغ بهويتهم إلى الوطن الأم في الأسبوع الماضي على تظاهرات صندرية تنسها دعاء الديمقراطية احتجاجاً على طريقة تسليم مقاييد الأمور في الاقليم إلى السلطات الصينية، وتحتيراً من اقدم هذه السلطات على انتهاك الحريات.

طيس مستغنياً أن يسلط جزء من الأمة الصينية العريقة على هويته بعد ١٩٤ عاماً من الحكم البريطاني، ورغم الازدهار الاقتصادي الذي يتصوره دعاء نظرية العولمة بدلاً من الاعتزاز بالكرامة الوطنية. وهي النظرية التي يستند عليها من يتعاملون مع عملية السلام العصرية - الاسرائيلية من منظور الناطق الاقتصادية المتوقعة بغض النظر عن الحقوق المنصبة.

طيشل هؤلاء حال هونغ كونغ التي تقدم ليلاً جديداً على صمودية استغناء الأمم عن هويتها وكرامتها الوطنية تمت أي طرف. صار هذا الاقليم من كبر المراكز المالية والتجارية وأكثر للناطق ازدهاراً في العالم الرابع. ولكن بقي إيتائه على هويتهم التي ظهرت جليلة في يوم هويتهم إلى الوطن. ولم يكن رفهم الاعلام الصينية الصمراء ذات الهجوم الفصص الفصصية. ولا ارتداء بعضهم قمصاناً عليها صورة الرئيس جيانغ زيمين. ولا انتشار رسوم ونماذج «التين» الشرايفي. هو ما عبر عن هذه الهوية ولما للروح القلمة التي تسود الاقليم الآن.

هذه الروح هي ما دفع جريدة دولية كبرى مثل «ميرالد تريبيون» إلى استخدام تعبير «الحنين إلى الماضي NOSTALGIA» في عنوان خبرها الرئيسي الذي خصصته لفضوح عودة هونغ كونغ إلى الصين القلأا الماضي. إنها روح الكرامة الوطنية التي لا تباح أو تشتري في السوق العالمية أو الإقليمية للشرق لوسيطه.

وربما ليس هناك من تتمتع في السوق العالمية أكثر من إيتاء هونغ كونغ. ولكن هذا الاتصاج ليس على حساب الهوية. ولا يتعارض معها. وإذلك فهو لم يمنع فرحتهم بالعودة إلى احضان الوطن. ممكناً لم يؤثر في إيتائهم لأن لا بد أنه يصاور كثيرون منهم في شأن الأسلوب الذي مستعاطى به السلطات الصينية معهم.

صحيح أن اسرار هذه السلطات على افعال قوة مسلحة إلى هونغ كونغ في يوم فرحتها لم يثر مشاعر نعر والشفة لدى إيتاء الاقليم. الذين لم يتعمقوا هذه المظاهر العسكرية الفجة التي هي من سمات النظم الشمولية. ولكن ينبغي على حكومة بكين ادراك أن اعتزازهم بهويتهم لا يعني استعانتهم للقبول الانصليب القمعية للتمتعة في صوم البلاد الصينية. وإذا كان تعطل البرلمان المنتخب لم يثر احتجاجاً يذكر. فلأن التقاليد الديمقراطية المؤسسية لا تزال ضعيفة ولكن الحريات الشخصية صارت راسخة إلى الحد الذي لا يسهل منه تقييدها.

وإذا اقرت حكومة الصين أن تكسب جولة في تفاسيها مع الغرب عليها التزام تمهيداً لاحتزام الحكم الذاتي للاقليم. والانسراع بإجراء الانتخابات التي وعدت بها. وبهذه الطريقة أيضاً. وأليس بالمعجزة الفجة أو إعادة سرد تاريخ الصراع ضد الاستعمار أو القتل كدموب الاقيين» يمكنها دعم انتماء إيتاء الاقليم إلى الوطن الأم.

وحيد عبد المجيد





المصدر: الوفاة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

## تكملة

### المختون المصريون والعقريّة الصينية

تحتت القلام مصرية كثيرة عن عودة هونغ كونج إلى الصين الأم، على دهونغ كونج، فجر أول بولودو الحالي وهي أرض صينية وصينية جدا بعد ١٥٦ عاما تحت السيطرة البريطانية.

١٥٦ عاما وهونغ كونج في قبضة بريطانيا ولم تلم الصين بمطالبة عسكرية واحدة لاستعادة هذه الأرض الصينية لا في العهد الإمبراطوري ولا في العهد الشعبي خشيبة أن تولى هذه المطالبة العسكرية با لثارة لصينة أو للصين الشعبية. وهناك مستمرة صغيرة أخرى هي (ماكوا) استقرت فيها بعثة برتغالية عام ١٥١٦ أي منذ حوالي خمسة قرون وستعود إلى الصين يهوء في نهاية القرن الحالي وعلى وجه التحديد عام ١٩٩٩ م.

كانت تجارة الأفيون قد انتشرت في الصين، وعام ١٨٣٩ أعلنت السلطات الصينية أن الاتجار بالأفيون عمل غير مشروع. وفي

عام ١٨٤١ سقطت هونغ كونج في أيدي قوات البحرية للشكة

البريطانية وكان عدد سكانها خمسة آلاف واليوم عدد سكانها حوالي

سنة ملايين ٤٠٠ ألف نصفهم رعية بريطانية وعدد كبير منهم

واسم ويعمل في بريطانيا. عام ١٨٤٢ تنازلت الصين بموجب

معاهدة نانكين عن هونغ كونج لبريطانيا. وقلت الصين حتى عام

١٩٨٤ تصدر المبيعات التي تنكسر الصائم بان هونغ كونج أرض

صينية ويجب أن تعود إلى الأم دون القيام بأي مفاسرة عسكرية

غير محسوبة.

وفي صيف عام ١٩٨٤ كانت وسائل الإعلام تحمل لبتا في مصر

لشعرا عن مباحثات يقوم بها السفير البريطاني في بكين مع

المستولين في الصين للصينية عن عودة هونغ كونج إلى الصين مع

لحفظها بظلمتها الرسمي لند ٥٠ عاما. بهاء موف غريب على

للخلفين المصريين الذين انمازوا إلى الصين للصينية وانجسوا

بشاعتها الجند ماوتسي تونغ وليوشاوشو أين إلى ولورثها

والسيرة الكبرى. وصاحب ذلك الأخبار أخبار أخرى عن تغيرات

تدخل للقيادة الصينية الجديدة نحو القادة القاربون وفي مقنعتهم

معبود للخلفين المصريين ذو الوجه الباسم «ماوتسي تونغ» وفي

الايام الأولى من شهر سبتمبر زفر سفرى إلى الصين بدعوة من

وزرة الثقافة الصينية وعنت في ذلك الفترة مارسس للكتابة على

صفحات جريدة الأخبار ونشعل منصب وكيل وزارة الثقافة المصرية

لشئون النشر.

وفي لوفيل السماوي الكبير في وسط بكين الذي يقاربه في

الاتساع مبدلن ليهز أنظومه بباريس. وشخص بكن محتملة بطال

«ماوتسي تونغ» من صورة طويلة عريضة ومن الناحية الأخرى

ضريحه الكبير. وجأت إلى الفكرة للصورة الكبرى التي لبتا

«ماوتسي تونغ» وأول أكتوبر ١٩٨٩ حين وقف أمام مئات الألاف

في هذا لبلدان للهلل ليهلن قيام دولة الصين الشعبية بعد انتماءه

الكبير على قوات «كاي شيك» وأخذت تستخدم للوقوف الميمورية

للمستقلة ليهلن للقاء العظيم حين أعلن رايه في مسلة القوة

الريسية في تصالف الشعب. بلقلب نظره قال «ماوتسي تونغ» أن

القوة الرئيسية في الصين الفلاحون وليس العمال. ولتر سلفين

الذي كتن يشار من زعامة ماو وأعطى تعليماته إلى «الحو مترن»

لهجوم على ماو وألهامه بالخيانة واشاعوا ولقها أن «ماو» قد مات

ولذلك حتى ترتبك صفوف الحزب الشيوعي الصيني. ولصامعه

الشلال بين سلفين «ماوتسي تونغ» إلى رجة غريبة جعلت

سلفين يلف إلى صلف «شيانج كاي شيك» العدو التقليدي لماوتسي

تونغ. وأطلت اللشل في صورة ماو التي ضلأ أحد جوانب لوفيل

الكبير ولذكرت معلولة الميمورية (خذا الحكمة من أرض الواقع).

هذا الخريطة ورد على نهني يوم ٦ سبتمبر ١٩٨٤ ولنا لتتظر للوعه

الهام.

وفي اللقاء مع «لوهوا تشون» وصفته الرسمية تصميدا (نائب

رئيس اللجنة القامة لؤضر الشعب) وكان من رفاق ماو وأحد قادة





المصدر: الوفاة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

جيش التحرير. وتكلمت... ركزت على مواقف اللقطين الصريدين  
 وحبيهم للصين الشعبية والذرة للصينية واكتفت على تقديمها  
 للثوار التاريخي الماوسي تونج العظيم (المظيم) مكاناً تصديداً  
 وأبو شواشي ليهووك الحزب وشو إن لاي لرفيق النخلص الماوسي  
 تونج. وسكت عن اللمدا الجديدة كذاً نزع الصين تطبقه في حالة  
 عبوة مونج كوج وهو مينا (بولة واحدة ونظامان اجتماعيان)  
 وكان قد تردد حديث هذه كغيرها بمطاسبة مباحثات للسؤولين  
 الصينيين مع السفير البريطاني.  
 وتحدث للسؤول الصيني الكبير بحجم ومعارات حادة ماوسي  
 تونج هو القائد والمعلم وهو الشاغل (خدا) الحكمة من أرض الواقع  
 وصورته لم تزل وسجلت نطل على زوار الليمين الكبير في بكين.  
 وطلب من أن تزور شريح ماوسي تونج كما لم تكن قد زرتة. وربما  
 على سؤال لي عن إمكانية تطبيق مبدأ (بولة ونظامان اجتماعيان)  
 على تايوان، الجاب في حسم محم.  
 ولعل للقراء يتكبرون أن قادة الصين في الأيام الأخيرة أرسلوا  
 لجناء لحكام تايوان بالواقعة على العبوة في الصين الأم تطبيقاً لهذا  
 الضمان المبكرى (بولة واحدة ونظامان اجتماعيان) وكان رد تايوان  
 هو ضرورة إعلان للصينية الحزبية في الصين.  
 وكان كلام للسؤول الصيني الكبير حافراً لاكتب عندما عدت  
 (ماوسي تونج يعود في الصين). وكل ما رايته خلال زيارتي  
 للصين يدل على حكمة القادة وعبقريه الشعب. زرت للواقع الذي  
 قائم فيه، الجندال كاي تشيه هو موقع على سطح جبل وحوله  
 غابة طبيعية وبه بحيرة للساحات الفلانت وكان منحنماً لياطرة  
 الصين القديمة. في هذا الواقع جاء شوان لاي مبعوثاً من ماوسي  
 تونج ليعرض على كاي تشيك شعار (الجمهورية للامعة) وأوجد  
 قوى الشعب ضد القزو الياباني. ولكن كاي تشيك رفض مما أدى  
 بعد من ضباطه إلى محاولة الانقلاب عليه وإفجائه وإطلاقوا  
 لرمصاص عليه ولكنه هرب إلى الغابة والجبل. ورأيت بعيني رأس  
 لاي الرصاص على الجدران والأبواب في الحجرات التي كان يجتمع  
 فيها كاي تشيك، بل أنني مرت أسئلة قصيرة في الطريق كذاً القراء  
 لي عنه أن كاي تشيك سلكه عند هروبه من ضباطه. ولتدخل القراء  
 حكمة ماوسي وعبقريته ومعوته لتوحيد الصفوف لمواجهة القزو  
 الياباني.  
 والقصور والمباني الامبراطورية التي زرتها.. كل شيء حافظت  
 عليه سلطة الجبهة... للباس، المطلق، الأثاث، الجوهرات القيمة  
 معروضة كما تركتها الإمبراطورات والأميرات ليشاعها السالحون  
 والمسلحت. وكنت لأفسي كل شيء في مكانه براء الشعب الصيني  
 والقزو (الاجانب لم يطمئنه) لقد ولم تعد فيه الأيدي لأن كل شيء  
 ملكية لهذا الشعب الصيني المبكرى. وفي هاو - عبارة التحية  
 بلقافة الصينية - للشعب الصيني العظيم وهو يحتفل بعبوة  
 مونج كوج.

لعي الطيحي





المصدر: السفارة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/ ٧/ ٦

## الانتخابات التشريعية في هونغ كونغ مايو المقبل توتنج، يطالب البرلمان بإصدار قانون لطرود المهاجرين غير الشرعيين من الصين

هونغ كونغ - بكين - وكالات الأنباء: قرر أمس توتنج تشي هو زعيم هونغ كونغ تحديد الـ ٢٤ من مايو المقبل كموعدهمبني لإجراء أول انتخابات برلمانية في الجزيرة في ظل الحكم الصيني. أكدت مصادر صحفية عن توتنج ومجلس وزرائه إصدار بيان لاحق يوضح القواعد الخاصة بإجراء الانتخابات. تعد هذه هي المرة الأولى التي يحدد فيها موعد للانتخابات التشريعية في هونغ كونغ منذ عودتها للسيادة الصينية الانتمين للناس. وكلفت مكتب أند حلت للجلس التشريعي للتحضير بعد توليها فترة الجزيرة واستبدله بمجلس معين مؤلف وكشفت مصادر صحفية عن عزم حكومة هونغ كونغ التلحظ بمشروع قانون للبرلمان يتضمن إصدار لغويض بمنحها سلطة طرد للمهاجرين غير الشرعيين إلى الجزيرة من القادمين من الوطن الأم فوراً. أوضحت المصادر أن الحكومة ستطلب من المجلس التشريعي للوقت الإسراع بالقرار القانوني للحد من هجرة الأطفال الصينيين للمهاجرين إلى هونغ كونغ.







المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

# غزاها البريطانيون بالأفيون وتركوها وسط احتفالات القرن هونغ كونج تواجه مصيرها بعد عودتها إلى سيادة «الوطن الأم»

هونغ كونج  
عبد اللطيف المناوي

عندما اعطى اليخت  
البريطاني الملكي  
«بريطانيا» ظهره  
للجزيرة حاصلاً معه الأمير  
تشارلز ولي العهد آخر حكامها  
البريطانيين، كان ذلك إعلاناً عن  
نهاية 156 عاماً من الاستعمار  
البريطاني لجزيرة هونغ كونج  
التي عادت إلى «الوطن الأم»  
الصين في منتصف ليل الاثنين  
الماضي، في احتفالات وصفت  
بانها احتفالات القرن. ويعود  
جزيرة هونغ كونج إلى السيادة  
الصينية تبدأ مرحلة جديدة في  
حياة هذه الجزيرة التي تعد أحد  
أهم المراكز المالية في العالم.  
وتتزايد علامات الاستفهام حول  
مستقبلها الاقتصادي بنظامها  
الرسمالي في ظل السيادة  
الصينية بنظامها الشيوعي.

وتتصاعد المخاوف حول مستقبل  
الحريات في هذه الجزيرة.  
يخروج البريطانيون من  
الجزيرة، تطوي الامبراطورية  
البريطانية التي كانت لا تغيب  
عنها الشمس صفحة أخرى من  
تاريخها الاستعماري. ويتخلص  
عدد مستعمراتها في الخارج إلى  
13 مستعمرة فقط موزعة في  
انحاء العالم منها ثلاث مهمورة  
لا يتعدى سكانها 180 ألف  
نسمة، بعد أن كان عدد سكان  
الامبراطورية منذ مائة عام  
يتجاوز 400 مليون نسمة.  
تاريخ المستعمرات في  
الصين قديم يعود لأكثر من  
خمسمائة عام، وكانت أول  
المستعمرات هناك برتغالية. وفي  
النصف الأول من القرن السابع  
عشر وضعت بريطانيا أول  
أقدامها في هذا الشرق الأقصى.  
وبدا بعده البريطانيون في العمل  
في تجارة الأفيون التي اكتشفوا  
أنها تدر أرباحاً طائلة. وفي

غضون سنوات قليلة كانت  
مخية «كانتون» جنوب الصين  
مكتظة بمصانع يملكها  
البريطانيون من تجارة الأفيون  
ومنذ ذلك الزمن يكره الصينيون  
البريطانيين ويطلقون عليهم لقب  
«الشايطين الغرباء».  
عانت الصين من الانحلال  
الاجتماعي نتيجة انتشار الأفيون  
مما دفعها إلى حظه في نهاية  
القرن الثامن عشر مما أجبر  
البريطانيين على تهريب الأفيون.  
ثم صادرت الحكومة الصينية  
كمية من الأفيون وأحرقتها  
وردت البصيرة البريطانية  
بقصف سفن صينية مشحنة  
بذلك حرب الأفيون الأولى. في  
ذلك الوقت كان التدخل الأول  
للبريطانيين إلى جزيرة هونغ  
كونج التي تعني «ميناء العطر»  
وفي عام 1841 رقت الجزيرة  
البريطانية العلم البريطاني على  
الجزيرة، وتنازلت عنها الصين  
بشكل دائم لبريطانيا في اتفاقية





وقعت عام 1842. ثم تنازلت الصين بعدها بعقدين من الزمان عن شبه جزيرة «كولون» في اتفاقية أخرى بعد هزيمتها في حرب الأفيون الثانية. منذ ذلك التاريخ بدأت بريطانيا في ترسيخ اقتسامها ووجودها في هونغ كونغ. وفي عام 1898 تمكنوا من القناع الصين بتأجير منطقة عازلة بين هونغ كونغ والقوات الفرنسية في شمال فيتنام وجنوب الصين لمدة 99 عاماً وهي تضم جزءاً من شبه جزيرة «كولون» و235 جزيرة وهي المنطقة التي أطلق عليها اسم «الأراضي الجديدة» وهي أيضاً الاتفاقية التي تم على أساسها تسليم هونغ كونغ إلى الصين مؤخرًا.

كثيرة هي تفاصيل تاريخ هونغ كونغ رغم صغرها، لكن النسخة التي وصلت إليها تلك الحرية هي أنها تمكنت من تأسيس قاعدة صلبة للراسمالية

ومثلت مهرباً للراسماليين الصينيين بعدما سيطر الشيوعيون على الحكم في الصين.

بدأ التفاوض حول عودة هونغ كونغ إلى السيادة الصينية في مارس عام 1979 عندما زار موراي ماكليهور، الحاكم البريطاني في ذلك الوقت بكين حيث التقى مع دينج تشاوبينج رئيس الحزب الشيوعي الصيني. وكانت زيارة مارجريت تاچتر رئيسة الوزراء البريطانية في عام 1982 إلى بكين ولقائهما دينج إعادة هونغ كونغ وهو الاتفاق الانطلاقة الأولى للاتفاق حول إعادة هونغ كونغ وهو الاتفاق الذي تم التوصل إليه في التاسع عشر من ديسمبر عام 1984 فيما عرف بالاعلان الصيني - البريطاني المشترك والذي وضع مبدأ «دولة واحدة بنظمين» الأمر

الذي يعني الالتزام الصيني بالحفاظ على النظام الرأسمالي في هونغ كونغ وطريقة الحياة فيها لمدة خمسين سنة من تاريخ تسليمها في الأول من يوليو (تموز) 1997.

عاشت هونغ كونغ الأسابيع الأخيرة مزيجاً من الاستعداد للحدث الكبير والتخوف من المستقبل تحت السيادة الصينية. وقد أعد لهذا الحدث مبنى ضخم استغرق العمل فيه 39 شهراً وتكلف نحو 615 مليون دولار، وأعدت لهذه المناسبة العديد من العروض الفنية. وازدادت الشوارع هنا بالأضواء حتى باتت الجزيرة وكأنها مضيئة ليل نهار.

الناس في الشارع يبدو عليهم عدم الاكترار بالتغيير الذي سوف يحدث ويعتقد البعض منهم أنه لا تغيير كبير قائم وأنهم اعتادوا إلى سيادة «الوطن الأم» كما يطلقون على الصين وجدير بالملاحظة هنا أن 98% من سكان الجزيرة التي يبلغ عدد سكانها 6.5 مليون نسمة هم من الصينيين وأنه ينذر أن تجدر خارج نطاق رجال الأعمال والعاملين في مجالات الأعمال من يتحدث بالإنجليزية. وليس هناك من دلائل بريطانية سوى أسماء

بعض الشوارع والحفلات ذات الدورين وقليلة السيارات على اليسار كما في بريطانيا التخوف الأساسي الذي يشور هنا حول مستقبل الديمقراطية، حيث يعتقد العديدون أن قدوم الصينيين يعني إجهاضاً للحرية الديمقراطية التي بدأت منذ سنوات خمس عندما أعلن كريس

باتن الحاكم البريطاني الأخير للجزيرة عن إصلاحات ديمقراطية أثارت أزمة في وقتها بين الصين وبريطانيا. وتنتج عن هذه الإصلاحات مجلس تشريعي منتخب وحرية تعبير يمارسها أهالي الجزيرة عبر وسائل إعلامهم وعبر المسيرات التي يقومون بها، ويوجد فيها بعض المنشقين الصينيين منتقياً لهم. مع قدوم الصينيين وتم حل المجلس المنتخب وتعيين مجلس جديد عينه الصينيون وهو المجلس الذي بدأ أعماله فجر الثلاثاء الماضي.

وصدر قانون يحد من المسيرات. هذه التغييرات أثارت قلق الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات وشهدت هونغ كونغ نشاطاً مكثفاً قبيل تسليمها إلى الصينيين من قبل هذه الجماعات. ويحاول رئيس الهيئة التنفيذية الجديد لهونغ كونغ تونغ تشي هو الذي عيّنبت الصين لإدارة الجزيرة بعدما اعتبرت منطقة إدارية خاصة، يحاول أن يخفف من مخاوف هؤلاء الناشطين ويقية دول العالم على أنه لا أساس لحقوق الإنسان في الجزيرة طالما سيكون هناك التزام بالقانون. ورد على الانتقادات العالمية

بمدح قوات من جيش التحرير الشعبي الصيني إلى الجزيرة فجر الثلاثاء قوامها أربعة آلاف جندي بأن هذه القوات سوف تلتزم بنظام الجزيرة ولن تعمل إلا بأوامره، وأنها تأكدت لسيادة الصين على هونغ كونغ منذ أن كان لبريطانيا عشرة آلاف جندي في الجزيرة في يوم من الأيام.





المصدر: المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

الهاجس الآخر المسيطر هنا هو مستقبل الاقتصاد في هونغ كونج التي أصبحت أحد أهم مراكز المال والأعمال والاستثمار في العالم الملاحظ أن هناك حالة من الهدوء تسود قطاعات الأعمال. ولعل ذلك يعود إلى التأكيدات الصينية على الالتزام بوضع الجزيرة وبراكين الاقتصاديين على التغيرات التي حدثت في الصين مؤخرا واقتناع الصينيين بأن هونغ كونج سوف تكون جسراهم وناقذته على العالم ■





## المصدر: المصباح

### للتشخيص والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ ١٩٩٧/٧



#### كثفت - دعاء مديونان :

أعلنت حكومة هونغ كونج في الأسبوع الماضي أنه من حق الأطفال غير الشرعيين البقاء على أرض الجزيرة حتى يتم تحديد مصيرهم وما إذا كانوا سيمنحون من البقاء أم لا . توافقت بعد هذا الإعلان الرسمي مئات الأسر الصينية على مصلحة الهجرة بهونغ كونج لتسهيل الانطلاق المهاجرين رسمياً . ذلك ويسكن الكثيرون في هونغ كونج من توائم احدى عائلة من المهاجرين عليها ما سولد ولتر بالسلب على موردهما والنظام الاجتماعي فيها .. زعمت الاحصائيات وجود فريش قلب طلل من طهم أن يلبسوا في هونغ كونج لأن اراهم ينتمون بالجسدية .

وصل عدد المرضى المصابون بالفيروس الإيدز حوالي ١,٦٥ مليون شخص حول العالم . أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الاصابات سجلت ارتفاعاً قدره ٢١٨ عن العام الماضي بانخفاض ٢١ عن عدد المصابين عام ١٩٩٥ . والسبب في هذا الانخفاض غير محدد . فقد يرجع إلى تقدم ساليب الوقاية أو الاتصال الجيدة لم تردد الحكومات في تسجيل الحالات الجديدة .

كما أعلنت منظمة الصحة العالمية عن وفاة ٦,٤ مليون شخص بمرض الإيدز عام ١٩٩٦ م . وسجلت الولايات المتحدة أعلى نسبة من المصابين بالفيروس وبلغ عددهم ٥٨١,٤٢٩ ألف شخص . تليها البرازيل ويبلغ عدد المصابين ١٠٣,٣٦٢ ألف شخص .

وصل إلى فترة لمن رايوس ما يسمى بجمهورية شمال قبرص التركية لأجراء مباحثات مع القادة الأتراك حول المقابلة المزمع حضها مع الرئيس القبرص في الأسبوع القادم . والتي تنظمها الأمم المتحدة . بعد الرئيس دنكاش . وكابريوس . المقابلة في نيويورك الإجراء القديم في محاولة لحل مشكلة التسليم قبرص .. ذلك وقد احرب دنكاش . رئيس القبرص الأتراك قد سيجتر هذه المقابلة . على الرغم من تردد تصريحات حول عدم مشاركته فيها .







المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٨

# بعد تسليم هونغ كونج للصين.. ماذا عن المستعمرات الأخرى في العالم

مؤلفه من القرب العربي الفلسطيني، وكان تحرير  
للسلم حندا عربيزا وغالياً من كل عربي منذ  
استلامه ورغم أن اتفاقية جديدة تم توقيعها تحت  
علم القوة الصهيونية إلا أن هذه الاتفاقيات  
واسلو.. وغرة- فريحا- وفرا.. ومواي- عرياء.. لم  
تمنح للسلمين أي حرية.. وتتهدد القدس لمصلحة  
تهود مستمرة لا تتوقف.. كما أن العدو الصهيوني  
يهدد باحتلال الأراضي الفلسطينية التي تتركها  
السلطة الوطنية

إن الاحتلال الكبير الذي قدم في المسألة العالمية  
جاءل الأرض الفلسطينية التي تواجه نفس احتمال  
عرفته البشرية وهو الاحتلال العنصري الاستيطاني.  
في حين تتحول إلى قوة عظمى مع عودة هونغ  
كونج.. ثم مالكو.. أو نضع في أن تعيد تأويلها..  
لكن الحرب الازلزال غير قارنين على الاتفاق على  
كله سواء ألبها يتصل بالفلسطين.. والشكك أنه من  
الصعب تحقيق تقدم عربي في المجال الاقتصادي في  
حال الوجود الصهيوني الجرم الذي يطبق في كامل  
فلسطين.. ذلك لأنه يملك الإمارات لمنع قيام تكتل  
عرب موحد.. وهو يمدد إلى منافسة أي شوجه  
اقتصادي عربي وأجهاش في كل العالم.. وهو  
يرتبط بالسلطة سياسياً وسياسياً ولا يجرها إلى  
العرب والعلماء

إننا نؤمن بأن فلسطين بكاملها هي أرض إسلامية  
عربية.. وأن الاتفاقيات التي يجري توقيعها هي أشبه  
بالاتفاقيات التي تم توقيعها من جانب الصين في  
منتصف القرن التاسع عشر.. وقد لا يعرف الكثيرون  
أن هذه الاتفاقيات التي وقعتها الصين مع القوى  
الاستعمارية قد أدت إلى استقلال بكين لكنها لم تكن  
الاتفاقيات الصينية استغلت الأراضي الصينية.. وهي  
تستفيد أكثر من دولها.. الاستعمار.. وبهذا طال الزمن  
الضالدين أن تعود فلسطين بكاملها لأهلها.. التفكير  
العربية يجب ألا تنسى ما حدث من هونغ كونج التي  
يجب أن يحدث في فلسطين

كمال حبيب

وبريطانيا على جبل طارق.. تنسب إلى طارق بن  
زياد القائد المسلم.. وتبلغ مساحة جبل طارق  
٢ كم٢.. وقد استولت عليه بريطانيا من إسبانيا عام  
١٧٠٤ م.. وكانت إسبانيا قد استولت عليه من  
الغرب.. وهو بلد إسلامي أصلاً لكن المغرب تنازلت  
عنه بشكل نهائي.. والصراع الآن على ملكية جبل  
طارق بين إسبانيا وبريطانيا.. فإسبانيا تطالب بأن  
يجود إليها «جبل طارق»

## المستعمرات العربية

أهم هذه المستعمرات حديثة وطيلة.. وما  
مدينتان مغربيون استلمتا إسبانية الأولى عام  
١٨٧١ والثانية ١٩٢٦.. وتبلغ مساحة مدينة  
٢٩٩ كم٢ وهي ذات موقع استراتيجي مهم على البحر  
المتوسط.. فهي القرب ميناء القربى الأوربي وغالبية  
سكانها مسلمون ويعتقد ١٥ ألف جندي إسباني.  
أما مدينة فاسماتها ١٢ كم٢ وسيدة المسلمين فيها  
٤٠/٠.. وقد شنت الصف المغربية حملة دميت فيها  
إسبانيا إلى أن تدخلت بريطانيا وتعيد الحيثية  
للغربية.. وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» إن  
مناطق التاريخ وعلا لالت الحوار يطرحان على مدريد  
التهارب مع مشكلات العصر خاصة أن اشعاع  
إسبانيا في المحيط الأوربي وتطورها الاقتصادي قد  
أدى إلى تدويل كل القضايا التقليدية التي تجعل  
من المنطق الاستعماري في الرحلة الزاخرة مثقلاً  
متجاوزاً.. واعتبرت الصحف المغربية أن مسبة  
وطيلة.. مما أضر المستعمرات في العالم.. واعتبرت أن  
سابقة تسليم هونغ كونج.. الصين من قبل  
بريطانيا يجب على إسبانيا أن تفعل حذوها.

## فلسطين.. والاستعمار الصهيوني

لا تزال فلسطين تقاتل أكثر البلدان للسلطة في العالم..  
وبريطانيا هي التي سلمتها للصهيونية قبل رجوعها  
عنها عام ١٩٤٨.. حيث أعلن الجيران الصهيوني قيام

بعد ١٩٤٦ عاماً من الاستعمار البريطاني لهونغ  
كونج تعود للسلطة الصينية ويحمل المستعمر  
عصاه ويرجل.. وفي الواقع فإن تسليم الأرض  
المقتضية لأصحابها شيء.. يمتد على الأمل في أجواء  
دولية مشحونة بالانزواء.. إلا أنه لا تزال هناك  
مستعمرات أخرى تئن من الاحتلال وتترفع في  
الأخرى في الحرية والعودة لأهلها وسواطها.. فهي  
الصين.. هناك مستعمرات أخرى هي مالكو..

وتستعمرها البرتغال وتستعد إلى الصين.. وفي  
اتحاد بين البلدين.. بعد عامين.. كما أن هناك ١٤  
مستعمرة مجموع سكانها ١٢ ألفاً تقع خارج  
إله يلباني.. والمثل في هذه المستعمرات لا شيء في  
الاتصال من بريطانيا.. وبريطانيا هي التي تريد أن  
تخلص منها.. لأنها مستعمرات ليست غنية  
كـهونغ كونج.. وقد قلعت بريطانيا في سمية  
هذه الجور بالمستعمرات لكنها تطلق عليها «المناطق  
المتنازع».. حدث هذا بعد الحسينيات.. وترى في هذه  
الجزر المستعمرات إدارة في لندن اسمها «مينة  
المدى المتنازع».. ومن أهم هذه المستعمرات  
مدريو.. التي فرح سكانها لتسليم هونغ كونج..  
لا سبب في تحررها من الاستعمار أصبح ويحكى..  
وأما لأنها تستمتع أكبر مستعمرات بريطانيا فيما  
وراء البحار.. وتبلغ مساحة جزيرة مدريو..  
٥١ كم٢ وعدد سكانها نحو ٦٢ ألف نسمة.. وقد  
نظمت بهرمولة المدرسي من جزر الوباء.. فمن  
استقلت من بريطانيا فإن رجال الأعمال تزورها  
وهربوا.. ويبلغ صال دخل الفرد في جزيرة بهرمولة  
الآن ١٩٣٧٥ جنيه.. لذا فإنهم يحرصون على البلاد  
ضمن قطاع بريطانيا.. ومن هذه المستعمرات  
ماراكو.. البريطانية في القرب الجنوبي والتي لا  
يسكنها سوى ٧ عائلة.. وجزيرة «جيبوتيا» في  
المالديف.. وهي أكبر الجزر البريطانية هناك..  
لكن الأمر ليس كذلك بالنسبة لكل المستعمرات  
البريطانية.. فهناك خفلة حامية القربى بين إسبانيا



**三才圖會**

من الأمير بطور. كان بطور، أمير بطور القديم (1491-1472)، حاكماً مستقلاً على حكمه. بدأت تزايد في عصره علاقات الأوروغوايانيين، وقد جاء هؤلاء في الواقع وجماعات من التجار والمستعمرين والقبائل من الوثائق. ومن أمثلة أعمال التطوير في عصره: قصر في كيبو.

وكان التشديد القدير في الحسين أنه لا بد من طرد أو من هاتشي جديد... مسلحة أو فكري، لأن الكون  
الصور هي قلب الكون والذي لا يستطيع أن يخلق نفسه من نفس معاني الكون

ولقد أمر الأمير أن تفتح لهم الأبواب، وأن يعاملوا جميعاً كالمواطنين، فلا تفرق  
وإن بعض من طوبى حتى الأمير الطور بحجة أهل كبيرة، وبما تسرع فيها أمره، وعدم أن هؤلاء لا  
القبو لا يستحقون الذكر والذكر والذكر

وقد كان الصيبي.. الأمير الطوار أو اللخار على السواء.. في فلكلنت ينظر إلى الجبهة نظرًا انسيابية وكانت  
الخطبة أبدية حجة ملته، شأنه شأن الأيتام.. وكان الصيبي بحاجة إلى إجابة مصداقية، ولهذا صعد الصيبي إلى  
ضوء ظهر الجبهة الذي لم يكن هو الآخر وراءه ولم يحصلوا الفكر أو علمًا جديدًا، بل كانوا مجرد معاصرين أو عداد

ووقع كبير القوم التقريري إلى الأمر طلب إليه أن يقرأ لنا عملية الأمر الطورية من أبحاث المجبورين  
فلا بد أن يكون له دور في الأمر الطوري. فإذ كان الأمر الطوري هو الذي يحدد العمل  
والمبدأ الذي يجب أن يتبعه العمل، فإن الأمر الطوري هو الذي يحدد العمل.

تجارت آنها و الرقابة على سعر كذاهم ومنعهم من النسل الى داخل البلاد، واكتفى الامر بطرد الحكيمه لك ان لم يشاء ان يذبحه من قبله الكون العاقبة.

11

وہی فاعل  
الفلان  
الفلان





## الصدر : الأمل في

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما الرهبان وبين لتسويق فقد عرف الإمبراطور عن بلعن أنهم لا يريدون التفتيش به ولا نشر تعاليمهم. وكانت المسيحية معروفة تماماً في الصين وقد ولدت إليها مع القرن السابع الميلادي وبمهمسا برسها الإمبراطور الذي كان عليه أن يفحص كل سبعة أو فترة أو عقيدة جديدة أعلن في كل أرجاء الإمبراطورية، إنما قد درسنا عقائد هذا الدين وتعاليمه ووجدناه ديناً إنسانياً عميقاً يعظم كل ما هو عظيم ويجد كل ما هو خير، وتعاليمه بسيطة وأصوله معقولة وهو بقول إلى الحق ويدعو إلى الخير. ولهذا فليعرض به المبشرون لحررنا في كل أنحاء الإمبراطورية.

### الرهبان الجدد

وبشر به المبشرون أحراراً في أرجاء الإمبراطورية، وأصبح مجلس لفسها السلاط الذي يمثل كل أديان الإمبراطورية يضم ممثلاً لكل الأديان التي جاء الرهبان الجدد وعلموا في الصين فسداً وانكبوا على الأوزار باسم دين المسيح وأخذوا الفلفل واللبان لخدمة السوءاء وكان الإمبراطور يعرف أيضاً ما حدث لرباب وزع اسمه طيكونت، حينما ثار على الفلفل، وفي أمدال حرمة الدين وتشويه رسالته وصاح: نشر دين المسيح أي هراء! إنهم أصلي وأتقي وأظهرهم، فكيف نريد أن نعلمهم الإيمان. هذا الرباب طرته الكنيسة وجرتبه من مسوحيه وصدرت ضده قرار الحرمان.

ولم يلبث الإمبراطور أن اتخذ قراراً مصرحاً تاريخياً بتحريم تجارة وتداول وتدفين الآفيون وإغلاق كل مدارس ومعاهد ومؤسسات التفتيش. وأن يسرى هذا القرار فوراً. ولم يبر الإمبراطور العظيم أنه كان يبدأ مساهمة الصين

### مستفيدة.. ولكن

سخر الأجانب من القرار. وكان اندهم مسخرة شركة الهند الشرقية التي كان يصيها القرار أساساً، وريت باب جهزت أسطولاً من المراكب والقوارب المسلحة وعيارات جيشاً حاشداً من القراصنة والمركزة ونفالية المبشر. واعتمدت ميزانية طائلة لرشوة وإفساد رجال الوائين والجمارك وأعلنت حمدي الإمبراطور وتهريب الآفيون ونشره حتى أبعد قرية في الصين، وسبحت الشرقية في بحار من الذهب ولكرت غيرة كل القاطنين الآويين وسال لعاهلهم وبنوا جميعاً يحنون ذروها ويتشتمون الأساطيل وعكثت القراصنة لتهريب الآفيون ونشره حتى تدمت كل الفلكت والمطبات. وأصبح الموقوف بيع لدمه والضياع يبيع أسرار بلادهم، والغلام يبيع أبنته في سميل الحصول على هذه السلعة السامة.

ولم يكن الإمبراطور الذي ساهم أن يجد مرسومه حبراً على ورق وأن يرى الشعب مخدر وبهاوى أمام عديمه لم يكن المستطيع أن يحسن على كل ذلك عما بعد عام. وفرد أن يفلح الحلف بالعصف، وأبشقي الإمبراطور أتره رجالة ونفواهم وهو القائد. حين تمس هسي، وعهد إليه مهمة مواجعة هذا الخطر العظيم والجنائز. وكانت ومناشاة أين إلى مدينة غاستون، في الجنوب وكانت المركز الرئيسي للتشريب ومدا بعد خطته ومهيمن شريرته. وقد عسحه الإمبراطور على القبطات والقوات والإعلامات التي يملكها القضاء على الآفيون مهما كان

ومكث الإمبراطور وتولى العرش وريثه نشين لانج. وزاد القيود على تجارة الأجانب وعلى إقامتهم في البلاد وشجع هؤلاء وكان أكثرهم شجيمها التجار الإنجليز الذين لجأوا إلى ملكهم جورج الثالث الذي أرسل معجزة بمعلوماتية مهمة بالهدايا النادرة للأمة براسها والورد ماكارثي، من الحاشية ليجنك الإمبراطور بالكتابة في التجار والرهبان المبشر. ولم تنجح المعجزة. ولم يبرحز الإمبراطور عن موقفه. بل بعث ترد إلى جورج الثالث كان الحرب رسالة تلقاها هذا في حياته... حيث قال: «دانت أيها الملك. تعيش بعيداً جداً عن بلادنا وتضلك عنا مسار وأراض وجبال ومع هذا جئت إلى بلادنا لتفكك الرغبة في أن نلعب من حضارتنا ومن تقليد بلادنا. وقد أرسلت لنا بعثة من رجالك تؤكد ولادك واحترامك لعرضنا، وحفظها ثامناً ما نتلجج مالأك وهذا شيء لعدم عليه. لفتني مع هذا القول لك: إنني أنا الإمبراطور نشين لانج لا يعني من الحياء سوى شيء واحد، بين شئني مطامح هذا الحاكم الواسع، هو أن أقيم دعائم حكومة ننشر العمل بين الناس ونشهر عليه أيضاً أما الأشياء النادرة والقلباء الذهب القيمة الغربية فامر لا يدور اهتمامي. لم ربح أنا كما رأى سفيرك تلك الثمن والحرب ما في هذا الفكن. ولهذا فاحد، أنا أو أي فرد في بلادنا في حاجة إلى ما تصنعون وتبدعون. وعليك أيها الملك أن تقرر هذا جيداً وأن تحترم رغبتني وإرثني هذه وأن تحسم بهذا الاحترام عن ولادك وإخلاصك وخشوعك، وهذا الخشوع الأدنى لعرضنا نستطيع أن نضمن سلام وإرخاء لبلادنا. ولتتوقف خشوعاً وطاعة بلا شكوك».

### سلعة قاتلة

وربما ارتجف جورج الثالث بعشة ولعلها لا أجرد الأمانة ولكن لشغل الحكوة للتسلل الاستعماري إلى الصين. ولم يكن الإمبراطور نشين لانج، أحسن ضيق الأفق حينما صد بعثة ماكارثي، وحال بيها وبين أشراف الصين. فقد كان يعرف أن الصين وأمر ما تريد استغلوا أن تمسحه إلى الصين ليس سوى سلعة جديدة فكتة بدأت تسرى كسهم في جسم الأمم وأن المرافرة أخوها يتسرونها حتى في القرى البعيدة، وألجسوا على الفضائل الخمس التي تعيش بها الصين.

وكانت تلك السلعة هي الآفيون. وكانت شركة الهند الشرقية التي استغشها الملكة البرماتين للتجارة والاستعمار في الهند وأسيا تعتكر زراعة الآفيون. لكن المحاصيل. علنا في الهند وحفر تجارته سدا في الصين، وتجنبي من وراء ذلك أرباحاً خيالية وترمي تلك في ضم ذرة جديدة للذخ الآريطاني هي الصين.

### أه من الفلفل

وقد استغشعت شركة الهند الشرقية على طريق تجارة القوافل أن تستطير على الهند. ولقحت إحدى مسرجاته تلك المعسلة. الفلفل. أه من الفلفل الأسود. أه لا يعني شيئاً بالقيمة. ولكنه بالمتسعة لنا للؤلؤ وجواهر وأحجار كريمة ومن أجله نقتحم الأخطار والمهلكة. وفي سبيله نكفح ونستشجيت، ومن أجل الفلفل نحارب ونقتخب ونوتق. كانت القوافل أداة المستعمرة على الهند. وأرانت الشركة أن يكون الآفيون أداها فلاستيلة على الصين.





#### القصص

وبدا لين مهمته بإزالة التجار الأجانب جميعها من بلادهم كل ما لديهم من كميات الأفيون الحكومية. وحدد لهم موعدا ينتهي فيه التسليم بالحصني. وقررا التجار يطلب الحاكم الجديد «الأحقق» ولم يعدواوا بإقتدار. وحينما انتهى الموعد ولم يكن أي منهم قد عني حتى مجرد الرد. فاجاهم لين بهجمة خفيفة وغريبة لأخيه على كل مسانين الأفيون وعلى كل أوكار التجارة والتهريب. وكانت صدمة صاعقة لم تخطر ببال أي من «الرعا» وتركتهم جميعا في ذهول.

استولى لين على ٢٠ ألف طن من الأفيون وقام بإحراقها في حفل تاريخي مشهود في وسط المدينة معلما خلاص الصين من الأفيون اللعين إلى الأبد.

#### الرد البريطاني

وكان لين الصارم الرتبة الطيب متفلا لأن الأخبار لم تكن تذاخ حتى انتفضت بريطانيا وثورت ثاريتها حادة وعنفلة ومحججة على إهانة شرفها الذي هو من شرف وعناها. وعلى العت بمعدا دولي مقدس هو حرية التجارة. وفتحت احتجاجها بأن طلبت أن يعوض التجار على الفور وسفاه على ما صوب من «ضمانهم» وأن تلبي كل القوانين والقرارات والأوامر التي أصدرها الإمبراطور. والتي أصدرها لين ضمانا للقاء على تجارة وتهريب الأفيون. وأن يتم ذلك مباشرة ومجرد وصول الاحتجاج. وذلك حتى لا ترغم بريطانيا على التدخل المباشر.

#### الأسطول يرد كاتون

ورفض لين هذه المطالب ولم يكتف للتهديدات التي صحتها. وسفر منها. وحينئذ صدرت الأوامر إلى الأسطول البريطاني حامي شرف الإمبراطورية بالتحرك والتدخل. واستقبلته أهالي كاستون صباح يوم من أيام الربيع المشرق في مارس سنة ١٨٤٠ على مدافع الأسطول تنهال بغزارة وذلك معاليم مينتهم الجميلة في أول غزو من نوعه في تاريخهم. ولم يدروا ما يفعلون. ولكن لين نظم المقاومة وعا الكمية ودام الحصار والضرب عامين كاملين. ولم يكن مناص من أن تنهار معهما المقاومة وتسلط المدينة وتستسلم لدافع تجار الأفيون. واشتهرت الحرب في سجلات التاريخ الحديث باسم «حرب الأفيون».

#### أغرب بضاعة

وعقد الصلح وأبرمت معاهدة كان أول شروطها أن تفتح الصين أبوابها على مصراعيها لأغلى وأغرب

#### واخطر ضحائع الغرب

وفرضت المعاهدة أن تفتح الصين كل موانئها الكبرى للتجارة الخارجية أيا كانت البريطاني وضمانا لتأكيد تسولي بريطانيا على هونغ كونغ لتزاي منها تنفيذ المعاهدة بقاء. وأن يعرض التجار الأوروبيين ضحية عن الضارة والإهانة للمائة والألمة التي لحقتهم بسوق بضاعتهم وضمانا لأن لا يترك ذلك مرة ثانية لا يخضع التجار البريطانيون للوائح الصينية ولا يحاكمون أمام محاكم صينية أو قضاء صينية. ونشأ محاكم أوروبية خاصة بهم.

وتدعما لهذه الحريات وإفاحة لإسباتها الفوضى. قررت المعاهدة أن تفتح الصين أبوابها ولا تغلقها أبدا أمام كل الإرساليات ومعدات ومنظمات التبشير المسيحية لكي تنشر وتعلم الدين.

ولم يصغف لين هسي. الشرف المزيه كل هذه النصوص والشروط. ولابد أنه كان ينظر حزنا ويتعرق أسى حينما جالس ليكتب خطبا مشهورا إلى جلالة الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا وإمبراطورة الهند ومساواة الحار وحامية المسيحية.

#### يا صاحبة الجلالة..

لقد كنا نظن أن هذه التجارة الخسيسة ليست سوى حيلة وصنعة يجترها عبد قليل من السفهاء. أبناء من رعيا دولتك المتظمة. وكنا نظن أنك أنت الإمبراطورة الشريفة لا يمكن أن تعترفي بهذه التجارة ونساعدي عليها.

وكيف يحدث وأنت تصومين تدخين هذه الشجرة الملعونة في بلادك وتضمنين زواجها هناك أن تأتي وتحتل عن القصب عن طريقها. بل وتعرضين مخلوقات إنسانية ملتهم مثل عراك لتلقها الشير القاتل. وكيف يحدث أنك وأنت تقولين إنه تؤمنين بالسما والاحتكام وفوايتها.

ولم ترد الإمبراطورة «الشريفة» على لين. والذي لم يصديق أنها باركت مقبما ما قدم به الأسطول. ثم هناك على «النصير» ونجحت المحاولة لفتح أبواب الصين سنة ١٨٤٠.

وكانت مهمة الأسطول الثانية بعد كاستون «إزالة» مصر وتمهيدا للاستعمار وتحطيم دولة محمد علي الجديدة سنة ١٨٤٠ أيضا.



واستغرق الأمر ١٥٧ عاما طويلة لتعود هونغ كونغ إلى سيادة الدولة الأم في الأول من يوليو الحالي. وليكون الاحتفال تاريخيا موبيا.







المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٧

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات



## معنى الكلام

### أليس منصوباً

في اليابان ندعم حل لكل مشكلة. وربما كانت أكبر مشكلة تواجهها اليابان هي أنهم لا يجدون المشاكل بدرجة كافية. وأذلك يعمتون برجلهم يسمون الاسواق المالية لعلهم يجدون مشكلة عويصة لتسهيل الأيدي والمقول الكثيرة عندهم. وقد لوحظ أخيراً أن اليابان تلتقي طي مابحث العلمي، لعل ما تنقله لية دولة اوروبية ومع ذلك فالإيلان هي عملاق الصناعة المتطورة جداً في العالم كله. وهي مصدر الخوف والفرح لأوروبا وأمريكا.

حتى أصبحت اليابان في مشكلة أوروبا وأمريكا..

كيف يواجهونها؟

كيف يناقشونها؟

كيف يتفوقون عليها؟

لما كيف وصلت اليابان إلى التقدم العلمي الهائل بأقل نفقات ممكنة. لهذه هي عبقورية العقلة الصناعية الاقتصادية اليابانية.

ومن مظاهر هذه العبقورية أن الشركات الكبرى في اليابان أنا ما وجدت اختراعاتها أوروبا أو أمريكا جديدة، فإنها تشتري عمداً كثيراً من هذا الاختراع الجديد.. ويسحب عمداً كثيراً من المهندسين والمخترعين يدرسونه. ثم يستنسخون مثلاً الشبان الذين تخرجوا حديثاً في الجامعات. ويعطون كل واحد نموذجاً لهذا الجهاز الجديد ويطلبون منه أن يكتب تقريراً عن كيف يمكن تطوير الجهاز الجديد ليكون أصغر وأقل تكلفة وأرخص سعراً وأجمل شكلاً في أسرع وقت ممكن.

ويرجع مثلاً الشبان إلى بيوتهم فيكون الجهاز قطعة قطعة ويترسون ويترسون ويصنعون إلى الشركة بالتقارعاتهم الجديدة وأفكارهم البتكرة وكل شاب يعلم أن هناك مثلاً الألوف مظه يحاولون نفس الشيء.. وأنه لا بد أن يصل إلى شيء جديد، وألا فلن يجد عملاً وأن يجد لقمة العيش.

ولا يكاد يضي وقت قصير جداً حتى

تكون الشركة قد حصلت على مثلاً الأفكار الجديدة والاقتراحات الطمعية الدروسة. والشركة لم تنلق طليماً وأما على تطوير الاختراع الجديد. وإنما استعنت الشبان وحشدت قواهم الخلاقة من أجل اعلم منافسة ابتاعية في التنازع الجديد. وتكون الشركات اليابانية كلها قد طلت مشكلة ملايين الطلبة والخريجين ومثلاً عقولهم بكل شيء نالغ اليابان والعلم الانساني. وأقرعت أبتيهم وجيوبهم من الطوب. وولدت عليهم أفكار قواهم في ألف والتورن في الشوارع؟

وهناك شيء يخيف الشبان الجامعي الياباني: أنه يخشى أن تصرف الشركات الأخرى أنه حاول وكتب تقريراً ولم يبلوه منه. ولذلك يحرص أن يحصل من الشركة التي قدم لها تقريراً على أن الاقتراحات الطمعية كانت مستأجرة. وإنما استنقلت منه مثل هذه الشهادة تفتح له أبواب شركات أخرى كثيرة وهكذا تساعد اليابان نفسها على إيجاد عبقريات ابتاعية لا نهاية لها ويتفق شبابها على شباب العالم كله!





الصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم: محمد مصطفى غنيم

حكايات دبلوماسية

## إسرائيل تبث عملاءها في هونغ كونغ!

واخيرا عادت هونغ كونغ الى احضان الوطن الام بعد غياب دام اكثر من قرن ونصف حين كانت خلالها تخضع للسيادة البريطانية. وتتمتع بحرية تجارية لا مثيل لها وقد شاء القدر ان تزور هونغ كونغ خمس مرات خلال رحلاتي الخارجية التي شملت الصين وكوريا الجنوبية واليابان وكانت هونغ كونغ خلال تلك الفترة تحظى باكبر عدد من الزائرين الذين يلغون اليها من كل انحاء العالم للتسوق حيث انها تتمتع بوفرة انواع البضائع المطروحة وخص اسعارها وكانت للظاهرة القريبية فيها اتساع النشاط التجاري والاقتصادي الحكومة الصين الشعبية الى حد جعل السلع الصينية هي المفضل الاول للسلع البريطانية واليابانية وكل سلع العالم.

وقد ازداد عدد المتاجر الرسمية التي تتبع حكومة الصين الشعبية في انحاء هونغ كونغ كما كان لها مكتب خاص للصباحة يتولى تنظيم الرحلات السياحية والالامة والسفر ويدير المكتب فندقا خاصا به يسمى جولدن جيب تمتلكه حكومة الصين في هونغ كونغ ودارا خاصة للسينما ويسمى لوكالة انباء الصين الجديدة.

وكان الماء الذي تشربه هونغ كونغ ولرذا من الصين مطبق بضعة ملايين من الدولارات كل عام وقد كان هذا الماء مفتاحا اخر من مفتاح مستقبلي هونغ كونغ تمسك به حكومة الصين في يومها لاستغلاله وقت الزوم.

وكانت هونغ كونغ هي النافذة التي يستخدمها الغرب لاختلاس التفرات والاستماع الى مايجري داخل الصين كما تستخدمها الصين لنفس الهدف المعروف مايجري على الجانب الآخر من العالم.

ولعل هذا هو سر اعتماد اسرائيل

والمنظمات الصهيونية في هونغ كونغ وتوثيق العلاقات معها والسفن الاسرائيلية كثيرة التردد على الميناء.

بمما لا تزال الدول العربية بعيدة عن هذا الميدان رغم منافيه من امكانيات طيبة الاقتصادية وسياسية بالنسبة للعرب.

ورغم ان عدد اليهود لايزيد على بضعة مئات الا ان نفوذهم كسائر طموحا هناك سبب نشاطهم الكبير وكان ينزع الجمالية اليهودية هناك عندما زرت هونغ كونغ يهودى عربى يدعى (لدوري) يمتلك ثروة ضخمة تقدر بالملايين وله فندق ضخم نجوم

وفي هونغ كونغ جالية اسلامية كبيرة نشطة اكثرها من الصينيين والافغان من الهند وباكستان وغيرهما من الجنسيات كما ان بها مساجد كبرى يمارس فيها المسلمون شؤنهم الدينية وفيها مدارس مخصصة لتعليم اساتذتهم مجهزة بأحدث المعدات الدراسية.





# تحرير هونغ كونغ من الإستعمار والتأثر منه . . . أم من هوية وطنية قوامها مجتمع مركب وهيئات مستقلة؟

وضاح شرارة \*

أبصر الأول التجدد والتقدم في الأخذ بسنة واحدة، بحسبها طبيعية، ثم المجتمعات، ولا تعود معانيتها على معانيتها إلا بالاستبداد، وهو على هذا خلاف الطبيعة وضما. ويرى الثاني التجدد والتقدم في أنبياء سنة أولى يصي شملها، إذا قبل عليه المسلمون وأخرجوا ما القموم على أنفسهم، إحقاقاً، جسم الخلافة المتصدع، ويضمر، اليوم، الإحتفال، العربي والقومي، بما يسميه بعضهم طار، الصين، معارضة الوحدة القومية بسن العصر والعالم فهونغ كونغ هي، على زعم أصحاب، الذار، مؤلف، مثال الهجنة، والخروج على الأمة الأم والرحم، وهي صورة المال الوسخ والخلود من عمليات مصرفية سرية عقلت وراء الحدود القومية والأعراف والأخلاق، وتنتهك الحدود لتتصل، من طريقة، الصلقات الفاضحة والمتشوهة بقوى عالمية، ماصونية، لا ريب بينها وبين الأمية الرأسمالية واليهودية، رجال مالها، فواصر وعلاق خفية أما الصين، على الصورة التي صورها عليها في عيني الهوى العربي ماوتسي تونغ امبراطور القومية الحرام، (المنوعة أو الحرمة)، فهي، اليوم

بينما كانت بعض الصحف الليبرالية، العربية اللغة، تحصى الأيام القليلة المتبقية هيوة المركبة الفضائية على سطح المريخ، على صفحتها الأولى يوماً بعد يوم، كانت بعض الصحافة القومية، العربية اللسان والوجه، والقلب، بعد الأيام الأولى إلى بسط الصين القارية، صين جيانغ رينج وبيج، ومن قبلها بيج هسيان وبيج والحزب الشيوعي والحيش الأحمر، والاقتصاد السوق الاشتراكية، سلطتها على مدينة هونغ كونغ ومرافها. فكانت عين الصحافة الليبرالية شائعة إلى إنجاز تقني وعلمي إنساني، يعود ريعه على البشرية، وهي في هذا المعرض واحدة وإن متفاوتة الإسهام والإجياز، على حين انشغلت الصحافة القومية بتوحيد قومي، جديد تخله في عداد، التجارب، الفاشية التي ينبغي الاعتدال بها، والإحذاه عليها إذا سمحت الفرصة، وبخارها ذخيرة ليوم ات.

ويترك وجهة الإشغال، ووجه المصير والتأخير، خلافاً عربياً تقليدياً، كالم الكتاب اللسانيون على الدوام، منذ نيك وفن، ساحة من ساحاته الأتيرة، ومضغراً يصول فيه هذا الخلاف ويجول، فيوم كان شملي التمثيل، اللتاني القاري، يعمل على، فتنوه والإتقاء، قاضياً عادلاً في صيرورة السلطة الممثلة المستبدة والقضيلة، إلى الإحلال، كان رشيد وضما، الطرابلسي، الشامي، والقاهري، يستعطر فوق الأمة القائمة الغيت الحي والجمع، ويوجد الأمة المتحدة بالسلطنة العثمانية وخلفها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣٩٧/٧/٢٠

## الضرر: الحترق

والسوفييتية الكبيرة (١٩٦٦ - ١٩٧١) وصين  
الخط الأمامي (١٩٧١ - ١٩٧٦) المنشق على الخط  
السوفييتي والداعي إلى حصار الأرياف الكونمين الحزب  
والجوانح الرأسمالية في منطقة عواصف، تنفي  
الأنهية وعادت هذه الفصول على الصيدين بوضع  
عسرات الملايين من الضحايا، والمجاعات، والعزلة  
ومار جزء من الثروات الصيني، وبشكل طلاق غنية،  
وتسلط الحديث على حياة ما لا يحصى من البشر  
وفي الأثناء غدت الصين أوسع سوق استثمارات في  
العالم، العالمي، وبسات مدن وأسواق قوية الشبه  
بنتظرها الكوري والياباني والأمريكي على المحيط  
الهائز، وقويت نزعات محلية فألغت الفرق بين  
المناطق وبين الطبقات، وانتشر الفساد في صفوف  
الطغمة، الحزبية الشيوعية والعسكرية الحاكمة،  
وعم التحايل على القانون، وحل القمع الدامي  
والضعف محل العلاج الاجتماعي والتشريعي  
والسياسي للمشكلات المتلحمة من المعضلة الجديدة،  
وحلت العصية القومية جامعاً للصينيين محل  
خلفه الخلاص التاريخي، وتصور مصير الإنسانية  
في المساواة، وألغت الحركة الديكتاتورية في ربيع  
١٩٨٩ فجاء داميًا، على رغم اعتدائها، والتضاربا على  
الخطية بالتحديث الخاص، أي تحديث السياسة  
التي تنفيها القيادة الحزبية المخلفة حكراً عليها  
وفي هذا المعرض معرض الحياة السياسية،  
جذرت هونغ كونغ وإشتات ما لم تستطعها الصين  
الأم، إليه، ولم تنش على الرضا إليه لأن التفتت  
الصين خطى هونغ كونغ، وتايوان، الاقتصادية، وكال  
بعض هذا بمساعدة حديثة من الكيانات السياسية  
والاقتصاديين المستقلين، تكثفت الصين الشيوعية عن  
اعتفاء أثر الكيانات هذه في مضمار السياسة  
وأحيائها وإغائتها، وأن هذا الكيانات بتعمق الهوة  
بين الهوية القومية الصينية، الرسمية، وبين الهوية  
الوطنية يهون كونغ وتايوان وفي الصين، الجديدة،  
نفسها، فطلى خلاف الأصولية القومية القارية  
والعينية (نسبة إلى بكين أو بيجينغ)، وسوها على  
هوية تاريخية، متحدرة من الماضي ومن السلطة،  
بلاوت هونغ كونغ، وتايوان، هوية وطنية مبعولة من  
الحوادث والتجارب، والإرادة الرافعة  
فمن عناصر الهوية الوطنية الجديدة مجتمع  
هونغ كونغ الكثير العوامل، والتفاعل، والمزاج، ومن  
عناصرها مراتب تنهض على الكفاية والسعي دون  
الزلة الموروثة، وإنكلا مرالية الفساد مرالية قاسية  
بهيئة مستقلة لا مثيل لها في كل الشرق الأقصى على  
هول بعض الدارسين، والسفاح في العالم حولها  
القيام بدور الوسيطة بين الصين القارية وبين  
الرأسمالية، واضطلاح الترجمة (القومية والثقافية)  
يعمل نقل يومي لا نظير له، وصحافة حرة وكثيرة  
الأسارب والأندية وأندية صقل، وجمعيات أهلية  
نوعية وشيرة وتربوية وبيئية لا تحصى، وهذه  
سريعة مبدئية انتخاما حرا، وثقافة شعبية تجمع

وعلى رغم انقلابها من حال إلى حال في غضون  
العقدين اليمينيين (نسبة إلى بينغ، المانيا الهوى  
الوطني والوحدوي العربي، وهي إيطاليا، وروسيا  
الشيوعية، أي هي كل الكائنات التي شطفت بها ساحل  
الحزبي وأنظون مساعدة وشكور وقسطنطين زريق  
وعبدالله الحالب، بالشرق، وكان لها أثر عميق في  
نزعات الصري ولبنان والفلسي، بمصر وما يليها إلى  
الغرب.

وتصور الصين بهذه الصورة من معان متضادة  
جاءت بها مذاهب مختلفة بدورها، لجاء الشيوعيون،  
فيل خلاف الصين الماوية والإتحاد السوفييتي  
الفرقوني في تم التبريد في معنى، التنمية، وهو  
مراتب، في معجمهم للتنظيم والقوة والمخنة من  
الاستعمار والتسلط الأجنيين والفرسيين، وحل  
القوميين الصين على معنى الوصية والمهانة  
الإقليمية والدولية، وعلى منازعة الإمبريالية  
الأمريكية على دائرة نفوذ انماها داخل الصين  
واضعا حدود جنوب شرق آسيا بين اليابان شرقاً  
والهند غرباً وحسد الإسلاميون، على قدر نبيهم  
على وجود هذا النمط من العالم، جسدا في الصين  
تخلها على الأمثلة والخصوصية، شامتتها  
معتدات غريبة، قبل اعتمادها مصدرا للتنظيم  
وللتجهيز الدودي

واجتمع الحالة على صمد انكفاء الصين على  
نفسها، واستخلصها هذه، النفس، واحدة وقوية  
ومقيمة على نفسها وتراتها واصنافها، من برافن  
غرب شرير ومفسد ومستبد، وانكثفت هونغ كونغ  
قبل تايوان علما سافيا على إيجاب الصين، وبفضا  
الصين وتضامها، فالمدية الرضا والحزيرة هي الشر،  
التي تؤخذ منه الصين على حين غرة ومواردة فهي  
أشبه بملكي في مراء الحفلات الأوروبية والإسلامية،  
الجماعية والتوحيدية والخصميتية، وفي مراء  
الاستباح السوري والآلة وهي القرينة المنتظمة  
على جرح، التجزئة الاستعمارية، منذ ١٨٤٢، قبل  
حرب الأفيون التي مزقت الصين أشلاء، وهونغ كونغ،  
على حسب الاعتقاد الماوي والشيوعي المتنامية، هي  
لا محالة، فقام الرأسمالية القسطنطين والكاتب  
ومروغتها الخادعة، ومرويتها الماوي على بساه  
وليس إغفال الوصف الفائن والمائل والرتيب  
هذا كل ما طرأ على الصين منذ عقدين، ونسبها  
حديثة من حال إلى حال وراء واجهة التسلط  
الشيوعي والزعامة القومية الصينية، إلى الأبد  
غرارة وعدالة، الحق أن غلة الأصولية اللاهوتية  
والدينية عن الحوادث وجه ملازم لأفكار الأبد، ولغات  
والاعتقاد فهي تحميم الموم وبسما باقر، الإخبار  
عن وكالات الأنباء وعن سياسات المفكرين، وبسها  
الفاخر طوال يوم الإثنين الأخير من شهر حزيران  
(يونيو)، أن الصين التي تستمر، هونغ كونغ هي  
صين القضاء على أسيد الحرب والفقرة العظيمة  
إلى الأمام، ١٩٧٧ - ١٩٥٩، والضرورة الدفاعة







السيخما إلى الموسيقى والأزياء جمعاً متناقضاً وفريداً .

ليس بعد هذا سناً على ما قال ميرابو للمويس السادس عشر في سياق إحصائه ما أنجزته الثورة الفرنسية لصاحب ملك متدبر. إذا جرى وزن هذا بميزان هوية قومية نظرية، وهوية التفتيح على مواشيتها التي تحسبها ماضياً واحداً، بدأ هذا عاجزاً عن مكافحة الهوية العنصرية، وتكتصاً عن تعريفها وعن بث الروح، فيها وإعمالها إليها على صورة حمى معدية، أما إذا وزن هذا بميزان هوية وطنية وتاريخية فلا شك في رجحانه، وفي ذلك القرينة على ذلك العوامل التي تستظهر بها هونغ كونغ، وتايوان، هي اضطراب الصين القارية إلى الحدو على مثال هونغ كونغ، من وجه أول، وتآكل السيطرة الشيوعية والقومية على الصين القارية وربما انهيارها وانفجارها ما لم ترضخ السيطرة الشيوعية لاستيعاب عناصر اجتماعية وسيدسية وثقافية سبقتها إليها، وإلى استيعابها، هونغ كونغ، من وجه ثان

ومهما كان من مصير هذا الدمج الجزئي، وهو استعجالة الإزالة البريطانية وحاكم القرى السابق في الخفاء محاسناته مع دينغ في ١٩٧٩، أو كان من احترام الصين القارية تعهداتها الحالفية على نظام هونغ كونغ السياسي والاجتماعي طوال نصف القرن الاتي (على ما يتركه التاريخ)، فقد أقامت المحمية البريطانية للسيفاية الدليل على أمور كثيرة تناقض المزاعم القومية الرائجة في غير موضع من العالم، فهي أقامت الدليل على إمكان تجديد الهوية وتعريفها بعوامل حية، وطنية واجتماعية، قد تكون أقوى من العوامل العنصرية، وهي قطعاً أكثر مرونة واستجابة للمتطلبات المتوائمة ورغباتهم. وأقامت الدليل على أن الولادة من تاريخ اجنبي، نهضت بدلائله على التسلط والظفر والاستغلال، قد تكون أبسر من الولادة من سيادة قومية «اصيلة» لا يحول خائل دون إضلالها إلى «الإرادة الذاتية» على ما حصل مع الخمير الحمر الذين رعتهم الصين المايوية بالاسم وتسعى صين ورة دينغ في منع المحاكاة عن دول بوت فالدهم، اليوم

أي أن «الشرق» اليوم، وغسل الصبار، إنما ضحيتها ما طوفت الكدية واللبناء وشعبيهما، ومن ورائه ملايين الصميين الفارين الذين ابتوا حركة ربيع بكين في ١٩٨٩ وليس ضحيتهم «الاستعمار» الذي انكأ طوعاً، عملاً ومصالحته وتكبيلة لها. لكن من قال إن سنة ملايين ونصف المليون من أهالي هونغ كونغ يستحقون أن يكونوا «قضية» (إشنيخ صيني الطفيلي في الزمان) دأراء بكينيين ومثلي مليون صيني قاري، كلهم قوميون وشيوعيون ومعاونون للغرب وللرأب البية والامبريالية،

• كانت اسامى









Biblioteca Alexandria



0304846